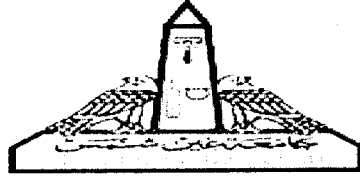


٧٨١



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

رقم العام: ١٠٣٩
رقم التسجيل:
تاريخ التسجيل: ٢٠١١ / ١٨

(دوافع استخدام الشباب الجامعى لبعض الصحف الإلكترونية
والإشباعات المتحققة منها)

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد:

سامية محمد محمود أبو النصر

إشراف

د. إيناس محمود حامد

مدرس الصحافة والنشر

جامعة عين شمس

أ.د/ اعتماد خلف معبد

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال

جامعة عين شمس

٢٠١١هـ-١٤٣٢



٢٠١١/١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي {٢٥}
وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي {٢٦} وَأَحِلْ لِي
عُقْدَةَ {٢٧} مَنْ لَسَانِي {٢٨} يَفْقَهُوا قَوْلِي

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

إهداء

أهدى هذا البحث العلمي إلى روح والدي رحمه الله
وإلى والدتي أمدها الله بالصحة.
إلى زوجي رفيق رحلة كفاحي.
إلى أولادي زهور حياتي.
إلى أساتذتي الأجلاء.
وإلى الكاتبة الصحفية لميس الطحاوي .

وإلى كل إنسان ذي ضمير يوقظه إذا حاد عن الحق.



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: "دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها"

اسم الباحثة : سامية محمد محمود أبو النصر

الدرجة العلمية : الماجستير.

القسم التابع له : قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة.

اسم الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج : ١٩٩٥

سنة المنح : إبريل ٢٠١١

التقدير :



قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة علي رسالة الماجستير

اسم الطالبة: سامية محمد محمود أبو النصر
عنوان الرسالة: دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها.
اسم الدرجة العلمية: الماجستير.
لجنة المناقشة والحكم:

١- ا.د / اعتماد خلف معبد

الوظيفة: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المتفرغ معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٢- ا.د/ شريف درويش اللبان

الوظيفة: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

٣- ا.م.د / منى أحمد مصطفى عمران

الوظيفة: أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: ٢٤ / ٤ / ٢٠١٢

أجيزت الرسالة بتاريخ: ١٤ / ٤ / ٢٠١١

موافقة مجلس الجامعة:

موافقة مجلس المعهد: محمد عبد السلام

٢٠١١ / ٣ / ٣١

٢٠١١ / ٣ / ٢٢



قسم الإعلام وثقافة الأطفال

مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة: دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها.

عنوان الدراسة باللغة الإنجليزية: **Motives of using Egyptian universities youth for some electronic newspapers and its gratification**

اسم الباحثة: سامية محمد محمود أبو النصر

جهة البحث: معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية وكثافة تعرضهم لها والإشباعات المتحققة، بالتطبيق على صحيفتي الأهرام اليومي الإلكتروني والمصري اليوم الإلكترونية، والتعرف على أهم الإشباعات التي تتحقق للشباب الجامعي عند تصفحهم للصحف الإلكترونية.

نوع و منهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وباستخدام منهج المسح الإعلامي لعينة عمدية من شباب الجامعات الحكومية والخاصة من الذكور والإناث وتكونت من ٤٠٠ مفردة من مستويات إجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة وعينة أخرى من صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية.

أدوات الدراسة: الاستبيان: حيث تم وضع أسئلة الاستبيان غير قابلة للتغيير والتبديل ويضم عددا من الأسئلة المغلقة والمكون من ٣٧ سؤالاً.

فصول الدراسة: تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول الأول تناول الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة والثاني كان عبارة عن الإطار النظري للدراسة (مدخل لنظرية الاستخدامات والإشباعات) والثالث الصحافة الإلكترونية، وتناول التعريفات المختلفة وأشكالها وعرض للنموذجين للتطبيق الأهرام الإلكتروني والمصري اليوم الإلكتروني والرابع نتائج الدراسة واختبار صحة الفروض، ثم النتائج العامة والتوصيات.

وأظهرت النتائج إقبال الشباب على قراءة الصحف الإلكترونية أكثر من الورقية ١٦% يقرأون الصحف الإلكترونية دائما في حين أن نسبة ٦٨.٣% يقرأونها أحيانا بينما نسبة ١٥.٧% يقرأونها نادراً. وهذا يدل على إقبال الشباب الجامعي على قراءة الصحف الإلكترونية لما تتميز بها من اللامهيرية والالتزامية والحركية التي تعنى بإمكان نقل المعلومات عن طريق النشر بكل يسر وسهولة أي أن النشر الإلكتروني يقضى على حواجز الزمان والمكان والحدود الجغرافية والرقابية وما شابها.

Key Words

Universities youth

الكلمات المفتاحية:
الشباب الجامعي

Electronic newspapers الصحف الإلكترونية

مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية:

The problem of the study:

Study problem concentrate in one question and is this "what are motives using of Egyptian Universities youth for the electronic newspapers and what are gratification achived.

The results of the study

1. There is a significant relationship between the rate of exposure and the motives of their exposure to electronic newspaper Al-Ahram as the value of Pearson correlation coefficient (0.032).
Not different motivations of young people to get acquainted with the newspaper Al-Ahram electronic .
2. There is a significant relationship between the motives and heir exposure to the Egyptian newspaper as the value of Pearson correlation coefficient (0.154) and that at 0.05 level. Using.
3. No statistically significant differences between different economic levels in the rate of exposure as the value of P 2.42 the validity of this which confirm the hypothesis, where the young university belongs to the class, whether rich poor or medium is exposed to e-Ahram newspaper because even if you have not. have a computer at home, it can be read in Cyber or at friends.
4. No differences between the various levels and age in both the rate of exposure and the motives gratification reaching values of T, respectively, 0.397, 0.697, 1.08 .
This demonstrates that is for the youth in different levels social ,economic.
5. There are differences with statistical significance between the average marks of the experimental group .
6. There is a statistically significant relationship between the motives of young people are exposed to e-Masry Al-Youm newspaper Egyptian newspaper and gratification where Pearson coefficient 0.061.

أسماء المشرفين:

.....

.....

(التوقيع)

١- أ.د. إعتداد خلف معبد

٢- د. إيناس محمود حامد

التاريخ: / / ٢٠١١م

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١. د. إعتاد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المتفرغ معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

٢. د. إيناس محمود حامد مدرس الصحافة والنشر معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

١) د. محمود إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الاعلام والإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٢) د. محمد معوض أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٣) د. ليلى عبد المجيد أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

٤) د. سعاد بهادر أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

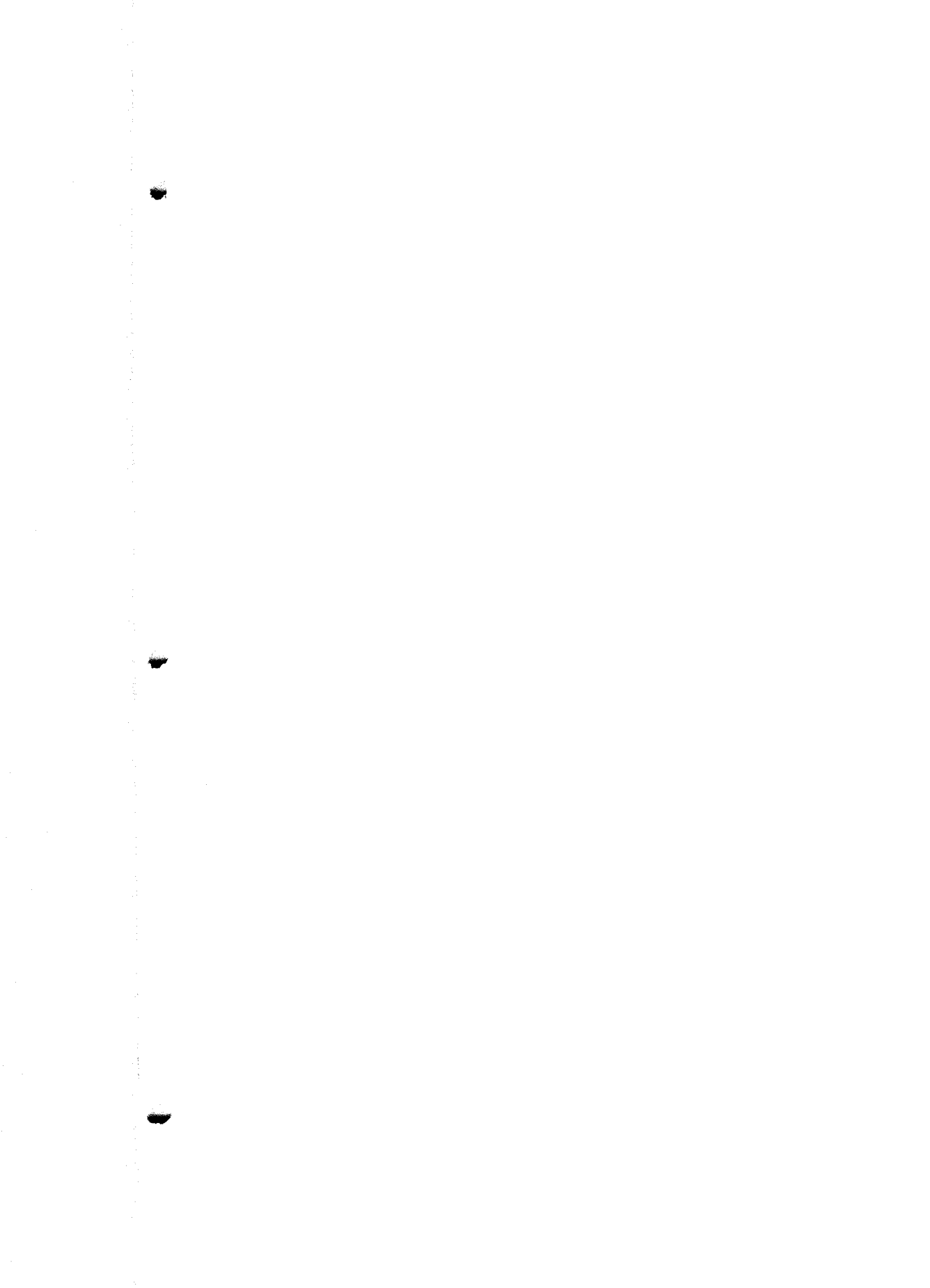
٥) د. شريف درويش اللبان أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

٦) د. منى عمران أستاذ الإعلام المساعد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٧) د. زكريا الدسوقي مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

وكذلك الهيئات الآتية :

١. مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة
٢. المكتبة المركزية جامعة القاهرة
٣. مكتبة كلية الإعلام جامعة القاهرة.
٤. المكتبة المركزية جامعة عين شمس.
٥. مكتبة الأهرام.
٦. إدارة جامعة بورسعيد.
٧. إدارة الأكاديمية الحديثة بالقطامية.



شكر وتقدير

أحمد الله حمدا كثيرا وأسجد له شكراً على توفيقه لي على إتمام هذا البحث الذي قبل أن يكون ثمرة جهدي ومعاونة أساتذتي فهو ثمرة توفيق الله – فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي أعانني على إتمام هذا العمل الذي مهما حاولت إتقانه فمن المؤكد أن به قصوراً لأن الكمال لله وحده .

وبعد فقد وجب على أن أذكر الفضل لأصحابه ، ولذلك فإنني أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان للأستاذة الدكتورة/ إعتاد خلف أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال والتي كان لها أكبر الأثر في تشجيعي على إستكمال دراستي العليا وإلتحاقى بالمعهد فلها منى كل الشكر والعرفان بالجميل.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ الدكتور محمود إسماعيل رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال لمساعدته وتوجيهه لي طوال فترة الدراسة بالمعهد ولم يبخل بوقت أو ينصح أو يارشاد.

كما أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير للدكتورة إيناس حامد مدرس الصحافة والنشر بجامعة عين شمس على جهدها ومعاونتها التي لم تخجل بها على طوال فترة إعداد هذا البحث ، وماقدمته للباحثة من فكر وتوجيه وتشجيع ومتابعة خلال فترة الإشراف. وشكري الخاص للأستاذ الدكتور محمد معوض أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال لمساعدته لي مما أثرى البحث في العديد من الجوانب العلمية الهامة وجعله يظهر بهذه الصورة . كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للأستاذة الدكتورة منى عمران أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال لتفضلها بمناقشة البحث وكذلك لعونها الدائم للباحثة طوال فترة إعداد البحث.

كما أسدى آيات الشكر والتقدير والإمتنان للأستاذ الدكتور /شريف درويش اللبان أستاذ الصحافة بجامعة القاهرة صاحب الخلق الرفيع ، وذلك لتفضله بالموافقة على الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذا البحث ، فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم لجميع أعضاء هيئة التدريس بالمعهد ولزملائى وأساتذتي ، الذين لم يرضوا بمشورة أو إسداء نصح .

(وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)



محتويات الدراسة

رقم الصفحة	البيان	الفصل
٢-١	المقدمة	١
٢	أولا: مشكلة الدراسة	
٣	ثانيا: أهمية الدراسة	
٤	ثالثا: أهداف الدراسة	
٤	رابعا : تساؤلات الدراسة	
٤	خامسا: حدود الدراسة	
٢٢-٤	سادسا: الدراسات السابقة	
٢٢	سابعا: التعريفات الإجرائية	الفصل الأول
٢٣	لِلدراسة	
٢٤	ثامنا: فروض الدراسة	الإطار المنهجي للدراسة
٢٥	حادى عشر: عينة الدراسة	
٢٦	ثانى عشر: أداة جمع البيانات	
٢٧	ثالث عشر : أدوات الدراسة.	
	رابع عشر : أساليب تحليل البيانات	
٢٨	مدخل	٢
٢٨	أولا نظرية الإستخدامات	
٢٩	والإشبعات	الفصل الثانى
٣٠	ثانيا أهداف منظور الإستخدامات	الإطار النظرى للدراسة
٣٤	والإشبعات	
٤٣	ثالثا أبعاد نظرية الإستخدامات	
	والإشبعات	
	رابعا تعريف الدوافع وأنواعها	
	خامسا إشبعات وسائل الإعلام	
٥١	مدخل	٣
٥١	أولا :تعريف الصحافة الإلكترونية.	
٥٤	ثانيا: أنواع الصحف الإلكترونية.	الفصل الثالث
٥٦	ثالثا: خصائص الصحافة الإلكترونية	(الإطار المعرفى للدراسة)
٦١	رابعا مراحل إعداد المادة الصحفية الإلكترونية	الصحافة الإلكترونية
٦٢	خامسا بعض القيم الهامة.	
٦٣	سادسا: الأنماط المختلفة للصحافة الإلكترونية	
٦٦	سابعاً: الفروق بين (الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني).	

٧٣	ثامنا: مستقبل الصحافة الإلكترونية تاسعا: العناصر الأساسية لصالات	
٧٤	تحرير محررات المعلومات عاشرا: نماذج لبعض الصحف الإلكترونية (الأهرام الإلكتروني) (المصرى اليوم الإلكتروني)	
٨٦	مدخل	الفصل الرابع
٨٦	أولا عرض نتائج الدراسة	٤
١١٢	ثانيا اختبار صحة الفروض	نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض
		٥
١٣٠-١٢٣		خاتمة الدراسة
		٦
١٣٨-١٣١		النتائج والتوصيات
		٧
١٤٢-١٣٩		أولا المراجع العربية
		٨
١٤٣		ثانيا المراجع الأجنبية
		٩
١٦١-١٤٤		ثالثا المواقع الإلكترونية
		١٠
١٦٦-١٦٢		الملاحق
		١١
٤-١		ملخص الدراسة باللغة العربية
		ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

محتويات الملاحق

رقم الصفحة	الملاحق	الرقم
١٤٤	ملحق (أ) : أسماء السادة المحكمين	١
١٥٠ - ١٤٥	ملحق (ب) : استمارة الإستبيان	٢
١٥٢-١٥١	ملحق(ج) : الموافقات الرسمية	٣
١٥٥-١٥٣	ملحق(د) : ترتيب موقعا الأهرام والمصرى اليوم على موقع ALEXA	٤
١٥٨-١٥٦	ملحق(هـ) : نماذج الصحف الإلكترونية (الأهرام الإلكتروني وتعليقات القراء).	٥
١٦١-١٦٠	ملحق(و) : نماذج الصحف الإلكترونية (المصرى اليوم الإلكتروني وتعليقات القراء).	٦

محتويات الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٥	جدول يوضح بيان بعدد الطلبة في الجامعات	(١)
٢٥	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة بين الذكور والإناث	(٢)
٢٦	جدول يوضح اختبار الصدق والثبات	(٣)
٢٧	جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الإربعاعي الأعلى والأربعاعي الأدنى	(٤)
٨٦	جدول يوضح التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقا لقراءة الصحف الإلكترونية	(٥)
٨٦	جدول يوضح توزيع الصحيفتين على العينة	(٦)
٨٧	جدول يوضح اسباب تفضيل قراءة الصحيفة الإلكترونية	(٧)
٨٨	جدول يوضح توزيع العينة حسب نوع الصحيفة	(٨)
٩٠	جدول يوضح عدد ساعات الجلوس امام الكمبيوتر حسب نوع الصحيفة	(٩)
٩٠	جدول يوضح عدد ساعات قراءة الصحف حسب نوع الصحيفة	(١٠)
٩١	جدول يوضح ما تقدمه الصحيفة الإلكترونية حسب نوع الصحيفة	(١١)
٩٢	جدول يوضح هل يمكن الغاء الصحيفة الورقية حسب نوع الصحيفة	(١٢)
٩٢	جدول يوضح أكثر الموضوعات جاذبية حسب نوع الصحيفة	(١٣)
٩٣	جدول يوضح مع من تتصفح الصحيفة الإلكترونية حسب نوع الصحيفة	(١٤)
٩٤	جدول يوضح هل قراءتك للصحيفة الإلكترونية يغنيك عن قراءة الصحيفة الورقية حسب نوع الصحيفة	(١٥)
٩٥	جدول يوضح ايهما تفضل عند وجود خمسة دقائق فراغ	(١٦)
٩٦	جدول يوضح أسباب التفضيل نوع الصحيفة	(١٧)
٩٧	جدول يوضح أين يمكنك الاطلاع على الصحيفة الإلكترونية المفضلة لك حسب نوع الصحيفة	(١٨)
٩٧	جدول يوضح توزيع الصحيفتين على العينة	(١٩)
٩٨	جدول يوضح أسباب الحرص على قراءة الصحيفة	(٢٠)
٩٨	جدول يوضح الأوقات التي تتصفح فيها الطبعات الإلكترونية	(٢١)
٩٩	جدول يوضح سبب اختبار هذه الاوقات	(٢٢)
١٠٠	جدول يوضح هل تعبر الصحيفة عن الواقع الفعلي للشباب	(٢٣)
١٠١	جدول يوضح رأي عينة الدراسة في قراءة الصحف الإلكترونية تتشعب كافة رغباتي	(٢٤)
١٠١	جدول يوضح هل تقوم بأعمال اخرى أثناء قراءة الصحيفة الإلكترونية	(٢٥)
١٠٢	جدول يوضح الأعمال التي يقوم بها عينة الدراسة أثناء قراءة الصحيفة الإلكترونية	(٢٦)
١٠٢	جدول يوضح من الذي يتدخل في تحديد ما نقرأه في الصحف الإلكترونية	(٢٧)
١٠٣	جدول يوضح الرضى عن شكل الصحيفة الإلكترونية	(٢٨)
١٠٤	جدول يوضح أسباب تصفح الصحيفة الإلكترونية	(٢٩)
١٠٥	جدول يوضح أهداف التطلع على الصحيفة الإلكترونية المفضلة	(٣٠)
١٠٦	جدول يوضح الحرص على كاتب معين	٣٢ و (٣١)
١٠٧	جدول يوضح الحرص على مراسلة الصحيفة الإلكترونية	٣٣
١٠٨	جدول يوضح الإشباعات	٣٤
١٠٨	جدول يوضح الإشباعات العملية	٣٥
١٠٩	جدول يوضح الإشباعات العملية	٣٦

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٠	الأشياء التي لا تجدها في الصحيفة الإلكترونية	٣٧
١١٠	جدول يوضح إشباع الاحتياجات المعرفية	٣٨
١١١	جدول يوضح إشباع الاحتياجات الوجدانية	٣٩
١١١	جدول يوضح إشباع الاحتياجات السلوكية	٤٠
١١٢-١٢٢	جداول فروض الدراسة	٦٨-٤١

محتويات الأشكال

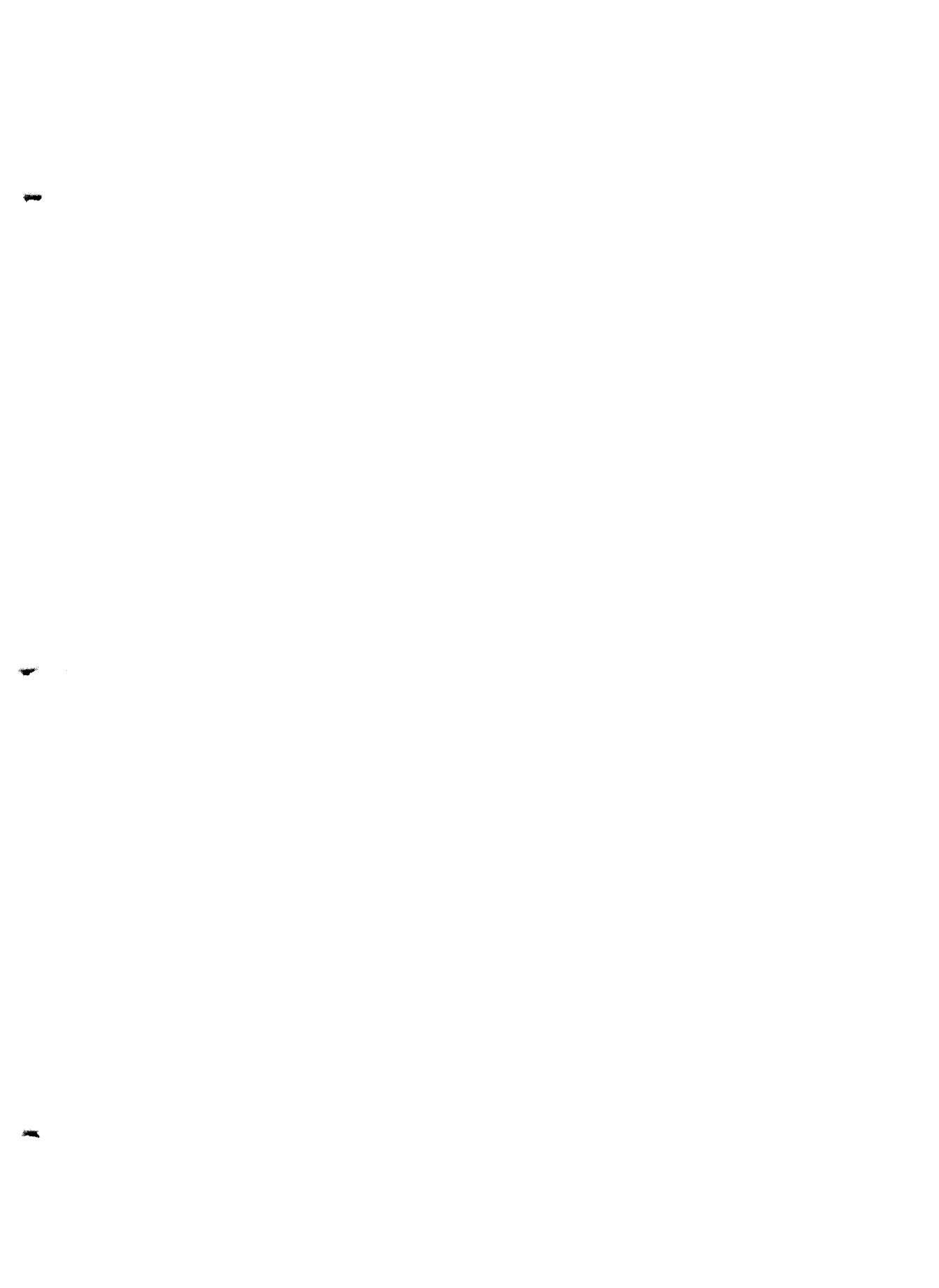
رقم الصفحة	م	م
٣٧	١	العلاقة بين الوسيلة الإعلامية والإشباع
٤٢	٢	نموذج بال مجرين و ريبوان للقيمة المتوقعة
٤٣	٣	تقسيم لورنس لإشباع وسائل الإعلام
٤٣	٤	أنواع الإشباع التي يبحث عنها الفرد
٤٤	٥	مراحل تحقيق الإشباع
٤٨	٦	نموذج كاتز للإستخدامات والإشباع
٤٩	٧	النموذج الأحادي للإستخدامات والإشباع
٥٠	٨	نموذج روزنجرين للإستخدامات والإشباع
٧٦	٩	تدشين نظام جديد للبريد الإلكتروني
٧٧	١٠	صدور العدد الأول من صحيفة الأهرام اليومي علي الإنترنت
٧٧	١١	ظهور موقع الأهرام المساني الجديد
٧٧	١٢	في ٢٨ مارس ٢٠١٠ ظهر أول موقع لمجلة نصف الدنيا
٧٨	١٣	إطلاق موقع لكأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا باللغة العربية والإنجليزية.
٧٨	١٤	iPhone أول موقع للأهرام يعمل علي التليفونات المحمولة
٧٨	١٥	تم إطلاق بوابة الشباب كأول بوابات موقع الأهرام
٧٩	١٦	علي الموقع الإلكتروني.PDFالنسخة الأولى من الأهرام
٨٠	١٧	تطوير صفحة الأهرام علي التويتر
٨٠	١٨	بواشنطنNewseumظهور الصفحة الأولى للأهرام في معرض الإعلام
٨٠	١٩	بوابة الأهرام الإنجليزية

الفصل الأول

إجراءات الدراسة المنهجية

المقدمة

أولا	:مشكلة الدراسة
ثانيا	:أهمية الدراسة
ثالثا	:أهداف الدراسة
رابعا	: تساؤلات الدراسة
خامسا	:حدود الدراسة
سادسا	:الدراسات السابقة
سابعاً	:التعريفات الإجرائية للدراسة
ثامنا	:فروض الدراسة
تاسعا	: نوع ومنهج الدراسة
عاشرا	: مجتمع الدراسة
حادى عشر	: عينة الدراسة
ثانى عشر	:أداة جمع البيانات
ثالث عشر	:أدوات الدراسة
رابع عشر	:أساليب تحليل البيانات



المقدمة

تعد شبكة الإنترنت من أفضل طرق تداول المعلومات في العالم وعرفت في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٩ ولكن البداية الحقيقية لشبكة الإنترنت كانت عام ١٩٨٦، وكانت أول نسخة إلكترونية في العالم هي للصحيفة الأمريكية "سان جوزيه ميركوري نيوز" والتي صدرت عام ١٩٩٣م وبعدها بثلاث سنوات تعددت الصحف الإلكترونية لأكثر من ١٥٠٠ صحيفة. وتعتبر صحيفة الشرق الأوسط هي أول صحيفة عربية نسختها الإلكترونية وذلك منذ أكثر من ثلاث عشرة سنة ثم تعددت بعدها المواقع التي تحمل أسماء صحفنا العربية. ثم تطورت صحافة الإنترنت بما يعرف بالتقنية الرقمية والتي ألقت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من وسائل الإعلام التقليدية (الراديو، التلفزيون، والصحف) وبدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها بعضا من خلال شبكة الكمبيوتر سواء المحلية أو الدولية، ولم تمضي سنوات على ظهور الإنترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تعتبر صحافة الإنترنت هي نتاج لامتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية ومع ذلك فقد تنبأ الكثير من الباحثين إلى الحديث عن هزيمة الصحافة التقليدية ونهاية عصرها، بل أن بعضهم جنح إلى أن عام ٢٠٤٠ سيشهد هجرة آخر قراء الصحف الورقية المطبوعة إلى الصحافة الإلكترونية.

أما أول الصحف الإلكترونية التي صدرت على الإنترنت فهي "هيلز نيوز جاجيلاد" السويدية^(١) ثم بعد ذلك صدرت العديد من الصحف الإلكترونية حتى وصلت عام ٢٠٠٠ إلى ٤٥٠٠ صحيفة.

وفي عام ١٩٩٢م أنشأت شيكاغو أون لاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أمريكا أون لاين، وتعد هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الإلكترونية بطريقة كبيرة ومرتفعة خاصة مع توفير خدمة الإنترنت مجاناً في الولايات المتحدة وبلاد العالم المتقدم. وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الإنترنت خلال عامي ١٩٩٤-١٩٩٥م وزاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع إلكترونية من ٦٠ صحيفة إلى ١١٥ ثم إلى ٣٦٨ عام ١٩٩٦.

وفي أواسط عام ١٩٩٤، بدأت جريدة (الواشنطن بوست)^(٢) الأمريكية تدشين مشروع تكلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات، قامت خلاله ببيت العديد من موضوعاتها من خلال شبكة الإنترنت (On Line) مقابل بدل شهري لا يتجاوز العشرة دولارات، ويتضمن نشرة تعدها الصحيفة، وتعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث، وأطلق على المشروع اسم "الحبر الرقمي"، وكان بداية لظهور جيل جديد من الصحف هي "الصحف الإلكترونية" التي تستخدم الحاسوب وإمكاناته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود، وأدى ذلك إلى ظهور وسائط الإعلام المتعدد (Multi media).

وفي عام ١٩٩٧ "تمكنتنا صحيفتا اللوموند والليبراسيون من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية.

(١) فارس حسن شكر المهدي: "صحافة الإنترنت دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية" العربية نت نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام والاتصال (الدنمارك: كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، ٢٠٠٧) ص ٥٤-٥٥.
(٢) أجفو علي: الصحافة الإلكترونية العربية الواقع والأفاق الطبعة الأولى (الجزائر: دار الكتاب الجزائري، عام ٢٠٠٥) ص ٢٧.

وفي فبراير ١٩٩٣م أصدرت مجلة نيوزويك الأمريكية الأسبوعية أول طباعة لها على اسطوانة مدمجة CDROM تعرض إلى جانب النصوص "المكتوبة والصوتية" الصور والرسوم المتحركة. ويمكن تشغيلها من خلال جهاز خاص بتشغيل الاسطوانات المدمجة المتعددة الوسائط، يمكن ربطه بشاشة تليفزيون أو حاسب الكتروني. إضافة لظهور ما يسمى بالصحافة المباشرة. أما الصحف العربية فقد سعت إلى الاستفادة من شبكة الإنترنت في نشر نسخ إلكترونية من إصداراتها المطبوعة، حيث ظهرت النسخة الإلكترونية من صحيفة الشرق الأوسط في التاسع من سبتمبر عام ١٩٩٥، تلتها صحيفة النهار اللبنانية في فبراير عام ١٩٩٦م تعتبر صحيفة الجزيرة أول صحيفة سعودية تنشر نسخة إلكترونية من إصدارها المطبوع في ١٦ إبريل عام ١٩٩٧ تلتها القيس السعودية في ١٢ يوليو ١٩٩٧.

وتعد مؤسسة "دار التحرير للطباعة والنشر" أول مؤسسة صحفية مصرية أنشأت موقعًا لها على الشبكة في ١٦ فبراير ١٩٩٧ ويضم نسخًا إلكترونية من صحف "الجمهورية" و"المساء" و"الجازيت" و"مصر اليوم" تلتها جريدة "الشعب" في أول أكتوبر ١٩٩٧م ثم بعد ذلك صدرت النسخة الإلكترونية من جريدة "الأهرام ويكلي" في منتصف يونيو ١٩٩٨م ومجلة "السياسة الدولية" مترجمة إلى الإنجليزية، ثم صدرت النسخة الإلكترونية من جريدة الأهرام الصباحية في ٥ أغسطس ١٩٩٨م. وتعتبر جريدة "المراسل" أول جريدة مصرية وعربية يتم إعدادها خصيصًا للنشر الإلكتروني وصدرت في أغسطس ١٩٩٧م، ثم توالى صدور النسخ الإلكترونية لتصل في منتصف عام ٢٠٠٠ إلى ٢٦ نسخة.

ووفقًا للكتاب السنوي الإحصائي الصادر عن معهد اليونسكو الإحصائي فإن عدد الصحف العربية الإلكترونية التي يدار لها مواقع إلكترونية على الشبكة بلغت ٧٦ صحيفة عام ١٩٩٩، وتمثل ٥٤% من مجموع الصحف العربية اليومية منها ٦٨ صحيفة إلكترونية تصدر من خارج البلدان العربية و ٨ صحف تصدر من الداخل، وتصدر باللغات الثلاث الإنجليزية والإنجليزية والفرنسية إضافة إلى العربية.

أولاً مشكلة الدراسة : تشير بعض دراسات الإعلام إلى أن هناك دوافع يسعى الشباب إلى إشباعها من خلال استخدام الصحف عبر الإنترنت، مثل دراسة هبة مصطفى حسن مصطفى (٢٠٠٦)^(١) والتي أظهرت أن هناك ارتفاعاً نسبياً في مستوى التعرض للصحف ووصلت نسبة التعرض ٩٦% مما يعني اهتمام الشباب بالصحف الإلكترونية، ولأن صحيفة الأهرام التي تم تأسيسها في ٢٧ ديسمبر عام ١٨٧٥، وصدر العدد الأول منها في ٥ أغسطس ١٨٧٦ من سليم وبشارة تقلا بينما صدر العدد الإلكتروني الأول في ٥ أغسطس ١٩٩٨ وكانت أول صحيفة مصرية تظهر على الإنترنت تلاها بعد ذلك مجلة السياسة الدولية ومجلة الشباب والأهرام ويكلي، وقد تم استحداث العدد الإلكتروني في ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٩ بمناسبة مرور ١٣٥ عاماً على إنشائها وتم استحداث تكنولوجيا حديثة لم تكن موجودة من قبل مثل التعليقات، فأصبح هناك نوع من التواصل بين كاتب المقال والقارئ، وكذلك في طريقة عرض الصور وأصبحت مختلفة عن الموجودة في الصحيفة المطبوعة، وكذلك بث الفيديو والإذاعة الإلكترونية، لذا تم اختيار صحيفة الأهرام الإلكترونية كواحدة من أوائل الصحف الإلكترونية في مصر، وصحيفة المصري اليوم كواحدة

(١) هبة مصطفى حسن مصطفى: "علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٦) ص ١٩٦.

من أحدث الصحف المصرية ، والتي تعتبر تجربة رائدة في الصحافة المصرية .. كجريدة مستقلة حققت شعبية في زمن قياسي ويقبل عليها العديد من القراء ...

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الذي يطرح نفسه تبعا لتلك الدراسات هو ما دوافع استخدام الشباب لهذه الصحف الإلكترونية، هل تكمن في سهولة الإطلاع مقارنة بالورقي أم أن هناك دوافع أخرى مثل التعود وتمضية وقت الفراغ يسعى الشباب لتحقيقها من خلال استخدامهم للصحف الإلكترونية.

ثانياً أهمية الدراسة :تنقسم إلى:

أولاً: أهمية نظرية

(١) نظراً لقيام العديد من الصحف بإصدار صحيفتها الإلكترونية من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في معرفة الإشباع التي تحققها لشباب الجامعات من خلال حرصهم الدائم على متابعة هذه الصحف الإلكترونية مع ندرة الدراسات التي تناولت دوافع استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية وبذلك تحاول الدراسة إستكمال الدراسات السابقة في معرفة أسباب إقبال الشباب على الصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة كما تعد الدراسة الحالية إحدى المحاولات العلمية لتطبيق فروض نظرية الدوافع والإشباع.

(٢) وقبل أن ينتهي عقد التسعينات كانت عشرات الصحف في العالم وخصوصاً الكبرى منها، قد أسست لنفسها مواقع على شبكة الإنترنت وبدأت بإصدار نسخ إلكترونية من طبعاتها الورقية التي بقيت محتفظة بمكانها دون أن تسجل تراجعاً جدياً في أرقام توزيعها اليومية، وقد شجع انتشار تقنية الإنترنت والحاسوب ورخص أثمانها وسهولة استخدامها الصحف على إصدار (نسخها) الإلكترونية، وذلك لتحقيق فوائد عدة حيث تستخدم للترويج والإعلان لطبعاتها الورقية، وكذلك تحتفظ بقرانها (المستريبن) إلى الوسائل الأخرى ،كما تضمن أفاقاً جديدة للتوزيع والانتشار تتجاوز المناح لطبعاتها الورقية بسبب قيود الرقابة والنقل والإمكانات المالية من هنا جاءت الأهمية في التعرف عن إمكانية الإستغناء عن الطبعة الورقية والإكتفاء بالإلكترونية ،والتعرف على مستقبل الصحف المصرية الإلكترونية والورقية.

ثانياً : أهمية مجتمعية

(١) تثرى هذه الدراسة المكتبات الإعلامية في التعرف على دور الصحف الإلكترونية في تشكيل آراء الشباب في الفترة الأخيرة من عام ٢٠١٠ والتي شهدت عدداً من الأحداث، وأخرها ثورة الشباب في ٢٥ يناير ٢٠١١ والتي كان للإنترنت وللصحف الإلكترونية دور في نجاح هذه الثورة.

(٢) تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة لكونها تسلط الضوء على فئة هامة من المجتمع المصري وهم فئة الشباب والتعرف على دوافع استخدام الشباب للصحف الإلكترونية والحاجات التي يرغب الشباب في إشباعها جراء استخدامهم لهذه الصحف مما يساعد المسؤولين وصانعي السياسات الإعلامية من إعداد المواد التحريرية لهؤلاء الشباب الذين استطاعوا تحقيق تحولا سياسيا كبيرا بعد أحداث الثورة وكذلك تحديد الشكل والمضمون الأمثل لهؤلاء الشباب.

ثالثاً أهداف الدراسة:

- ١) التعرف على أسباب استخدام الشباب الجامعى لبعض الصحف الإلكترونية وكثافة تعرضهم والإشباع المتحققة بالتطبيق على صحيفتى الأهرام الإلكتروني والمصري الإلكتروني.
- ٢) الكشف عن ميول الشباب تجاه الصحف الإلكترونية، وهل يمكن الاستغناء عن الصحف الورقية
- ٣) التعرف على الإشباع التى تتحقق للشباب الجامعى عند تصفحهم للصحف الإلكترونية.
- ٤) التعرف على مدى تعبير الصحف الإلكترونية عن الواقع الفعلى للشباب .

رابعاً تساؤلات الدراسة: تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسى (ما دوافع استخدام عينة من الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها) والذى يتفرع منه عدة تساؤلات :

- ١) ما دوافع استخدام عينة من الشباب الجامعى للنسخة الإلكترونية من صحيفة الأهرام اليومى؟
- ٢) ما دوافع استخدام عينة من الشباب الجامعى للنسخة الإلكترونية من صحيفة المصرى اليوم؟
- ٣) ما الأكثر تفضيلاً للقراءة الأهرام الإلكتروني أم المصرى اليوم الإلكتروني؟
- ٤) ما الذى تقدمه لك الصحيفة الإلكترونية ولا تجده فى الطبعة الورقية؟
- ٥) ما العلاقة بين تحقق إشباع المحتوى لدى الشباب وتصفح الصحيفة الإلكترونية المفضلة؟
- ٦) ما العلاقة بين تحقق الإشباع العملية لدى الشباب وتصفح الصحيفة الإلكترونية المفضلة؟
- ٧) ما العلاقة بين تحقق الإشباع شبة الاجتماعية لدى الشباب وتصفح الصحيفة الإلكترونية المفضلة
- ٨) ما العلاقة بين تحقق إشباع الاحتياجات المعرفية لدى الشباب وتصفح الصحيفة الإلكترونية المفضلة؟
- ٩) ما العلاقة بين تحقق إشباع الاحتياجات الوجدانية لدى الشباب وتصفح الصحيفة الإلكترونية المفضلة؟
- ١٠) ما العلاقة بين تحقق إشباع الاحتياجات السلوكية لدى الشباب وتصفح الصحيفة الإلكترونية المفضلة؟

خامساً حدود الدراسة : تنقسم إلى:

- أولاً الحدود الموضوعية :التطبيق على صحيفة الأهرام الإلكترونية والمصري اليوم الإلكتروني.
- ثانياً الحدود الزمنية :تم اختيار فترة زمنية معينة من ١٥ أكتوبر ٢٠١٠ وحتى ١٥ نوفمبر ٢٠١٠ تعرض فيها شباب الجامعات المصرية للصحيفة "الإلكترونية" الأهرام والمصري اليوم " .
- ثالثاً الحدود المكانية :تنسحب نتائج الدراسة الحالية على عينة عمدية من شباب جامعات حكومية هم عين شمس وبور سعيد وجامعات خاصة هم الأكاديمية الحديثة للعلوم والتكنولوجيا بالمعادى ، ومعاهد القاهرة العليا بالمقطم للعلوم الإدارية.

سادساً الدراسات السابقة: تكمن أهمية استعراض الدراسات السابقة فى إنه يمكن من خلالها التوصل بشكل دقيق إلى تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، كما يمكن من خلالها التعرف على الأساليب والإجراءات المنهجية التى يمكن الاستفادة منها .

(١) دراسة نيرمين أحمد السيد ٢٠١٠ بعنوان "دوافع تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الإنترنت والقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها"^(١) وتناولت الدراسة الكشف عن تصرفات المراهقين والمراهقات عند مشاهدة أفلام بها مناظر جنسية، والتعرف على معدل تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الإنترنت والفضائيات، ودراسة تأثير الطبقة الاجتماعية على حرية مشاهدة المناظر الجنسية والتعرف على نوعية المواقع الإباحية، وأماكن تواجدهم عند مشاهدة المناظر الإباحية، والكشف عن الفترات التي يزيد فيها إقبال التلاميذ على الدخول للإنترنت .

وتوصلت إلى عدة نتائج أن أكثر القنوات تفضيلاً لدى المراهقين قنوات الأفلام بنسبة ٣٤.٢%، ثم القنوات الرياضية بنسبة ٢٦.٨%، ثم القنوات الدينية ١٩.٤%، وجاءت قنوات الأغاني بنسبة ١١.٥% وتلتها القنوات التعليمية ٥%، وأخيراً قنوات الأغاني ١.٦%، ثم القنوات الإخبارية ١.٣%. وجاءت نسبة من يستخدمون الإنترنت ٩٨.٨% وهي نسبة كبيرة جداً والمواقع الأكثر استخداماً لدى المراهقين chatting بنسبة ٨٥%، والمواقع الإعلانية ٧٧% والمواقع الرياضية ٦٠% والمواقع الفنية ٥٢% ومواقع التعارف على الجنس الآخر ٤٣% والمواقع الدينية ٤٢.١% ومواقع بعض القنوات التلفزيونية ٤٠.١% ثم المواقع الإخبارية ٣٨% والمواقع الإباحية ٢٢.٤%، كما جاءت مواقع الدردشة أول المواقع المفضلة، ونسبة من يستخدمون مواقع جنسية على الإنترنت ٣٤% ونسبة من يمتلكون جهاز كمبيوتر خاصاً بهم ٦٣.٤%، واستخدام الإنترنت في المنزل ٦٠% وفي المقهى ٢٦% وعند الأصدقاء ١٧% وأسباب تفضيل أوقات استخدام الإنترنت في أوقات الفراغ ٣٩% لاستخدام الأصدقاء الإنترنت.

(٢) دراسة أحمد محمد رفاعي^(٢) ٢٠٠٩ بعنوان "تأثير استخدام المجلات الإلكترونية العربية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساس " دراسة تجريبية " وسعت إلى الحاجة الملحة في السنوات الأخيرة إلى وجود برامج موجهة لتنمية المهارات والإبداع لدى الأطفال من خلال ما يتعرضون إليه من وسائل الإعلام المختلفة . وأشارت الدراسة إلى أهمية مجلات الأطفال الإلكترونية، وأهمية تنمية القدرات الإبداعية، وأهمية مرحلة الطفولة المتأخرة .
وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها : إنه مهما اختلفت مجلات الأطفال، سواء كانت إلكترونية أو مطبوعة فهي تعتمد إلى الإسهام في بناء شخصية الطفل، وتحديد هويته، وذلك عن طريق الأشكال المختلفة، وكل شكل من هذه الأشكال له لونه الفني هو بلا شك يوفر سياقاً وأرضية لسمات الإبداع وينميها بحيث تشكل الطفل وتستثار مواهبه.

(٣) دراسة دعاء فتحى سالم (٢٠٠٨)^(٣) "دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية والإشباع المتحققة" واستهدفت الدراسة رصد طبيعة استخدامات المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية وإشباعاته، وكذلك التعرف على أنماط تعرضهم لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية وكذلك المضامين الإعلامية التي تشبع حاجات المراهقين

(١) نيرمين أحمد السيد "دوافع تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الإنترنت والقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠١٠).
(٢) أحمد محمد رفاعي "تأثير استخدام المجلات الإلكترونية العربية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساس" دراسة تجريبية "رسالة ماجستير غير منشورة" (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٩).
(٣) دعاء فتحى سالم، "دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية والإشباع المتحققة" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).

كالمعرفة والتسلية والتعليم، سواء في المجالات الورقية أم الإلكترونية، واستخدمت الدراسة منهج المسح والمسح المقارن. وتعتبر من الدراسات الوصفية والتي تهتم بوصف ما هو كائن، وتحديد الظروف والعلاقات بين المتغيرات المختلفة، وتهتم بتفسير النتائج أو البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الوصف. وتستخدم الدراسة المنهج المسحي لعينة من شباب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة في المرحلة العمرية من (١٨ - ٢٠).

٤) دراسة بسنت عبد المحسن العقبابوي^(١) (فاعلية إنتاج واستخدام صحيفة عربية إلكترونية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والمهاري) واستهدفت التعرف على فاعلية إنتاج واستخدام صحيفة إلكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة على تنمية جوانبه المعرفية والاجتماعية والمهارية، وتكونت عينة الدراسة العمدية من ٦٠ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من (٥-٦ سنوات). وقامت الباحثة بتصميم وإنتاج صحيفة إلكترونية لتنمية جوانب الطفل المعرفية والاجتماعية والمهارية، وإتبعته الباحثة منهج المسح الوصفي في تحديد موضوعات الصحيفة وفنونها، وبناء الأدوات ووضع المعايير للصحيفة، وإتبعته المنهج التجريبي في التحقق من صحة الفروض.

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في مقاييس الجانب المعرفي والاجتماعي والمهاري لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وأشارت إلى فاعلية الصحيفة الإلكترونية المنتجة في تنمية جوانب طفل ما قبل المدرسة في المرحلة العمرية من (٥-٦ سنوات).

٥) دراسة فاطمة الزهراء محمد^(٢) (تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المنتج الصحفي) وسعت الدراسة إلى رصد وتحليل مدى استخدام إمكانات التقنيات التكنولوجية الحديثة في تحقيق سمات خاصة في عرض المضمون الاختباري المقدم من خلال المواقع الإلكترونية عبر الإنترنت الأمر الذي يؤثر إيجابياً وبوضوح على ارتفاع معدلات زيادة هذه المواقع، وذلك بالتطبيق على مجموعة من المواقع العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية. وأجرت الباحثة دراسة تحليلية تطبيقية على المضمون الإخباري في ١١ موقعا إلكترونيا هم موقع صحيفة الأهرام، وموقع صحيفة الأخبار وموقع مصر اوى وشبكة المحيط، وموقع CNN، وموقع BBC Arabic وموقع إيلاف، وموقع مؤسسة Gn4me وذلك خلال شهر مارس ٢٠٠٧، وبلغ إجمالي ما تم تحليله في تلك المواقع ١٧٨٠ خبراً.

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن الإنترنت أدى إلى نشأة العصر الثاني للوسائط الإعلامية وبعد أن كانت كل وسيلة إعلامية لها تقاليد راسخة ردت معنى الإنترنت الوسائل للتحرك من هذه البنود إلى نوع جديد من الاندماج الوسائطي أو المزيج الإعلامي المتكامل.
- سجلت المواقع التابعة لمؤسسات إعلامية حديثة نسبياً أعلى معدلات الاهتمام بذكر مصدر الخبر حرصاً على إثبات مكانتها في حين سجلت المواقع التابعة لمؤسسات صحفية أقل معدلات التجدد.

^(١) بسنت عبد المحسن العقبابوي: "فاعلية إنتاج واستخدام صحيفة إلكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والمهاري" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).
^(٢) فاطمة الزهراء محمد السيد: "تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المنتج الصحفي" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٧).

الإخباري، وأصبحت مهام الصحفي تتعدى الجانب التقليدي لإتقان مهارات جمع المعلومات أو الكتابة والتحرير وساعدت الإنترنت في تحويل مواقع الصحف تدريجياً إلى ما يشبه البوابات الإعلامية متعددة الخدمات.

(٦) دراسة مها صلاح ٢٠٠٧ (١) (المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الإنترنت "دراسة تحليلية وشبه تجريبية) وركزت على أن المواقع الإعلامية على الإنترنت تم توظيفها على محورين يتقاطعان ويرتبطان ببعضهما البعض ويشير الأول إلى المحررين وإمكانيات وسيلة الاتصال إلى الجمهور والذي يستخدم تلك المواقع ، وكل محور منهم يتأثر بعدد من المتغيرات التي تنعكس في مستوى التفاعلية. و أجرت الباحثة دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للصحف الحزبية (الوفد والشعب) والموقع الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين ، والموقع الإعلامي لصفحة المصري اليوم والأسبوع والعالمية والفجر ، ومواقع تجارية مثل مصر اوى ومازيكا وفى البلد وأم الدنيا ، وموقع الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ، وموقع بوابة معلومات مصر وموقع بوابة المنظمات غير الحكومية. وأجرت دراسة شبه تجريبية على عينة قوامها ١٠١ مبحوثاً من طلبة وطالبات الفرقتين الثالثة والرابعة من قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة عين شمس بواقع ٥٧ مبحوثاً من الإناث و ٤٤ من الذكور .

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

- تعتبر متابعة الأخبار وتطورات الأحداث أولاً بأول فى مقدمة أسباب استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية اليومية.
 - يهتم ٥٤% من المبحوثين بمتابعة أخبار العالم بدرجة عالية فى مقابل ٤٠% يهتمون بمتابعة أخبار المنطقة العربية والشرق الأوسط و ٢٥% يهتمون بمتابعة الأخبار المحلية فى الصحف الإلكترونية اليومية المصرية.
 - وصف ٧٦% من المبحوثين من مستخدمي الإنترنت النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية بأنها مصدر معلومات مكمل للصحف الورقية فى حين ٢٤% يرون أنها مصدر بديل للصحف الورقية.
- (٧) دراسة أمل محمد أمين^(١) ٢٠٠٧ دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى تطوير الأداء الصحفي دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية المصرية قسم الصحافة ، وسعت الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة فى مجال العمل الصحفي فى مصر ، ودورها فى تطوير الأداء الصحفي المهني، والحفاظ على الأخلاقيات الصحفية... وأجرت الباحثة دراسة تحليلية مقارنة على الأعداد الكاملة من صحف الأخبار والأهرام والوفد والأحرار فى الفترة من ١ يناير ٢٠٠٤ حتى نهاية يناير ٢٠٠٧ ، وأجرت دراسة ميدانية على عينة قوامها ٢٠ مبحوثاً من إجمالي عدد الصحفيين العاملين بالأقسام الإنتاجية بالصحف المدروسة.

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

(١) مها صلاح " المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الانترنت "دراسة تحليلية وشبه تجريبية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، عام ٢٠٠٧).
(٢) أمل محمد أمين "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى تطوير الأداء الصحفي" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة عام ٢٠٠٧).

- تم تطوير شبكة الاتصالات الداخلية بمؤسسات الأهرام والأخبار وصحيفة الوفد. وأدى استخدام التكنولوجيا في الإنتاج إلى تحسن المظهر الطباعي النهائي، خاصة في صحف الأهرام والأخبار والوفد والعدد الأسبوعي من الأحرار. وتأثر إخراج الصحف بالإمكانات التقنية المتاحة لكل منها.
- أتاح استخدام التقنيات التكنولوجية أشكالاً وأحجاماً متنوعة من حروف المتن.
- نجحت صحف الدراسة باستثناء الأحرار على توظيف إمكانات التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في تطوير الخدمات المقدمة على مواقعها. وساعد استخدام تكنولوجيا النص الفائق على تطوير المستوى التقني للمواقع الإلكترونية الخاصة بصحف الدراسة.

٨) دراسة مسعد مسعد محمد الخياط ٢٠٠٧^(١) "دور الإنترنت والصحافة في إمداد المراهقين بالمعلومات" وحاولت الدراسة الإجابة على ما هو الدور الذي تقوم به كل من الإنترنت والصحافة في إمداد المراهقين بالمعلومات. وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن الصحافة تمثل قمة الوسائل في التزويد بالمعلومات السياسية وهي الوسيلة الإعلامية الأولى التي يستثنى منها أفراد المرحلة (١٣-١٥) معلوماتهم السياسية، يليها التلفزيون، وأثبتت وجود علاقة دالة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومستوى المعرفة بالقضايا محل الدراسة، وأثبتت صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض لشبكة الإنترنت والمتغيرات الديموجرافية ووجود علاقة دالة بين نوع التعليم (عام- لغات- فني) ومستويات التعرض لشبكة الإنترنت، كما أثبتت صحة الفرض الثاني للدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للصحف والمتغيرات الديموجرافية.

٩) دراسة ألدوجان Aldojan, M⁽²⁾ ٢٠٠٧ "An exploratory study about Internet use among University staff in Jordanian public universities" (دراسة استكشافية عن استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس الجامعي في الأردن) وكان الغرض منها بحث كيفية أن يقوم غالبية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والتعليم العام الأكاديمي في الاستفادة من الإنترنت في أعمالهم الأكاديمية فيما يتعلق بالمتغيرات الديموجرافية (الرتبة الأكاديمية، والسن) وتم جمع البيانات لهذه الدراسة على مرحلتين الأولى وكان سكان هذه الدراسة ٣٠٩ منهم ٢٢٣ شملهم الاستطلاع وكان معدل الاستجابة الشاملة لجميع السكان ٧٢٪ و ٨٦.١٪ من مستخدمي الإنترنت و ٣١٪ بنسبة (١٣.٩٪) لغير المستخدمين.

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها

أن استخدام جميع المجيبين تواتر الإنترنت تراوحت بين (٢-٣ مرات في الأسبوع) يوميا وأشارت لعدم وجود اختلاف كبير في الرتبة الأكاديمية. وكان البريد الإلكتروني غالبا ما يستخدم على أساس يومي، تليها شبكة ويب العالمية، تليها المجلات الإلكترونية تليها قاعدة البيانات على شبكة الإنترنت، تليها نقل الملفات، تليها الخدمات عبر الإنترنت، تليها الصحف الإلكترونية وأشارت النتائج إلى أن الأساتذة

^(١) مسعد مسعد محمد الخياط: "دور الإنترنت والصحافة في إمداد المراهقين بالمعلومات" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات المنفولة جامعة عين شمس عام ٢٠٠٧)

^(٢) Aldojan, M. (An exploratory study about Internet use among education faculty members in Jordanian public universities) **Ph.D, Ohio University**, United States – Ohio, 2007.

المساعدين أكثر ارتياحا يليهم المحاضرون مع استخدام الإنترنت من أجل العمل الأكاديمي من الأساتذة المساعدین والأساتذة. وكان من العوامل التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت هي القيود الإدارية ذات الصلة، وضيق الوقت، والقضايا المتصلة والقدرة على تحمل التكاليف، وكشفت البيانات إلى أنه يجب أن يتبنى المسئولون خطة شاملة لإدماج التكنولوجيات الجديدة التي تتيحها شبكة الإنترنت لتحقيق مؤسساتها التميز.

١٠) دراسة سهير عثمان عبد الحليم ٢٠٠٦^(١) بعنوان "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب" وتهدف إلى رصد العلاقة بين تعرض الشباب المصري للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب من خلال الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الشباب المصري ومن خلال تحليل مضمون مواد الرأي في عينة من الصحف المطبوعة والإلكترونية بهدف رصد الملامح التي تشكل ظاهرة الإرهاب في أذهان الشباب المصري.. ومن خلال دراسة ميدانية على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مبحوثا من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية بواقع ١٩٠ مبحوثا من الذكور و ٢١٠ من الإناث، وأجرت دراسة تحليلية لمواد الرأي المنشورة في صحف الأهرام والأخبار والوفد وقوامها ٣٥٤ من المواد الصحفية والمقالات والتقارير الإخبارية من مواقع الجزيرة نت وإسلام أون لاين و BCC باللغة العربية وقوامها ١٢٤ مادة صحفية في الفترة من أكتوبر ٢٠٠٤ وحتى يوليو ٢٠٠٥.

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

- تعريف دقيق للإرهاب على أنه أسلوب قهري يستخدمه الأفراد أو الجماعات للحصول على حقوق غير مشروعة.
 - أكد ٩٧.٣% من عينة الدراسة الميدانية أن أمريكا وإسرائيل تمارسان الإرهاب بأكثر من شكل ولون هو ما طرحته صحف ومواقع الدراسة على اختلاف توجهاتها.
 - أكد ٧٦.٣% من عينة الدراسة أن البطالة والفقر والكبت السياسي البذور الأساسية لنمو ظاهرة الإرهاب، كما بدا واضحا خلال الخمسة أعوام الأخيرة النمو الواسع والملحوظ لظاهرة لجوء الحركات الإسلامية إلى الإنترنت كوسيلة لبث دعائها وأفكارها.
- ١١) دراسة محمد سعد الشربيني ٢٠٠٦^(٢) (أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات) دراسة في التقنيات والجمهور القائم بالاتصال وتهدف الدراسة إلى التعرف على تقييم مجلات الأطفال الإلكترونية (المصرية والعربية والأجنبية) الموجهة إليهم عبر شبكة الإنترنت ومعرفة البرامج المستخدمة لتصميم تلك المجالات والأشكال المختلفة المستخدمة في تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية، ومعرفة آراء المتخصصين في توصيف صفحات مجلات الأطفال الإلكترونية، وهي دراسة وصفية واستخدام فيها الباحث منهج المسح بالعينة، ويعتمد على مسح الجمهور من الأطفال المشاركين في تلك المجالات، وكذلك المنهج

^(١) سهير عثمان عبد الحليم: "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام جامعة القاهرة عام ٢٠٠٦) (٢) محمد سعد الشربيني "أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات دراسة في التقنيات والجمهور القائم بالاتصال" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس عام ٢٠٠٦)

المقارن لكشف أوجه التشابه بين مجلات الأطفال المصرية والعربية والأجنبية الإلكترونية على شبكة الإنترنت .

١٢) دراسة هبه مصطفى حسن مصطفى ٢٠٠٦^(١) علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية" دراسة ميدانية وهدفت إلى التعرف على علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية، والتعرف على تأثير قراءة المراهقين للصحف الإلكترونية على قراءتهم للصحف الورقية والإلكترونية، والكشف عن العلاقة بين قراءة المراهقين للصحف الورقية والإلكترونية وبين المستوى الإجتماعى والإقتصادى والمستوى المعرفى، والتعرف على نوعية المضامين التي يفضلها المراهقون في كل من الصحف الورقية والإلكترونية.

وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها :

أن هناك ارتفاعا نسبيا في مستوى التعرض للصحف ووصلت نسبة التعرض ٩٦% منهم ١٧.٥ يقرأون دائما و ٧٨.٥ يقرأون أحيانا، ومثلت الصحف الورقية والإلكترونية معا أعلى نسبة فى مستوى التعرض حيث بلغ مستوى التعرض ٤٤.٥% والصحف الورقية بنسبة ٣٧.٧ يليها قراءة الصحف الإلكترونية فقط ١٨.٨%. وأشار المراهقون الذين يقرأون الصحف الورقية والإلكترونية معا إلى أنهم يفضلون الصحف الإلكترونية أكثر حيث بلغت نسبة تفضيلهم لها ٨٢.٥% ، بينما نسبة من يفضلون الصحف الورقية منهم ١٧.٥%.

١٣) هند أحمد بداري ٢٠٠٦: "تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة"^(٢) دراسة ميدانية وتناولت المفاهيم والمصطلحات الخاصة بوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة، وأوضاع الصحافة المطبوعة فى مصر والعالم وتطور وسائل الاتصال الإلكترونية بمصر منذ ظهور الراديو حتى التليفزيون المدفوع ،وتطور الكمبيوتر والإنترنت، وتطور التليفون المحمول فى العالم ومصر والخريطة الصحفية لمصر فى ظل ثورة الإتصالات ، وأجرت الباحثة دراسة مسحية على عينة عشوائية قوامها ٥٠٠ مبحوث من مستخدمى وسائل الاتصال الحديثة والتقليدية من أبناء محافظتى القاهرة وأسيوط .

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

يشاهد أغلب مفردات العينة يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية العربية، وأغلبهم يقرأون الصحف وتتوعد الصحف التي يقرأونها بحيث جاءت الصحف المصرية فى المقدمة ،ولا يزال أكثر من نصف القراء يفضلون قراءة الأخبار خاصة المحلية منها رغم مشاهدتهم للقنوات الفضائية الإخبارية، وكانت أهم أسباب القراءة هى معرفة الأحداث الجارية ولمس معظم القراء تغيرا ملموسا فى مضمون أو شكل صحفهم المفضلة، وتفضل الغالبية العظمى من العينة الصحف الورقية ومعظم مستخدمى الصحف الإلكترونية لم يعودوا حريصين على قراءة الجرائد اليومية وقت صدورها .

(١) هبه مصطفى حسن مصطفى "علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات الطفولة جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٦)

(٢) هند أحمد بداري "تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة عام ٢٠٠٠).

١٤) دراسة جوردون (A. Gordon) ٢٠٠٦ بعنوان "The Effects Of Hypertext for Keeping Links 2006" تأثير استخدام النص الفائق لحفظ الإصتالات^(١)

سعت الدراسة إلى قياس مدى قدرة الصحف الإلكترونية الأمريكية باستخدام لغة النص الفائق فى تطوير خدماتها المقدمة إلى قرائها.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

أن استخدام تكنولوجيا لغة النص الفائق أتاح للصحيفة استخدام وصلات تتمتع بقوة هائلة ، حيث تتيح هذه الوصلات للصحيفتين تطوير علاقتهما بقرائهم ، كما تقدم هذه اللغة أشكالاً مختلفة لبناء الأخبار ، حيث يمكن كتابة القصة الخبرية بحيث تكون قصيرة مع السماح للقارئ باختيار طرق العرض بتحديد الوصلات التى يرغبها.

١٥) دراسة ميشيل بيرنارد (Michael L.B.ernard) ٢٠٠٦ بعنوان "Examining the Effects of Hypertext shape on User performance" (٢) فحص تأثير النص الفائق فى

الحصول على المعلومات) سعت الدراسة إلى تقييم تأثير استخدام لغة النص الفائق على سهولة وسرعة الحصول على المعلومات التى يريد المستخدم خلال تصفحه موقعها الإلكتروني بالتطبيق مجموعة من مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: أن استخدام تكنولوجيا النص الفائق ساعدت على تقليل معدل

الخطأ فى الوصول إلى المعلومات حيث ساعدت على تطوير إمكانية الوصول إلى المعلومات بدقة عالية على المواقع المدروسة خاصة ذات الهياكل الكبيرة فى أوقات قياسية.

١٦) دراسة حلمى محمود (٢٠٠٤) ^(٣) عن إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت وتهدف

الدراسة إلى توصيف العناصر البنائية الموجودة فى بعض الصحف الأمريكية اليومية على الإنترنت بغرض التعرف على استخداماتها وأدوارها ووظائفها وسماتها وخصائصها. واعتمدت الدراسة على عينة من الصحف المصرية وهى الجمهورية والأهرام وعينة من الصحف الأمريكية وهى يواس آيه توداى والنيويورك تايمز واستندت الدراسة على أدوات تحليل الشكل والاستبيان الإلكتروني للتعرف على آراء ذوى الخبرة فى مجال الإعلام الجماهيرى وتكنولوجيا الاتصال فى بعض الجامعات الأمريكية عبر الإنترنت.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

- لم تنتقل الصور والنصوص إلى الإنترنت كما هي فى الصحافة الورقية ، ولكنها حظيت بإمكانات الوسيلة الجديدة المتمثلة فى معالجة الصور والنصوص .
- مازالت الصحف الإلكترونية ورقية فى طريقة عرضها للموضوعات.
- لم تعد الصحف الإلكترونية من النص الفائق إلا فى أضيق الحدود ، متجنبية الروابط الخارجية التى تربط المستخدم بقوى فاعلة فى النص تمكنه من زيادة معلوماته بشأن الموضوع الذى يقرأه.

^(١)G A. Gordon: "The Effects Of Hypertext for Keeping Links" University of Texas, International symposium on online journalism, 2006) available at : <http://utexas.edu/24k/b000fyxx4g> .

^(٢)Michael L.B.ernard: Examining the Effects of Hypertext Shape on user Performance, Available at ,<http://psychology.wichita.edu/sirl/usabilibility%20news/42/hypertethm-39k.2006>

^(٣)حلمى محمود محمد محاسب " إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت "دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية . رسالة دكتوراه غير منشورة(قنا: كلية الآداب ،جامعة جنوب الوادى عام ٢٠٠٤)

١٧) دراسة مها عبد المجيد صلاح ٢٠٠٤^(١) (استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية) وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الصحفية الفورية على شبكة الويب، وسوف تتحول إلى نموذج الاتصال أحادي الاتجاه والتي لم تتضمن آليات تتيح لجمهورها التفاعلية في استخدام هذه المواقع مثل البريد الإلكتروني مع تزويد المستخدم بالبريد الخاص لمحرري الموضوعات المختلفة وجماعات المناقشة والاستطلاعات الفورية للرأي العام والنشرات الإلكترونية والتي يعبر المستخدمون من خلالها عن آرائهم، وأن الميزة الرئيسية للاتجاه نحو الإصدار الإلكتروني عندما يجد الجمهور صعوبة في الحصول على النسخة الأصلية الورقية من الصحيفة.

١٨) دراسة أحمد السمان ٢٠٠٣^(٢) (صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الإنترنت لصحف الدائلي تلجراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست) وركزت على تأثير التكنولوجيا على الصحافة، وتأثير الإنترنت على الصحفيين وإيجابيات وسلبيات استخدام هذه الشبكة. وهدفت إلى توصيف ملامح التصور المصاغ حول مصر ورصد جوانبه المختلفة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وتوصيف توجه هذه الصحف نحو مصر سلبا وإيجابيا ومدى تشابه التناول السلبي والإيجابي ورصد وتحليل ومقارنة المضمون الصحفي على شبكة الإنترنت لصحف الدراسة الخاصة بمصر ورصد ما تبثه الصحف على الإنترنت ومقارنته بما تنشره في طبعاتها الورقية. وإستخدِم الباحث منهج المسح المقارن واستخدم أدوات تحليل المضمون، وتمثلت العينة في تحليل كل الأعداد الصادرة على شبكة الإنترنت لصحف الواشنطن بوست والجيروزاليم بوست والدلي تلجراف خلال نوفمبر ٢٠٠٠-أكتوبر ٢٠٠١.

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها :

سيادة التناول الإخباري كسمة تميز معظم وسائل الإعلام الحديثة خاصة ما يبث عبر شبكة الإنترنت وقلة الاهتمام بالموضوعات غير السياسية حيث كانت نسبة المواد السياسية في الصحيفة الإسرائيلية أعلى من مثيلاتها في صحيفتي المقارنة، بالإضافة لقصور في الموضوعات التي تناولت مصر.

١٩) دراسة باليس ألفونس ٢٠٠٣^(٣) Baltes, Alphonse John (Online technology and the Ohio newspaper company Strategic media economics decisions) (التكنولوجيا الإلكترونية وتأثيرها على صحيفة أوهايو كمؤسسة إستراتيجية إعلامية وبالأخص القرارات الاقتصادية) وكانت تهدف إلى بحث الجوانب المالية للطبعات الصحف اليومية على شبكة الإنترنت. معظم الصحف والإصدارات الإلكترونية من الآن ومنتجاتها، وكانت غالبية الصحف على الإنترنت تتخلي عن كميات من محتوى الأخبار التي جمعها للصحفيين من أموالها المدفوعة. والخطر الواضح هو أن إعطاء مثل هذه المعلومات بعيدا عن الإنترنت، وخفض الطلب على دفع الاشتراكات والمبيعات، الأمر الذي جعل العديد من الصحف يتم إعادة تقييم توزيعها من أخبار الإنترنت.... وقد أنفقت الصحف المحلية مئات الآلاف من الدولارات للحصول على منتجاتها على

^(١) مها عبد المجيد صلاح "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت دراسة تحليلية وميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة عام ٢٠٠٤)

^(٢) أحمد السمان "صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الإنترنت لصحف الدائلي تلجراف وواشنطن بوست و جيروزاليم بوست" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٣)

^(٣) Baltes, Alphonse Joh (Online technology and the Ohio newspaper company Strategic media economics decisions) Ph.D, Bowling Green State University United States -- Ohio, 2003,

شبكة الإنترنت ، وسيتم استثمار وجودهم في الاحتفاظ بالشبكة. ومن خلال تنفيذ الدراسة الاستقصائية على الإنترنت.

(٢٠) دراسة شوشوسارنالي (٢٠٠٣) ^(١) "Shu-Chu Sarrinali" الصحيفة الالكترونية والمستخدمين لها : دراسة العوامل المؤثرة على اختيار الصحف الالكترونية في تايوان ("Electronic newspaper and its adopters. Examining the factors influencing the adoption of electronic newspaper in Taiwan")

واستخدمت هذه الدراسة إنتشار مقياس روجرز كنموذج إبداعي لدراسة العوامل التي تؤثر على اختيار الصحف الالكترونية في تايوان، ووجد الباحث أربعة عوامل من خلال المرجع الأدبي لتحديد العوامل المؤثرة على اختيار الصحف الالكترونية والعوامل الأربعة هي (الملكية التكنولوجية – الابتكار - التكوين الديموجرافي – استخدام وسائل الإعلام) واستخدم الباحث الاتصال الهاتفي كأسلوب لجمع البيانات من العينات المتاحة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الإجابات بلغت ١٠٠٦ إجابات صحيحة منها ٣١١ "أى ٤٣%" من المحتمل استخدامهم لها؛ و٢٧٣ وهم من المعارضين لها.

(٢١) دراسة يوجوسيكو Joyoo-Seek (٢٠٠٣) ^(٢) "News content comparisons between online and print versions of one daily newspaper in the U.S" دراسة مقارنة بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على شكل الأخبار المصورة على الإنترنت ومقارنتها بالأخبار المطبوعة ، وذلك من حيث العناوين وكتابتها وتحليل لتلك الصحف. واعتمدت الدراسة على تحليل الصحافة الديترويت المجانية لمدة خمسة أيام واستندت على أداة التحليل لتلك الجرائد على الإنترنت .

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

النسخة الإلكترونية للجرائد تحتوي على أخبار أكثر من محتوى الجرائد المطبوعة ، وكذلك عدد المقالات أكثر بالنسبة للمحتوى. كما أن شكل العناوين البارزة أطول من نظيرتها المطبوعة ، وعدد الصور أكبر من النسخ المطبوعة.

(٢٢) دراسة محمد خليل الرفاعي ٢٠٠٢ ^(٣) "استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى الصحافة العربية" دراسة تطبيقية على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية خلال التسعينات .. " سعت الدراسة إلى توصيف سمات الحاسبات الآلية المعتمدة عليها الصحف ومعدات الإدخال والإخراج والأجزاء المساعدة واستخداماتها، وأجرى الباحث دراسة وصفية تقويمية بالتطبيق على مؤسسة الأهرام وأخبار اليوم المصريتين ودار البعث ومؤسسة الوحدة للصحافة والنشر ومؤسسة تشرين للصحافة والنشر السورية خلال العقد الأخير من القرن العشرين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية فى امتلاك المنظومة التكنولوجية المعتمدة على الحاسبات واستخداماتها فى المؤسسات الصحفية المصرية والسورية ، وفى اتجاهات القائمين بالاتصال ما بين مؤيد ، ومعارض ، فى حين

^(١) "shu-shu "Electronic newspaper and its adopters. Examining the factors influencing the adoption of electronic newspaper in Taiwan "institute of communications studies. Vol 20,issue February 2003.

^(٢) محمد خليل الرفاعي: " استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى الصحافة العربية" دراسة تطبيقية على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية خلال التسعينات " رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة :كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ، عام ٢٠٠٢).

انفتحت أسباب الاستخدام بالنسبة للصحف في زيادة الإنتاجية، وتوفير الجهد وخفض تكاليف الإنتاج، وتقليل جهد العاملين وفي أسباب الاستخدام بالنسبة للقائم بالاتصال في تحقيق السرعة المتزايدة والدقة المتناهية .

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها

- وجود ارتباط بين درجة استخدام الحاسب الألى وعدد ساعات العمل عليه.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود خطة ودراسات سوق لمعرفة الحاجة الحقيقية للمؤسسة من الحاسبات.
- وجود علاقة بين النتائج الاقتصادية والاتصالية التي حققتها الحاسبات وعامل الرغبة في اتقان المكاتب في الأهرام وأخبار اليوم ودار البعث.
- وجود علاقة ارتباط بين أهداف استخدام الحاسبات الإلكترونية، وما حققته هذه التكنولوجيا في المؤسسات الصحفية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفة العمل على الحاسبات الإلكترونية، ودرجة الاعتماد عليها لأداء العمل.

٢٣) دراسة سلمى يوسف ٢٠٠٢^(١) "الصورة الفوتوغرافية الرقمية وأثرها في تطوير الصحافة الإلكترونية العربية: سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة خاصة تقنيات التصوير الرقمي ووسائطه وبرامج معالجة الصورة الرقمية في تطوير الصحافة الإلكترونية من خلال دراسة هذه التقنيات في مراحل إعداد المادة للنشر الإلكتروني والتأثير في المستوى التقني للمواد المنشورة. وتوصلت إلى أن استخدام التقنيات الرقمية ووسائطها أثر تأثيرا إيجابيا فعلا في مراحل تجهيز المنتج المنشور إلكترونيا سواء على الأقراص المدمجة أو على شبكة الإنترنت.

٢٤) دراسة شهاب فتحي أحمد ٢٠٠٢^(٢) "المستقبل التقني للصحيفة المطبوعة في منافسة الصحيفة الإلكترونية": وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على ماهية الصحيفة الإلكترونية، والتعرف على التقنيات التي أبحاثها التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتي تم توظيفها لخدمة العمل الصحفي، وتعريف الصحف المنشورة على شبكة الإنترنت، ومدى استخدام الصحف المطبوعة لتكنولوجيا الإنترنت الحديثة، من حيث استخدامها في النصوص الفائقة والرسائل المتعددة ومعرفة أثر استخدام المستحدثات التكنولوجية على تطوير العمل الصحفي واستخدام المنهج المقارن، وأوضح البحث الاختلافات والتشابهات بين الصحيفة الإلكترونية والمطبوعة .

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها :

أن فرض رقابة على النشر المكتبي وتصميم الصحافة الإلكترونية الذي يعتمد على البيئة غير الخطية يعتبر تحديا كبيرا للصحفي، فالصحافة المطبوعة تعتمد على سلسلة من العمليات المتتالية مثل إعادة المادة التحريرية، المراجعة، الإخراج، الطباعة والتوزيع والصحافة الإلكترونية أتاحت الفرصة للتعامل

(١) سلمى يوسف كامل "الصورة الفوتوغرافية الرقمية وأثرها في تطوير الصحافة الإلكترونية العربية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢)

(٢) شهاب فتحي أحمد: "المستقبل التقني للصحيفة المطبوعة في منافسة الصحيفة الإلكترونية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، عام ٢٠٠٢)

مع الجمهور باعتباره جمهوراً متنوعاً وغير متجانس حيث يمكنها إرضاء مستويات مختلفة من اهتمامات الجمهور.

٢٥) دراسة باولاك - كرايدج (Pawlak-Craig) (٢٠٠٢)^(١) **Correlates of Internet use and**

addiction in adolescent (إرتباط استخدام الإنترنت بالإدمان في فترة المراهقة) وهدفت

إلى فحص العلاقة بين الوحدة والدعم الاجتماعي وإدمان الإنترنت بين طلاب المدارس العليا وإفترضت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التليفزيون والإنترنت واستخدامه، وتم تعريف الإنترنت في إطار استخدام الألعاب الإلكترونية، غرف الحوار، الرسائل عن بعد شبكة المعلومات العالمية البريد الإلكتروني) والدراسة استكشافية استخدمت عينة من طلبة المدارس العليا بمدرسة عامة من ضاحية نيويورك تبلغ حجمها ٢٠٢ مفردة تمثل المستوى العاشر والحادي عشر والثاني عشر من التعليم واستخدمت أدوات كميزان معيار الوحدة على الإنترنت والمعيار التقييمي للدعم الاجتماعي.

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

الوحدة والدعم الاجتماعي مرتبطان بإدمان الإنترنت، وأن طلاب المدارس العليا مارسوا مستويات عالية من الوحدة ومستويات منخفضة من الدعم الاجتماعي قد يؤدي إلى أن يصبحوا مدمنين. وأن الفروق بين الجنسين ذكورا وإناثا لم تكن واضحة من ناحية إدمان الإنترنت. كما تعتبر الدراسة لبنة أولى لإبراز تأثير الإنترنت على استخدام المراهقين لها فهي مجرد بداية لإبراز هذا الأمر.

٢٦) دراسة لوريتا سارة سويوزيك (South Wick Sarah Loretta) (٢٠٠٢)^(٢) **inertnet**

use academic performance and social invonement in middle school

age "استخدام الإنترنت والأداء الأكاديمي والاندماج الاجتماعي للأطفال من حيث كونه وسيلة من الوسائل الحديثة التي اقتحمت حياة الأطفال، والاستخدام المفرط للإنترنت له سلبيات نفسية واجتماعية وكذلك له تأثير أكاديمي. واعتمدت الدراسة على عينة من طلاب مدرستين اعداديتين في مجتمعين مختلفين من حيث الموقع الجغرافي والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

استخدام الأطفال كان منصبا على البريد الإلكتروني ومواقع الحوار والرسائل السريعة والألعاب المتبادلة وتجميع المعلومات لأغراض أكاديمية تفيدهم في حياتهم الدراسية وتجميع الأخبار وكل هذه الاستخدامات كان لها دور في رفع مستوى كفاءة هؤلاء الطلاب وزيادة تحصيلهم، وهذا وارد في سجلات المدرسة ومدى تفوقهم واجتيازه الاختبارات في جميع المواد الدراسية المقررة عليهم، وزيادة التفاعلات الاجتماعية، خصوصا بين جماعات الرفاق في مثل أعمارهم.

^(١)Pawlak- Craig "Correlates of Internet use and addiction in adolescents"**P.H.D.psychology-** Behavioral(0384):Mass Communication(0708),vol.63(stato-University- of -New-York- at Buffalo,2002)

^(٢)South wick Sarah Loretta: "**internet use academic performance and social invonement in middles school age children PHD**" ,(Hofstra university 2002)

- (٢٧) دراسة سعيد الغريب النجار (٢٠٠١)^(١) (الصحيفة الالكترونية والورقية - دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية)
- وتهدف إلى التعرف على مفهوم الصحيفة الالكترونية في الكتابات العربية والأجنبية، والتعرف على أهم المزايا الأساسية التي تتمتع بها الصحيفة الالكترونية، ولا يمكن ووسائل الإعلام بأى حال أن تحققها الصحيفة الورقية، والتعرف على التأثيرات المستقبلية للصحيفة الالكترونية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن ومنهج الدراسات المستقبلية. وقد استخدم الباحث لعدد من أهم مواقع الصحف الالكترونية على شبكة الإنترنت وتمثلت في صحف (الأهرام الصباحي - السياسة الدولية - الأهرام وبكلى) الصادرة عن مؤسسة الأهرام فضلا عن موقع دار التحرير على شبكة الإنترنت والذي يضم صحف (الجمهورية والمساء والايجيشيان جازيت) إلى جانب أربع من الصحف الحزبية وهي (الشعب - الوفد - الأهالي - العربي) يضاف إلى ذلك صحيفة الأسبوع الخاصة المستقلة.
- و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:**
- تتفوق الصحيفة الالكترونية بعدة سمات لا يمكن بأي حال من أن تتوافر للصحيفة الورقية أهمها تمتع الصحيفة الالكترونية بمزايا تقنية النص الفائق والوسائط الفائقة.
 - يعد مفهوم الصحيفة الالكترونية جزءا من مفهوم أوسع وأشمل وهو النشر الالكتروني وتتعدد تعريفات الصحافة الالكترونية في الكتابات العربية والأجنبية وقد تبنت الدراسة المفهوم الأكثر شمولاً، فالصحيفة الالكترونية هي " التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات سواء كانت نسخة، أو إصدارا الكترونيا لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدار مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، وسواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية، أم كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أى يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى أو من حين لآخر حسب إمكانات جهة الصدور.
- (٢٨) دراسة مارتن إنجبرستين (٢٠٠١)^(٢) (Nyheten Engebretsen, Martin) بعنوان (somhypertekst: Tekstuelle aspekter ved motet mellom en gammel sjanger og ny teknologi) والهدف منها هو وصف التغييرات المحتملة الكامنة في تكنولوجيا وسائط الإعلام الجديدة فيما يتعلق بالأشكال والوظائف التواصلية لنصوص الأخبار وتناقش تأثير (ممكن) من التكنولوجيا الرقمية في هذا النوع من الأخبار من منظورات مختلفة مثل مشكلة الموضوعية والاتساق النصي والمعرفي، واستراتيجيات القراءة والاستماع وتقديم نموذجين من hypertextual، وتنسيقات أخبار والدراسة تتضمن اختبار بعض الافتراضات النظرية لـ ٢٠٠ من المستخدمين للصحف الإلكترونية.

(١) سعيد الغريب النجار: "الصحيفة الالكترونية والورقية - دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد، ١٣، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠١

(٢) Engebretsen, Martin, (Nyheten som hypertekst: Tekstuelle aspekter ved motet mellom en gammel sjanger og ny teknologi, dr.art Universitetet i Bergen, Norway, 2001.

٢٩) دراسة ديفيد كينجري بيورل Burell David Kingery (٢٠٠٠) بعنوان عن تحليل وإخراج عناوين الصحف الإلكترونية^(١) بعنوان

An analysis of digital typography and page layout for headlines in electronic newspapers

وتهدف الدراسة لاستخدام التقنيات الحديثة في إخراج عناوين الصحف الإلكترونية والتقدم في تقنيات البرامج والأجهزة مما يزيد من وضوح المعلومات الرقمية خلال أدوات العرض على شاشات الحاسبات، ويقوم البحث بتحليل عناوين الصحيفة البارزة وأساليب ومخططات تلك العناوين مما يؤثر على مستخدمي الحاسب لاكتساب المعلومات بسرعة. وذكرت الدراسة بأن الخط بأحجامه المختلفة، وكذلك مساحة الشاشة، لهما تأثير واضح على عناوين الصحف الإلكترونية.

٣٠) دراسة روبرت فاريس ورون اريس Aries Rom, Farris Robert (٢٠٠٠)^(٢) بعنوان

(Mortgage) بعنوان (المعوقات التي تقف أمام موقع نسيج على شبكة الإنترنت) وتهدف الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي من خلالها تؤثر على أي موقع على شبكة الإنترنت، ومن هذه الصعوبات إعادة تسمية الملفات الخاصة بتلك المواقع، وعدم القدرة على تصميم موقع على شبكة الإنترنت بمصمم واحد فلا يكتب له النجاح. وتؤكد الدراسة على اشتراك أكثر من مصمم بفكر جديد حتى يتثنى لمثل هذا الموقع أن يؤدي الهدف المنشود منه، وذلك لاحتياجه لعدد كبير من الأفكار، والجهد المكثف الذي يستمر لعدد كبير جدا من الساعات، وعدم استخدام الأسماء التي تعرقل، أو تكاد تصعب على المستخدم في تسمية البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون محفوظة حتى لا يعانى المستخدم من أي مجهود أو عناء في إرسال بريد إلكتروني لذلك الموقع، أو غيره من تلك المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت.

٣١) دراسة كينجاري ديفيد ٢٠٠٠^(٣) Kingery, Burell David

(An analysis of digital typography and page layout for headlines in electronic newspapers) (تحليل الطباعة الرقمية وتخطيط الصفحة في الصحف الإلكترونية)

تتناول الدراسة مجموعة فرعية من الطباعة الرقمية والقضايا ذات تخطيط الصفحة للمعلومات المعروضة على شاشة الكمبيوتر. و المحور الرئيسي لهذا البحث هو عرض عناوين الصحف والأماط المختلفة المطبعية، وتخطيطات تؤثر على سرعة الحصول على المعلومات في قراءة العناوين. وترد المبادئ التوجيهية ذات الصلة لوسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية معلومات وسائل الإعلام لتقديم عرض رفيع المستوى من تصميم مقاييس التخطيط. وكانت أبحاث سابقة في القضايا المرتبطة بالتصميم وقد يكون البحث مكونا من أربع مراحل للعمل، وكانت المرحلة الأولى تجربة التحقيق في حجم نقطة

(١) Burell David Kingery, An analysis of digital typography and page layout for headlines in electronic newspapers. (ASN)University; in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, May 2000

(٢) Aries Rom, Farris Robert, How no to make your mortgage website successful on the internet, (Mortgage banking, V.60, N7, Apr2000).

(٣) Kingery, Burell David, An analysis of digital typography and page layout for headlines in electronic newspapers, Ph.D, Texas A&M University, United States, Texas, 2000

ودقة الشاشة ورصد حجم وضوح عناوين الصحف الإلكترونية. و الثانية تجربة التحقيق في حجم نقطة ، دقة الشاشة ، ونمط التخطيط في الوقت واقتناء عناوين الصحف الإلكترونية. وكانت المرحلة الثالثة ، التحقيق في مختلف المبادئ التوجيهية المقترحة لا المطبوعة والإلكترونية وعرض المعلومات. والرابعة هي تطوير نموذج أولي لنظام يستند إلى المبادئ التوجيهية والنتائج التجريبية.

وتوصلت الدراسة إلى أن

النتائج التي أجريت تبين أحجام أكبر نقطة هي الأفضل لمهمة القشط المرتبطة بإيجاد المعلومات في عناوين الصحف.

٣٢) دراسة هيلمتهالمرالى وفون الكسندر بيرج(١٩٩٩)^(١) Berg Alexander VanPralle " مفهوم المجلة الإلكترونية "A concept for an electronic magazine" تناقش الورقة

البحثية مفهوم المجلة الإلكترونية ، حيث تعتبر المجلة الإلكترونية من الوسائل الفورية والسريعة على شبكة الإنترنت ، ولإصدار تلك المجلة يقوم المصمم بعدد من التجهيزات لتجهيز المحتوى أولاً ، استخدام بعض التأثيرات المختلفة والتي تبيحها شبكة الإنترنت ، استخدام الأوساط المتعددة والتي تصاحب النص مثل الصور والصوت والفيديو وكذلك الكلمات الدلالية ، والتي من خلالها يتم البحث والضغط عليها بالماوس لتنتقل إلى صفحة أخرى كل هذه الوسائط تدعم النص ، وتتيح للمجلات الإلكترونية القراءة من خلال آليات البحث وكل هذه الإمكانيات توفرها الإنترنت ، وتوظفها المجلات الإلكترونية في تصميمها.

٣٣) دراسة ميرفت محمد كامل الطرايبشى^(٢) (١٩٩٩) عن العوامل المؤثرة في تعرض الشباب

المصري للمواقع على الإنترنت تهدف الدراسة إلى تحليل وتقييم العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع على شبكة الإنترنت ، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من الشباب المصري قوامها ٣٠٠ مفردة ، واستندت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات عن تعرض الشباب المصري للمواقع على شبكة الإنترنت.

وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها :

تعرض الشباب المصري للمواقع بهدف الحصول على التسلية والترفيه ، والتعليم والتنقيف ، ثم مراسلة الأصدقاء عبر البريد الإلكتروني ، والمحادثات مع الآخرين من خلال الحجرات المخصصة لذلك . كما جاء تعرض الشباب المصري يومياً لهذه المواقع في الترتيب الأول ، ثم التعرض أسبوعياً في الترتيب الثاني ، والتعرض مرتين في الأسبوع في الترتيب الثالث ، والتعرض مرتين في الشهر في الترتيب الرابع ، وفي الترتيب الأخير تعرض هؤلاء الشباب مرة كل شهر.

(١) Berg Alexander Ven, Pralle Helmut. "A concept for an electronic magazine" (computer Network. V.31. N.21. 1999).

(٢) ميرفت محمد كامل الطرايبشى: "العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع على الإنترنت" دراسة ميدانية ، (القاهرة: مجلة كلية الآداب ، العدد السادس ، حلوان ، يوليو ١٩٩٩)

٣٤) دراسة نجوى عبد السلام ١٩٩٨^(١) (أنماط و دوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت) تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت و مدى استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت، و أنماط استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت. و اعتمدت الدراسة على عينة عمديه من الشباب الذين يستخدمون الإنترنت، وبلغ إجمالي العينة حوالي ١٤٩ مفردة، واستندت الدراسة إلى استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول استخدامات الشباب لشبكة الإنترنت، وكذلك على المقابلة الشخصية التليفزيونية .

و توصلت إلى عدة نتائج من أهمها :

- تنوع استخدامات الشباب المصري لشبكة الإنترنت ،حيث يستخدمها البعض كوسيلة للحصول على المعلومات سواء كانت معلومات علمية أو فنية أو سياسية أو اقتصادية أو رياضية
- الشباب يميلون إلى استخدام الإنترنت بكثافة ، وبلغ من يستخدمونها بشكل يومي فى الترتيب الأول ، وتلاها من يستخدمونها أكثر من مرتين فى الأسبوع.
- الشباب يستخدمون الإنترنت ساعتين فى كل مرة ، وفى المركز الثانى بعض الشباب يقضون ثلاث أو أربع ساعات عند استخدامهم للإنترنت ، وفى المركز الأخير بعض أفراد العينة يقضون أكثر من ثلاث ساعات عند استخدامهم للإنترنت .

٣٥) دراسة هولان جيم Jim Hollan^(٢) (١٩٩٧) : A design collaboration between

children technologists and educators بعنوان (تعاون تصميم بين الأطفال والتكنولوجيين والتربويين عن طريق برنامج كيدباد) وكشفت الدراسة عن برنامج يدعى كيدباد للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة و عن طريق ذلك البرنامج يتعاون كل من المصممين (التكنولوجيين) ، والتربويين والأطفال على تدريب الأطفال على التكنولوجيا الجديدة والمختصة بالتحديد بالحاسب الألى ،فيتم عمل تصميمات مختلفة من قبل التكنولوجيين وعرضها على الأطفال ويكون برفقتهم التربويون، وبعد الانتهاء من ذلك يتم عمل تقييم لمثل هذا الأداء ، و عمل جلسات خاصة للأطفال يستكشف من خلالها التكنولوجيون، درجات الإجابة لبعض التصميمات لهؤلاء الأطفال ، ومن خلال كل هذه الإجراءات يتم التوصل فى النهاية إلى تصميم منهج يعتمد على التكنولوجيا الحديثة فى توصيل بعض المعلومات إلى هؤلاء الأطفال، واعتمدت الدراسة على مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة قوامها ٤٨ طفلا ومجموعة من المتخصصين فى علوم الحاسب .

وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

- الأطفال يرسمون بأيديهم ما يحبون أن يشاهدوه، وهذا يؤدي إلى خلو المحتوى المقدم إليهم من خلال شاشات الحاسب الألى من المعلومات التى لا طائل منها ، وتكون هذه من أهم العوامل التى تودى إلى السرعة فى أداء الطفل.

(١)نجوى عبد السلام: "أنماط و دوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت" (القاهرة: المؤتمر العلمى الرابع لكلية الإعلام. جامعه القاهرة ٢٧.٢٥ مايو ١٩٩٨).

(٢)Jim Hollan other, Kid pad: A design collaboration between children technologists and educators, (University of New Mexico Computer science department college of education, 1997

▪ حب الأطفال أن يظهرُوا أنفسهم سواء بالكلمات أو الصور ، وحبهم أن يتم إخبارهم عن القصص عن طريق أحد الأشخاص. أى أن التطور بكل ما فيه من تكنولوجيا حديثة من خلال وسيط الحاسب الآلى والوسائط التى يتيحها من صوت وصورة وفيديو وكلمات كلها تتكامل لتلبى احتياجات الطفل.

٣٦) دراسة دريزيةوزوفريدين **Dreze, Xavier** (١٩٩٧) ^(١) عن اختبار تصميم موقع على شبكة الوب (**Testing website design and promotional content**)

الهدف الرئيسى لهذه الدراسة تقييم عناصر تصميم ومضمون موقع إعلانى على شبكة الوب، والتى تؤثر بفاعلية على المعلومات الترويجية المطروحة داخل الموقع. واستندت الدراسة إلى إطار منهجى متكامل لتقييم فعالية مضمون الموقع يعتمد على إجراء تجريبى يسمح باختيار وقياس بدائل التصميم المتاحة بطريقة موضوعية أنية غير مكلفة تتجاوز عيوب العينة العشوائية وتتم مباشرة على الوب.

٣٧) دراسة ديال نيلسين كايلين **Kaylene Dial Nelsen** (١٩٩٧) ^(٢) وعنوانها **study of**

front page online Newspaper design preferences among college

students (دراسة الصفحة الرئيسية على تصميم الصحيفة الإلكترونية) وهدفت إلى التعرف على تفاصيل تصميم الصفحة الأولى على الإنترنت، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من ١٠٠ طالب من الأقسام المختلفة بين طلبة الكليات من جامعة ولاية يوناشاركا، ومسح حوالى ٥٥٤ صحيفة تتواجد يوميا على الإنترنت. واعتمدت الدراسة على متغيرين تفسيريين لقياس الفعالية ، هما عدد الصفحات المطلع عليها، والوقت الذى يمضيه القارئ فى الموقع، ويمكن تفسير هذين المتغيرين عن طريق عدة متغيرات مستقلة تتميز فى وجود خلفيات، حجم الصور وملف الصوت واستخدام لغة Java والإطارات بالإضافة إلى نظام التشغيل.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أكثر القراء من الطلاب يريدون صحيفة تشبه صحيفتهم المطبوعة وتكون على الإنترنت.
- حوالى ٨٥% من الطلاب يميلون إلى أسلوب القائمة أو الدليل فى تصميم الواجهة، ومعظم الصحف الأمريكية تستخدم هذا الأسلوب.

****تعقيب عام على الدراسات السابقة :**

تم استعراض مجموعة من الدراسات الاعلامية التى اهتمت بدراسة مجلات الاطفال الالكترونية ، والصحف والمجلات الالكترونية ، والاستخدام لشبكة الإنترنت ، حيث كان الهدف من عرض هذه الدراسات هو الوقوف على ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج ، والتعرف على الأدوات والمناهج المستخدمة. وفيما يلى سيتم التعليق على هذه الدراسات من حيث الموضوع والعينة والأدوات والمنهج المستخدم والنتائج وأوجه الاستفادة منها:

(١) Dreze, Xavier, Zufryden, fred, Testing website design and promotional content, (Journal of advertising Research, V.37, n2, 1997

(٢) Kaylene Dial Nelsen, A study of front page online Newspaper design preferences among college students (A thesis submitted in partial fulfillments of the requirements for **the degree of master science in communication**, 1997.

أولا : من حيث الموضوع: تم استعراض الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت دراسات الإنترنت ولوحظ أن معظم الدراسات تناولت المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل على الإنترنت دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية ودراسة دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة " وكذلك دراسة لمعرفة العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت دراسة ميدانية ودراسة عن المستقبل التقني للصحيفة المطبوعة في منافسة الصحيفة الإلكترونية) ودراسة عن الصورة الفوتوغرافية الرقمية وأثرها في تطوير الصحافة الإلكترونية العربية ودراسة عن استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية في الصحافة العربية" ودراسة عن صورة مصر في المضمون الصحفى المطبوع وعلى شبكة الإنترنت لصحف الدايلي تلجراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست) ودراسة عن علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب .

واهتمت الدراسات العربية التي تناولت مجلات الاطفال الالكترونية من خلال فاعلية إنتاج واستخدام صحيفة عربية الكترونية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والمهارى، وبرنامج مقترح لتصميم صحيفة مدرسية الكترونية وفقاً لقدراتهم واستخدام الاطفال لمواقع القنوات الفضائية الكارتونية وعلاقتها بشكل مجلاتهم الالكترونية المفضلة ، واستخدامات المراهقين لمجلات الاطفال الالكترونية والورقية والإشباع التي تحققها لهم وذلك من خلال التعرف على دوافع التعرض ومعدلاته وإشباعاته لتلك المجلات ، أيضاً تناولت الدراسات أساليب تصميم مجلات الاطفال الالكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الاطفال لهذه المجلات كما اهتمت الدراسات بتصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والتعرف على احتياجات التلاميذ في مواصفات الصحيفة الالكترونية التي تناسبهم من ناحية الشكل والمضمون وأيضاً تناولت استخدام الأطفال لوسائل الاتصال الالكترونية والإشباع المتحققة منها ،وتناولت التفاعلية فى المجلات الالكترونية على شبكة الإنترنت من خلال التعرف على رصد وتحليل وتقييم الأدوات التفاعلية المتاحة على مواقع المجلات الإلكترونية المصرية والأمريكية ،ومعرفة مدى استخدام المجلات الالكترونية للإمكانات التفاعلية التي تمتلكها شبكة الإنترنت ،ولكن ليس هناك تحليل دقيق لمدى استخدام شباب الجامعات للصحف الإلكترونية، وما تحققه لهم من إشباع، وكذلك ندرة الدراسات التي تناولت التأثيرات السلبية لاستخدام التكنولوجيا على مراحل إنتاج الصحيفة الإلكترونية حيث تضطر الكثير من الصحف تحت ضغط عوامل المنافسة والوقت إلى ملء صفحاتها بما جاء فى كثير من أسواق الإلكترونية .

أما الدراسات الأجنبية فقد ركزت على تقديم مفهوم المجلة الالكترونية من حيث كونها من الوسائل الفورية والسريعة على شبكة الإنترنت ، واهتمت أيضاً بمعرفة خبرات الاطفال السلبية والإيجابية على الإنترنت للتعرف على حافز أو دوافع الأطفال لاستخدامهم الإنترنت ، كما تناولت دراسة العوامل المؤثرة على اختيار الصحف الالكترونية وهي (الملكية التكنولوجية – الابتكار - التكوين الديموجرافى - استخدام وسائل الإعلام) ،وأضافت أيضاً هذه الدراسات استخدام الإنترنت والأداء الأكاديمي والانماج الاجتماعي للأطفال من خلال معرفة الدور المنوط به للانترنت فى حياة الاطفال من حيث كونه وسيلة من الوسائل الحديثة التي اقتحمت حياة الأطفال ، والاستخدام المفرط للانترنت وما له من سلبيات نسبة

واجتماعية وتأثير أكاديمي، والتعرف على استخدام بعض التأثيرات المختلفة والتي تتيحها شبكة الإنترنت. كما تمت معظم هذه الدراسات فى بيئة مغايرة للواقع العربى من حيث الإمكانيات المادية وفروق التجهيزات التكنولوجية فى الصحف، والمناخ العام الخارجى الذى يتم فى إطاره العمل.

ثانياً من حيث العينة: وباستعراض الدراسات العربية لوحظ اشتمالها على عينات الأطفال فى المرحلة العمرية من ٨-١٢ عاماً وهى مرحلة الطفولة المتأخرة وهناك دراسات قليلة تناولت دراسات لأطفال المرحلة الابتدائية أى مرحلة الطفولة ، وكذلك مرحلة المراهقة، بينما تناول عدد من الدراسات القائمين بالاتصال، ولذا فضلت الباحثة اختيار عينة عمدية من شباب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة من الذكور والإناث لأنهم الأكثر شغفاً بالإطلاع على الصحف الإلكترونية، وبصفة خاصة صحيفتيا الأهرام اليومي كأكثر الصحف مصداقية مع القراء وكذلك صحيفة المصرى اليوم لأنها أكثر الصحف. اليومية المستقلة شهرة وانتشاراً بين الشباب.

ثالثاً من حيث المنهج: باستعراض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المجالات الإلكترونية والصحف الإلكترونية والمواقع الإلكترونية نجد أنها قد اعتمدت على عدد من المناهج منها المنهج التجريبي والمسح الإعلامي والمقارن. ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية وجدت الباحثة أن أنسب منهج هو المنهج الوصفي باستخدام المسح الإعلامي بالعينة.

وقد تمثلت الاستفادة من عرض الدراسات السابقة فى العديد من المجالات :-

(١) تطوير مدارك الباحثة بشأن متغيرات الدراسة حث عمقت جوانب تصورها البحثى ووسعت من نطاقه بإضافة أبعاد أخرى ذات أهمية مثل ما يتعلق بدراسة وتحليل أسباب إقبال الشباب على قراءة الصحف الإلكترونية ، وما إذا كانت ستلغى فكرة الصحف الورقية ، ومدى الاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا فى تطوير الإعلام الإلكتروني وبصفة خاصة الصحافة الإلكترونية ، والتعرف على مستقبل الصحافة الإلكترونية فى مصر.

(٢) تحديد الإطار النظرى للدراسة ، وتحديد النقاط الأساسية التي استعرضتها الباحثة فى هذا الإطار.
(٣) تحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغتها ، والتحديد الدقيق لأهمية الدراسة مقارنة بالدراسات العربية والأجنبية.

(٤) تحديد أهداف الدراسة الحالية ومصطلحاتها ، وتحديد المنهج المستخدم فى الدراسة وهو المنهج الوصفي.

(٥) تحديد عينة البحث سواء عينة الصحف الإلكترونية ، أو عينة شباب الجامعات.

(٦) التعرف على طريقة صياغة فروض الدراسة بحيث تتضمن متغيرات الدراسة .

(٧) تحديد أدوات الدراسة المناسبة .

(٨) التعرف على كيفية المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

سابعاً التعريفات الإجرائية للدراسة :

(١) الشباب الجامعى "YOUTH OF UNIVERSITIES"

اتبعت الباحثة فى هذه الدراسة تقسيم د.حامد زهران المرحلة المتأخرة حيث طبقت الدراسة على مرحلة المراهقة المتأخرة وهى الممتدة من سن ١٨-٢١ وهى تعادل دراسياً مرحلة التعليم الجامعى والمتمثلة فى الصفوف الأول والثاني والثالث الجامعى فى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة من الذكور والإناث.

٢) **الإشباعات(Gratifications)** الفائدة التي يحصل عليها الشباب الجامعي وتتحقق لهم من جراء قراءتهم للصحف الإلكترونية وتمثل الإشباعات في إشباعات المحتوى، والتي تنتج من خلال التعرض لمضمون الصحيفة الإلكترونية والإشباعات العملية والتي ترتبط بعملية التعرض نفسها.

٣) **الصحافة الإلكترونية Electronic Journalism** هي تلك الصحف الإلكترونية التي يتم نشرها عبر الإنترنت وتكون فيها بعض الاختلافات عن الصحيفة المطبوعة مع الحرص على تطويرها باستمرار ومدها بأحدث الأخبار على مدار الساعة في اليوم الواحد. وتأخذ الصحيفة الإلكترونية شكلاً أو أكثر من الأشكال التالية: نفس نسخة الجريدة المطبوعة الورقية أو موجز بأهم محتويات الجريدة الورقية مع التنوع في استخدام الصور كما أن بعض الصحف إستحدثت الفيديو والراديو لعرض أخبارهم المتنوعة.

ثامنا فروض الدراسة:

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين استخدام شباب الجامعات المصرية لصحيفة الأهرام الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها على استبيان التعرض.

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين استخدام شباب الجامعات المصرية لصحيفة المصري اليوم الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها على استبيان التعرض.

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المستخدمين لصحيفة الأهرام الإلكترونية على استبيان التعرض وبين المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - موطن النشأة - المستوى الاجتماعي - الاقتصادي) الخاصة بهم عند مستوى دلالة ٠.٥ و.

الفرض الرابع : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المستخدمين لصحيفة المصري اليوم الإلكترونية على استبيان التعرض وبين المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - موطن النشأة - المستوى الاجتماعي - الاقتصادي) الخاصة بهم عند مستوى دلالة ٠.٥ و.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب لصحيفة الأهرام الإلكترونية على الاستبيان الموجه لهم والإشباعات المتحققة منها وعند مستوى دلالة ٠.٥ و.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب لصحيفة المصري اليوم الإلكترونية على الاستبيان الموجه لهم والإشباعات المتحققة منها وعند مستوى دلالة ٠.٥ و.

تاسعا نوع ومنهج الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية **Descriptive Study** التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا شاملا دقيقا معتمدة في هذا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائج ودلالات تصل منها إلى تعميمات بشأن الظاهرة المدروسة ويرى Leady^(١) أن كل الدراسات الوصفية لا تقتصر على مجرد الوصف بل ينبغي أن تتعدى ذلك لقياس حجم العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة ووفقا لذلك تستخدم الباحثة منهج المسح الإعلامي بالعينة من بهدف مسح العوامل المؤثرة في استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ومسح الآثار المترتبة عن هذا الاستخدام بما في ذلك الإشباعات المتحققة، إلى جانب أعراض الاختبار الدقيق لفروض الدراسة والإجابة على تساؤلاتها وصولا إلى فهم وتفسير واضحين لاستخدام الشباب الجامعي للصحف

^(١)Leady,P.D.Practical Research:planning and design,5thedition,New York ,Mc Milan Publishing company 1993,P 143

الإلكترونية في إطار مسح لعينة عمدية من شباب الجامعات الحكومية والخاصة من الذكور والإناث وتكونت من ٤٠٠ مفردة من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة وعينة أخرى من صحيفتى الأهرام والمصرى اليوم الإلكترونية.

عاشرا مجتمع الدراسة: أجريت هذه الدراسة علي مجتمع الشباب الجامعي في الصفوف الأول والثاني والثالث الجامعي، والتي أثبتت العديد من الدراسات ارتباط الشباب الجامعي بالإنترنت، وهذا ما ظهر جليا في ثورة مصر في ٢٥ يناير حيث استطاع الشباب تجميع أنفسهم من خلال الإنترنت وبخاصة من خلال موقع الفيس بوك فنحن نعيش في عصر ثورة المعلومات والإنترنت ومن هنا جاءت أهمية الصحافة الإلكترونية والتي استطاعت تشكيل رأي عام الشباب تجاه عدد من القضايا الهامة .

حادى عشر عينة الدراسة :تم تقسيم العينة إلى نوعين عينة الصحف الإلكترونية وعينة الجامعات :حيث طبقت الدراسة علي عينة من الشباب الجامعي قوامها ٤٠٠ من شباب الجامعات المصرية وتم اختيارها بطريقة العينة العمدية العارضة ،ولكن لم يتم إستعادة سوي ٢٥٠ استمارة مع وجود ٥٠ استمارة لم تستكمل بياناتها أي تم تفريغ ٣٠٠ استمارة فقط بواقع ١٥٠ للذكور و ١٥٠ للإناث .

أولا عينة الصحف الإلكترونية: لما كانت الدراسة الحالية تستهدف التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية فإنه تم الاستعانة بهاتين الصحيفتين لأنهما أكثر الصحف انتشارا وأكثر جذبا للشباب من خلال استطلاعات الرأي وكذلك إعتمادهما على استحداث كافة الفنون الصحفية والتكنولوجية وتقديم العديد من الخدمات للشباب حيث يلجأ الكثير من الصحف إلى طرق "صديقة للمستخدم " لتنظيم المعلومات.

أولا : صحيفة الأهرام ١٨٧٥ تم اختيارها كواحدة من أوائل الصحف الإلكترونية في مصر .. وعلى موقعها الإلكتروني الجديد قدمت صحيفة "الأهرام" خريطة تفاعلية تسهل على قرائها العثور على أخبار متعلقة بمناطق محدودة في كل محافظة. كما إستحدثت الأهرام البوابة الإلكترونية لمتابعة الأخبار لحظة بلحظة وملاحق تركز على الصعيد (الصعيد) ومواقع فائقة المحلية (شباب التحرير لتغطية ميدان التحرير الذى شهد إعتصام ثوار ٢٥ يناير) وصحيفة قاهرية (العاصمة) وهى فكرة جيدة لكنها تعاني من إرتباطها بالحكومة وصحف للضواحي وتغضى مدينة ٦ أكتوبر وضواحي أخرى في القاهرة الكبرى وزيادة في تبادل الأخبار بين الإعلام القاهرى وبين الصحف المحلية.

ثانيا صحيفة المصرى اليوم كواحدة من أحداث الصحف المصرية والتي تعتبر تجربة رائدة في الصحافة المصرية .. كجريدة مستقلة حققت شعبية في زمن قياسي ويقبل عليها العديد من القراء .. فلقد إستخدمت الخرائط والمواد الصحفية التي ينتجها المستخدم من أجل توفير معلومات طازجة لقرائها في موضوعات مثل إنقطاع التيار الكهربائى والإزدحام السرورى. كما قامت باستحداث صفحة لتغطية المحافظات المصرية باسم "أخبار من كل محافظة" وجاء ذلك بعد تدشين الصحيفة للطبعة السكندرية من الجريدة باسم "الإسكندرية اليوم" فى يناير ٢٠١٠ التى تغطى أخبار ثانى أكبر المدن المصرية.

ثانيا عينة الجامعات

أ- **جامعات حكومية:**وقد تم اختيار جامعات عين شمس وبورسعيد كجامعات حكومية وتم توزيع استمارة الاستبيان على ١٠٠ شاب وفتاة من كل جامعة بالتساوى فيما بينهم وقد تم هذا التقسيم بطريقة عشوائية منتظمة وروعى التجانس بين المجموعتين من حيث (النوع والسن والذكاء والمستوى

الإقتصادي) وترواحت أعمارهم بين ١٨- ٢١ عاما وتم اختيار جامعة عين شمس كجامعة حكومية باعتبارها واحدة من أهم وأقدم الجامعات الحكومية ولسهولة التعاون مع طلابها ونظرا لوجود معهد الدراسات العليا بداخل الجامعة. كما تم اختيار جامعة بورسعيد لأنها من أحدث الجامعات الإقليمية حيث صدر قرار جمهورى بإنشائها فى يونيه ٢٠١٠ الحكومية كما أن طلابها يتسمون بروح التعاون مع الباحثين وإستعداد الإدارة بالجامعتين للموافقة على تطبيق الاستبيان مع الطلاب .

ب- جامعات خاصة : تم اختيار الجامعة الحديثة للعلوم والتكنولوجيا بالمعادي (مدرن أكاديمي) لوجودها بالقرب من القاهرة وتنوع الدارسين بها الشباب من كافة المستويات الإجتماعية والثقافية وكذلك تسهيل وموافقة الإدارة على إجراء الاستبيان داخلها. كما تم اختيار معهد القاهرة العليا للإدارة بالمقطم لقربه من القاهرة وتنوع الدارسين به وكذلك اختلاف مستوياتهم بالإضافة إلى معاونة الإدارة وموافقتها على إجراء الاستبيان بها. وبينما تم اختيار الجامعات الخاصة على أساس تنوع مستويات الطلبة بها اجتماعيا واقتصاديا وفى هذا الصدد حرصت الباحثة على توزيع الاستمارات بالتساوى بين الجامعات وبالتساوى بين الذكور والإناث وكان العدد من الجامعات الحكومية ١٥٤ بنسبة ٥١.٣% ومن الجامعات الخاصة ٤٦ بنسبة ٤٨%، وكما هو موضح فى الجداول التالية.

جدول رقم (١) بيان بعدد الجامعات

نوع الجامعة	العدد	النسبة %
حكومية	١٥٤	٥١.٣
خاصة	١٤٦	٤٨.٧
الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

توصيف عينة الدراسة : يهدف هذا الجزء للتعرف علي خصائص عينة الدراسة من حيث نوع المبحوثين (ذكور - إناث) وفئاتهم العمرية ومؤهلاتهم حيث يعتبر التعرف علي خصائص عينة الدراسة مؤشرا هاما لاستناد الباحثة إليها في التحليلات والتفسيرات الخاصة بالدراسة، وقد جاء توزيعهم حيث تم تفريع آراء ١٥٠ من الذكور و ١٥٠ من الإناث، وكما هو مبين فى الجدول التالي:

جدول رقم (٢) بيان بعدد الذكور والإناث

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	١٥٠	٥٠
أنثى	١٥٠	٥٠
الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

ثانى عشر :أداة جمع بيانات الدراسة :

(١) اعتمدت الباحثة علي استمارة الاستبيان ، وهو أسلوب جمع المتغيرات الذي يستهدف استنارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار المتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحثة في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه المتغيرات وتعد الأداة الأفضل لجمع المتغيرات من عينة قوامها ٣٠٠ مفردة وتلائم نوعية المبحوثين من

الشباب الذين تتوفر فيهم خصائص تعليمية وثقافية واقتصادية مختلفة، إضافة إلى عنصر الوعي والاهتمام بموضوع الدراسة.

ج- خطوات إعداد استمارة الاستبيان:

(١) قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بدراساتها في مجال الإعلام وفي ضوء الهدف من دراستها ومتغيراتها وفروضها والنظرية التي تسعى الدراسة للتحقق من صحتها وقامت الباحثة بإعداد استمارة الاستبيان في شكلها الأولي في شكل أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمدت أسئلة الاستبيان بشكل أساسي على الأسئلة المغلقة، وذلك لتسهيل مهمة أفراد العينة حيث إن هذا النوع من الأسئلة لا يرهق المبحوثين، ويوفر الوقت بالإضافة إلى تسهيل جمع المتغيرات وتفريغها وتحليلها.

(٢) تم عرض الاستمارة على هيئة الإشراف على الرسالة للحكم عليها وإدخال بعض التعديلات عليها سواء بالحذف أو الإضافة بناء على آراء ووجهات نظر المشرفين على الدراسة وبعدها أدخلت الباحثة بعض التعديلات المطلوبة على الاستمارة.

(٣) قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث وذلك لتقرير ما إذا كانت جميع أسئلة الاستبيان تقيس كافة المتغيرات التي ينبغي قياسها ومدى صلاحية صياغة الأسئلة ووضوحها وإبداء أية ملاحظات على الاستمارة ثم قامت الباحثة بحصر ملاحظات وتوجيهات المحكمين وعرضها على هيئة الإشراف على الرسالة ثم قامت الباحثة بتعديل الاستمارة وفقا لتوجيهات السادة المحكمين.

(٤) قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي على عينة استطلاعية قوامها ٥٠ مفردة من شباب الجامعات المصرية، وذلك للتعرف على مدى فهم المبحوثين للأسئلة ومدى تجاوبهم مع الباحثة، وتضمنت الاستمارة جميع الأسئلة الواردة بالاستبيان، كما أفادت هذه الخطوة في التعرف على الوقت الذي يستغرقه المبحوث في ملء الاستمارة وفي ضوء نتيجة الاختبار القبلي تم تغيير صياغة بعض الأسئلة وحذف بعض البدائل، ومن ثم تمت صياغة الاستمارة في شكلها النهائي بحيث أصبحت جاهزة للتطبيق كما تم وضع أسئلة للتعرف على الخصائص الديموجرافية للمبحوثين والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

(٥) اختبار الصدق والثبات :

تم حساب الصدق والثبات على عينة قوامها ٥٠ مفردة الثبات: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية : في هذه الطريقة تم تجزئ الاختبار إلى نصفين، ويتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة بيرسون. ثم استخدم معادلة سبيرمان - براون لحساب معامل الثبات للاختبار ويوضح الجدول التالي معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط بين الجزئين	معامل الثبات سبيرمان - براون
٠.٧١٠	٠.٨٣٠

اتضح من الجدول السابق تقارب قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح مما يدل علي ثبات المقياس.

تم حساب الصدق بالطريقة صدق المقارنة الطرفية: وفي هذه الطريقة يتم المقارنة بين متوسط درجات الحالات المرتفعة في الاختبار (الأربعي الأعلى) بمتوسط درجات الحالات المنخفضة (الأربعي الأدنى) وحساب دلالة الفروق بين المتوسطين، ويوضح الجدول التالي نتائج المقارنة الطرفية .

جدول رقم (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الإربعي الأعلى والأربعي الأدنى

مستوي الدلالة	قيمة z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموعة المقارنة
٠.٠١	٤.٣٦	٠.٠٠٠	٩١.٠	٧.٠	١٣	الأربعي الأدنى
			٢٦٠.٠	٢٠.٠	١٣	الأربعي الأعلى

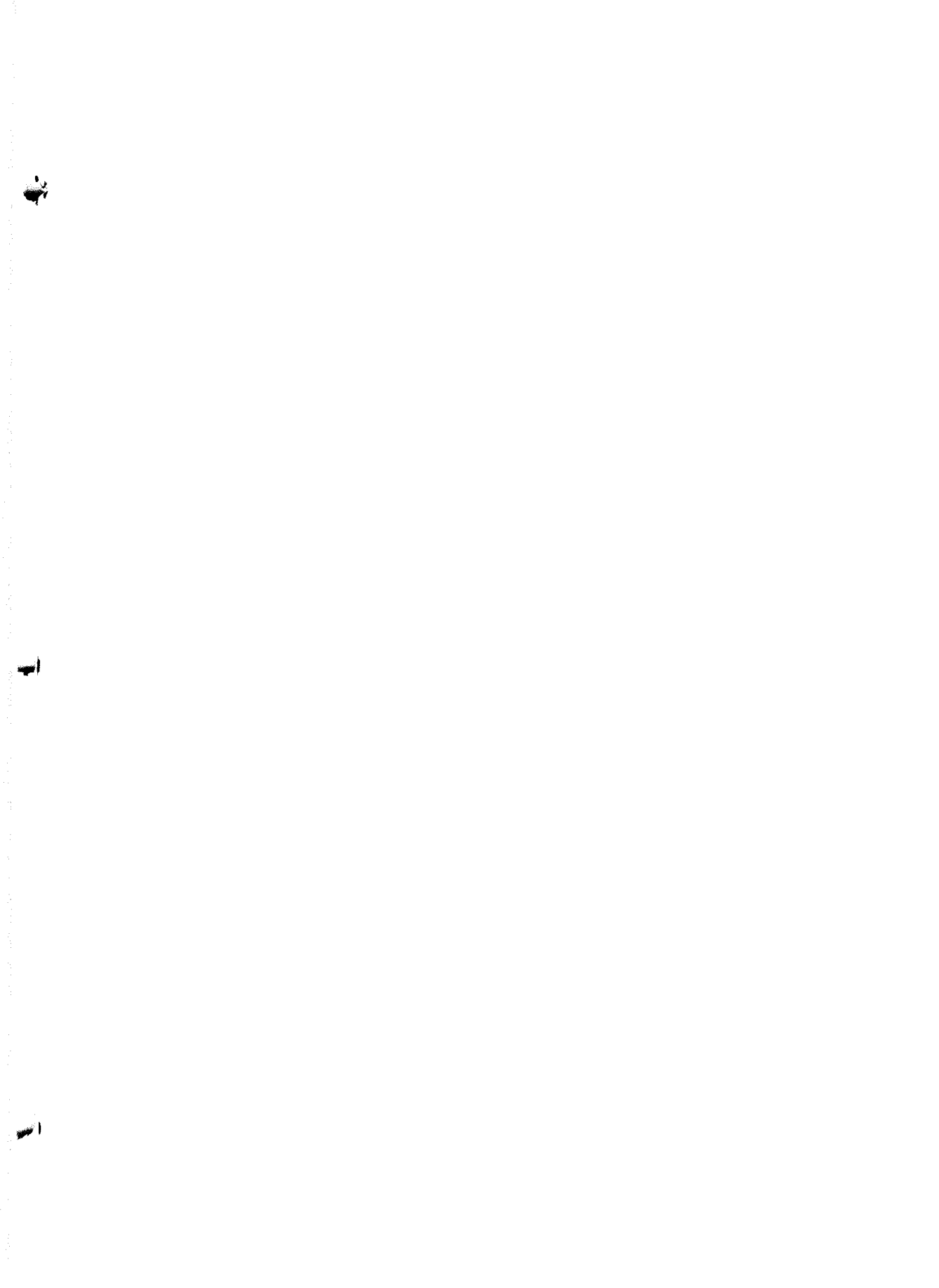
اتضح من الجدول السابق أن ثمة فروق بين الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى ، وهذا يدل علي تمتع المقياس بوحدة من الخصائص السيكمترية للمقياس الجيد ، وهي قدرته علي التمييز بين الأفراد. وهذا يدل علي صلاحية الاستبيان للتطبيق.

ثالث عشر أدوات الدراسة: فرضت طبيعة الدراسة والمناهج المستخدمة أن تجمع الباحثة البيانات من خلال :

• **الاستبيان:** حيث تم وضع أسئلة الاستبيان غير قابلة للتغيير والتبديل ويجمع بين الأسئلة المغلقة والمكون من ٣٦ سؤالاً بحيث يتم تفرغ البيانات بسهولة وتم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الإعلام وعلم النفس وذلك لمعرفة آرائهم في مدى إستيفاء الاستبيان لأغراض البحث والتأكد أنها تقيس بالفعل ما يفترض قياسه وكانت أسئلة الاستبيان تتضمن أسئلة المعلومات وأسئلة الاختبار من متعدد وأسئلة السببية وأسئلة الشدة. ونجد السؤالين الأول والثاني يقيسان مدى قراءة الصحف سواء الورقية أم الإلكترونية والسؤال الثالث يقيس أسباب تفضيل الصحيفة الإلكترونية والسؤال الرابع عشر لقياس المكان المناسب لقراءة الصحيفة الإلكترونية والسؤالين السادس والعشرين لقياس الدوافع النفعية بينما السابع والعشرين لقياس الدوافع الطقوسية عند استخدام الصحيفة الإلكترونية والسؤال الحادي والثلاثين لقياس مدى تحقق إشباع المحتوى لقراءة الصحيفة الإلكترونية والمتمثلة في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات بينما السؤال الثاني والثلاثين لقياس الإشباع العملية مثل تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات والتسلية والترفيه والسؤال الثالث والثلاثين لقياس الإشباع شبة الاجتماعية مثل التوحد مع شخصيات إعلامية والقراءة لكتاب معين وزيادة الشعور بالوحدة.

رابع عشر أساليب تحليل البيانات :

- الجداول البسيطة من التكرارات والنسب الوسط المرجح الوزن للأوزان.
- اختبار (ANOVA) لقياس الاختلاف بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية والجنس والسن.
- اختبار كا^٢ (chi-square-test) لقياس الاستقلال والارتباط أي دراسة وجود علاقة بين متغيرين اسميين.
- اختبار (T-Test) لدراسة الفرق بين نسبتين من عينتين مستقلتين.
- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المختلفة .



الفصل الثانى

الإطار النظرى للدراسة

مدخل

أولاً: نظرية الإستخدامات والإشباع

ثانياً: أهداف النظرية

ثالثاً: أبعاد النظرية

رابعاً: العلاقة بين الوسيلة الإعلامية (الصحف الإلكترونية و الإشباع

الإحتياج)

خامساً: تصنيف الدوافع

سادساً: تقسيم الإشباع



مدخل:

تتناول الباحثة في هذا الفصل نظرية الاستخدامات والإشباع وأهم أهداف هذه النظرية المستخدمة في وسائل الإعلام و عناصر النظرية وأبعاد هذه النظرية كما حددها عدد من العلماء والمتمثلة في افتراض الجمهور النشط والأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام ودوافع الجمهور، وحاجاته من وسائل الإعلام .

والتوقعات من وسائل الإعلام والتعرض لوسائل الإعلام وإشباع وسائل الإعلام وأبعاد نشاط الجمهور والعلاقة بين الوسيلة الإعلامية (الصحف الإلكترونية والإشباع والاحتياج) كما تطرق لتقسيم إشباع وسائل الإعلام وهي إشباع المحتوى المتمثلة في إشباع توجيهية المتمثلة في مراقبة البيئة، والحصول على المعلومات واجتماعية وإشباع العملية وتتمثل في الإشباع شبه التوجيهية والتي تتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر وإشباع شبه إجتماعية والتي تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات في وسائل الإعلام.. وتعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباع باعتبارها مدخلا مناسباً لتطبيق لتطبيق هذه الدراسة بغرض التعرف على الأسباب والدوافع والإشباع المتحققة من خلال قراءة الصحف الإلكترونية باعتبار أن هذه النظرية تأتي في إطار الدراسات الخاصة باستخدام وسائل الإعلام والتعرض لها من مختلف الفئات في سياق الربط بين هذه الأساليب والاستخدامات ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع الحاجات المختلفة وإمكانية التحقق.

نظرية الاستخدامات والإشباع: Uses & Gratifications

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة . فخلال عدد الأربعينيات من القرن العشرين ، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام . وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال ، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.

وكانت النظريات المبكرة مثل: نظرية الأثر الموحدة أو الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة ، وتتصرف بناء على نسق واحد . أما وقد أتضح الدور القوي للمتغيرات في المعرفة والإدراك والثقافات الفرعية subcultures ، فلم يعد ممكناً فهم الجماهير بهذه الطريقة⁽¹⁾ . ويشير ويرنر وتانكرد أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات ، وحيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على: قراءة الكتب ، ومسلسلات الراديو ، والصحف اليومية ، والموسيقى الشعبية ، وأفلام السينما، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والإشباع التي تحققها واستمر الاهتمام بهذه الدراسات في الأربعينيات في أعمال " لازرسفيلد" و "ستاتون" و " بيرلسون" ، وفي الخمسينيات في أعمال " ريليز" و " فريدسون" و "ماك كوبي" وفي الستينيات في أعمال " شرام" و "ليل" و "باركر" .

(1) Delleur, M. L., & Paul -Rokeach, S. T. "Theories of Mass Communication" 4th Ed, N, Y , Longman Inc. 1982. P.266

ويقدم نموذج الاستخدامات والإشباعات مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية^(١).

ويذهب " إدلستين وزملاؤه" إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم "قوة وسائل الإعلام الطاغية"، ويضيفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة^(٢). ويرى "كاترز وزملاؤه" أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وتتضمن فروض النموذج ما يلي :

- ١- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم .
- ٢- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ، وعوامل التفاعل الاجتماعي ، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد .
- ٣- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .
- ٤- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
- ٥- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .

أهداف منظور الاستخدامات والإشباعات:-

١. السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .
 ٢. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال ، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .
 ٣. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .
- ويربط (الآن روبن) الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على السلوك الفردي ، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل Unit ، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء (Structure) ، ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة

(١) صالح أبو إصبع: الاتصال في المجتمعات المعاصرة الطبعة الأولى (الأردن: عمان ، دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع عام ١٩٩٥) ص ٧١

(٢) Edelstein , A.S. Ito , Y, & Kepplinger , H.M Communication and culture a comparative Approach, N.Y.: Longman, 1989, P.26

(Activities) ، وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من : وسائل الاتصال ، والمحتوى ، والاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف⁽¹⁾ (Functions) .

ويحرر "روزنجرين" مجموعة العناصر التي تشكل منظر الاستخدامات والإشباع ، والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان ، وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد ، وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حداثتها ، وحلول محتملة لتلك المشكلات ، وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات ، ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى ، ويؤدي ذلك إلى إشباع أو عدم إشباع ، ثم تتولد حاجات إضافية تمر بنفس المراحل السابقة⁽²⁾ . ويعبر "كاتز وزملاؤه" عن نموذج الاستخدامات والإشباع في الشكل التالي:

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع :-

١. افتراض الجمهور النشط .
 ٢. الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
 ٣. دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام .
 ٤. التوقعات من وسائل الإعلام.
 ٥. التعرض لوسائل الإعلام .
 ٦. إشباع وسائل الإعلام .
- و تجدر الإشارة إلى أن العناصر السابقة تتسم بالتدخل الشديد في الواقع العملي ، ويرتبط كل منهما بالآخر ارتباطا وثيقا⁽³⁾ .

أولا : افتراض الجمهور النشط Active Audience :

يزعم "هويت" أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور "العنيد" الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه ، ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى . وربما يرجع الفضل إلى "اليهوكاتز" في تحويل أبحاث الاتصال إلى تقليل الاهتمام بما تفعله وسائل الإعلام بالناس ، وزيادة الاهتمام بما يفعله الناس بتلك الوسائل ، فمنذ ذلك الحين تم إدراك جماهير وسائل الاتصال الجماهيرية باعتبارهم نشطين ، ويختارون التعرض للوسائل التي تلي حاجاتهم ، والمضمون الذي يتفق مع توقعاتهم . ويرى "بولمر"⁽⁴⁾ أن عنصر النشاط أو الفاعلية لدى الجمهور يشير إلى الدافع الأساسي والإنقائية ، والأنواع ، والاهتمامات التي يمكن أن تحدث في حالة التعرض لوسائل الإعلام .

(1) Katz, E. Blumler, J.G. Gurevitch, M. "Uses of Mass **Communication by the Individual In W.P. Davison, & F.T.C. Yu, (eds) Mass Communication Research** : Major Issues and Future Direction N.Y, Preger,, 1974, p.15
(2) Rosengren- K..E "Uses and Gratification : A paradigm Outlined In J. G. Blumler, & E. Katz", (eds), The Uses of Mass Communication : Current Perspectives on Gratification Research, Beverly- Hills, California: SAGE. 1974.p 286

(3) ليلى حسين محمد " استخدامات الأسرة المصرية لوسائل الاتصال الالكترونية ومدى الإشباع التي تحققه رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام - جامعة القاهرة - 1993) ، ص ٧٢ .

ويؤكد "ريتشارد هاريس"⁽¹⁾ أن تأثير وسائل الاتصال يتم من خلال الانتقاء الذي يعتمد على الفروق الفردية ، حيث يتباين في إدراكهم لنفس الرسالة ، كما يتباينون في طبيعة استجاباتهم لها . ويعتبر مصطلح الجمهور النشط (Active Audience) أحد أهم الافتراضات والركائز الأساسية التي نهض عليها نموذج الاستخدامات والإشباع⁽²⁾ ، حيث يرى باحثو الاستخدامات والإشباع أن جمهور وسائل الإعلام " جمهور ايجابي نشط تتوفر لديه النية (Intention) أو القصد (Purpose) مسبقا ، يسعى لتحقيقها من خلال استخدامه لوسائل الإعلام المختلفة والاختيار بينها بناء على مدى توقعه أن استخدامه لهذه الوسيلة سوف يشبع ما لديه من احتياجات⁽³⁾ " فالجمهور هنا جزء لا يتجزأ من العملية الاتصالية " ، بمعنى أن الإنسان يدرك ما يختاره ويختار ما يدركه " يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب بالنسبة له ، ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى⁽⁴⁾ ويعرف ذلك " بالانتقاء النسبي " ، أو " توقع المكافأة " وهو الموازنة بين قدر الإشباع الذي سيحصل عليه الفرد في مقابل المجهود المبذول للحصول على هذا الإشباع ، بناء على ذلك فإن مفهوم الجمهور النشط يفترض أن هناك دافعا وراء كل فعل وهذا ما افترضه منظور الفعل الدافع (Action motive) إذ افترض أن استخدام وسائل الإعلام هو نشاط عقلائي وموجه لهدف وسلوك مقصود⁽⁵⁾ .

وفي هذا الصدد يرى بلوملر (Blumler)⁽⁶⁾ أن مفهوم النشاط (Activeness) يشمل العديد من المعاني منها : قرار المشاهدة في حد ذاته ، وما الذي سيشاهده ؟ ، وما الذي سيعود على الفرد من المشاهدة أي " المنفعة المتوقعة " ، ثم " القصد " و " الاختيار " ، ومقاومة التأثير⁽⁷⁾ ، وهو ما يؤكد إن مصطلح " نشاط الجمهور " ليس مصطلحا ثابتا أو قاطعا (Absolute) ، ولكنه مصطلح متغير (Variable) ، كما أن النشاط في حد ذاته أمر نسبي فبعض أفراد الجمهور قد يكون أكثر نشاطا والبعض الآخر قد يكون أكثر سلبية ، كما أن المستخدم اللانشط في وقت ما يمكن أن يصبح نشطا ، في وقت آخر ، فضلا عن أن مستوى النشاط قد يختلف على مدار اليوم ووفقا لنوع المضمون المقدم في وسائل الإعلام⁽⁸⁾ .

Katz - E " **Mass Communication Research and the study of popular culture** ", Studies in public

⁽¹⁾ p.200. 1959, communication

Margaret Thompson , et al: " long-term norms and cognitive structures as shapers of television viewer activity " ,

⁽²⁾ **journal of broadcasting & electronic media** . vol.35, no.3 , summer , 1991 , p. 321

⁽³⁾ Elizabeth M . perse) : " implication of cognitive and affective involvement for channel changing " , **journal of communication** , Vol. 48 , no.3 summer , 1998 . p. (51) .

⁽⁴⁾ mcquail , denies: " **mass communication theory : an introduction** " (London : sage publications , 2000 , p 368.

J.M. McLeod & B. Becker : " the uses and gratification approach " , in : Nimmo & K.R. standers (eds) , **op.cit** , (5)1981 , p.p.67 : 77

⁽⁶⁾ Blumler J G " The Role of Theory in Uses & Gratifications research, communication Research" , 1979P.36

lin , A . Carolyn " audience fragmentation in a competitive video marketplace " , **journal of advertising**

⁽⁷⁾ **research** , Vol. 34 , No . 6 , 1994 p. 32

Stanly J. baran & Dennis K . Davis) " **mass communication theory foundation , ferment , and future** ,

⁽⁸⁾ Australia Belmont , (CA : wads worth) 2000 . p.p 202-221 .

ورغم الاتفاق على أن للجمهور دورا نشيطا في عملية الاتصال الجماهيري إلا أن درجة هذا النشاط لاتزال محل خلاف إذ يحدد ماكويل (Maquail) وجوزفيتش (Guvitch) ثلاثة مداخل لتحديد دور الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري وهي

- ١- المدخل الوظيفي (The Functional perspective) وهو المعنى بالحاجات والاشباع.
- ٢- المدخل البنائي الثقافي (The Structural / Cultural Perspective) وهو المعنى بالتنظيم الاجتماعي لمحتوى وسائل الإعلام وسلوك التعرض لهذا المحتوى .
- ٣- مدخل الفعل / الدافع (The Action / Motivation Perspective) وهو المعنى بالفرد باعتباره فعلا له هدف يسعى له^(١).

أبعاد نشاط الجمهور :-

اهتم باحثو " الاستخدامات والاشباع " بدرجة نشاط الجمهور وأبعاد ذلك النشاط 'وقد قام عدد من الباحثين بتحديد أبعاد نشاط الجمهور على النحو التالي :-

- ١- حدد كل من " ليفي (levey) " و " ويندهال (windahl) " بعدين فقط لنشاط الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري هما :-

البعد الأول :- التوجه النوعي لأفراد الجمهور (Audience Orientation) ويشمل ثلاثة مستويات هي:

أ- الانتقائية (Selectivity) : تعني الاختيار الهادف غير العشوائي لوسيلة معينة أو مضمون محدد من مضامينها الإعلامية، ويمتد مفهوم الانتقائية ليشمل كلا من الإدراك الانتقائي والتذكر الانتقائي .

ب- الانشغال (Involvement) هو الدرجة التي يتفاعل بها أفراد الجمهور سيكولوجيا مع وسيلة إعلامية أو محتواها ، وذلك على المستوى الإدراكي والتأثيري والسلوكي .

ج- المنفعة (Utility) وهي الفائدة التي تقدمها وسائل الإعلام للجمهور ، فالجمهور يستخدم تلك الوسائل لإشباع ، أو توقع إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية^(٢)

البعد الثاني :- البعد الزمني (Temporal) وهو تقسيم نشاط الجمهور في عملية الاتصال بالنظر إلى توقيته قبل أو أثناء أو بعد التعرض لوسائل الإعلام .

أ- النشاط قبل التعرض : يتمثل في التخطيط المقصود لمشاهدة وسيلة معينة أو مضمون محدد .

ب- النشاط أثناء التعرض: يتمثل في الانتباه أثناء التعرض، فشعور أفراد الجمهور وإدراكهم لما يشاهدونه أثناء العملية الاتصالية يؤثر على نتائج العملية الاتصالية ، فإحساس الجمهور بالصدقة مع الوسيلة ومضمونها يعكس استغراقا (Involvement) أثناء التعرض .

ج- النشاط بعد التعرض : يتمثل النشاط هنا في الإدراك والمناقشات مع الآخرين فيما تم التعرض له ، وهذا يكون مرتبطا بنتائج العملية الاتصالية .

نشاط الجمهور في عملية الاتصال^(٣)

(١) Denis , Maquail and seven windahl: " communication models for the study of mass communication " (London : Longman) 1984 . P.76 .

(٢) حمدي حسن محمود : " الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام " الطبعة الأولى ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٠) ، ص ١٧ .

- أ- الانتقائية (Selectivity) : وهي نشاط سابق على التعرض لوسائل الإعلام .
- ب- الاستغراق (Involvement) : وهو النشاط الذي يبديه أفراد الجمهور أثناء التعرض لوسائل الإعلام .
- ج- الإيجابية بعد التعرض : وتتمثل في تعليقات ومناقشات أفراد الجمهور بعد التعرض للرسالة الإعلامية كما تتمثل في الإحساس بزيادة المعلومات بعد التعرض .
- ٣- وحدد بلوملر (Blumler)^(١) أربعة أبعاد لنشاط الجمهور تتمثل في المنفعة والقصد والانتقائية - مقاومة التأثير ، وأضاف جونتير (Gunter)^(٢) إلى هذه الأبعاد الأربعة بعدا خامسا تمثل في الاستغراق .
- أ- إيجابية الجمهور بمعنى الانتقائية (Selectivity) : يعني أن الجمهور لديه القدرة على الاختيار الواعي للوسائل والمضامين الإعلامية التي تحقق ما لديه من حاجات اجتماعية ونفسية بالإضافة إلى قدرة هذا الجمهور على الإدراك والتذكر الانتقائي لما يقدم له من رسائل إعلامية ، والاستمرار في استخدام محتوى الرسائل التي تتفق مع رغباته .
- ب- إيجابية الجمهور بمعنى المنفعة (Utility) : يعني أن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة ، وإشباع حاجات معينة ، وإشباع تلك الحاجات هي بمثابة منفعة يحصل عليها أفراد الجمهور .
- ج- إيجابية الجمهور بمعنى العمدية أو القصد (Intentionality) : استخدام أفراد الجمهور لمضمون وسائل الإعلام يكون مدفوع بحاجات سابقة لدي الأفراد يكون مصادرها الخصائص الفردية والاجتماعية والبيئية المحيطة بأفراد الجمهور .
- د- إيجابية الجمهور بمعنى التوحد أو المشاركة (Involvement) : يعني الاندماج مع النماذج التي تقدم في وسائل الإعلام ، والتأثير بهذه النماذج ، ويعتمد التوحد على ما يقدم من مضمون .
- هـ- إيجابية الجمهور بمعنى مقاومة التأثير (Imperviousness to influence) : تعني أن أفراد الجمهور عنيد ، وذلك لأن هذا المدخل لا يؤمن باحثوه بالقوة الطاغية لوسائل الإعلام في التأثير على مستقبلها ، بل يأخذ هؤلاء بمحدودية تأثير وسائل الإعلام في التفكير والشعور والسلوك ودوافع استخدامها .
- ٤- كما يقسم نشاط الجمهور في التعامل مع وسائل الإعلام وفقا لدوره في تعزيز أو منع تأثيرات وسائل الإعلام إلى:-
- ١- النشاط المشجع (Facilitative Activity) : وهو يشجع ويزيد من تأثيرات وسائل الإعلام ، يشمل العمليات الانتقائية المختلفة التي تزيد من تأثير الرسالة على الجمهور لأنه أختارها بقصد .
- ٢- النشاط المانع (Inhibitory Activity) : وهو يقلل من تأثيرات وسائل الإعلام ويشمل العمليات التالية : التجنب Avoidance ، التشويه Distortion ، التشكك Skepticism وكلها عمليات معوقة لتأثيرات الإعلام

^(١) Philip palmgreen: " uses and gratifications : a theoretical perspectives " , in communication year book , Vol. 8 . 1984 p. 41

^(٢) Gunter , Barrie " finding the limits of audience activity " , communication year book , 1988 . , pp.12

ثانياً: الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام (Social and Psychological

(Origins

يفترض مدخل الاستخدامات والإشباع أن استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام يأتي كغرض لإرضاء مجموعة من الحاجات المتصلة نفسياً واجتماعياً وبيئياً حيث تعد الاحتياجات نقطة البداية في أبحاث الاستخدامات والإشباع تعود في الأصل إلى الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد⁽¹⁾ . انتهى "جون جونستون" في دراسته حول استخدام المراهقين لوسائل الإعلام والدمج الاجتماعي ، على أن أعضاء الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفراداً معزولين عن واقعهم الاجتماعي ، وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة ، وشركاء في بيئة ثقافية واحدة⁽²⁾ . وتتفق هذه الرؤية مع العديد من باحثي الاستخدامات والإشباع الذين يعارضون دوماً مصطلح "الحشد" لتمييز جمهور وسائل الإعلام ، وطبقاً لهذه الرؤية فإن العديد من الاحتياجات المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال ترتبط بوجود الفرد في بيئة اجتماعية ، وتفاعله مع هذه البيئة . وقدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديموغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام مثل : ارتباط هذا التعرض بالنوع ، والعمر ، والمهنة ، والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي .

ثالثاً: دوافع الجمهور من التعرض لوسائل الإعلام : يفترض مدخل الاستخدامات والإشباع أن "دوافع التعرض لوسائل الإعلام ينتج أساساً من الحاجات النفسية والاجتماعية لأفراد الجمهور ، والتي تؤدي لتوقعات معينة يمكن إشباعها من خلال استخدام الوسيلة الإعلامية"⁽³⁾ . فقد اختلف علماء الاتصال في تحديد دوافع التعرض (Motivation) لوسائل الاتصال الجماهيري ، ولم يتفقوا فيما بينهم على قائمة موحدة لهذه الدوافع .

تعريف الدوافع Motives :-

- يعرف الدافع بأنه⁽⁴⁾ "حالة نفسية تحفز الفرد على القيام بالتفكير ، أو التصرف بطريقة معينة ، لتوفعه عائداً أو مستوى من الرضا لحاجة معينة ، أو مجموعة من الحاجات .
- كما يعرف الدافع على أنه : حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي استجابته إلى مثير ما ، أو يشبع أو يرضى حاجة ما .
- يعرف علماء النفس الدوافع (Motives) بأنها طاقة كامنة داخل الفرد تدفعه إلى القيام بنشاط معين سواء كان فكرياً أو حركياً أو تخيلياً أو عضوياً تحقيقاً لهدف معين هو إشباع هذا الدافع .
- يرى باتريك (Patric) أن الدافع : هو الميكانيزم الذي يسيطر على سلوك الإنسان ، فالدافع ينطوي على حالة من عدم الاستقرار أو التوافق مما يخلق حافزاً داخلياً لدى الإنسان من أجل القيام بسلوك للوصول لحالة الاستقرار أو التوافق⁽⁵⁾ .

(1) محمد احمد فضل " استخدامات مجلات الأطفال وإشباعاتها " رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة عام ١٩٩٧) ص ١١٠ .

(2) Harris . R J) **A Cognitive Psychology of Mass Communication** , N.J.:Lawrence E ribaum Association . 1989. Inc. p.13

(3) سهير صالح إبراهيم : " الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين في التلفزيون المصري " رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة عام ٢٠٠٥) ص ٦١-٦٠ .

(4) محمد الوفاي : الإعلان الطبعة الأولى ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية عام ١٩٨٩) ص ٩٥ .

والدوافع تعد من المفاهيم السيكلوجية التي يستدل عليها من سلوك الكائن الحي و يمر إشباع الدوافع بثلاث مراحل تتمثل فيما يلي :

مرحلة الإحاح : وهى المرحلة التي يتسارع فيها التوتر، ويزايد ويصبح الدافع واضحاً تماماً فى المجال الإدراكي للفرد .

١- مرحلة الإشباع : وهى المرحلة التي تتم فيها إشباع الدافع وتحقيق الحاجة، سواء كانت بيولوجية أو اجتماعية .

٢- مرحلة الاتزان : وهى المرحلة الأخيرة من مراحل نشاط الدافع حيث يتم التوافق أو التعادل فى عملية التفاعل بين تركيب أجهزة الفرد ووظائف هذه الأجهزة .

• ويمكن تقسيم الدوافع من وجهة النظر السيكلوجية إلى ما يلي^(١):

١- الحوافز الأساسية:هى مجموعة من الدوافع التي تنشط، وتحرك السلوك الإنساني الذي يهدف إلى إرضاء حاجات ترتبط بالحياة .

٢- الدوافع الاجتماعية: أى نمط سلوكي يكون موجهاً لإرضاء دوافع اجتماعية يعتمد تحقيقها على وجود الآخرين.

٣- دوافع التنبيه الحسي: يستخدم الإنسان خلال حياته اليومية كثيراً من أنشطة التنبيه الذاتي كالضمير وأحلام اليقظة .

٤- دوافع الإتمام: و تتمثل في عمليات الصراع والتنافس من أجل السيطرة والتفوق.

• ويمكن تقسيم الدوافع على أساس المصدر الذي جاء منه الدافع إلى^(٢):

١- الدوافع الأولية (primary Motives) : هى مجموعة من الدوافع غرست في الكائن الحي، فالفرد ليس في حاجة إلى أن يتعلمها بل إنه ولد مزوداً بها .

٢- الدوافع الثانوية (secondary Motives) : مجموعة من الدوافع التي نكتسبها من البيئة التي نشأ بها، أو البيئة التي تحيط بنا حالياً، ويأتي اكتسابها عن طريق التعلم والخبرة، والتعود، والتقليد، والتنشئة .

وقد تعددت وجهات النظر، واختلفت بشأن الدوافع في مدخل الاستخدامات، ويعد بابرو (Babrow) من الباحثين الذين اهتموا بهذا المجال، حيث قدم تصنيفاً لدوافع الاتصال يلخص الآراء حول الدوافع فى أربعة اتجاهات رئيسية هي^(٣):

١- الاتجاه الأول: ينظر بعض الناس إلى الدوافع باعتبارها حالات داخلية يمكن إدراكها، وفهمها بشكل مباشر من جانب أفراد الجمهور، وهى المسنولة عن جعل استخدامهم لوسائل الاتصال استخداماً إيجابياً. وتفيد هذه الفكرة في قياس الإشباعات المتوقعة من استخدام وسائل الاتصال، وبالتالي معرفة دوافع استخدام الأفراد لتلك الوسائل.

(١) محمد يسرى دعيبس "الاتصال والسلوك الإنساني" للطبعة الأولى (الاسكندرية : البيطاش سنتر عام ١٩٩٩) ص ٦١ - ٦٢

(٢) فرج عبد القادر: أصول علم النفس الحديث الطبعة الأولى (القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية عام ١٩٩٩) ص ١٢١

(٣) نرمين سيد حنفى: " أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسرى فى مصر دراسة مسحية مقارنة" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة عام ٢٠٠٢) ص ٢٤ - ٢٥

٢- الاتجاه الثاني: من الصعب أن يدرك و يفهم الجمهور دوافعهم بشكل مباشر، نظراً لكون الدوافع شينا مجردا وليس ملموساً ولكن يمكن إدراكها من خلال معتقدات الفرد وأنماط سلوكه التي يتم التعرف عليها عن طريق التقدير الذاتي للفرد نفسه .

٣- الاتجاه الثالث: ينتقد هذا الاتجاه الاتجاهين السابقين، حيث يصعب إدراك الدوافع من خلال التفكير الذاتي لأن الحاجات الأساسية يمكن أن تؤثر على تعرض الفرد لوسائل الاتصال، ولكنها مع ذلك لا تدرك على أنها محددات للتعرض، كما يصعب من ناحية أخرى التعرف على دوافع التعرض من خلال التقارير الذاتية لأفراد الجمهور، ومن ثم فقد تكون الدوافع هي النتائج الواعية للصراعات غير المحسوسة.

٤- الاتجاه الرابع: يرى هذا الاتجاه أن تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ليس له أي دوافع ، وتنفق وجهة النظر هذه مع الفكرة العامة التي تقوم على أساس أن السلوك الإنساني عادة ما يكون اعتيادياً أو غير عقلائي .

• وبصفة عامة يصعب الأخذ بإحدى و جهات النظر على إطلاقها، فالسلوك الاتصالي ليس داسماً مدفوعاً، ولكن مثله أي سلوك بشري آخر قد يكون مدفوعاً بفعل وجود حاجات إنسانية يرغب الفرد في إشباعها، و قد يكون سلوكاً اعتيادياً يوديه الفرد بحكم العادة دون الرغبة في إشباع حاجة بعينها^(١).

ثالثاً: دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :-

أ- ينظر بعض الناس إلى الدوافع باعتبارها حالات داخلية (Inner Stater) يمكن إدراكها وفهمها مباشرة من جانب أفراد الجمهور، وترتبط هذه الرؤية بنظرية القيمة المتوقعة (Expectancy – Value) وتفترض هذه النظرية أن دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام يعكس سلوكاً إيجابياً ذا قيمة ، أو اتجاهات إيجابية نحو وسائل الإعلام ، وأن المتلقي لديه الوعي والقدرة على التعبير عن اتجاهاته بشكل مباشر، يسعى إلى إشباع دوافعه من خلال التعرض لوسائل الإعلام ، وتقدم هذه النظرة الأساس للبحوث التي تقيس التماس الإشباع (Gratification Sought) من خلال دوافع الجمهور Audience (Motives)، وهي تقارن بين دوافع الفرد ، واستخدام هذه الدوافع للتنبؤ بسلوك الإعلام^(٢).

ب- ترى وجهة النظر الثانية أن دوافع الجمهور لا يمكن إدراكها وفهمها بشكل مباشر، ولكن يمكن إدراكها بشكل غير مباشر من خلال أنماط السلوك والتفكير .

ت- ترى وجهة النظر الثالثة أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام لا يمكن الوصول إليها عن طريق ما يقرره الجمهور بشكل ذي معنى ، فالحاجات الأساسية مثلا قد تؤثر على تعرض الجمهور لوسائل الإعلام بشكل مباشر، ولكن الجمهور قد لا يدرك هذه الحاجات باعتبارها دوافع للتعرض، فالدوافع قد تكون نتاج اللاوعي للصراعات غير المحسومة ، وهذا ما يؤكد عليه "ماكجواير" عند مناقشته لمفهوم الدفاع عن الذات، باعتباره أحد دوافع التعرض لوسائل الإعلام^(٣).

(١) عادل عبد الغفار فرج (١٩٩٥) مرجع سابق ، ص ١٣ .

(٢) Kippax & Murrey "Using the Mass Media" Need Gratification and Perceived Reality , Communication , 1980, p 20

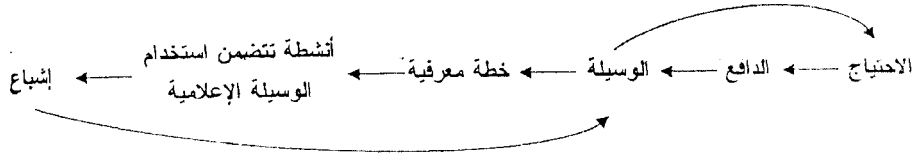
(٣) McGuire W J "Psychological Motives and Communication Gratification In G.D. Bulmer. & E. Katz , (eds) The Uses of Mass Communication : Current Perspectives On Gratification Reserch , Beverly –Hills SAG, 1974, p.167-196.

ث- يتبنى وجهة النظر الرابعة "أوستن بارو" ويرى أن سلوك تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ليس له دافع، وتتفق هذه النظرة مع الفكرة العامة التي ترى أن السلوك الإنساني يرتبط غالباً بالعود أو اللامعقول، وهي هذه الحالة عندما يحدد أفراد الجمهور "دافع" التعرض، فإنه يعبر عن تفسيره للتعرض بدلاً من كونه ناتجاً عن حاجات داخلية تدفع لسلوك التعرض .

- يقوم مدخل " الاستخدامات والإشباع" على افتراض مؤداه أن أفراد الجمهور يقومون باختيارات واعية وقائمة على أساس دوافع محددة بين الوسائل والمضامين الإعلامية المتاحة لهم⁽¹⁾ ، تساهم تلك الدوافع في تشكيل توقعات الفرد من الوسيلة الإعلامية، كما تساهم في تحديد أنماط التعرض، ودرجة نشاط الفرد خلال العملية الاتصالية، وبالرغم من تلك الأهمية البالغة للدوافع إلا أننا نفتقد وجود نظرية مناسبة تحكم " دوافع تعرض أفراد الجمهور لوسائل الإعلام ، فلم يتفق الباحثون على وضع قائمة محددة لدوافع التعرض للمضامين الإعلامية، كما أنه من الصعوبة البالغة الإلمام بجميع دوافع استخدام وسائل الإعلام؛ نظراً لأن دوافع الإنسان كثيرة ومتعددة لا يكاد يبلغها حصر، بالإضافة إلى تعدد الوسائل الإعلامية، وتنوع مضامين كل وسيلة وكذا العوامل الديموجرافية لأفراد الجمهور، واختلاف عادات وأنماط التعرض لهذه الوسائل واختلاف الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة بالأفراد أثناء استخدامهم للوسائل الإعلامية، فكما يشير جين نوبوس (Jean Nobos) فإن دوافع استخدام الأفراد لوسائل الإعلام تنشأ وتتشكل بناء على السمات الشخصية للفرد وخصائص بيئته الاجتماعية⁽²⁾

شكل رقم (1)

العلاقة بين الوسيلة الإعلامية والاحتياج والإشباع



ومهما كانت الدوافع معقدة، ويصعب التعامل معها، فإن الأبحاث المبكرة في مجال "الاستخدامات والإشباع" قد كشفت عن مجموعة من دوافع التعرض لهذه الوسائل، فقد قام كل من (Mcquial) ماكويل وبلوملر (Blumler) وبراون (Brown) عامي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ بدراسة دوافع استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وتوصلوا إلى وضع أربع قوائم رئيسية لتحديد دوافع الأفراد تمثلت فيما يلي⁽³⁾:

أولاً: دوافع لإحداث نوع من التغيير أو التحول (Diversion) في حياة الفرد اليومية من أجل التسلية (Entertainment) أو من أجل الإثارة (Excitement) أو لمجرد إحداث نوع من التنفيس أو التحرر

(1) Denis Mcquail (1988) :Op. Cit.p.319.

(2) Jean Nobos "Gratification Model of satisfaction and choice of communication in organizations",

Communication Research, Vol. 19, No.1, 1992,P.30.

(3) Erik, P. Bucy "Living in The information age – A new Media Reader"; (Canada: Wadsworth Group) 2002, PP. 37.

العاطفي (Emotional Release) وتعد فكرة التحرر العاطفي من أول الوظائف التي يمكن أن نعزو لها لوسائل الإعلام، وترجع إلى أرسطو (Arustotle)، وظاهرة التطهير (تحرير العواطف والطاقة المكتوبة) التي تحدث كوظيفة لمشاهدة المسرحيات التراجيدية حيث يجد الأفراد في القصص التراجيدية بهجة (Entertainment) أو تسلية بديلة (AVicarious Pleasure) نابعة من الإحساس بالارتياح لأن موقفهم أفضل من الشخصيات الموجودة في المسرحيات التراجيدية⁽¹⁾. ولقد ظهرت عدة نظريات تؤكد على وظيفة استخدام وسائل الإعلام لإشباع الحاجة للتسلية والمتعة منها:

١- نظرية اللعب (Playing Theory)

نادى بها عالم النفس ويليام ستيفينسون (William Stephenson) عام ١٩٦٧، وهي مشتقة من مبدأ اللذة الاجتماعية الذي وضعه عالم النفس فرويد والتي أشار فيها إلى أن المستقبل في الاتصال الجماهيري يشعر بالاستغراق والمتعة فيما يتعرض له من مواد إعلامية. وإذا كان الإعلام وظيفة من وظائف وسائل الإعلام فالتسلية والاستمتاع تمثل جانباً أكبر من هذه الوظائف، وكما تهتم وسائل الإعلام بتكوين الرأي العام فإنها يجب أن تهتم بتكوين الذوق العام من خلال ما تقدمه من عناصر التسلية والإقناع. وتقوم نظرية اللعب (Playing Theory) على فرضين أساسيين:

الفرض الأول: إن التفاعل بين وسائل الإعلام والمتلقين يتم من خلال طريقتين، إحداهما الضبط الاجتماعي (Social Control) الذي يظهر واضحاً في معتقداتنا وقيمنا وعاداتنا حيث تستطيع وسائل الإعلام التأثير على القيم الشخصية، والتي تظهر واضحة في تشكيل الرأي العام، والطريقة الثانية أن الناس يتفاعلون من خلال التقارب الاختياري (Convergent Selective) التي تسمح للناس بالتحرر قليلاً من الضبط الاجتماعي، وتسمح لهم بأن يحيوا لأنفسهم.

الفرض الثاني: تبحث الناس عن اتصال المتعة (Communication Pleasure) فالخليط اليومي من محتوى الإعلام يسير على أساس فترات تمثل التوتر يعقبها فترات من الإمتاع تمثل الهدوء والاسترخاء، وبالتالي فإن التسلية والترفيه تبدد الضغط وتشعر المتلقي بالراحة والاستمتاع. وتؤكد هذه النظرية على وظيفة التسلية والترفيه، كوظيفة من وظائف وسائل الإعلام، والتي تؤدي إلى التحرر من ضغوط الضبط الاجتماعي عند التعرض لها.

٢- نظرية الترفيه (Entertainment Theory) :

تشبه نظرية الترفيه نظرية اللعب في بعض المفاهيم والخصائص، فإن كان تركيز نظرية اللعب ينصب على المستقبل للرسائل الإعلامية، نجد أن نظرية الترفيه أكثر تركيزاً على الرسائل الإعلامية والسياسي الاجتماعي المحيط بعملية استقبال هذه الرسائل حيث ينصب مركزها على متغيرات الرسالة في الترتيب الأول، ثم يأتي جمهور هذه الرسالة في الترتيب الثاني، وذلك بهدف فهم عملية استمتاع الجمهور بالرسائل الإعلامية.

⁽¹⁾ Lacey, Nick "Media Institution and Audiences; key concepts in Media studies", (China: Palgrave, 2002), P.156

ثانياً : دوافع تكوين العلاقات الشخصية (**Personal Relationships**) ، و يوجد نمطان أساسيان من الاستخدامات يقعان تحت هذه الفئة هما:-

١- **الصحبة (Companionship):** و هي تعني دخول المتلقي في علاقات مع شخصيات الوسيلة (بما تتضمن من شخصيات درامية أو غنائية أو فنية) وهذه العلاقات تسمى علاقات التوحد أو التقمص (Para Social Relationship)، حيث يري أفراد الجمهور أن هذه الشخصيات أصبحت مثل الأصدقاء من خلال التأكيد علي فكرة الصحبة البديلة (Substitute Companion)^(١) فهم يمثلون صحبة جيدة و مستعة لهم، و يصبحون أيضا موضوعا لحديثهم

ومناقشاتهم مع الآخرين ولذا يطلق البعض علي هذه الفئة من الاحتياجات اسم الصحبة/ و بناء المحادثات/ (Companionship Conversation Building) حيث يشعر الفرد بالحاجة للصحبة التي تقدمها شخصيات وسائل الإعلام له و بالرغم من أن أفراد الجمهور لا يستطيعون أن يتصلوا بشخصيات الوسيلة بطريقة مباشرة، إلا أنهم يتفاعلون مع هذه الشخصيات.

٢- **المنفعة الاجتماعية (Social Utility)**^(٢): أي استخدام الوسيلة بطريقة نفعية لأغراض التفاعل الاجتماعي مع أشخاص الحياة الواقعية المحيطين بنا، ويشمل أيضا استخدام الوسيلة كمصدر للحصول علي المواد و الموضوعات التي يمكن الحديث بشأنها مع الآخرين.

بصفة عامة يطلق علي حاجات المنفعة الاجتماعية حاجة التوحد أو التكامل الاجتماعي Social integrative needs فهي حاجات تتعلق بتقوية أواصر الصلة مع الأسرة و العالم من حولنا، وهي قائمة علي أساس رغبة الفرد في الشعور بالانتماء.

٣- **الهوية الشخصية (Personal Identity)**:

يستكشف أفراد المجتمع الحياة و يستقون الخبرات من خلال شخصيات الوسيلة، فمن خلال استخدامهم لوسائل الإعلام تقوي و تدعم ثقتهم في نمط الحياة التي يعيشونها و القرارات التي يتخذونها و القيم التي يؤمنون بها،^(٣) فهذه الفئة من الاحتياجات تشمل استخدامات الوسيلة التي تعكس أو تضيف أشياء هامة في حياة الأفراد، أو المواقف التي يتعرضون لها و هي تشمل ثلاثة أنماط من الاستخدامات هي:-

٤- **المرجعية الشخصية (Social – Reference)**:

تساعد وسائل الإعلام في تشكيل و إعادة تقييم الانطباعات، فقد يثير التعرض للوسيلة أو بعض مضامينها ذكرياتنا عن أشخاص، و مواقف سبق و رأيناها أو حدثت لنا، سواء في الماضي أو الحاضر مما يساعد علي مشاهدة النفس من خلال الآخرين، و هذه النقطة علي درجة عالية من الأهمية لدي المراهقين.

٥- **استكشاف الواقع (Reality Exploration)**:

يمكن استكشاف الواقع من خلال التعرض لوسائل الإعلام، و التوحد مع بعض الشخصيات التي تعرضها مما يساعد علي فهم، و إدراك الواقع المحيط، و تبني الأفكار، و القيم عن طبيعة العلاقات مع الآخرين، و نلاحظ هنا وجود تداخل بين نمطي المرجعية الشخصية، و استكشاف الواقع فالفرق بينهما غير محددة.

^(١) Mcquail, Denis, Blumler, G. Jay, and Brown, R. J. " **The Television Audience: A Revised Perspective** " In : Marris, Paul and Thornham, Sue. (eds), "Media Studies: A Reader, 2nd ed., 1996,p.15

^(٢) Watson, James " Media Communication: **An Introduction to Theory and Process** 4th ed (London: Machillan Press, LTD) 1998, P. 64

^(٣) Marsha Jones and Emma Jones " **Mass Media**" London: Macmillan Press, 1999,P.90.

٦- تأكيد أو تدعيم القيم (Value Reinforcement) :

و هو نمط الاستخدام الذي يرتبط بالمتلقي الذي يدعم قيمة معينة يؤمن بها شخصيا من خلال تعرضه لوسائل الإعلام مثل: التذكير بأهمية الروابط الأسرية، أو تقديم صورة إيجابية لما يجب أن تكون عليه الحياة الأسرية^(١).

٧- المراقبة (Surveillance) يطلق الباحثون علي هذه الفئة الحاجة للمعرفة (Cognitive need) فاستخدام الفرد المعرفي للوسيلة يقابله علي المستوي التحليلي الواسع (The Macro Analytical Level) وظيفة مراقبة البيئة، فكما يشير شارلز رايت (Charles Wright)، علي الرغم من أهمية الترفيه، فإننا نحتاج دائما للمعلومات للتعايش مع تعقيدات الحياة المعاصرة و هذا ما تؤكد عليه نظرية الاعتماد (Dependency Theory) التي تقترض أن الفرد يعتمد إلي حد كبير علي وسائل الإعلام للحصول علي المعلومات لتمكنه من المشاركة الكاملة في المجتمع.

- و يمكن تقسيم وظيفة مراقبة البيئة إلى نوعين أساسيين:-

١- التحذير (Warning or Beware Surveillance): و تتحقق هذه الوظيفة عندما نخبرنا وسائل الإعلام بتهديدات متوقعة كاحتمال حدوث أعاصير، ثوران البراكين، زيادة التضخم المالي أو الهجوم العسكري.

٢- المراقبة النفعية (Instrumental Surveillance): و تتمثل في نقل المعلومات التي تكون مفيدة و ناعمة في الحياة اليومية، كأخبار الموضة و دور عرض الأفلام، فلا تقتصر هذه الوظيفة علي وسائل الإعلام الإخبارية The News Media بل توجد في المحتوى الذي يهدف بشكل أساسي للترفيه.

٣- الهروب (Escapism): يعنى مصطلح الهروب في جوهره أن معظم الناس، بسبب ظروف الحياة القاسية، يهربون من الواقع الذي يعيشونه من خلال وسائل الإعلام بطريقة معرفية و عاطفية^(٢)، يهربون إلى بيئة أكثر إمتاعا وسعادة، و الحاجة للهروب ليست ببساطة الحاجة للترفيه ولكنها الحاجة للانسحاب، و عملية الهروب في حد ذاتها هروب من (Escape Form) أكثر من كونها هروبا إلى (Escape Into)^(٣) حيث يطلق البعض على هذه الفئة مصطلح الانسحاب و زيادة إقامة الحواجز (Withdrawal Raising Barrers).

• ومن الممكن تقسيم الاحتياج للهروب، والذي يشبعه الشخص من خلال اللجوء لوسائل الإعلام لثلاثة أنواع^(٤):

أولاً: الهروب من القيود التي تفرضها الحياة الروتينية وما يصاحبها من ملل.

ثانياً: الهروب من الأعباء الثقيلة المشكلات اليومية، و ظروف العمل الصعبة والمسؤوليات الجسيمة.

^(١) Mcquail, Denis, Blumler, G. Jay, and Brown, R. J.: " The Television Audience: A Revised Perspective, 1996 PP 450-451.

^(٢) علياء علي محمد عنتر "علاقة طلاب المرحلتين والثانوية بإذاعة التعليمية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥) ص١٠٣.

^(٣) جوديث فان إفر (التلفزيون ونمو الطفل، ترجمة عز الدين عطية) الطبعة الثالثة (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة ٢٠٠٥) -٥٦.

^(٤) أماني عمر الحسيني: " اثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعه القاهرة عام ٢٠٠١) ص١٠٥.

ثالثاً: التعبير العاطفي قد يلجأ لهذا النوع من الهروب الأشخاص الذين يفتقدون الأساليب الواضحة والحرية للتعبير عن مشاعرهم، فهم يعانون من كبت أحاسيسهم، ويفتقدون إلى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين⁽¹⁾

وقد اهتم عدد من الباحثين ولعل من أشهر هذه القوائم تصنيف روبن (Rubin) وويندهل (Windahl) دوافع قراءة الصحف الإلكترونية إلى نوعين رئيسيين:

أولاً: الدوافع النفعية (Instrumental Motives):

تستهدف إشباع حاجة الفرد للمعلومات وينطوي الاستخدام النفعي على نوع من القصد (Intentionally) من خلال اختيار صحيفة معينة لأغراض محددة مسبقاً، واستخدام هادف (Goal Direction) لمضمون الصحيفة والاستغراق في مضمون صحيفة معينة لإشباع حاجات ودوافع معرفية للفرد، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ثانياً: الدوافع الطقوسية (Ritualized Motives):

يقصد بها أن يعتاد الفرد ممارستها دون تخطيط مسبق أو لاستهلاك الوقت والتسلية أو الهروب من المشاكل اليومية أو للاسترخاء والتنفيس أو الهروب من المشكلات أو الاسترخاء، والألفة مع الوسيلة، وتنعكس هذه الفئة على البرامج الخيالية مثل: المسلسلات، والأفلام والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة.

رابعاً: توقعات الجمهور من وسائل الإعلام (Expectatations):

وتختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام وفقاً للفروق الفردية، ووفقاً لاختلاف الثقافات. ويشير "إدلستاين" وزملاؤه في دراستهم المقارنة لتوقعات طلاب الجامعة من وسائل الإعلام في مجتمعات الولايات المتحدة، وألمانيا، واليابان، وهونج كونج، إلى زيادة توقع الإشباع من استخدام الصحف والتلفزيون في مقابل قلة الإشباع من الأفلام الروائية والتقارير الرسمية. وتشير النتائج إلى اختلافات في توقعات الطلاب تعكس الثقافة السائدة في المجتمع، فالطلاب الألمان على سبيل المثال يستخدمون وسائل الراديو والمصادر التعليمية والتقارير الرسمية بنسبة أكبر من طلاب الجامعات في المجتمعات الأخرى محل الدراسة، وكذلك يستخدمون الكتب والملاحظات الشخصية بشكل أكبر، وذلك عند مواجهة مشكلة ما⁽²⁾.

تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام حسب الأصول الاجتماعية النفسية للأفراد، وتعد التوقعات سبباً في عملية التعرض، وتشير بحوث الاستخدامات والإشباع إلى أن وسائل الإعلام تحقق مكافآت يمكن توقعها أو التنبؤ بها من جانب أعضاء الجمهور، وعلى أساس تجاربهم الماضية مع هذه الوسائل، وهذه المكافآت يمكن اعتبارها تأثيرات نفسية قام الأفراد بتقييمها⁽³⁾.

(1) Bernd Henning and Peter Vorderer " Psychological Escapism: Predicting communication, Vol. 51, No. 1, 2001 P. 101.

(2) Edelstein, A.S., ITGY., & Kepplinger, H.M. (Communication and Culture A comparative approach, N.Y Longman. 1989 p.55

(3) سهام نصار "استخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والإشباع المتحققة منها" في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثالث العدد ١ يناير / مارس ٢٠٠٣، ص ٢٤٠.

وتمثل عملية التوقع مدخلا هاما للكشف عن أي مضمون أو محتوى إعلامي يبحث عنه الفرد ليشبع حاجاته، فالفرد يختار الرسالة التي يعتقد أنها تحقق له القيمة التي يتوقعها وهذه العملية هي نتاج لهذين الشقين^(١):

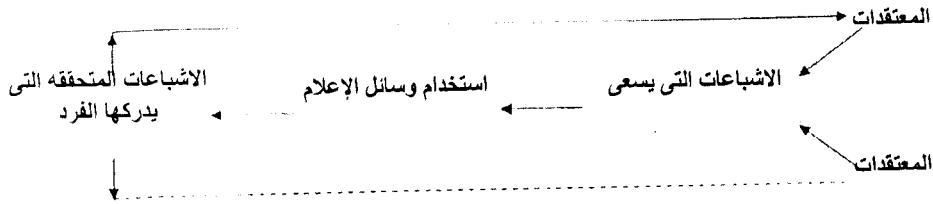
١- التوقع (Expectancy): وهو اعتقاد الفرد أو إدراكه أن موضوعا ما أو سلوكه ما له خاصية معينة سوف يؤدي إلى نتائج معينة.

٢- التقييم (Evaluation): هو التقدير السلبي أو الإيجابي لخواص معينة أو نتائج معينة للمضمون.

• وعليه فإن التعرض للوسيلة الإعلامية ينتج عن بحث الأفراد عن النتائج ذات القيمة التي تجعلهم يختارون بارادتهم التعرض لوسائل خاصة، تحقق لهم القيمة التي يتوقعونها من هذا التعرض، وهو ما أظهره نموذج القيمة المتوقع (Expectancy Value Model) فقد ساهم هذا النموذج في توضيح مفهوم " التوقعات" إذ يفترض هذا النموذج أن السلوك الإنساني يحكمه إدراك الشخص القائم بالسلوك للاحتمالات المختلفة، والقيمة التي تتحقق له نتيجة هذا السلوك ، أي أن دوافع تعرض فرد ما لوسائل الإعلام تعتبر سلوكية ذات قيمة إيجابية للهدف الذي يسعى إليه الفرد من استخدامه لوسائل الإعلام كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (٢)

نموذج بال مجرين و رايبون للقيمة المتوقعة



• فقد قدم نموذجا للقيمة المتوقعة لكل من بال مجرين (Palmgreen) ورايبون (Rayburn) مقياسا للقيمة المتوقعة والإشباع المطلوبة، مما ساعد في فهم دور الإشباع المطلوبة (Gratification sought) وعلاقتها بتوقعات الفرد (Expectations).

خامسا: التعرض لوسائل الإعلام :-

أشارت الدراسات العديدة إلى وجود علاقات ارتباط بين البحث عن الإشباع، والتعرض لوسائل الإعلام، ويعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته.

وقد أظهرت دراسات عديدة في الولايات المتحدة أن الاستماع للبرامج الجادة مثلا ترتبط ارتباطا كبيرا بمستوى التعليم، وهناك ارتباط إيجابي بين مقدرة الفرد الذهنية ودرجة استيعابه للرسالة الاتصالية،

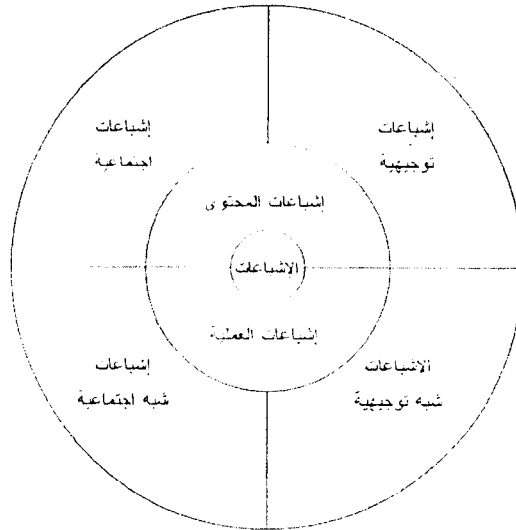
(١) ندى محي اسماعيل الساعى: " استخدام شبكة المعلومات وأثره على معدلات التعرض للتلفزيون " رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٩٧) ٤٨-٤٩.

كذلك يفضل الأفراد من صغار السن المواد الترفيهية أكثر من المواد الجادة ، وكلما تقدم العمر يتحول اهتمام الفرد من المضمون الخيالي إلى الموضوعات الواقعية والجادة

سادسا : إشباع وسائل الإعلام:

شكل رقم (٣)

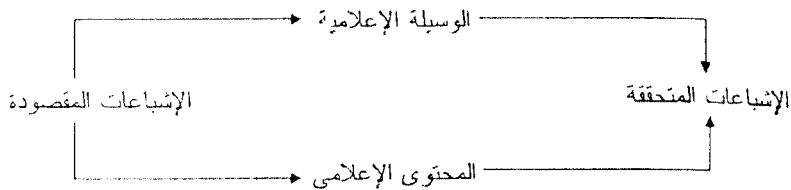
تقسيم لورنس لإشباع وسائل الإعلام



وقد ميزت دراسات الاستخدامات والإشباع منذ السبعينات بين الإشباع التي يبحث عنها الجمهور (gratifications sought) من خلال تعرضهم لوسائل الإعلام والإشباع التي تتحقق بالفعل gratifications obtained نتيجة هذا التعرض^(١).

شكل رقم (٤)

أنواع الإشباع التي يبحث عنها الفرد



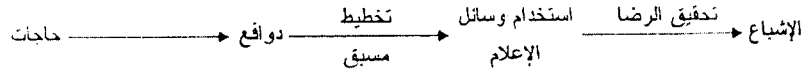
(١) سهير صالح إبراهيم (٢٠٠٥) مرجع سابق، ص٧٢.

اتفقت معظم الدراسات على أن كل الإشباعات المطلوبة و المتحققة من وسائل الإعلام مرت بثلاثة مراحل^(١) :

- ١- المرحلة الأولى: التعرض للوسيلة الإعلامية ينتج عن هذا العرض تمضية للوقت والاسترخاء.
- ٢- المرحلة الثانية: التعرض في إطار سياق اجتماعي يشبع الحاجة على التفاعل والمنفعة الاجتماعية.
- ٣- المرحلة الثالثة: التعرض في إطار سياق اجتماعي لنوعية معينة من المضمون تكون أكثر احتمالا لتحقيق إشباع بصورة أكبر عن باقي المضامين المقدمة.

شكل رقم (٥)

مراحل تحقيق الإشباع



ووفق نظرية الاستخدامات والإشباع يتم وصف أفراد الجمهور، باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بهدف الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها: "الإشباعات" (Gratifications). وقد اهتمت الاستخدامات والإشباعات منذ السبعينيات بضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور (Gratification Sought) من خلال التعرض لوسائل الإعلام، والإشباعات التي تتحقق بالفعل (Gratification Obtained).

ويرى "سوانسون"^(٢) إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشباع المتحققة، فبرامج الترفيه والدراما يمكن أن تحقق إشباع "التنفييس" (Diversion) الذي يتمثل في خبرات الاستثارة، والتخلص من التوتر والقلق والهروب من المشكلات اليومية. أما برامج الأخبار والشؤون التجارية فيمكن أن تحقق إشباع مراقب البيئة (Surveillance) الذي يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارات^(٣).

ويُفرق "الورانس وينر" بين نوعين من الإشباعات هما:

(أ) إشباعات المحتوى : (Content Gratification) وتنقسم إلى نوعين:

- الأول: إشباعات توجيهية (Orientational) : وتتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات
- الثاني: إشباعات اجتماعية (Social) : ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

(ب) إشباعات عملية : (Process Gratifications)

نتجت عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ، ولا ترتبط بخصائص الرسائل ، وتنقسم إلى نوعين:

(١) أنثرف جلال حسن : "دوافع استخدام الجمهور المصري للإعلان التلفزيوني واشبعاته" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة عام ١٩٩٥) ص ١١٧

(٢) Swanson D. L. Gratification Seeking Media Exposure , and Audience Interpretatives : Some Directions for Research .Journal of Broadcasting & Electronic Media , Vol.31 No.3, . 1987 , p. 239 .

(٣) Wenner, L. , A "The Nature of News Gratifications" In P. Palmgreen, L. A. Wenner, & K. E. Rosengren Media Gratifications Research,, 1985.. P.171-193

الأول : إشباعات شبه توجيهية (para- Orientational) : وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات ، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة .

الثاني : إشباعات شبه اجتماعية (Para –Social) : وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام ، وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.

وتعتمد الدراسة الحالية على مدخل الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري حيث يعد إحدى المداخل التي حاولت أن تشرح علاقة الجمهور بوسائل الإعلام من زاوية اجتماعية. ويعتبر هذا المدخل نقلة فكرية جديدة في مجال دراسة تأثير وسائل الإعلام حيث يعد النموذج البديل لنموذج "التأثيرات التقليدية" مثل (نظرية الرصاصة The Bullet Theory) أو (الحقنة تحت الجلد The Hypodermic Needle Model) أو (نموذج المثبر والاستجابة Stimulus and Response Model) حيث تنظر تلك النماذج إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا لوسائل الإعلام وينصب تركيزها فقط على مضمون وسائل الإعلام مع إغفال دور المتغيرات الاجتماعية والنفسية والديموجرافية المحيطة بأفراد الجمهور بجانب حاجاتهم ورغباتهم ودوافعهم حيال الوسائل الإعلامية⁽¹⁾ ومن ثم يمثل مدخل الاستخدامات والإشباعات تحولا للرؤية (Shift Of Focus) في مجال الدراسات الإعلامية من خلال تحويل الانتباه إلى أهمية دراسة الجمهور المستقبل للرسالة الإعلامية وبذلك تحولت رؤية الدراسات الإعلامية من وماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ وماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟

يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابي ونشط في العملية الاتصالية إذ توجد لديهم دوافع تدفعهم إلى استخدام وسائل الاتصال ومن هنا مصطلح الاستخدامات (Uses) كما يفترض أن احتياجات الأفراد يمكن أن تشبع من خلال الاتصال وبالتالي ظهر مصطلح الإشباعات (Gratifications)⁽¹⁾.

ومن ثم فالأفراد ليسوا سلبيين أو ضحايا وسائل الاتصال وإنما يستخدمون وسائل الاتصال لإشباع حاجات معينة ، وبذلك يقوم بدور إيجابي في تجربة الاتصال.

ومن هذا المنطق فقد اهتمت الباحثة في هذه الدراسة بالتعرف على دوافع تعرض شباب الجامعات المصرية لبعض الصحف الإلكترونية خاصة الأهرام الإلكتروني والمصري اليوم وأنماط تعرضهم لتلك الصحف ودرجة النشاط الذي يبذونه لها أثناء التعرض وطبيعة الإشباعات التي تتحقق لهم نتيجة تعرضهم لهذه الصحف ، وعلاقة ذلك بالخصائص النفسية والاجتماعية لشباب الجامعات (عينة الدراسة).

ويستخلص كل من الياهو كاتز وبلوملر (E.katz & J. Blumler) تعريفا لمدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه "استراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية

⁽¹⁾ Blumler E.katz (Eds" The uses of mass communications current perspectives on gratifications research (Beverly Hills: Sage London)N.Y. preager, 1974,p.225-230

معينة، ويعد المدخل أرضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية وسوسولوجية⁽¹⁾.

ويرجع بدايات ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات لأول مرة إلى مقال الياهو كاتز (E.katz) عام ١٩٥٩ الذي جاء رداً على مقال لبيرلسون (Berelson) الذي ادعى فيه أن البحث في مجال الإعلام قد انتهى تماماً إلا أن كاتز (Katz) أشار إلى انتهاء دراسة الإعلام كرسالة إقناعية، مؤكداً على أهمية أن تتحول البحوث الإعلامية لدراسة ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ وفي عام ١٩٧٩ وضع كل من ماكويل وونيدال (Mcquail Denies and Windahl) سببين أساسيين وراء ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات هما⁽²⁾:-

أ- معارضة باحثي الاتصال في الافتراض القائل "بقوة تأثير وسائل الاتصال على الجمهور ففي الدراسة التي أجريت على المجتمع الأمريكي بعنوان إعادة اكتشاف الشعب (Rediscovery Of People) أوضحت مدى ضآلة ومحدودية تأثير وسائل الاتصال على أفراد المجتمع وبالأخص أثناء الانتخابات.

ب- الاهتمام بالكف عن المناقشة غير المثمرة حول تفضيل الجمهور لوسائل الإعلام والتوصل إلى صيغة جديدة بين باحثي الاتصال فيما يتعلق بتأثير وسائل الإعلام على الناس.

مراحل تطور مدخل الاستخدامات والإشباعات :

من خلال ثلاث مراحل متميزة مرت بتطوره ونستطيع أن نقسم هذه المراحل زمنياً كالآتي:-

أ – مرحلة الطفولة "المرحلة الوصفية" Investigative :

اهتمت بتقديم وصف لتوجيهات الجماعة الفرعية لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق باختيارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال حيث ركزت الدراسات في هذه المرحلة على نوعية محددة من المضامين التي تقدمها وسائل الإعلام لتحديد الحاجات التي تشبعها هذه المضامين لقطاع معين من الجمهور .

وعلى الرغم من أن هذه الدراسات التي بدأت مع بداية الأربعينات وامتدت حتى الخمسينات من القرن العشرين يمكن أن تعد النواة الأولى لدمج الإشباعات والاستخدامات فقد كان لها الفضل الأول في خروج هذا المدخل إلى النور إلا أنها تعرضت لمجموعة من الانتقادات منها على سبيل المثال ما يلي :-

- ١- تشابهت كافة الدراسات في استخدام المدخل المنهجي حيث تميزت باستخدام أسلوب البحوث الوصفية من خلال توجيه الأسئلة المفتوحة للمبجوثين حول الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.
- ٢- لم تحاول دراسات هذه المرحلة اكتشاف العلاقات بين الأصول النفسية والاجتماعية التي يمكن أن تؤدي إلى التعرض لوسائل الإعلام⁽³⁾.

⁽¹⁾ J.g. Blumler & E.katz(eds)"the uses of mass communications: current perspectives on Gratification Research,OP.CIT. 1974, P. 15.

⁽²⁾ صالح السيد عراقى: "استخدامات الطفل المصري لبرامج الأطفال التلفزيونية والإشباعات المتحققة منها" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ٢٠٠٤) ص ٤٦.

⁽³⁾ حسن عماد مكارى: "استخدامات التلفزيون وإشباعاته في سلطنة عمان" (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الاتصال العدد الثامن ديسمبر ١٩٩٢) ص ١٣١.

٢- فشلت هذه الدراسات في البحث عن الروابط المشتركة بين الوظائف المتعددة لوسائل الإعلام، سواء بطريقة كمية أو بطريقة كيفية؛ ونتيجة لذلك لم ينتج عن هذه الدراسات تراكم معرفي يمكن أن يوضح صورة الإشباع المتحققة من وسائل الإعلام.

ب- مرحلة المراهقة (المرحلة التطبيقية أو العملية) (Operationalization) :

اعتمدت^(١) هذه المرحلة في دراستها على التوجه الميداني مع التركيز على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي أدت بدورها إلى أنماط مختلفة من استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام؛ وقد عرفت هذه المرحلة بالمرحلة التطبيقية أو مرحلة تحديد المفاهيم Conceptualization^(٢) والتي بدأت في الخمسينات، واستمرت حتى الستينات من القرن العشرين لتتخذ لها شكلا مستقلا بها. تميزت هذه المرحلة بإمكانية قياس ميل الجمهور للسعى نحو إشباع معينة من وسائل الإعلام، وذلك باستخدام الأسلوب الكمي وهو ما افتقدته الدراسات في المرحلة السابقة^(٣).

إن دراسات هذه المرحلة لم تخرج عن كونها دراسات استنباطية تعتمد على استنتاج الإشباع المرتبطة بسلوكيات الأفراد إثر تعرضهم لوسائل الإعلام أكثر من سعيها لاكتشاف إشباع الأفراد بشكل واضح ومحدد.

ويمكن القول إن هذه المجموعة من الدراسات قد ساهمت في تطوير المناهج خاصة بدراسة الإشباع وإبرازها لأهمية العلاقة بين الميول النفسية والاجتماعية، واستخدام وسائل الإعلام ونتيجة لذلك أكد الباحثون أن الاختلافات الاجتماعية تؤدي إلى اختلافات في الحاجات النفسية وبالتالي اختلافات في أنماط التعرض لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها.

ج- مرحلة البلوغ "المرحلة التفسيرية" (Explanation) :

وهي مرحلة النضج والتي بدأت مع أوائل السبعينات من القرن العشرين لتتدخل معها بحوث "الاستخدامات والإشباع" مرحلة جديدة تتحدد في وجود نظرية عامة قابلة للتعميم فقد ركزت دراسات هذه المرحلة على مدى وعي وإدراك أفراد الجمهور لدوافعهم التي تدفعهم لاستخدام وسائل الإعلام مع إعداد قوائم للإشباع المتحققة من العملية الاتصالية، وربطها بنوعية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام ولكن دون الأخذ في الاعتبار اختلاف طبيعة الوسائل ومحتواها الإعلامي الذي يتم استخدامه من قبل الجمهور.

كما يمكن تقسيم بحوث مدخل الاستخدامات والإشباع طبقا لنوعيتها إلى:-

١- البحوث التقليدية (classical research) :

وهي الدراسات التي أجريت من خلال مكتب البحوث الاجتماعية التطبيقية في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية (The Bureau of Applied Social Research) وتقوم فكرتها على تحديد دوافع أفراد الجمهور للإعجاب بوسائل اتصال معينة أو مضامين إعلامية معينة.

(١) J.M. Mcleod and L.B Becker The uses and Gratifications Approach In p.p Nimmo and K.R sandera (eds) Book of political communication Beverly Hills sage. 1981.p.68.

(٢) طارق محمود يوسف : " استخدام المراهقين في الريف المصري للتلفزيون والإشباع المتحققة لهم" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة عام ٢٠٠١) ص ٥٥

(٣) أشرف جلال حسن : "دوافع استخدام الجمهور المصري للإعلان التلفزيوني وإشباعاته" مرجع سابق ص ٥٥

٢- البحوث الحديثة (Modern Research) :

وهي الدراسات التي تتمثل في الابتعاد عن ظل أبحاث التأثير مع التركيز على دراسة اختيارات أفراد الجمهور والعمليات الانتقائية التي يقومون بها وردود أفعالهم واستجاباتهم لمضمون وسائل الإعلام ولم تتوقف بحوث مدخل الاستخدامات والإشباع عند هذا الحد بل تطورت ومازالت تتطور حتى الآن حتى حاولنا أن نخرج بمرحلة جديدة، وهي التي تمثل في الاتجاهات الحديثة لبحوث مداخل الاستخدامات والإشباع، وكانت بدايتها في أواخر الثمانينات من القرن الماضي وحتى أوائل الألفية الثالثة .

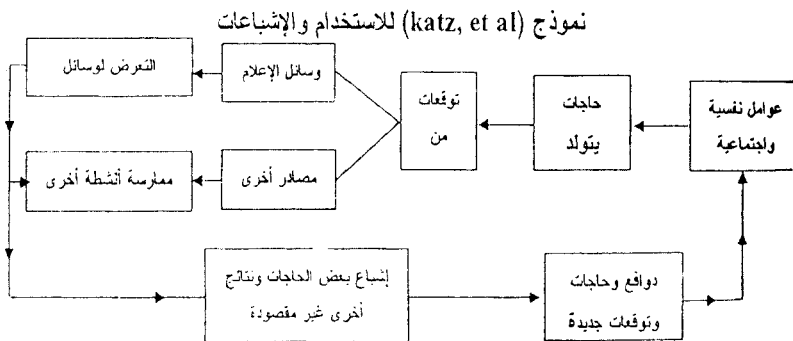
٣- النماذج العلمية لمدخل الاستخدامات والإشباع :-

يعد مدخل " الاستخدامات والإشباع " منظومة علمية تتضمن العديد من النماذج التي اجتهد الباحثون أمثال (كاتز katz) و (بلومر بلومر blumler) و (ماكويل Maquail) و (روزنجرين Rosengren) وغيرهم في صياغتها ودراستها بأسلوب علمي واستخدامها في العديد من الأبحاث، ومن أهم النماذج التي تتمثل فيما يلي :

١- نموذج كاتز ورفاقه (katz et al) :-

يعد نموذج كاتز^(١) وزملائه أول نموذج تم استخلاصه من الدراسات التي أجريت في مجال الاستخدامات والإشباع فقد اهتم (katz) بدراسة العلاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية والإشباع التي يسعى للحصول عليها من بين البدائل الوظيفية المختلفة بما فيها وسائل الإعلام. يتمثل النموذج في وجود عدد من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة للفرد تتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد، وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حدتها والحلول المحتملة لتلك المشكلات، وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات، ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى ، ويؤدي ذلك أما للإشباع أو عدم الإشباع وتكرر بنفس المراحل السابقة.

شكل رقم (٦)



^(١) Katz, E., J.G. & Grevitch, M. " the uses of Mass Communication by the Individual" In W.P Davison & T C. YU(EDS) Mass Communication Research: Major Issues and Future Directions, N.Y. Preager, 1974, p.15.

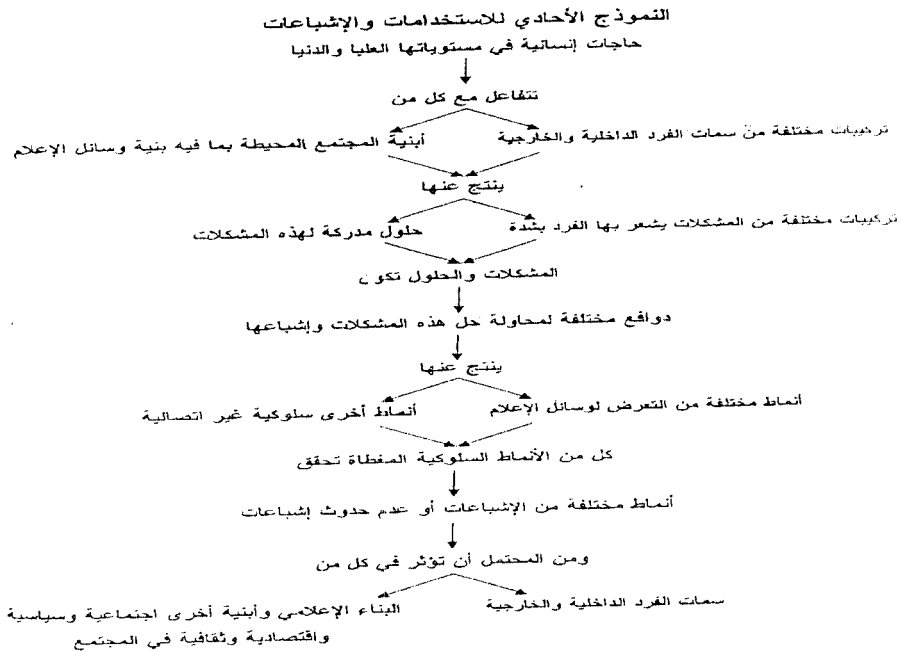
٢- نموذج دينيس ماكويل Denis Mcquail :

يعد هذا النموذج رؤية مشتقة من النموذج الذي وضعه (كاتز ورفاقه) يتمثل في أن الظروف الاجتماعية والشخصية والسيكولوجية تؤثر في كل من العادات العامة لاستخدام الوسيلة الإعلامية والمنافع والتوقعات التي تقدمها وسائل الإعلام مما يشكل سلوكا معيناً في عملية اختيار وسائل الإعلام واستخدامها، ويتبع ذلك تقدير لقيمة التجربة الاتصالية والنتائج المترتبة عليها في المرات التالية^(١).

٢- نموذج : روزنجرين Rosengren :

اهتم هذا النموذج بالحاجات الإنسانية التي تقع في أعلى هرم (ماسلو Maslo)^(٢) فقد قام بتطوير النماذج الأحادية للاستخدامات والإشباع التي يوضع نموذجاً جديداً بحيث يضع في الاعتبار العناصر والعلاقات ذات الصلة بمدخل الاستخدامات والإشباع كما يظهر في الشكل التالي :-

شكل رقم (٧)



يوكد الشكل السابق على أن العوامل الاجتماعية المحيطة بأفراد الجمهور ربما يتولد عنها حاجات إنسانية تتفاعل تلك الحاجات مع كل من سمات الفرد الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى أبنية المجتمع المحيطة بالفرد بما فيها وسائل الإعلام، وينتج عن هذا التفاعل ظهور مشكلات للفرد سواء كان بها قويا أو ضعيفا فيبحث عن حل لها، ويظهر دور وسائل الإعلام في إيجاد هذا الحل أو إشباع احتياج الفرد، وتحقيق هدفه، ونتيجة هذا السلوك تظهر أنماط سلوكية مختلفة لاستخدام وسائل الإعلام

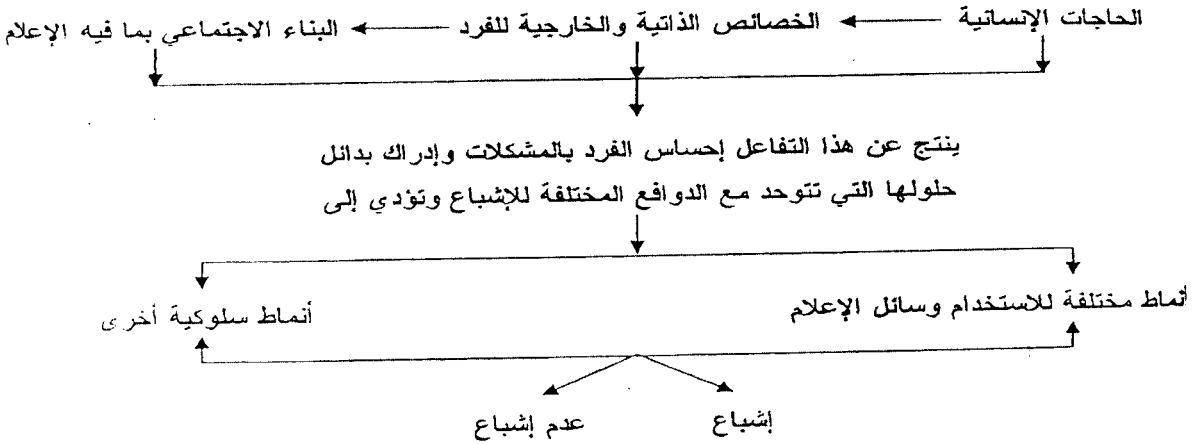
(١) Denis mcquail "Mass communication Theory an introduction, 2nd Beverly Hills sage 1988, p.234.

(٢) J. G. Blumler, & E. Katz, (eds), the Uses of Mass Communication: Current Perspectives On Gratification Research, Beverly Hills, California: Sage, p. 101.

وتؤدي هذه الأنماط السلوكية أما إلى نماذج من الإشباع أو نماذج من عدم توضيح النماذج في الشكل رقم (٨)^(١)

شكل رقم (٨)

نموذج روزنجرين للاستخدامات والإشباع



وطبقا لـ (روزنجرين Rosnegren) فإن الدوافع من الصعب علميا فصلها عن الحاجات والمشكلات إلا على المستوى التحليلي فقط، فالدوافع هي الإشباعات سواء المطلوبة أو المتوقعة والتي حاولت معظم الدراسات جمعها معا داخل نموذج واحد^(٢).

(١) محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير الطبعة الثانية (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧) ص ٢٢٤-٢٢٥.

(٢) Rosengren, k.E.(1974):OPCIT,P.50



الفصل الثالث

الإطار المعرفى للدراسة (الصحافة الإلكترونية)

مدخل

أولا التعريفات المختلفة للصحافة الإلكترونية

ثانيا أنواع الصحف الإلكترونية

ثالثا خصائص الصحافة الإلكترونية

رابعا : مراحل إعداد المادة الصحفية الإلكترونية على شبكة الإنترنت

خامسا: بعض القيم الهامة فى الصحافة الإلكترونية

سادسا الأنماط المختلفة للصحافة الإلكترونية

سابعا الفرق بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإخبارى الإليكترونى

ثامنا مستقبل الصحافة الإلكترونية

عاشرا نماذج لبعض الصحف الإلكترونية



مدخل:

للصحافة الإلكترونية أهمية بالغة في حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي جميع نواحي الحياة. وقد تطورت تكنولوجيا الاتصالات بشكل هائل نتيجة التطور التقني وانتشار المعلومات بسرعة فائقة حتى استطاعت أن تعبر القارات وتتخطى الحدود. وتقوم الصحافة على سرد القصص الصحفية والإجادة في سرد القصص إجادة في الصحافة ومع الأدوات الرقمية التي باتت متوفرة في يومنا هذا وأصبحت رسومات الجرافيك للوسائط المتعددة وسائل نموذجية للسرد القصصي الجذاب في الإعلام الجديد على الإنترنت وعلى الهواتف المحمولة وقريبا على الصفحات الرقمية وأجهزة القراءة الإلكترونية وذلك من خلال القدرة على تنظيم كم كبير من المعلومات وتمكن القارئ المتوسط من الحصول على المعلومات والتفاعلية وإشراك القارئ في إيداع المعلومات.⁽¹⁾

وتتناول الباحثة في هذا الفصل التعريفات المختلفة للصحافة الإلكترونية ونبدأ بتحديد صحافة الإنترنت وفي هذا الإطار تسعى الباحثة للوقوف على التأصيل اللغوي لكلمة الصحافة الإلكترونية، ثم نتناول الأنماط المختلفة للصحافة الإلكترونية ثم الفروق بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإخباري الإلكتروني، ثم يتناول خصائص الصحافة الإلكترونية ثم عرض لمراحل تطور الأهرام الإلكترونية والمصري اليوم الإلكتروني كنماذج مطبقة في هذه الدراسة .

أولاً: التعريفات المختلفة للصحافة الإلكترونية :

ترى مها عبد المجيد صلاح⁽²⁾ في تعريفها للصحافة الإلكترونية على تلك النسخ المنشورة عبر الإنترنت من الصحف الورقية المطبوعة، وتطلق عليها النشر الفوري أو الإصدار الإلكتروني الفوري، معرفة إياها بأنها المنتج الإلكتروني الفوري من الصحف التي لها أصل ورقي ويتم نشره للجمهور عبر شبكة الإنترنت حيث يستخدمونه بشكل فوري، وقد يأخذ الأشكال التالية:

١. إعادة نشر كل ما سبق نشره في المطبوعة الورقية أو مختارات منها مع وجود اختلافات، سواء في المحتوى نفسه أو شكل تقديمه أو الخدمات المصاحبة له لتتناسب إمكانيات النشر الفوري على الإنترنت.

٢. نشر مختارات من وسائل الإعلام الأخرى.

٣. نشر العناوين الرئيسية للأخبار العاجلة والمهمة.

وقد يتضمن الإصدار الفوري بعض الملامح والمزايا التي لا يستطيع الإصدار المطبوع لظروف الوسيلة استخدامها وتقديمها للجمهور، مثل إمكانيات التفاعلية، خدمات البحث في الأرشيف، قواعد البيانات، الاطلاع على الأعداد السابقة من الصحيفة بسهولة وسرعة غير مسبقة في الوسيلة المطبوعة، والاشترك في الحوارات العامة وإبداء آرائهم وتعليقاتهم، وهو ما يمثل أبعاداً جديدة للتفاعلية في الاتصال واستخدام المعلومات⁽³⁾.

(1) شيكي إستيبان: الإيداع في الصحف التقرير الدولي لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ مجموعة "إنوفيشان" الدولية للإستشارات، الإعلامية estaban@innovation-mediaconsulting.com ص ١٨

(2) مها عبد المجيد صلاح (المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الإنترنت) مرجع سابق ص ١٨

(3) مها عبد المجيد صلاح: "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية" مرجع سابق ص ٥٥

بينما يرى هاينس⁽¹⁾ أن النشر الإلكتروني يغطي المجال الواسع للوسائط والأشكال الإلكترونية وأساليب تكوينها وتوزيعها.

بينما يرى الدكتور شريف درويش أن الصحافة الإلكترونية Online Journalism هي الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر⁽²⁾.

ويرى الدكتور حسني نصر أنها الصحيفة اللأورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريد منها، وطبع ما يرغب في طباعته⁽³⁾.

بينما يعرفها الدكتور عماد بشير بأنها صحيفة تنطبق عليها مواصفات الصحيفة اليومية المطبوعة لجهة وتيرة الصدور، ولجهة تنوع المواضيع بين السياسة والاقتصاد والثقافة الاجتماعية والرياضية ولجهة تنوع المواضيع بينهم، ولجهة تنوع شكل المادة الصحفية بين الخبر والمقابلة والتحليل والتحقيق والمقالة، ولكن أهم ما يميزها عن الصحيفة المطبوعة هو توافر المادة الصحفية على شكل نص إلكتروني (text) يمكن البحث فيه وتحريره من جديد بعد استرجاعه وبالتالي خزنه كمادة صحفية جديدة. ومن المزايا الأخرى سرعة الوصول (access) إلى المادة الصحفية بأكثر من طريقة.

بينما يعرفها الدكتور رضا عبد الواحد بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر الإنترنت أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارة إلكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية، أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر⁽⁴⁾.

بينما يعرف د. محمود خليل الصحيفة الإلكترونية بأنها هي التي تقوم فكرتها على البث الشبكي إلى الأجهزة التليفزيونية في منازل المشتركين، وقد تكون المادة المبتوثة عبارة عن فهرس للمحتويات مع نبذة قصيرة عن كل موضوع⁽⁵⁾. والصحيفة اليومية بشكلها الإلكتروني توافرت كأحد مصادر المعلومات قبل الطفرة الحديثة لاستخدام إنترنت. لكن ظهور الأخيرة ساهم في تعزيزها ودفع بالناشرين من مختلف الجنسيات إلى إصدار طبعات إلكترونية لصحفهم. وقد بدأ العمل على الاستفادة من المزايا التي توفرها الصحيفة الإلكترونية منذ منتصف السبعينات، وظهرت الثمار الأولى للأبحاث في بداية الثمانينات مع الإعلان عن توافر عدد من الصحف اليومية ألياً بواسطة الاتصال الفوري المباشر (online) ومن أولى هذه الصحف صحيفتا واشنطن بوست ولوس أنجلوس تايمز اللتان كانتا متوافرتين للمشاركين مع مواد

(1) Haynes .c. paperless publishing (New York: mc grow Hill) 1994. P.368

(2) شريف درويش اللبان " الصحافة الإلكترونية : دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع الطبعة الأولى (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥)، ص ٢٩، ٣١، ٣٢.

(3) حسني محمد نصر: واقع الصحافة الإلكترونية في العالم، موقع جريدة الاتحاد، ديسمبر ٢٠٠٣م. ص ٣٥

(4) رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية الطبعة الأولى (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص ٩٣

(5) محمود خليل: الصحافة الإلكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي الطبعة الأولى (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، عام ١٩٩٧) ص ٢٢.

صحفية أخرى منتقاة من عدد من الصحف الأمريكية عبر خدمة معروفة ب خدمة واشنطن بوست ولوس انجليس تايمز^(١).

والصحافة الإلكترونية تستخدم لها^(٢) مصطلحات (Interactive, Electronic), (Journalism, Computer Assisted Journalism), (Online Journalism, Digital Journalism) متبادلة (Interchangeably) أثناء تناولهم لموضوع الصحافة الإلكترونية، وكلها مصطلحات تشير إلى النشر الرقمي (Digital Journalism) الذي يشتمل على النصوص Texts، والرسوم Graphics وغيرها من الوسائط المتعددة (Multimedia) الذي يسهل الوصول إليه من جانب القراء Accessible to Readers عن طريق الحاسبات على أساس يومي (On a daily Basis)، ويكون قابلاً للتحديث باستمرار^(٣).

ويرى محمود حمدي^(٤) أن مصطلح (Electronic Journalism) أكثر عمومية إذ إنه يشمل الصحافة الإلكترونية، سواء كانت في شكلها المباشر أو الفوري (Online)، أو في شكلها غير المباشر Off-line) كأن تكون هناك نسخ من الصحيفة متاحة للقراء من خلال الأقراص الضوئية CDS على سبيل المثال.. كما أن الصحافة الإلكترونية من الممكن أن تكون تفاعلية (Interactive) تتيح للقارئ أن يتفاعل مع النص أو مع القراء الآخرين أو مع القائم بالاتصال.. إلا أنها من الممكن أيضاً ألا تكون تفاعلية ولا ينفي ذلك عنها أنها صحافة إلكترونية، وعلى الرغم من كثرة الدراسات والأدبيات التي تناولت الصحافة الإلكترونية، إلا أن عدداً قليلاً منها الذي حاول أن يتصدى لمفهوم الصحافة الإلكترونية. وتعرف الصحيفة الإلكترونية بأنها صحيفة تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة، أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر، وتكون متاحة عبر شبكة الإنترنت والصحيفة الإلكترونية غالباً ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة.

وهذا التعريف يستبعد المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت، ومواقع الخدمات الإخبارية على الخط مثل خدمات وكالات الأنباء المتاحة عبر شبكة الإنترنت.

ويرى كل من خليل صابات وجمال عبد العظيم بأن الصحافة الإلكترونية هي التي يتم إصدارها بطريقة إلكترونية متكاملة بدءاً من تلقي الأخبار من وكالات الأنباء والمراسلين والبحث عن المعلومات والصور واستقائها من بنوك المعلومات الدولية، ومروراً بمعالجة الأخبار والتقارير، وكتابة المقالات وتحريرها وتصحيحها وتصميم الرسوم والصور الفوتوغرافية، وتركيب الصفحات ونبثها إلى أي جهاز كمبيوتر^(٥).

(١) عماد بشير: الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي ندوة الثقافة العربية وأفاق النشر الإلكتروني، الكويت، ٢٠٠٢. http://www.alarabimag.com/common/book/afaq015_3.htm.

(٢) حسنين شفيق: الإعلام الإلكتروني الطبعة الثانية (القاهرة: ترجمة برس للطباعة والنشر، عام ٢٠٠٦) ص ٢٩.

(٣) محمود علم الدين: الصحافة الإلكترونية الطبعة الأولى (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع عام ٢٠٠٨) ص ٩٤.

(٤) محمود حمدي "تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقته ببنية التحرير في وكالات الأنباء" دراسة تحليلية مقارنة على وكالات أنباء الشرق الأوسط ووكالة الأنباء الكندية" رسالة دكتوراه غير منشورة (المنيا: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٦) ص ٢٣٧-٢٣٨.

(٥) خليل صابات، جمال عبد العظيم: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها الطبعة التاسعة (القاهرة: الأنجلو الأمريكية، ٢٠٠١) ص ٥٣.

وقد ذكرت (Amy Lawrence) أن الصحافة الإلكترونية هي "نسخ إلكترونية فورية (Online) (Computerized Versions) للصحف الورقية"، ويشوب هذا التعريف الكثير من أوجه القصور، فقد قصر مفهوم الصحافة الإلكترونية على أنها مجرد نسخة إلكترونية من الصحيفة الورقية، رغم أن ليس شرطاً أن تكون الصحيفة الإلكترونية صادرة عن نسخة ورقية، فهناك العديد من الصحف الإلكترونية الكاملة التي ليس لها إصدار ورقي مثل موقع جريدة مصر العربية [www. Misalarabia.com](http://www.Misalarabia.com) وهي صحيفة إلكترونية تتابع الأحداث في مصر والعالم العربي.

ثانياً أنواع الصحف الإلكترونية: تحاول كسب التقنيات الاتصالية الحديثة، وبخاصة تقنيات الحاسب الآلي، مما يساعدها على تقديم خدماتها الإعلامية بمستوى أداء أفضل. وقد بدأ واضحاً امتداد استخداماتها للتقنية لتشمل مختلف مجالات الصناعة الصحفية من التحرير، والإنتاج، والصف، والإخراج الصحفي، إلى أن ظهر ما يسمى بالصحف الإلكترونية، التي تعتمد على تقنيات الإنترنت، من خلال إصدار طبعات إلكترونية، لتبث إلى المشتركين في منازلهم، أو أماكن أعمالهم عبر شبكات حاسوبية خاصة. وفي هذا الإطار تشكل الإنترنت أكبر شبكة حاسوبية متاحة في العالم للاستخدام في مجال الصحافة الإلكترونية. والتطور الذي أحدثته الحاسبات الآلية على صناعة الصحافة، قد يؤدي إلى جعلها وسيلة إلكترونية مثها مثل الإذاعة والتلفزيون. ولمسايرة هذه التطورات فقد بادرت الكثير من الصحف العالمية والمحلية بإيجاد مواقع لها على شبكة الإنترنت، بدءاً بصحيفة "هيلزنبورج جاجبلاد" السويدية، التي تعد أول صحيفة إلكترونية تصدر على الإنترنت، ولعل اللافت هنا تنامي أعداد الصحف الإلكترونية على الإنترنت خلال فترة محدودة لا تتجاوز العقد الواحد فخلال السنوات العشر الماضية، تضاعف عدد الصحف الإلكترونية، إلى أعداد كبيرة حيث يقدر عدد الصحف الإلكترونية على الشبكة العالمية (WWW) في شهر إبريل من عام ٢٠٠٠ م إلى ٤٥٠٠ صحيفة من جميع أنحاء العالم، وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة دول العالم في هذا المجال، تليها دول أوروبا وكندا واليابان^(١).

ويقسم الدكتور عباس مصطفى صادق في كتابه: "القواعد الأولية للنشر على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)": "الصحف والخدمات الصحفية على الإنترنت إلى خمسة أنواع رئيسية^(٢).

الأول: صحف معروفة بأسمائها وتاريخها في الشبكة على هيئة خدمة منفصلة عن طبعها الورقية أو شبيهة بالورقية.

النوع الثاني: تميل بعض الإذاعات إلى تقديم خدمات إخبارية نصية وصور وأشكال إيضاحية كما في موقع هيئة الإذاعة البريطانية الذي يقدم خدمات إذاعية بمختلف اللغات وخدمات صوتية كما يقدم تقارير إخبارية مكتوبة ومواد صوتية وصوراً وساحة حوار تفاعلية.

(١) دكتور فهد بن عبد العزيز العسكر، دكتور عبد الله بن ناصر الحمود: "اعتماد النخب على المصادر الإخبارية الإلكترونية الحديثة وانجاهاتهم نحو مستقبل انتشارها في المجتمع السعودي"

<http://www.e3lami.com/innerarticles.php?articleid=917&id=39>. In 25-10-2010 at 11 a.m

(٢) صحافة الإنترنت قواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي
<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/859487FC-AFA4-44E6-8712-9579EC55B545.htm> in 25-10-2010 at 10a.m.

النوع الثالث: فهو الذي نشأ في الإنترنت، وهو مجموعة الخدمات الإخبارية التي تجمع خصائص مختلفة للوسائل الإعلامية بالإضافة إلى خصائص شبكة الإنترنت مثل فوكس نيوز.

أما النوع الرابع: هو صيغة مجلة الإنترنت، ومثال عليها مجلة نيوزويك التي تصدر طبعة إلكترونية تحمل مادة المجلة الأسبوعية مضافا إليها تجديداً يومية واستطلاعات رأي تفاعلية لا تنقيد بأسبوعية الصدور وإنما تتجدد بشكل دائم.

ويتعلق **النوع الخامس والأخير** بوكالات الأنباء على الشبكة كوكالة الأنباء الفرنسية التي توفر خدماتها المخصصة لشبكة الإنترنت بعدة لغات من ضمنها اللغة العربية، حيث يقدم الموقع العربي خدمتين رئيسيتين أولاهما تغطي كافة الأحداث التي تعرض في الموقع، وثانيتها تقدم خدمة الأخبار والمعلومات عبر البريد الإلكتروني.

ويمكن تقسيم الصحف الإلكترونية المنشورة على شبكة الإنترنت من حيث المحتوى والشكل⁽¹⁾ الذي تقدم به إلى:

- 1- نسخ إلكترونية من الصحافة المطبوعة Hard Copies Online.
 2. صحف إلكترونية Online-Only Newspapers: وهي عبارة عن صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي⁽²⁾ مثل إيلاف، وأوهي نيوز الكورية يعتبر الموقع من أوائل الصحف الإلكترونية وقد صدرت من لندن في ٢١ مايو ٢٠٠١ كما أنه من أكبر المواقع الإخبارية العربية. وقد قفز ترتيب إيلاف على المستوى العالمي وقفز عدد زائريها منذ بداية العام ٢٠٠٥ لتحل مكانة متقدمة بين المواقع الإعلامية العربية مما يجعلها من المواقع الإعلامية المؤثرة في المنطقة العربية. تقوم على الموقع شركة إيلاف القابضة المساهمة في المملكة المتحدة وشركة إيلاف للنشر المحدودة في المملكة المتحدة، وشركة بيت إيلاف للنشر المحدودة في المملكة العربية السعودية وشركة انتوسول في المملكة العربية السعودية. يرأس مجلس الإدارة والتحرير الأستاذ "عثمان العمير" الذي يؤكد على استقلالية "إيلاف" وأنها لا تنتمي إلى تيار، ولا تعبر عن حزب، ولا تقف مع دولة ضد أخرى، بل هي "نافذة العربي إلى العالم، وجسر العالم إليه".
- ويفرق العمير بين الصحافة والرأي، فالرأي يحترمه ويقدره ويضعه في الاعتبار، ولكن مهنة الصحفي لا قداسة ولا استشهاد ولا مزايده فيها .. إنها ببساطة من وجهة نظره، خدمة حضارية لملاح إنترنتي يحتاج إلى الإشباع.
- ويقدم الموقع العديد من الخدمات لزواره منها:

توفير نافذة للصحة متكاملة تقدمها "إيلاف" بالتعاون مع الشركة الأوروبية "إيماك".

⁽¹⁾تم الاستفادة من تصنيف مارك ديوز للصحافة الإلكترونية انظر:

Mark Deuze: "online Journalism:Modelling the first generation of news media on the world wide web"

http://www.firstmonday.org/issues/issue6_10/deuze/8Nov200710:35:11GMT.

⁽²⁾Wendy Dibeau and Bruce Garrison (2001). "How Six Online Newspapers Use Web Technologies". Newspaper Research Journal 22

☞ خدمة السيارات التي تقدمها "إيلاف" بالاشتراك مع AMPA".

☞ خدمة آخر الأخبار (RSS) بالإضافة إلى القائمة البريدية ويقدم إيلاف خيارين للبحث اللفظي أحدهما بحث عام والآخر بحث تفصيلي.

البحث العام: يغطي البحث العام فترة طويلة تعود إلى ٨ إبريل ٢٠٠٤؛ ومن الواضح أن عملية البحث تجري في نطاق العنوان.

البحث التفصيلي: بحث تفصيلي حسب القسم، وتحديد مدة وتاريخ البحث أو بواسطة اسم الكاتب أو اسم المؤسسة. وتتوقف نتيجة البحث عند ١٤ أغسطس ٢٠٠٦، بما يعني أن عملية البحث تجري فقط خلال الشهور الخمسة الأخيرة من السنة المحددة كنطاق للبحث التفصيلي وهي سنة ٢٠٠٦، وعملية البحث لا تجري في نطاق العنوان فقط ولكنها تمتد إلى النص أيضاً.

يحتوي الموقع على العديد من الأبواب:- سياسة، اقتصاد، ثقافات، صحة، رياضة، موسيقى، كمبيوتر وانترنت، منوعات، أخبار ٢٤ ساعة، مال وأعمال، كتاب إيلاف، ومن الأبواب التي تلامي اهتماماً خاصاً من حيث المساحة ومكان العرض في الموقع لإيلاف (باب نساء إيلاف، وباب الموضة) (١).

ثالثاً خصائص الصحافة الإلكترونية :

تقدم الصحيفة الإلكترونية خدمات الربط لمواقع أخرى ذات العلاقة. كما يمكن المتصفح من زيارة موقع الصحيفة في أي وقت يشاء دون الرضوخ لعامل الزمن أو التوقيت في حين الصحيفة المطبوعة موجودة في مواعيد محددة وتطبع نسخاً محددة وتوزع في مساحة محددة (٢).

سمات الصحافة الإلكترونية كوسيط اتصالي: (٣)

١. الفورية (Online): تعرف الفورية على أنها المدى أو الدرجة التي تستطيع فيها المواقع الصحفية على الويب أن تمد مستخدميها بأخبار والمعلومات الممكنة لملاحقة تطورات الأحداث. وبالتالي لم تعد الممارسة الصحفية في البيئة الإعلامية الفورية مقيدة بما اصطلح على تسميته Deadline كما أنها غير مقيدة بوقت الإعداد والطبع والتوزيع.

وترجع تسمية الصحيفة الجديدة بالصحيفة الفورية إشارة لإمكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها، وتمييزاً لها بهذه السمة الفريدة مقارنة بالصحيفة التقليدية.

٢. التحديث المستمر للمضمون المقدم (Updating):

ويرى Jones (١٩٩٧) أن المواد الإخبارية الفورية قد لا تختلف في محتواها عن نظيرتها المطبوعة أو التي يتم بثها، فنفس الحقائق هي التي تقدم للجمهور لكن يكمن الفرق الأساسي الذي يميز النشر الفوري في مدى الوقت الذي يتيح لمتابعة التطورات في الأحداث فهو قادر على تحديث المواد الإخبارية بشكل مستمر.

(١) <http://www.openarab.net/reports/media2007/elaph.shtml>

(٢) اللقاء مكى العزازي: الصحافة الإلكترونية دراسة في الأسس وأفاق المستقبل" <http://www.alajman.ws/vb/showthread.php?p=477590>

(٣) هند أحمد بداري "تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة" مرجع سابق ص ٣٥٥-٤١٢.

ويقارن Glover (1999) بين الصحيفة الفورية ونظيرتها الورقية، فيرى أن الصحيفة الورقية مجرد منتج ثابت يحتفظ بلحظة معينة بكل أحداثها بينما تتعاقب ساعات اليوم الأربع والعشرون، وتتوالى فيها الأحداث وتتلاحق. لكن في الصحافة الفورية، حيث تتابع الأخبار والتقارير لتتلاحق تطورات الأحداث أولاً بأول، فإن ذلك يعطي انطباعاً لدى المستخدم بالحركة والسرعة في نقل الواقع إليها، ويعطيه الإحساس بالاستمرارية والتواصل في معرفة كل ما يحدث في البيئة المحيطة به، ولذا فإن المهارات الصحفية لاتزال مطلوبة ولكنها مختلفة عن تلك التي في الصحيفة الورقية بإيقاعها المحدود.

ويثير مطلب التحديث المستمر للمواد الإعلامية المعروضة فورياً، العديد من التساؤلات التي ترتبط بمدى دقة هذه المعلومات وكيفية إخضاعها للمراجعة، والتأكد من صحتها بأسرع وقت ممكن، فعلى الرغم من أن الوسيلة الإعلامية الجديدة لها إمكاناتها الجديدة ومتطلباتها الخاصة في الإنتاج إلا أنه لا يمكنها التخلي عن أي معايير خاصة بالدقة والصحة والصدق في المحتوى الذي تقدمه للجمهور ولا تستطيع التخلي عن الملامح الأساسية للصحافة الورقية الجيدة وهي التوازن والموضوعية.

٣. النشر على نطاق عالمي واسع **Global Reach**: ويرى **Mike (2002)** أن التعامل مع الجمهور المنتشر في أنحاء العالم باهتماماته واحتياجاته المتنوعة مع الأخذ في الاعتبار قدرته على التفاعل بإيجابية مع المصدر وإبداء رأيه. يفرض على الصحفيين الفوريين ضرورة التخلي عن وجهة النظر المحدودة والقصيرة المدى التي اعتادوا عليها في صالة التحرير التقليدية.

٤. القدرة على الربط بين عناصر متعددة داخل هيكل المعلومات (**Linkage**): تأتي القدرة على ربط عناصر وأشكال مختلفة من المعلومات مع بعضها البعض كأهم الملامح التي تميز استخدام شبكة الويب لأنه يتيح للمستخدم أن ينتقل من متابعة معلومة ما في وثيقة ما إلى وثيقة أخرى مختلفة تماماً قد تكون محفوظة في حاسب آخر تماماً.

٥. استخدام الوسائط المتعددة: ويشير (**Thom**) إلى أن الاستخدام السليم للإمكانات المتنوعة التي توفرها شبكة الإنترنت ومنها استخدام الوسائط المتعددة يحقق فائدة عظيمة، لأنه يساعد على تقديم محتوى متميز ومؤثر بما يلائم احتياجات واهتمامات مستخدمي الإنترنت بعكس الحال في استخدامها بشكل سيء دون هدف وظيفي واضح، أو تصور مخطط لهذا الاستخدام.

ويرى **Mike (2002)** أن إمكانية الاستفادة من تطبيقات الوسائط المتعددة يمكن أن تتزايد على وجه الخصوص عند الدمج بين تكنولوجيا الويب والتلفزيون.

وظهرت بالفعل خدمات جديدة تتيح إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت، وعرض محتوياتها عبر جهاز التلفزيون ومن هذه الخدمات: (**Net Channel- Direct TV**)، وقد بدأت الخدمات السابقة مع البرامج الإرشادية التفاعلية (**Interactive programming guides**)، وهي أحد أنواع برامج التوجيه التلفزيوني الفوري (**TV Guide ON-line**) إلا أنها سعت لتحقيق المزيد من التطوير في إمكاناتها وفي الخدمات التي تتيحها للمستخدمين، فأتاحت الاتصال بشبكة الإنترنت نفسها، وإمكانية التعامل مع محتواها عبر جهاز التلفزيون.

٦. الأرشيف الإلكتروني الفوري (Web Based Archive)^(١) ولا تعتبر خدمة الأرشيف في حد ذاتها أحد الملامح المميزة بقوة للصحافة أو النشر الفوري، ذلك أن خدمة الأرشيف ارتبطت بالصحف التقليدية كأحد أهم ملامحها منذ قرون عديدة. إلا أن النشر الفوري أتاح إمكانيات جديدة أكثر فاعلية في الاستفادة من الخدمة السابقة وهذا هو ما أضفى عليها طابعاً مميزاً جديداً في النشر الفوري، فالقدرة على البحث والتجوال بحرية والحصول على النتائج بسرعة ودقة عالية، كل هذا يمثل فروقا هامة جداً بين خدمة الأرشيف الصحفي بشكله التقليدي وبين خدمة الأرشيف في النشر الفوري بالإضافة إلى:

١. يعتبر الأرشيف الإلكتروني أكثر ثراءً لأنه يمكن أن يضم أشكالاً مختلفة من المعلومات مثل المواد الصوتية، لقطات الفيديو الحية، الصورة، إلى جانب المواد النصية المكتوبة مما يحقق نوعاً من التكامل والثراء في عرض المعلومات.

٢. حجم ومدى المواد التي يمكن حفظها واسترجاعها في الأرشيف الإلكتروني هائل وكبير جداً مقارنة بالأرشيف التقليدي. (فعلى سبيل المثال تم تقدير الموضوعات والقصص الأرشيفية في موقع BBC وحده في منتصف عام ٢٠٠٠م، فوصلت إلى ما يزيد عن ٧٠٠.٠٠٠ قصة إلى جانب المناسبات الأخرى التي تتم إضافتها يومياً).

وأشار (Sue) (١٩٩٧) إلى آراء عدد من الباحثين منهم (Paul) (١٩٩٥) و (Fulton) (١٩٩٦) في هذا الشأن حيث رأوا أن هذه الميزة السابقة يمكن أن تساعد على ازدهار ما يسمى بالصحافة التفسيرية، وفيها تتعدد مصادر المعلومات ومستوياتها أمام القارئ الذي يستطيع أن يتلقى منها ما يريد.

٧. التفاعلية (Interactivity): وتنتطبق ملاحظة مارشال ماكلوهن والتي عبر عنها في جملته الشهيرة "الوسيلة هي الرسالة الإعلامية" على الوسائل الإعلامية التفاعلية الحديثة، حيث ترتبط كفاءتها في نقل المحتوى بمدى كونه تفاعلياً، مع ملاحظة أن التوظيف الجيد للتفاعلية ينشأ عن العلاقة بين الوسيلة الإعلامية والمحتوى الذي تقدمه في الوقت نفسه.

وتظل التفاعلية هي المطلب الرئيسي الذي يبحث عنه الكثير من المستخدمين، بينما لم يدرك مفهومها إلا قليل جداً من منتجي الرسائل الإعلامية، فنظام الفيديو توكس تتبنى فكرة دفع المواد الإخبارية إلكترونياً للمستخدمين في منازلهم، وكذلك الحال بالنسبة للصحف الفورية، فكلاهما قدم المواد الإعلامية بشكل أسرع وأكثر اقترباً من الاهتمامات الشخصية لكل مستخدم إلا أن معظم تطبيقاتهم تجاهلت بشكل واضح الملامح والخصائص الأساسية التي تميز الاتصال عبر الوسيلة الجديدة.

لخص Nicholas (١٩٩٨) الملامح الأساسية للتفاعلية في الصحف الفورية كما تتيحها شبكة الإنترنت كوسيط للنشر الصحفي الفوري:

١. تعتبر عناصر وآليات التجوال الموجودة داخل صفحات المواقع الفورية عموماً أحد أهم ملامح تحقيق التفاعلية في استخدام الفرد للمحتوى المنشور في الصفحات الفورية.

٢. إمكانية أن يرسل المستخدم بيانات عن اهتماماته ويتلقى وفقاً لها الرسائل والمواد الإعلامية التي تثير اهتمامه وتتفق وميوله بشكل أوتوماتيكي.

^(١) محمود علم الدين: الصحافة الإلكترونية مرجع سابق ص ٢٠٠

٣. إمكانية الاتصال المباشر مع الأفراد والجماعات في مختلف أنحاء العالم، وشكلت جملة الملامح السابقة أهم معالم صفحات المواقع الفورية وانتقلت بها تدريجياً من الشكل البسيط إلى المزيد من التركيب والتعقيد لتطور تقنيات كل ملمح منها، فأصبحت الصفحات الفورية حية مرنة ديناميكية في مقابل الصفحات المطبوعة الثابتة.

كما تؤثر التفاعلية في تقديم المادة الإعلامية واستخدامها على إدراك المستخدم لها وقدرته على الاحتفاظ بها واسترجاعها بشكل إيجابي.

وتعتمد شبكة الويب في تنظيم المعلومات على بنائها بشكل غير خطي لأنها شبكة وليست مساراً مستقيماً تتوالى فيه المعلومات بشكل متتابع كما في وسائل الإعلام التقليدية، وبالتالي فإن استخدام البناء غير الخطي في بناء المادة الفورية يؤكد على قدرة المستخدم على التفاعل مع المحتوى نفسه، ويشير إلى ضرورة إعادة النظر في قوالب التحرير والعرض المستخدمة.

أما البعد الثاني فيرتبط بالتفاعلية في الاتصالات الشخصية (Interpersonal Interactivity) أو إلى أي مدى يستطيع مستخدمو المواد الفورية أن يتبادلوا المحادثات مع الأطراف الأخرى المشاركة في الاتصال المستعين بالحاسبات.

في إطار ما سبق يمكن التمييز بين أربعة مستويات متنوعة يتيحها النشر الفوري للتفاعلية في استخدام الصحيفة الفورية:

١. التفاعل بين المستخدم والمحرر (وأبرز الأمثلة التطبيقية هو البريد الإلكتروني).
 ٢. التفاعل بين المستخدم وغيره من المستخدمين (مثل استخدام جماعات المناقشة والنشرات الإلكترونية).
 ٣. أن يصبح المستخدم نفسه مصدرًا، وذلك حين تتاح له إمكانية التعليق على المادة ونشر رأيه أو أيًا كانت الإضافة التي يريد عرضها على الآخرين.
 ٤. التفاعل بين المستخدم والمادة نفسها من خلال تحكمه في محاور وأشكال المعلومات التي يتعرض لها.
- بينما يطرح (Thom) (١٩٩٨) ^(١) بعدين آخرين لمفهوم التفاعلية، الأول يرتبط بفكرة التخصيص (Personalization) ويعني مرونة الموقع الفوري واستجابته للاهتمامات الفردية للمستخدم. ويرى أن الاتجاه الثاني للتفاعلية يستحق المزيد من الاهتمام من جانب الصحف الفورية ويرتبط بفكرة بناء المجتمع (Community Building) عن طريق قنوات النقاش والحوار الجماعي وتبادل الاتصالات الاجتماعية بين المستخدمين وبعضهم البعض، وبينهم وبين المحررين حول الموضوعات والقضايا العامة وخاصة أن الصحف التقليدية قد اهتمت من قبل بهذا الدور من خلال نشر المناقشات وآراء القراء حول القضايا الهامة، إلا أنها كانت مقيدة بمساحة الورق المحدودة وظروف الطبع والتوزيع، بينما يمكن أن يستمر الحوار عبر الصحف الفورية المستفيدة من إمكانات النشر عبر شبكة الإنترنت باستمرار وبلا قيود.
٨. التفتيت أو اللامجاهيرية (Demassification): ظل الاتجاه الرئيسي لوسائل الاتصال الجماهيري يميل نحو المركزية أو تجميع الجماهير (Massification) بمعنى نقل الرسائل الإعلامية نفسها إلى كل الجماهير، أو توحيد الرسائل وتعدد الجماهير المستقبلية لهذه الرسائل.

(١) محمود علم الدين: لصحافة الإلكترونيات مرجع سابق ص ٣١٠

وبدأ الاتجاه الجديد في الاتصال في الدول المتقدمة بعد الثمانينات، يتجه نحو لا مركزية الاتصال، أو تفتيت الجماهير (Demassification) بمعنى تقديم رسائل متعددة تلائم الأفراد أو الجماعات الصغيرة المتخصصة، ويستخدم هذا التفتيت للرسائل مظهرين: المظهر الأول يتحكم فيه المرسل، و الثاني يتحكم فيه المستقبل.

وتحاول بعض الصحف الفورية أن تزيد من إمكانية التعامل المباشر مع اهتمامات المستخدم فتقدم له خدمة Sign Up For Personal، وتتيح للمستخدم أن يستقبل نسخة شخصية من الصحيفة الفورية تتضمن فقط كل ما يتعلق بالأحداث والموضوعات في مجالات اهتمامه والتي يقوم بتحديد مسبقاً، ومن الصحف التي توفر لمستخدميها هذه الخدمة النسخة الإلكترونية من صحيفة (The Wall Street Journal).

٩. قابلية التحويل: وتختلف عن كل من التفاعلية والاجماهيرية، في أنها ترتبط بأسلوب عمل الصحيفة في الصحيفة الفورية أكثر من ارتباطها بالمستخدم نفسه، ذلك أن الصحيفة الفورية توفر إمكانية عرض الموضوع الصحفي متضمناً عدة رسائل مثل الصور الحية، الرسوم المتحركة والصوت بالإضافة للنصوص.

وتتيح الإنترنت إمكانية تقديم تغطية صحفية متعددة الوسائط (Multimedia Coverage) أي الاستخدام المتزامن والمنسجم لوسائط وأشكال إعلامية متنوعة في عرض التغطية الصحفية.

ويرى سعود السلطان أن الصحافة الإلكترونية هي مستقبل الصحافة وأنها ستحيل الصحافة التقليدية إلى التفاعل للأسباب التالية :

١. السرعة في نقل الخبر حيث لن تحتاج إلى الانتظار لليوم الثاني حتى تقرأ عن الخبر فبمجرد حدوث الحدث أو الأزمة يمكنك الإطلاع على موقع الجريدة الإلكتروني ومتابعة ما يحدث فهي هنا جمعت ميزة الفضائيات.

٢. إعطاء الموضوع جانباً من التفاصيل العميقة وهذه الميزة موجودة في الصحف التقليدية فليس له حجة من ينتظر الجريدة التقليدية لمجرد التفاصيل العميقة فهنا يمكنك الحصول على التفاصيل العميقة.

٣. تمتاز أيضاً بتقلها مع القارئ أينما كان وفي أي زمان ومكان وهذه ميزة ممتازة.

٤. القدرة على الربط بين أكثر من موقع إلكتروني حتى تتمكن من أن تشمل الموضوع من جميع جوانبه.

٥. الصور الملونة ومقاطع الفيديو حيث إن الجريدة التقليدية ليست جميع صورها بالألوان الآن إلا وأن تكلف على صاحب الجريدة، وهذه الميزة تعطي انبهاراً للقارئ وعنصر جذب.

٦. رخص الصحيفة الإلكترونية وإمكانية وضع إعلانات في موقع الصحيفة وهذه ميزة أخرى^(١).

تشير مها عبد المجيد صلاح إلى تصورين جديدين يحكمان الكتابة والتحرير للصحافة الإلكترونية:

التصور الأول: (Writing Editing & Design WED)

قدمه معهد Poynter كتصور جديد للتحرير الصحفي يشير إلى الدمج ما بين الكتابة والتحرير والتصميم كضرورة قصوى لإنتاج المواد الإعلامية سواء المطبوعة أو الفورية.

^(١)سعود السلطان: من مميزات الصحافة الإلكترونية، الحوار المتمدن- ١٧-١٠-٢٠٠٦

وكلما ازدادت درجة التكامل والاندماج بين هذه العناصر أو الوظائف الثلاثة السابقة كلما ساعد ذلك في الحصول على إصدارات فورية مبتكرة ومتميزة.

و الكتابة الفورية الصحفية تعتمد كلية على التعاون بين فريق متكامل يضم على الأقل كلا من المحرر ومتخصص الوسائط المتعددة والمصمم، حيث أصبحت عملية الكتابة في بيئة استخدام الهايبرتكست وفقا لرأي Martin (١٩٩٥) أشبه بجهد جماعي قائم على التعاون والمشاركة Collaborative writing وتعتمد على تجميع أكثر من عمل وابتكار فردي في هيكل واحد أكثر شمولاً وتكاملاً، فالكاتب يعرف مسبقاً بوجود إضافات أخرى لكتاب آخرين يفترض وجودهم Virtual presence .

التصور الثاني مفهوم الكتابة الإجرائية Procedural Authorship:

وهو مفهوم جديد للكتابة وبناء المعلومات في بيئة استخدام الحاسب الآلي ويتطلب من الكاتب مهارة التعامل مع بيئة الاتصال التي تتنوع عناصره ومفرداته بشكل كبير ومهارة ربط هذه العناصر والجمع بينهما لتكوين قصة أو شكل جديد للكتابة يستفيد من خصائص الإعلام الرقمي.

يشتمل تحرير المادة الصحفية الفورية على أكثر من بعد:

١. هيكل بناء المعلومات [خطي / غير خطي].
٢. قالب تحرير المادة [الهرم المقلوب أو غير ذلك].
٣. طريقة العرض [كتل وفقرات أم وحدة واحدة].
٤. استخدام وسائط متعددة.

رابعا : مراحل إعداد المادة الصحفية الإلكترونية على شبكة الإنترنت:

١. التخطيط Planning the story:

أ- تتضمن تحديد المحاور الأساسية للمادة واختيار العناصر الأساسية التي سوف تتضمنها. وتعتمد المواقع الإعلامية الفورية الكبرى على فريق متكامل يتكون من الكاتب Writer والمحرر Editor وفريق فني Staff يضم متخصص الوسائط المتعددة Multimedia specialist.

ب- الكاتب: وهو المسئول عن وضع المحاور الأساسية للمادة أو الموضوع أو القصة.

ت- متخصص في الوسائط المتعددة: يرى إمكانية وشكل استخدام الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم. أما المحرر الفوري فهو يبحث في كيفية بناء قالب الكتابة الفورية نفسه وأهم ما فيه من حيث استخدام الوصلات لربط محاور الموضوع ببعضها، ولربطها بالمواقع الخارجية أو مصادر المعلومات المختلفة إذا تطلب الأمر، ولذا فهو يقوم بالبحث أيضاً في الإنترنت ليرى ما يمكن ربطه وإضافته للموضوع.

٢. جمع المعلومات Gathering information:^(١)

جمع المعلومات يجب أن يراعى ٣ مستويات أساسية في تقديم المادة الفورية:

- أ- مستوى سطحي [الإيجاز والاختيار والتكثيف].

(١) مها عبد المجيد صلاح: "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت" مرجع سابق ص ٣٠٠-٣٠٨

ب- مستوى متعمق [التفاصيل والخلفيات ووجهات النظر المختلفة].

ت- مستوى التحديث [جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولاً بأول].

٣. تنظيم المعلومات Organizing information: ثلاث عوامل رئيسية في بناء وتنظيم

موضوعاتهم:

١. تحديد العناصر الأساسية داخل القصة والتي تأتي على درجة كبيرة من الأهمية للقراء.
٢. بناء القصة بشكل ينقل ويبرز هذه العناصر بأكبر فاعلية ممكنة.
٣. عرض القصة بأسلوب يستفيد من إمكانيات الوسيلة بأقصى شكل ممكن يضمن جذب اهتمام أكبر ممكن من القراء ولأطول فترة ممكنة.

خامساً: بعض القيم الهامة في الصحافة الإلكترونية:

و مع بروز الصحافة الإنترنتية التي تعتبر امتداداً جديداً للصحافة التقليدية المرئية والمسموعة والمكتوبة، ودخول أعداد كبيرة من الصحفيين في هذا المجال دون المرور بتجربة الصحافة التقليدية وقيمها وتقاليدها أصبح أمر تطوير رؤية للقيم والأخلاقيات الصحفية التي تحكم عمل الصحافة الإلكترونية أمراً حيوياً ومن أهمها:

١. من الدقة فقط إلى الدقة والموثوقية: تملك الدقة الصحافة الإلكترونية المساحة التي تؤهلها لتقديم

معلومات صحيحة وتغطي الحقائق الصحيحة والموثوقية (Authenticity) تعني أن الصحفي لا بد أن يفهم ويقدم خلفية الخبر أو الموضوع وسياقه ونفاصله في أداة إعلامية تتحرك المعلومات فيها بسرعة الضوء. ولهذا لا تكفي الدقة (Accuray) في نقل المعلومة بل لا بد من العمل على توثيقها والتأكد من صحتها. ولهذا لا يعتمد الصحفيون المهنيون كما لا يقبل المحررون المهنيون بالمعلومة المنقولة عن مصدر ثان أو ثالث. ويمكن للصحفي استخدام المعلومة في العودة إلى مصدرها، والحصول على نقل مباشر من المصدر الأساسي، خصوصاً في مجال التحقيقات والصحافة الاستقصائية، فاعتماد مصدر على مصدر آخر يجعله عرضة لتحيزات أو أخطاء ذلك المصدر المعتمد عليه.

٢. المصداقية: (Credibility) وكلما ترسخت هذه القيمة وقويت ونالت المؤسسة الإعلامية

مصداقية أمام القارئ أو المستمع أو المشاهد كلما توثقت الصلة بينهما في غياب مشكلة المساحة المحدودة التي تعاني منها المطبوعات الورقية، يصبح من السهل أن نجعل من الأخبار والتقارير الإخبارية والاستقصائية وقراراتنا الصحفية التي خضعت لها تلك الأخبار والتقارير شفافة للقارئ ليتعرف على ما مرت به العملية الصحفية، ففكرة عمود مرتبط بوصلة بشرح القرارات الصحفية الإخبارية والسياسات أمر يعلن للجميع أن هذه المؤسسة الصحفية مسؤولة أمام قرائها.

٣. التفاعلية: (Interactivity) وتعتمد على توفر الموصلية (Accessibility) والتي تعني توفر

إمكانية التواصل والتفاعل والتواصل في الصحافة الإلكترونية أمر أساسي ومهم، ومن هنا فإن خدمات التعليق على المواضيع والتحدث (الشات) والمنتديات تم تطويرها وتسهيلها لتمكين القراء من المشاركة والتفاعل والتواصل، وربطهم بالمواضيع المطروحة وبالصحيفة وبيعضهم البعض

أيضاً. ومن هنا يجب الموازنة بين حق المحرر في الإطلاع على التعليقات خصوصاً المكتوبة بأسماء مستعارة أو بدون أسماء وبين حق القراء في التعبير عن آرائهم في نفس الوقت. وبما أننا نتعامل مع أخلاقيات وقيم فإن مشاركات وتعليقات القراء يجب أن تخضع إلى حد أدنى من الأخلاقيات المتمدنة والحضارية المقبولة، ويبقى لكل مؤسسة صحفية حق تحديد الحد الأدنى المقبول للنشر ومدى التزام الأطراف المشاركة مع مراعاة الجوانب القانونية المترتبة في ذلك^(١).

سادساً: الأنماط المختلفة للصحافة الإلكترونية:

الأول: الصحافة الإلكترونية كصحافة تعتمد على نشر النصوص على شاشة التلفزيون (النصوص المتلفزة على شاشات التلفزيون): والتي تهدف إلى إحلال المادة التي تُنتج إلكترونياً وتعرض على شاشة تلفزيونية مزودة بجهاز خاص (محول أو معدل) Decoder، محل المادة التي تنشر في شكل مطبوعات ورقية، ويتسع هذا التعريف ليشمل بث النصوص والرسوم عبر قنوات إلكترونية مثل: الراديو، والهاتف العام، وخطوط الهاتف الخاصة، والتلفزيون السلكي Cable Tv. وقد مثل هذا الشكل أعلى مراحل صناعة النشر الصحفي، في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، حيث حول جوهرها من نشر مطبوع إلى نشر مرئي على شاشات تلفزيونية، ممثلاً في تصميمه الأساسي عملية إبراق للنصوص المكتوبة والمرسومة على وحدة مرئية، وتتعدد تسمياته المهنية والتجارية فيطلق عليه (أنظمة الاتصال المنزلي الإلكتروني)، (بنوك المعلومات التلفزيونية)، (خدمة النصوص المتلفزة)، (أنظمة الفيديو تيكس) ولكن أبرز ما يتسم به أنه نظام للنشر الإلكتروني يقوم على تقديم خدمة استرجاع للمعلومات تستخدم جهاز التلفزيون. ويسمح للأفراد بالحصول على معلومات حسب الطلب عن طريق خدمة مركزية بالحاسب الإلكتروني أو بنك المعلومات، ويعتمد في بعض نوعياته على وضع نهاية طرفية لحاسب إلكتروني ذات اتجاهين مرتبطة بشاشة عرض تلفزيوني وتسمح نظير اشتراك بأن يستدعي الشخص الأخبار أو الموضوعات أو الإعلانات أو أية معلومات أخرى بمجرد لمس أزرار لوحة المفاتيح، واعتماده الأساسي في العرض على الطباعة الإلكترونية للتمن والقابلة للقراءة على شاشة تلفزيونية. صحافة النصوص المتلفزة غير التفاعلية^(٢).

الثاني: الصحافة الإلكترونية كمحتوى إعلامي منشور من شبكة الانترنت: الوحدة الأساسية للنشر على شبكة الإنترنت، هي المواقع^(٣)، "الموقع" website هو شكل من أشكال وجود شكل من أشكال وجود شخص ما أو منظمة ما على الشبكة المعلوماتية الدولية، وهو مجموعة من الصفحات المعدة بنقنية

^(١) القيم الأخلاقية للصحافة الإلكترونية: ٢٩/٠٨/٢٠٠٧

<http://www.libya-alyoum.com/look/print.tpl?Idlanguage=17&IdPublication=1&NrArticle=10182&NrIssue=1&NrSection>

^(٢) <http://www.moqatel.com/openshare/Behot/Fenon-Elam/Sahafa/sec082.htm>

١٧ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٧: ٢٦:١٦ GMT

^(٣) انظر في تصنيف المواقع الإلكترونية "How to Create a Web Page"

<http://www.eu.interland.com/Websites/How/ToCreateAWebPage-Michael Singer> "Three Types Of Sites Rule The World"

الـ HTML مرتبطة بعضها البعض وربما مرتبطة بمواقع أخرى على الإنترنت، على أن تكون هناك جهة أو شركة مستضيفة لهذا الموقع عن طريق جهاز سيرفر Server خاص بها".

ولكن الشرط الأساسي الذي يجب أن يتوافر في هذا الموقع حتى يطلق عليه اسم "ويب سايت" هو أن تكون صفحاته متاحة على الإنترنت للمشاهدة على مدار الـ 24 ساعة يوميًا، كما يستلزم أن يكون له عنوان خاص للدخول إليه، وهو ما يطلق عليه الـ URI، وتجدر الإشارة إلى أن HTML تعني باختصار "لغة الإنترنت"، وذلك دون تعقيدات أو الدخول في تفاصيل فنية.

وهناك فارق بسيط بين "الموقع" و"البوابة" Portal، فكل بوابة تعد في حد ذاتها موقعًا، ولكن ليس كل موقع يمكن أن تطلق عليه "بوابة"، وكلمة "بورتال" تعني لغويًا "المدخل" أو "البوابة"، وتعريفها: "موقع كبير يشكل مدخلًا لعدد آخر كبير من المواقع والخدمات، سواء عن طريق وصلة الدخول إلى المواقع الأخرى مباشرة أو عن طريق توفير إمكانية الوصول إلى هذه المواقع عبر تقنية البحث (SearchEngine). ويطلق على البوابة عادة مصطلح "سوير سايت" ("Suersite") بحكم الخدمات الهائلة التي يقدمها مقارنة بالموقع العادي، مثل البريد الإلكتروني (Email) وغرف الدردشة (Chatrooms) وآخر الأخبار والبيع الإلكتروني وغيرها⁽¹⁾.

ويرى الدكتور محمد جاسم فليحي أنه يمكن تقسيم أنواع المواقع الإلكترونية، على شبكة الإنترنت كما

يلي:

١. مواقع تجارية: تتميز هذه المواقع بالتالي:

أ. دعم المنتج الذي تصنعه أو تبيعه الشركة التي ترعى الموقع.

ب. الإعلان عن المنتج الذي تقوم الشركة أو المؤسسة بإنتاجه.

ج. المساعدة على بيع المنتج الذي تقوم الشركة صاحبة الموقع بإنتاجه، من خلال عمليات التسويق الشبكي.

د. لا تحتوي هذه المواقع على مواد صحفية سواء إخبارية أو معلوماتية، ولا تستخدم غالبًا قوالب إعلامية أو صحفية، وتقتصر على التعريف بالشركة أو المؤسسة، والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها، وربما تقوم بعرض منتجات لشركات أخرى، وعمل إعلانات تجارية لسلع وخدمات ما تدخل في مجال تخصص الشركة التجاري.

هـ. لا تعتمد على هياكل إدارية كبيرة، وغالبًا ما يتم متابعتها من خلال شركات متخصصة تقوم بتحديث بيانات الشركة أو إضافة الإعلانات المطلوبة، وربما يتم تدريب بعض الموظفين في الشركة أو المؤسسة للقيام بمهمة التحديث.

و. لا تعتمد على خبرات إعلامية أو صحفية متخصصة وربما يلجأ بعضها إلى خبراء في مجال الإعلان والدعاية، خاصة في المواقع المملوكة لكبرى الشركات التجارية.

⁽¹⁾ مصطلحات الصحافة الإلكترونية <http://www.ahram.org.eg/Index.asp?CurFN=FACE8.HTM&DID=9036>

١٥ نوفمبر ٢٠٠٦

٢. **مواقع تفاعلية:** تركز هذه المواقع على عملية التفاعل مع الزوار من خلال:

- أ- المنتديات وساحات الحوار المكتوبة..
ج- غرف الدردشة..
ب- الحوارات الصوتية التفاعلية..
د- المجموعات البريدية.

ولا تعتمد مثل هذه المواقع على هياكل إدارية كبيرة، وتقتصر في الغالب على عملية المتابعة والمراقبة من خلال مشرفي المجموعات البريدية أو مشرفي ساحات الحوار، ولا تشترط هذه المواقع كفاءة أو خبرة فنية صحفية للمشاركين فيها أو المشرفين عليها، ولكنها تحتاج إلى توافر مهارات النقاش والتفاعل الشخصي مع الزوار لدى مشرفي الموقع.

٣. **مواقع تعريفية:** تقوم هذه المواقع بالتعريف بأنشطة وفعاليات المؤسسات التي أسستها وهي غالباً ما تكون مؤسسات غير ربحية، مثل المؤسسات الخيرية والعلمية والفكرية والثقافية وغالباً ما تكفي مثل هذه المواقع بنشر الفعاليات الخاصة بالمؤسسة دون الاهتمام بالتغطيات الصحفية والإعلامية، أو حتى الاستعانة بمتخصصين لتغطية أنشطتها وفعاليتها، وقد تقدم بعضاً من الخدمات المعرفية أو المعلوماتية للمهتمين، إلا أنها تتسم في الغالب بتباعد مدة التحديث للموقع.

٤. **مواقع إعلامية تكميلية:** تتكامل هذه المواقع مع مؤسسات إعلامية، سواء أكانت صحفية أو إذاعية أو فضائية، مثل مواقع الصحف الورقية، والمحطات الفضائية، وتتسم هذه المواقع بعدد من الموصفات:
أ. الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها، وتدعم دورها الإعلامي، سواء أكان دوراً إذاعياً أو فضائياً أو صحفياً.

ب. إعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه في المؤسسات الأساسية التي تقوم بدورها والتكامل معها.
ج. لا تنتج مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية، إلا في نطاق ضيق، وربما يتم إعادة إنتاج المواد المتوافرة في المؤسسة، بما يتلاءم مع طبيعة الإنترنت.
٥. **مواقع صحفية:** تعد هذه المواقع صحفية إلكترونية بحتة، فهي لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية، ولم تنشأ كمكاملة لمؤسسة إعلامية، ولكنها تأسست لتقوم بدور صحفي منذ البداية، وتتميز هذه المواقع بأنها:
أ. تعتمد على هياكل إدارية منتظمة.

ب. تعتمد على محترفين في المجال الصحفي.

ج. تركز على تقديم مواد صحفية في قالب صحفية^(١).

أعلى عشرة مواقع في التصنيف عالمياً: موقع اليكسا Alexa هو موقع يقوم بتقييم المواقع على شبكة الإنترنت ويقوم بتصنيفها بناء على عدد الزوار وعدد التصفح ثم يقوم بإعطاء ترتيب لهذه المواقع، وأعلى عشر مواقع في العالم ترتيباً يوم ٤ نوفمبر ٢٠٠٧ وفقاً لموقع اليكسا هي:

١. www.yahoo.com Yahoo!

٢. www.google.com Google

٣. www.youtube.com YouTube

(١) د. محمد جاسم فتحي اتجاهات إعلامية معاصرة-2006/01/14-http://www.ao-academy.or/wesima_articles/library-2006/01/14-324.html بتاريخ ١١-١١-٢٠١٠ الساعة ١٠ مساءً.

MAN (Microsoft Network www.msn.com).^٤

Windows Live. www.live.com.^٥

Myspace www.myspace.com.^٦

Facebook www.facebook.com.^٧

Wikipedia www.wikipedia.^٨

Hi5 www.hi5.com.^٩

Orkut www.orkut.com.^{١٠}

وفى تقرير موقع اليكسا Alexa عن شهر ديسمبر ٢٠١٠ أشار إلى صعود الموقع الإلكتروني للأهرام بفارق كبير عن المصرى اليوم الإلكتروني.^(١)

سابعا الفروق بين "الصحيفة الإلكترونية" و"الموقع الإخبارى الإلكتروني"

ويحدد محمد السيد غنايم أبرز الفروق بينهما كما فى الجدول التالى:

أولا :الصحيفة الإلكترونية نشأت ابتداء على الورق بالصورة التقليدية كأى صحيفة عادية، لكن القائمين عليها ارتأوا لمجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة إلكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت، فأنشأوا لها موقعاً على الإنترنت. وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية فى بدايتها الأولى كانت نسخة طبق الأصل "كربونية" من الصحيفة التى تصدر بطبعاتها المختلفة ورقياً وتوزع بصورة اعتيادية. وفى الصحيفة الإلكترونية يتكون فى الغالب من مجموعة من الفنيين الذى ينصب جل اهتمامهم- إن لم يكن كله- على رفع محتويات الصحيفة الورقية ونشرها على الموقع الإلكتروني و يرتبط زمن التحديث- فى الغالب- بدورية صدور الصحيفة، سواء كانت يومية أم أسبوعية.

ثانياً : **الموقع الإخبارى الإلكتروني** نشأ بداية على الإنترنت، وليس له أصل ورقى، وإنما بيئته الأساسية هى تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة بفضاء الإنترنت. كما يتسع فريق العمل داخله ليشمل مكونات غرفة الأخبار بما تحويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومدققي اللغة والمعلومات ومصنفي المواد، وقسم المالىتى ميديا الذى يوفر الصور المصاحبة للمواد المنشورة، وهذا على أقل تقدير. ويكون فى صراع مع الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر الموثوقة بعد أن تأخذ دورة النشر الاعتيادية وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين. كما أنها تعمل على بث ما يعرف بالأخبار العاجلة بصورة تجعلها تتفوق على التليفزيون والإذاعة فيما يتعلق بزمن النشر قياساً إلى زمن حدوث الخبر، لأن أنظمة النشر تتيح لتلك المواقع أن تنشر ما يسمى "الخبر العاجل" بمجرد الانتهاء من كتابته، أو بعبارة أخرى تسمح بكسر دورة إنتاج الخبر العادى الذى يمر تقريباً بخمسة مراحل قبل أن يظهر للمستفيد النهائى على شاشة الحاسب الإلكتروني.^(٢)

(١) انظر الملاحق تقرير موقع اليكسا Alexa .

(٢) محمد السيد غنايم: مرجع سابق ص ١٠٠.

أولا : من المواقع الإلكترونية :

١ موقع محيط والذي يتبع www.moheat.com

١- الربط بين قواعد البيانات المخزنة من خلال أنشطة التوثيق الإعلامي المختلفة وجميع الأخبار التي يتم نشرها بحيث يتوافر للمحرر في أي قسم من الأقسام إمكانية العثور على موضوعات ذات صلة بالخبر الذي يحرره.

٢. إتاحة الفرصة لمحرري الأقسام استخدام لغة HTML بشكل تلقائي عند تعاملهم مع برنامج Editor، وهو أمر يمكنهم من إضافة أكثر من صورة داخل الخبر الواحد، علاوة على إمكانيات جلب الصور والتعامل معها من حيث التكبير والتصغير .

٢- موقع نسيج : http://www.naseej.com

يعتبر موقع نسيج من أقدم وأهم المواقع الإخبارية العربية إذ يبلغ عدد المتصفحين للموقع وفقا لمسئولي الموقع حوالي ١٥ مليوناً شهرياً، فيما يبلغ عدد الزوار شهرياً ٧ ملايين، بينما يبلغ الأعضاء المسجلين ٣ ملايين مستخدم. وقد بدأ الموقع نشاطه عام ١٩٩٧ م حيث تمكن من تطوير مجموعة من التطبيقات والخدمات المعلوماتية والتي ليست متوافرة إلا في كبريات البوابات العالمية حيث طورت نسيج عام ١٩٩٨م أول نظام نشر ديناميكي باللغة العربية على الإنترنت، وأول بريد إلكتروني ثنائي اللغة يعتمد النصوص العربية لكتابة الرسائل، ثم أعقبها مجموعة من الخدمات مثل الدليل ونداء نسيج ونسيج ونسبها وبطاقات التهنية وغيرها.

وشبكة المعلومات العربية "نسيج" موجهة للمستخدم العربي في كافة أنحاء العالم، وتحتوي على العديد من الأبواب مثل: الأخبار، الرياضة، نسيجها، الإسلامية، دليل نسيج، مجلات نسيج، مهارات. ويقدم الموقع العديد من الخدمات التفاعلية لزواره منها: نظام البريد الإلكتروني- نظام المنتديات- خدمة بطاقات التهنية الإلكترونية- خدمة أحوال الطقس- خدمة أوقات الصلاة- خدمات التهنية الشخصية. بالإضافة إلى مجموعة من الاسكربت التي يمكن اقتباسها عن دليل مواقع المرأة والمواقع الإسلامية والمواقع الرياضية، ونتائج المباريات والمباريات القادمة، والشريط الإخباري.^(١)

٣ مؤسسة Gn4me:

تعتمد تجربة Gn4me على بيع الخدمات الإخبارية الاقتصادية حسب طلب العميل من خلال برنامجين أحدهما كبير والآخر صغير، البرنامج الكبير هو الذي يتم من خلاله إنتاج الخبر عبر مراحل متعددة والبرنامج الصغير هو الذي يتلقى الخبر بعد إنتاجه ليتحكم في أسلوب عرضه مع غيره من الأخبار على شاشة العميل^(٢).

٤- أهم المواقع الإخبارية عالمياً:

١- أهم عشرين موقعا إخباريا للأحداث الراهنة على المستوى الدولي All Current Events & Global News وفقا لتقديرات مؤسسة Nielsen Online وذلك بحساب مدة وتكرار النفاذ والاستخدام في أكتوبر ٢٠٠٧ هي^(٣).

^(١) <http://www.openarab.net/reports/media2007/naseej.shtml> in 20-10-2010 at 10 P.M.

^(٢) فاطمة الزهراء محمد أحمد السيد "تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المنتج الصحفي" مرجع سابق ص ٥٦٩-٥٧٠.

^(٣) 12.2007 <http://www.cyberjournalist.net/news/004488.php>Nov Top news sites for October IN 21-10-2010 AT 11 P.M.

1. Yahoo!News.
2. CNN Digital Network.
3. MSNBC Digital Network.
4. AOL News.
5. NYTimes.com.
6. Gannett Newspapers.
7. Tribune Newspapers.
8. World Now.
9. Google News.
10. ABCNEWS Digital Network.
11. Fox News Digital Network.
12. USATODAY.com.
13. CBS News Digital Network.
14. McClatchy Newspaper Network.
15. washingtonpost.com.
16. MediaMews Group Newspapers.
17. Hearst Newspapers Digital.
18. Advance Internet.
19. Topix.
20. IB Websites.

ثانياً: مواقع تعتمد على مشاركات الجمهور: مثل مواقع التشبيك الاجتماعي SOCIAL NETWORKING SITES وهي مواقع تقوم بفتح نوافذ للنقاش بين الأفراد وتبادل المعلومات والأخبار ومن أمثلتها:

١. موقع ماي سبيس www.myspace.com

أصبح الموقع مؤخرًا أشهر المداخل الاجتماعية على الشبكة الإلكترونية، ويقدم العديد من السمات المختلفة التي تسمح للمستخدمين بتعديل ملفاتهم، وإضافة رسوم الجرافيك، والموسيقى، والألوان. كما يستطيع المستخدمون أيضًا وضع الملف بصورة خاصة تسمح فقط لمن دخلوا "كأصدقاء" بمشاهدة الصفحة. ولا يتطلب ذلك سوى معرفة المعلومات الأساسية فقط عن لغة HTML، وهو لغة سهلة وبسيطة تستخدم في صنع صفحات على الشبكة الإلكترونية.. وكانت بداية موقع ماي سبيس عام ٢٠٠٤. وكان هذا الموقع الأول من نوعه لتوحيد المحتويات التي صنعها المستخدمون مثل الرسائل اللحظية، والأبواب، والمجموعات، ومنتديات تصويت المستخدمين، والموسيقى ومقاطع الفيديو. وقد باع توم أندرسون المؤسس المشارك ورئيس ماي سبيس الشركة مؤخرًا للشركة الإعلامية العملاقة نيوز كورب عام ٢٠٠٥

بمبلغ ٥٨٠ مليون دولار. وكانت واحدة من أوائل مشتريات الإنترنت الرئيسية لشركات الأخبار، وتمتلك الشركة العديد من الأصول الأخرى التي تشمل قناة تليفزيونية فضائية، ومؤسسة النشر هايز كولنز، وصحيفتي نيويورك بوست ولندن تايمز، إضافة إلى تليفزيون فوكس، وتليفزيون فوكس القرن العشرين، وإستوديو تصوير أفلام في الولايات المتحدة.

ويتمتع الموقع بشعبية حقيقية لم يسبق لها نظير، إذ يرتاده ١٣٠ مليون مستخدم من جميع أنحاء العالم، وينضم إليه حوالي ٣٠٠ ألف عضو يوميًا. وتظهر إحصائيات عام ٢٠٠٨ شركة بحث الإنترنت كومسكور ميديا ماتريكس أن لدى ماي سبيس حاليًا ٣٨.٧ مليار صفحة أمريكية، بزيادة من ١٢.٥ مليار صفحة في نوفمبر ٢٠٠٥. في الماضي القريب انتقد موقع ماب سبيس دوت كوم لافتقاره لخصوصية المستخدمين، وكان يطلق عليه في أغلب الأحيان "منجم الذهب" لمستغلي الأطفال ومتعبي الشبكة.

ويتخذ الموقع حاليًا الذي يعد حوالي خمس أعضائه دون الثامنة عشر عامًا، خطوات رئيسية لحماية المستخدمين الصغار، حيث تطبق الشركة الآن إجراءات أمنية جديدة. إذا استأجرت شركة سنيتيغال تيك هولدنج، وهي شركة تعمل في مجال تحقيق الهوية والخلفية على الإنترنت. فمن خلال قاعدة المعلومات وتكنولوجيا البحث الحديثة ستكون مشغلات ماي سبيس دوت كوم قادرة بصورة أفضل على العثور على ملفات أصحاب أعمال الجنس المسجلين وإزالتها. كما أنه لم يعد مسموحًا لمستخدمي ماي سبيس ممن تزيد أعمارهم عن ١٨ عامًا بالسعي وراء صداقات مع من تبلغ أعمارهم ١٤ أو ١٥ عامًا دون الحصول على معلومات مسبقة عن البريد الإلكتروني للطفل أو اسمه كاملاً^(١).

٢. موقع Facebook:

ويمثل (Face book) ثقافة دولية يشترك فيها ناس ومواقع فرعية من كافة دول العالم على قدم المساواة. ويسمح هذا الموقع الإلكتروني الذي أسسه طلاب جامعة هارفارد عام ٢٠٠٤ للأعضاء المشاركين بنشر لمحات مختصرة عن حياتهم وتبادل بعض المعلومات الشخصية مع الأصدقاء والتواصل مع الآخرين. كما أن إمكانية نشر الصور والملاحظات وتصنيف اهتمامات المشاركين في مجموعات منفصلة يسح للمستخدمين بترتيب بياناتهم وبيان تبادلاتهم الاجتماعية على نحو أيسر. ويفسر ذلك سبب إنفاق المشاركين ما معدله عشرين دقيقة يوميًا في متابعة الموقع كما أوردت شركة (Comscore) لقياس استخدام الانترنت في الأونة الأخيرة. كما يشتمل موقع (Face book) موقعًا فرعيًا للتسلية يُسمى Poke نقول الشركة إنها وجدت أنه من المناسب خلق موقع ليس له هدف محدد المعالم.

وقد اقتصر في بادئ الأمر على طلبة مدرسة (Ivyleague) وعدد محدود من مدارس منطقة بوسطن، ولكنه اتسع خلال عام واحد ليضم ما يزيد على مليون مستخدم. وبعد أن أصبحت العضوية متاحة حول العالم فتح الموقع أبوابه أمام العامة في سبتمبر أيلول عام ألفين وستة ليتجاوز عدد زواره اثنين وخمسين مليون ومتني ألف زائر من كافة أرجاء المعمورة. وقد بلغت زيادة المترددين على الموقع إلى ٢٧٠% في الفترة ما بين شهر يونيو ٢٠٠٧ إلى مثيله عام ٢٠٠٨.

كما يعد موقع Face book الأكبر فيما يتعلق بتبادل الصور بين المشاركين فيه حيث تجاوز عدد الصور المنشورة عبره ٢٧٠٠ مليون صورة، ومصر من مقدمة الدول المستخدمة، وفي اتجاه الحفاظ على مكانتها العالية وتمكن الموقع من زيادة شعبيته في العالم العربي إلى جانب بعض المواقع الاجتماعية الجانبية الموجهة إلى الرأي العام العربي مثل (D1g.com و Faye3.com). وفيما أوردت مؤسسة (Com Score) لقياس معدلات التردد على مواقع الإنترنت أن ٥.٧% فقط من مستخدمي Face book من الشرق الأوسط فإنه يظل واحدًا من المواقع الأكثر انتشارًا وإقبالًا في المنطقة. كما أوردت شركة Alexa المعنية بالإنترنت أن (Face book) هو الموقع الأكثر انتشارًا في لبنان والرابع من حيث الانتشار في مصر. وقد استخدم الشباب المصري هذا الموقع الشهير في الإعداد والدعوة لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

ويندرج الموقع في المرتبة الثامنة من حيث عدد الزوار في سوريا، كما أنه الخامس عشر من حيث الانتشار في السعودية. وتجيء مصر في المرتبة الخامسة بالنسبة للمستخدمين النشطين خارج الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة ولا يسبقها إلا استراليا والنرويج وجمهورية جنوب إفريقيا والسويد.

وبدأت شركة (Face book) التوسع فيما يتجاوز طلبة المدارس الثانوية والكليات ليمسح لموظفي الشركات الأخرى والمؤسسات الربحية والعسكرية الاشتراك في الموقع والاستفادة من خدماته. يستطيع أصحاب المواقع الارتباط بموقع (Face book) من خلال الرابط التالي:

http://www.facebook.com/share_partners.php^(١).

كما قام موقع فيس بوك Face book بإطلاق نسخ محلية من الموقع بعدد من اللغات ولعدد من البلدان والتي تتضمن في البداية فرنسا إذ تم إعداد النطاق (Face book.fr) ويتوقع أن ينطلق الموقع في وقت لاحق هذا العام.

يأتي ذلك بعد أن حقق الموقع نجاحًا شديدًا في فرنسا على الرغم من توافره بالإنجليزية فقط حتى الآن.. وينضم حاليًا نحو ٢٠٠ ألف شخص يوميًا في الفيس بوك الذي أصبح يستخدمه حاليًا ٤٢ مليون شخص طبقًا للموقع، وتشير تقارير الصحف إلى أن الموقع يهدف إلى الوصول إلى رقم ٦٠ مليون عضو بنهاية العام^(٢).

وكان لهذا الموقع دورا كبيرا في إحداث تغييرات سياسية كبيرة في عدد من الدول العربية وكان أبرزها الثورات التي حدثت في عدد من الدول العربية مثل ثورة تونس وثورة ٢٥ يناير في مصر، وكذلك ثورة ليبيا والبحرين واليمن وسوريا .

ثالثًا: المدونات الإلكترونية: وفرت التقنية الإلكترونية الجديدة ما يعرف بالمدونة (blog) وهي من أنماط التعبير في الواقع الرقمي، إلى جوار المجالات الإلكترونية، المواقع الإلكترونية، المجموعات البريدية، المنتديات، الأمر الذي أدى إلى تعزز الوسط الإعلامي الإلكتروني بنوع متميز من الكتابة الصحفية، يعرف باسم مدونة "بلوغ" BLOG ومفاده أن الصحفي الإلكتروني يكتبه بفضل حصة

(١) موقع Facebook.com يتيح إمكانية تبادل المواد مع المواقع الاجتماعية الأخرى لزيادة أعداد المستخدمين وتلبية متطلباتهم <http://www.stop55.com/vb/23854.html>، في ٢٧-١-٢٠١٠ الساعة ١ ظهرا.

(٢) فيس بوك يعززم إطلاق نسخ محلية بعدة لغات <http://www.tech-city.net/showarticle.php?id=322> ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٧ GMT:٠١:٢١:٣٩ في ٢٥-١٠-٢٠١٠ الساعة ١٢ ظهرا.

مطلقة ضد مقص الرقيب، وتسلم مواده من أي مراجعة من هيئة التحرير، حيث يكتب وينشر ما يستقيم ووجهة نظره الخاصة مباشرة على صفحات الإنترنت. أما مسؤولية هيئة التحرير فتنتهي عند تحديد معايير اختيار كتاب "بلوغرز" من حس صحفي والتزام بالأدبيات العامة للمهنة.

ثامناً: مستقبل الصحافة الإلكترونية: هناك ثلاثة اتجاهات توضح هذا المستقبل

الأول يؤكد أهمية الصحافة الإلكترونية^(١):

١. الاستفادة من ثورة المعلومات من خلال الأنظمة الرقمية التي تعمل في ظلها الصحافة الإلكترونية والنشر عموماً .
٢. تقنية النص الفائق: حيث تسمح لقارئها بالتعليق فيما وراء النص، و الانتقال من موقع لآخر داخل الشبكة
٣. تقنية الوسائط الفائقة: حيث تتيح هذه التقنية تقديم الأخبار، والمعلومات بأشكال ووسائل عديدة، أكثر من تلك المتاحة للصحيفة الورقية المطبوعة .
٤. الانتقائية: حيث تتيح للقارئ أن يختار المواد الصحفية التي تتفق واهتماماته وحاجاته بدرجة أكبر وأوسع مما هو متاح في الصحيفة الورقية .
٥. ادخار الوقت والجهد: فيما يتعلق باليات الإنتاج، كما أن تصفحها عبر الشاشة يتم في ثوان معدودة .
٦. الحالية أو الأنوية: حيث تتصف مضامينها بالحالية، فالصحافة الإلكترونية وسيلة اتصال متدفقة ومتحركة لا تعرف موعداً للتوزيع أو القراءة .

الثاني: ويقوم على أن الصحف الإلكترونية بالرغم من الاعتراف بكل مميزاتها فإنها لا تشكل بديلاً عن وسائل الاتصال التقليدية خاصة الصحف المطبوعة.

- (١) المواطن العربي يثق أكثر بالخبر المنشور في الصحيفة الورقية حتى ولو كانت محدودة التأثير
- (٢) أن الصحافة الورقية هي الأكثر تأثيراً^(٢)، وتأثراً بين وسائل الأعلام، وخاصة بين فئة المتعلمين فبالرغم من ثورة المعلومات، والانفجار الإعلامي الذي يعيشه العالم فإن الصحف اليومية هي التي تحفز المتعلمين على المشاركة في الحياة المدنية وليس جهاز التلفزيون وبرامجه أو الإنترنت ومعلوماته، حسب دراسة أجرتها جامعة أوهايو.
- (٣) الإنترنت ليست باستطاعة كل الناس استخدامه، أو اقتنائه، بالإضافة إلى أن الإنترنت يزيد من انتشار الصحافة، والصحيفة التي تقرأ عبر الإنترنت هي الصحيفة الورقية، ولكن تظل قراءة الورق أسهل وأيسر، وأكثر عمقاً من الإنترنت .
- (٤) كما أن الأمية الإلكترونية لا تزال عالية في العالم، لذلك سيحد هذا من الانتشار والقبول الكبير لتلك الوسيلة، وستبقى الصحافة التقليدية لها دورها الاجتماعي والثقافي طالما تمكنت من تطوير نفسها بصورة مستمرة .

(١) ماجد سالم تربيان: لإنترنت و الصحافة الإلكترونية مرجع سابق ص ٢٨

(٢) محمد عبد الهادي تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩) ص ٣٠٩ .

٥) عدم وجود بنية معلومات أساسية حقيقية في أى مكان في العالم^(١)
٦) إن العالم العربي يعيش في ثلاث فجوات مهمة تتحدى جهوده في سرعة اللحاق الحضارة الحديثة
وهي : الفجوة العلمية ، والفجوة التقنية ، وفجوة نظم المعلومات ، وهذا يصعب من تطور
الصحافة الإلكترونية لتحل محل الورقية .

والصحافة الإلكترونية لن تحل محل الصحافة التقليدية المطبوعة لهذه الأسباب :

- ١- تاريخ وسائل الاتصال^(٢) يؤكد أنه ما من وسيلة جديدة ، استطاعت القضاء على الوسائل السابقة عليها ، وإنما تعايشت معها في ظل خصوصية كل واحدة .
- ٢- الصحافة المطبوعة يمكن أن تعظم استفادتها من الإنترنت ، وتجعل من هذه الشبكة قناة للارتقاء بالعمل الصحفى ، وقناة للترويج ، والوصول إلى أسواق جديدة ، من خلال إقامة مواقع لها على الشبكة وهو ما تم بالفعل .
- ٣- مازالت الدراسات في هذا المجال تؤكد أن استخدام الإنترنت لم يؤثر بدرجة ملموسة على معدلات قراءة الصحف المطبوعة في مختلف أنحاء العالم ، فعلى سبيل المثال : إن الصحف الإيطالية مازالت تلقى رواجاً كبيراً رغم تضاعف استخدام الإنترنت في إيطاليا بمعدل (٢٣) مرة في السنوات الخمس الأخيرة .
- ٤- إن انتشار الإنترنت له تأثيرات إيجابية على العمل في الصحف المطبوعة^(٣) ، فقد أتاحت الخدمات المعلوماتية ، وخدمات البحث التي توفرها الشبكة ، للصحفيين الحصول على كم هائل من المعلومات والبيانات التي تساعدهم في تجويد أعمالهم الصحفية ، وبالتالي تزيد ثقة القراء .
- ٥- قراءة الصحيفة الإلكترونية تتطلب تكلفة مادية إضافية ، وهذا أمر يتوقف عنده الكثيرون من حائزي أجهزة الكمبيوتر .
- ٦- قراءة الصحيفة الإلكترونية تتطلب ظرفاً أصعب من قراءة الصحيفة العادية ؛ إذ يمكن أن تقرأ الصحيفة الورقية في المنزل ، أو العمل ، أو القطار ، أو المقهى أو أي مكان تتوافر فيه متطلبات القراءة ، بينما الأمر الأكثر صعوبة بالنسبة لقراءة الصحيفة الإلكترونية من خلال أجهزة الكمبيوتر الذي يتصف في الغالب بالثبات ، والاستقرار في مكان معين ، وفي ظروف معينة .
- ٧- تعودت الأجيال الحالية عبر سنين طويلة على قراءة الصحيفة الورقية المطبوعة ، وهذا يجعل من الصعب التخلي بين يوم وليلة عن هذه العادة .
- ٨- المحاذير التي تفرض من قبل الأسرة على مسألة الاشتراك في الإنترنت حماية للشباب والأطفال ستظل أحد الأمور التي تدعم مركز الصحيفة المطبوعة .

(١) مايكل دير توزوس "ماذا سيحدث ، كيف سيغير عالم المعلومات الجديد حياتنا" ترجمة بهاء شاهين ، مجلة الدراسات الإعلامية (القاهرة: المركز العربى للدراسات الإعلامية ، العدد ٩٥ ، إبريل - يونيو ، ١٩٩٩) ص ٦٥ .

(٢) حسنى محمد نصر : الإنترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية مرجع سابق ص ١٠٠ .

(٣) محمد عبد الهادى: تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات مع معجم شارع للمصطلحات (القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، عام ٢٠٠١) ص ١٨٣ .

الاتجاه الثالث: والذي يرى العلاقة بين الصحيفة الإلكترونية و الورقية علاقة تكاملية ، فعدد الصحف العربية المطبوعة على ورق ، يفوق عدد الكثير من تلك الموائفة إلكترونياً على شبكة الإنترنت وعلى أقراص مدمجة .

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن هذا الأمر لن يطول حتى يتقلص الفارق إلى أدنى مستوى ؛ لأن الاندماج والترابط بين الصحيفة المطبوعة على الورق، ونسختها الإلكترونية أمر لا يمكن تجنبه في المستقبل، وقد ينسحب الأمر لصالح النسخة الإلكترونية على الشبكة الدولية فقط .

تاسعاً: العناصر الأساسية لصالات تحرير محررات المعلومات:

صالة تحرير مفتوحة = إبداع + تواصل + تكامل = محتوى أفضل⁽¹⁾

١. التكامل التام بين الأوفلاين والأونلاين الأخبار أولاً واختيار الوسيط ثانياً وكتابة القصة الصحفية كما نعرفها عندما نعرفها.

٢. مواعيد نهائية دوارة إيصال المحتوى إلى جمهورنا عندما يحتاجون المعلومة و عبر الوسيط الذي يفضلونه.

٣. كمبيوترات مزدوجة الشاشات كل ديسك مزود بكمبيوتر له شاشتان واحدة للمدخلات وأخرى للمخرجات.

٤. السوير ديسك الرؤساء في الجبهة الأمامية وليسوا مختبئين داخل مكاتبهم.

٥. ديسك الرادار أن نراقب العالم عبر التكنولوجيا وأن نركز على أسئلة من قبيل لماذا وماذا بعد؟

٦. ديسك المجتمع فريق مخصص لجعل الصحيفة متاحة للمجتمع الذي تستهدفه عن طريق مراقبة وإدارة ودمج تعليقات الجمهور والصور والفيديو والنصائح.

٧. ديسك التكاليف تخطيط وتحديد المصادر بأفضل طريقة وأكثرها كفاءة أمر لا غنى لإدارة صالة التحرير القائمة على محرك المعلومات بسرعتها القصوى على مدار العام.

٨. ديسك الجرافيك ديسك الإنفوجرافيك (رسوم الجرافيك المعلوماتية) والصور يجب أن يكون قريباً من السوير ديسك (دع الناس ترى بنفسها بدلاً من أن تحكى لها).

٩. الجدران الرقمية وفيها نرى مواقعنا على الإنترنت ومواقع أفراد المجتمع المختلفة ويجري تحديثها مباشرة عن طريق محرر الشبكة (الويب ماستر).

١٠. ديسك الترويج عنصر أساسي في التواصل مع جمهور الأخبار أن يكون لديك فريقاً مخصصاً مهمته تفكيك المحتوى الخبرى ونشره على نطاق واسع على كافة المنابر الرقمية مثل مواقع التريبط على الشبكة والمدونات.

١١. ديسك الإبداع أن يعمل فيه مبرمجون وصحفيون ورسامون للصور التوضيحية ومدير و مشروعات على أن يقوم بالتجريب على كافة المنابر والوسائط الإعلامية ويقدم منتجات إخبارية لصالة التحرير تعكس الطرق دائمة التغيير التي يتصل بها أفراد مجتمعنا ببعضهم البعض.

(1) توفيشان " الإبداع في الصحف" التقرير الدولي لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ مرجع سابق ص ٢٦

١٢. قاعات مؤتمرات وعروض هامة وأن تنظم فيها مؤتمرات للعاملين أو مؤتمرات مفتوحة للجمهور ومؤتمرات صحفية ومعارض.

١٣. التحرير الإجمالى المادة الصحفية تأتى من الفريق ومن الشارع إلى أجهزة المحررين وبرامج التحرير.

١٤. ستوديوهات راديو وتلفزيون مصغرة^(١) ومتكاملة الأقسام والتهيئات والمنتجات الإخبارية تخرج كلها من السوبر ديسك الذى يصدر الأوامر ويتحكم فى تدفق العمل الخاص بالأخبار المحتوى أولا والديسك ثانيا.

١٥. ديسك الإتصال الساخن الإتصال السريع بالإنترنت وإنترنت الموبايل ويجعل العمل من المنازل أسهل أسهل وأكثر كفاءة وكتاب الأعمدة والمراسلون ومحررو العدد الأسبوعى ليسوا بحاجة إلى مقعد دائم فى صالة التحرير. فلاشئ فى صالة التحرير يجب أن يكون ثابتا وأن يكون كل شئ على عجلات وأن يقدم المخطط أكبر قدر من المرونة والقابلية للتكيف داخل صالات التحرير وأن تتغير المناابر الإعلامية وتتغير إستراتيجيات عرض القصص الصحفية وتتغير عادات الإستهلاك لدى مستهلكى الأخبار كما يجب أن تتغير نحن أيضا حتى نواكب ونظل فى المقدمة.

عاشرا: نماذج لبعض الصحف الإلكترونية المصرية :

أولا: الأهرام الإلكتروني:

تم بث موقع الأهرام علي شبكة الإنترنت في أغسطس عام ١٩٩٨ كما يقول المهندس عمر سامى^(٢): كان الموقع عبارة عن نسخة إلكترونية تقليدية من الصحيفة الورقية، حيث يتم اختيار مجموعة من الأخبار (و ليس الكل) والمقالات ووضعها في أبواب الموقع كما تظهر في النسخة الورقية من الجريدة، والموقع يحتوى على أرشيف كامل ومدعم بالبحث منذ بدء انشائه. والهدف من إنشائها:

١. المحافظة علي مكانة مؤسسة الأهرام في الصدارة بين الصحف العالمية والعربية والمحلية في استخدام تكنولوجيا المعلومات، والسبق في تقديم التقنيات الإلكترونية الحديثة في مجال المؤسسات الصحفية الكبرى.

٢. نشر اللغة العربية علي شبكة الإنترنت من خلال مواقع المؤسسة المتعددة والتي يزورها عشرات الملايين من الزوار كل عام وهذا ما حدث بالفعل خلال السنوات السبع الماضية.

٣. عرض وجهة النظر المصرية علي شبكة الإنترنت من خلال مقالات وكتابات كبار الصحفيين والمفكرين بالأهرام، والذين يمثلون قمة الفكر المصري والعربي.

(١) توفيشان " الإبداع فى الصحف" التقرير الدولى لعامى ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ مرجع سابق ص ٢٧
(٢) لقاء مع المهندس عمر سامى مدير الموقع الإلكتروني بالأهرام بتاريخ ١-٧-٢٠١٠ الساعة ١٠ صباحا

٤. تحويل المجتمع العربي من مجرد استقبال المعلومات من علي شبكة الإنترنت الي إرسال المعلومات لمجتمع الإنترنت العالمي ، والذي يصل الي أكثر من ٦٠٠ مليون مستخدم يشكلون الطبقة المثقفة وصناعة القرار في العالم أجمع.

٥. إدخال آخر ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات المتقدمة في العالم ليكون بين أيدي محرري الأهرام للوقوف علي أهم وأدق المعلومات المحلية والعالمية أولا بأول وذلك بالمبني الرئيسي بالجلء ، وجميع مواقع الأهرام الأخرى بمختلف محافظات الجمهورية ، وجميع مكاتب الأهرام علي مستوي العالم. مكاتب الأهرام الخارجية في مختلف دول العالم بالمقر الرئيسي بالقاهرة من خلال خطوط الإنترنت والبريد الإلكتروني.

٦. تطوير وتسويق برامج وتطبيقات الإنترنت التي يقوم بتطويرها فريق العمل بإنترنت الأهرام.

٧. تقديم خدمات الإنترنت للمحررين بإدارة التحرير وبمختلف اصدارات الأهرام وأيضا لمختلف القطاعات الأخرى التي تحتاج لخدمات الإنترنت (الإعلانات والمراكز المتخصصة ...) وتأمين شبكة إنترنت الأهرام والمواقع التي تستضيفها من مخاطر القرصنة والفيروسات.

❖ ترتيب الإصدارات التي أصبح لها نسخة إلكترونية بالأهرام :

- ١- جريدة الأهرام اليومي
- ٢- الأهرام المسائي
- ٣- مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية
- ٤- الأهرام ويكلي
- ٥- الأهرام إبدو
- ٦- الأهرام العربي
- ٧- مجلة لغة العصر
- ٨- مجلة الأهرام الاقتصادي
- ٩- مجلة الشباب
- ١٠- مجلة علاء الدين
- ١١- مجلة الديمقراطية
- ١٢- مجلة نصف الدنيا
- ١٣- ملحق الجمعة.

وكلها هدفت إلى نشر الوعي التكنولوجي عن فوائد شبكة الإنترنت في مصر والتركيز علي الجوانب الإيجابية للشبكة كمصدر هام وحيوي للحصول علي المعلومات والخدمات بتصميم وإدارة مواقع إصدارات الأهرام علي شبكة الإنترنت.

ثانيا : مواقع أخرى تابعة للمؤسسة

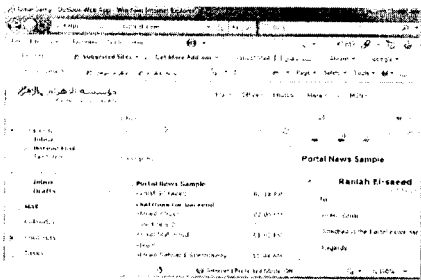
١. بوابة الأهرام الإلكترونية بوابة الأهرام الرياضية
٢. مركز الأهرام للإدارة الحسابات الإلكترونية
٣. موقع التنظيم وتكنولوجيا المعلومات (الميكرو فيلم)
٤. موقع الإعلانات المبوبة مركز بحوث التسويق والإعلان (مارك)
٥. برنامج الحكومة الإلكترونية (تطبيقات فواتير الكهرباء)
٦. موقع الاستعلام عن جوائز شهادات البنك الأهلي - موقع نتائج الشهادات الدراسية

ثالثا: التطورات الأخيرة للطباعة الإلكترونية

- (١) خدمات الأخبار - عرض ومتابعة لحظية لأهم الأخبار Breaking News
- (٢) نشرات البريد الإخبارية Newsletter - خدمة شريط الأنباء RSS Feeds
- (٣) خدمات البحث والأرشيف - خدمة البحث المتقدم عن المقالات والموضوعات والكتاب
- (٤) أرشيف الأعداد السابقة من الجريدة - خدمات المقالات
- (٥) التعليق علي المقالات Articles comments
- (٦) المقالات الأكثر قراءة Most Read Article
- (٧) طباعة/ مشاركة المقال Print/Share Article
- (٨) التعليق علي المقال ومراسلة الكتاب Opinion & Letters to the Editors
- (٩) التفاعل مع القراء- التصويت المباشر Live Votes عن أحداث الساعة.
- (١٠) صفحات خاصة للمستخدمين بالموقع Personalized Pages
- (١١) روابط لموقع مجتمعات الانترنت الشهيرة (Facebook - Hi5 - Twitter)
- (١٢) خدمة الإعلان علي الموقع وتطوير نظام حديث للإعلانات
- (١٣) تجهيز الخطط الإعلانية Advertisement Plans

رابعا: عدد زوار الطبعة الإلكترونية قبل التطوير: يتراوح عدد الزائرين اليومي بين ١٠٠ الي ١٢٠ ألف زائر يوميا (أكثر من ٥ ملايين طلب Hit للحصول علي معلومات من صفحات الموقع) وبعد التطوير: يستقبل موقع الأهرام حوالي ٢٥٠ ألف زائر يوميا من جميع دول العالم، ويتم تصفح أكثر من ٢٩ مليون صفحة شهريا.

١. وسيلة الاتصال بين القارئ والمحرر: يوجد باب لكتاب الأهرام، ويظهر مع كل مقالة عنوان البريد الإلكتروني للكتاب بحيث يستطيع القارئ الاتصال به بالبريد الإلكتروني، كما يستطيع



شكل رقم (٩)

القارئ إرسال التعليق فوراً علي أي مقال

والقراء من مختلف الأعمار ومن الجنسين.

٢. الموضوعات الأكثر جاذبية: أهم الأخبار

وأخبار الرياضة وأخبار مصر وأخبار

المحافظات وملفات أون لاين وحوارات الأهرام

علي الفيس بوك.

وقال المهندس عمر سامي إن توزيع الطبعة الورقية لا

يتأثر بصدور الطبعة الإلكترونية حيث يراعي التوقيت

في تحديث الموقع حتى لا تتأثر أسبقية الجريدة الورقية علي إصدارها الموقع، كما أن الخطة المستقبلية

للموقع هي أن يصبح معظم محتواه مختلفا عن النسخة الورقية لجريدة الأهرام. وهناك بعض الخدمات

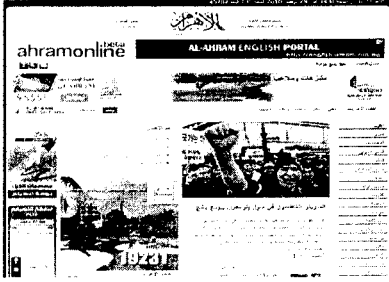
الإضافية علي الموقع، والتي يتطلب الاستفادة منها بالاشتراك بمقابل مادي مثل خدمة الإطلاع علي نتائج

الشهادات الدراسية.

خامسا أنشطة مشروع التطوير الإلكتروني لصحيفة خلال عام ٢٠١٠^(١)

١- في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٩ تم تدشين نظام جديد للبريد الإلكتروني يعتمد علي تقنية أوت لوك ٢٠١٠ بالتعاون مع شركة مايكروسوفت لكي تزيد سعة صندوق البريد الإلكتروني للعاملين بالمؤسسة من ١٠ ميجابايت الي ١٠٠٠ ميجابايت مع إمكانية تخزين ملفات المستخدم علي الإنترنت بسعة تصل الي ٢٥٠٠٠ ميجابايت.

٢- في ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٩ تم صدور العدد الأول من صحيفة الأهرام اليومي علي الإنترنت في ثوبها الجديد، والذي يشمل إضافة تعليقات القراء وتصميم جديد عصري يعتمد علي الصور وتفاعل مع شبكة أليس بوك واستخدام تقنية RSS لإرسال الأخبار فور وقوعها.



شكل رقم (١٠)

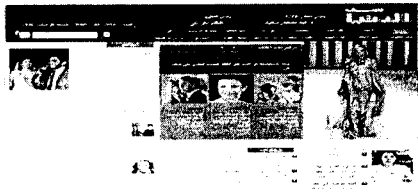
٣- في ٢٦ يناير تم تدشين شبكة إنترنت لاسلكية بصالة التحرير للأهرام اليومي بحيث تغطي كامل مساحة الصالة بالدور الرابع والخامس والسادس، وكذلك قسم التصوير الملحق بالصالة. كما تم توفير خدمة الإنترنت اللاسلكي في العديد من إصدارات الأهرام وأقسام الإعلانات ومعامل معهد الأهرام الإقليمي للصحافة.

٤- في ٢٧ يناير ٢٠١٠ ظهر أول فيلم فيديو علي موقع الأهرام الإلكتروني وهو يسجل لقاء الموقع مع الكاتب الكبير فاروق جويده وذلك في ملف خاص باسم "حوار فاروق جويده علي الفيس بوك" وظهر الحوار مع ألبوم للصور وملفين للفيديو.



شكل رقم (١١)

٥- في ١٤ فبراير ظهر موقع الأهرام المسائي الجديد^(٢) علي شبكة الإنترنت حيث يقدم مميزات جديدة للزوار مثل إضافة التعليقات والتعرف علي أكثر الموضوعات مشاهدة؛ كما أن التصميم الجديد أصبح أكثر جاذبية.



شكل رقم (١٢)

٦- في ٢٨ مارس ظهر أول موقع لمجلة نصف الدنيا^(٣) علي شبكة الإنترنت. الموقع تم بتصميم عصري وهو يضم محركا للبحث وأرشيف وخدمة التعليقات وخدمة RSS ويمكن بسهولة إضافة ملفات فيديو فور توفرها. تميز الموقع أيضا بتقديم مواد تحريرية لا توجد في المجلة الورقية وهو ما يعطي إضافة خاصة للموقع ويزيد المسافة الفارقة بين المجلة المطبوعة والإلكترونية.

(١) لقاء مع المهندس عمر سامي، مشروع التطوير الإلكتروني للأهرام، ٢٧ ديسمبر ٢٠١٠.

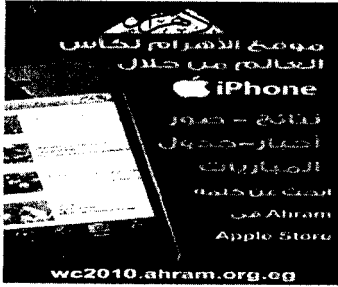
(٢) موقع الأهرام المسائي ٢٠١٠-٢٠١١ الساعة ١٠ صباحاً

(٣) www.ahram.nosdonia.org.eg at 1-1-2011 at 1 o'clock



شكل رقم (١٣)

٧- في ١٠ يونيو تم إطلاق موقع لكأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا باللغة العربية والإنجليزية بالتعاون مع شركة Futuroom بجمهورية التشيك يستخدم فيها الأنفوجرافيكس بشكل مكثف، كما تم تطبيق الأنفوجرافيكس الفلاش في النسخة الإنجليزية. يتم تحديث الموقع بشكل لحظي مع إضافة الصور فور انتهاء المباريات.



شكل رقم (١٤)

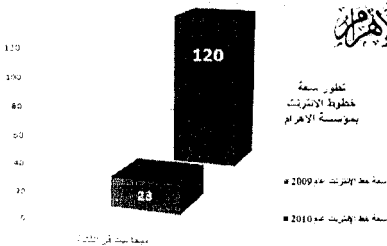
٨- في ١٨ يونيو ٢٠١٠ تم إطلاق أول موقع للأهرام يعمل على الهواتف المحمولة iPhone^(١) وهذا الموقع يعمل بالتنسيق مع موقع كأس العالم على شبكة الإنترنت بحيث تم تحديث موقع iPhone كلما تم تحديث موقع الإنترنت. يتم إنزال برنامج الأهرام من على الموقع الإلكتروني Apple Store ويتم تثبيته على الهاتف المحمول.



شكل رقم (١٥)

٩- في ٢١ يونيو تم إطلاق بوابة الشباب كأول بوابات موقع الأهرام جيت وهذه البوابة استخدم فيها أحدث تقنيات الصحافة الإلكترونية مثل ملفات الفيديو والصوت في الحوارات والكتابة خصيصا للإنترنت وليس نقلا من المجلة المطبوعة. يمكن للقراء إرسال مقالات للنشر بجانب تعليقات القراء.

١٠- في ٢٦ يونيو تم تشغيل خط الإنترنت الجديد لمواقع الأهرام بسعة تبلغ ٧٥ ميجابايت في الثانية



شكل بياني رقم (١)

لكي يعمل مع خط الإنترنت السابق والذي تبلغ سعته ٢٣ ميجابايت في الثانية وبذلك تستطيع مواقع الأهرام أن تعمل بأربعة أضعاف السرعة التي كانت تعمل بها وأن تستقبل أربعة أضعاف عدد الزائرين. الخط يعمل بتكنولوجيا الاتصال اللاسلكي Wi-Max وهذه التقنية تعتبر الأحدث في نظام الاتصالات بمصر.

(١) www.ahram.org.eg at 1-1-2011 at 12 o'clock

١١- في ٨ أغسطس ٢٠١٠ تم إطلاق خدمة قراءة صحيفة الأهرام اليومية من على الموبايل. يمكن قراءة الأهرام من علي أي تليفون محمول يستطيع الاتصال بشبكة الإنترنت، وقد تم تصميم موقع خاص لهذه الخدمة يعرض صفحات الأهرام بطريقة تناسب شاشة التليفون المحمول الصغيرة. هذه الخدمة الجديدة نتيجة لبروتوكول التعاون بين مؤسسة الأهرام ووزارة الاتصالات. وهو برنامج يتم تثبيته على التليفون المحمول المجهز بنظام Microsoft Windows Phone 7 والهدف منه تمكين قراء الأهرام من الإتصال بشكل دائم مع بوابة الأهرام دون الحاجة لدخول البوابة ومن خصائصه عرض الأخبار العاجلة، وفي حالة معرفة تفاصيل أكثر من خبر يتم النقر على عنوان الخبر ليتم تحويله مباشرة إلى بوابة الأهرام موبايل، كما يمكن معرفة من خلاله أسعار تحويل العملات وأوقات الصلاة ودرجات الحرارة.

١٢- في يوم ١٠ أغسطس تم إطلاق بوابة الأهرام الدينية لكي تتواكب مع بداية شهر رمضان الكريم وهذه الخدمة تتماشى مع نتائج بحوث السوق التي قام بها برنامج تطوير الإعلام والتي تظهر اهتماما متزايدا من قراء الصحف بقراءة الصفحات الدينية. تعتبر هذه البوابة أحد مكونات بوابة الأهرام الإلكترونية.

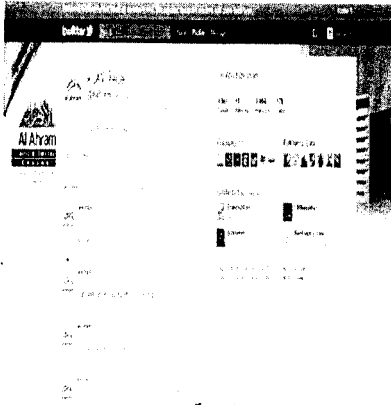


(شكل رقم ١٦)

١٣- في يوم ١ سبتمبر ٢٠١٠ ظهرت النسخة الأولى من الأهرام PDF على الموقع الإلكتروني^(١). يستطيع زائر الموقع أن يقرأ صفحات النسخة الورقية من جريدة الأهرام باستخدام تقنية الفلاش. يمكن للقارئ أن يقلب صفحات الجريدة بطريقة تحاكي النسخة الورقية كما يستطيع تكبير وتصغير خط الكتابة وتخزين الصفحة التي يريدها في قائمة المواقع المفضلة.

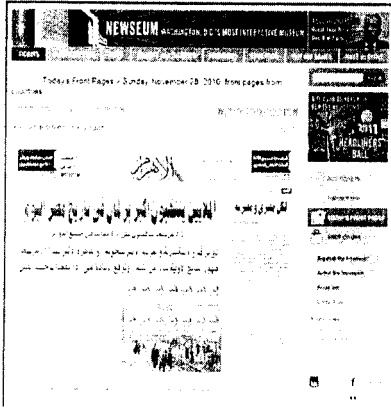
لاقت هذه الخدمة اهتمام عدد كبير من مستخدمي الموقع فقد قام بزيارتها أكثر من ٥,٠٠٠ زائر في اليوم الأول لظهورها. وباستخدام تكنولوجيا الفلاش يمكن تصفح الأهرام وعرضها كاملة وإمكانية تقليب صفحات الجريدة وعرض صور مصغرة للصفحات بسهولة الاختيار وتصفح وقراءة حتى سبعة أعداد سابقة من الأهرام وإمكانية تكبير أو تصغير الصفحة أو عرضها بحجم الشاشة ومشاركة الصفحات عبر الفيس بوك والتويتر وويندوز لايف وطباعة أي صفحة بضغطة واحدة على الفأرة.

^(١) www.ahram.org.eg at 1-1-2011 at 11 o'clock



شكل رقم (١٧)

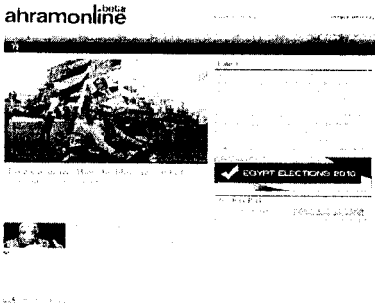
١٤- في ٧ سبتمبر تم تطوير صفحة الأهرام على التويتر^(١) لكي تعطي شكلا متميزا لمؤسسة الأهرام. تم التطوير من ناحية التصميم والمحتوي لكي يغطي الأخبار السريعة، ومختلف المواد الصحفية والإخبارية المميزة في مختلف إصدارات الأهرام. صفحة التويتر يتم تحديثها لحظيا لمتابعة مختلف الأحداث المحلية والعالمية كما تم ربطها بنظم SMS للرسائل السريعة علي التليفون المحمول. موقع تويتر أصبح ترتيبه ١١ عالميا وهي الشبكة الاجتماعية الثانية في العالم بعد الفيس بوك ، كما أنها أسرع المواقع في العالم في جذب المشتركين يوميا.



شكل رقم (١٨)

١٥- في ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ تم ظهور الصفحة الأولى^(٢) للأهرام في معرض الإعلام Newseum بواشنطن والذي يضم الصفحات الأولى لأكثر ٧٠٠ صحيفة في العالم وتعتبر الأهرام أول صحيفة باللغة العربية يضمها المعرض في أفريقيا، كما أنها الصحيفة الثالثة بين الدول العربية حيث سبقتها صحيفة النهار اللبنانية وصحيفة الرياض السعودية. الصفحة الأولى للأهرام يتم عرضها في الدور الخامس من المعرض، كما يتم بثها علي موقع المعرض علي شبكة الإنترنت.

خريطة الأخبار التفاعلية موجودة على البوابة وتتيح للقارئ التعرف على أخبار محافظته ويوجد بجانب كل محافظة بالون على الخريطة وبمجرد الضغط عليها تظهر فوراً أخبار هذه المحافظة مع سهولة الانتقال من محافظة إلى أخرى وعرض لتاريخ ووقت حدوث كل خبر ويمكن تكبيرها وتصغيرها من خلال مجموعة أسهم سهلة التحكم لتحريك الخريطة لأعلى وأسفل.



شكل رقم (١٩)

١٦- يوم ٢٧ نوفمبر ظهرت بوابة الأهرام الإنجليزية باسم أهرام أون لاين لتكون واجهة المؤسسة الصحفية أمام العالم. البوابة تتابع الأحداث المصرية والعالمية لحظة بلحظة كما أنها تقدم العديد من التحقيقات الصحفية والمتابعات الإخبارية. بالبوابة أقسام خاصة بالرياضة المصرية والعالمية والسياحة

(١) www.ahram.org.eg at 1-1-2011 at 11 o'clock

(٢) www.ahram.org.eg at 1-1-2011 at 11 o'clock

والاقتصاد والفن والكتب. ظهور موقع علي الإنترنت يتابع الأخبار المصرية باللغة الإنجليزية يتيح للمؤسسة منافسة المواقع الإلكترونية المصرية والعالمية في عالم الإعلام بلا حدود. كما تقدم البوابة باللغة العربية خدمات مثل درجات الحرارة والاستعلام عن جوائز شهادات استثمار البنك الأهلي والاستعلام عن فواتير التليفون والمياه والكهرباء وحجز تذاكر القطارات، والطائرات وخدمات مصلحة الضرائب واستخراج بطاقات الرقم القومي وشهادات الميلاد.

١٧- خلال عام ٢٠١٠ تم تفعيل بروتوكول التعاون مع وزارة الاتصالات والذي من خلاله حصلت المؤسسة علي المميزات التالية بدون مقابل:

- (١) ٢٠٠ حاسب شخصي أمريكي وبرمجيات وتطبيقات تبلغ قيمتها حوالي ٣ ملايين جنيه.
 - (٢) تدريب ٢٠٠ صحفي و٣٥٠ إداريا علي مهارات استخدام الحاسب الشخصي ICDL من خلال شركات عالمية متعاقدة مع الوزارة علي تقديم تدريب عالي المستوى.
 - (٣) تنفيذ برمجيات لبعض مواقع المؤسسة علي شبكة الإنترنت مثل موقع الأهرام علي الموبايل وموقع الإذاعة، وموقع الإعلانات، والتي تبلغ قيمتها حوالي ١.٥ مليون جنيه.
- ١٨- إنشاء قسم للإنفوجرافيكس^١ بإدارة تحرير الأهرام اليومي ويتم تدريبها بشكل أسبوعي منذ أبريل ٢٠١٠ ونتيجة لذلك أصبحت الرسوم الإيضاحية التحريرية (إنفوجرافيكس) تنشر تقريبا بشكل يومي في صحيفة الأهرام اليومية، وعلي مواقع الإنترنت. تم تدريب الفريق من خلال مجموعة من الخبراء العالميين في هذا المجال.

١٩- تفعيل بروتوكول التعاون مع برنامج تطوير الإعلام الذي تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومن أنشطة هذا البروتوكول التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠١٠ ما يلي:

- (١) توفير معلمين للحاسبات مجهزين بأحدث التقنيات للمعهد الإقليمي للصحافة. المعلمان مزودان بحولي ٤٠ حاسبا شخصيا أمريكي الصنع وشبكة اتصالات لاسلكية وطابعات. يتم استخدام هذه المعلم في تدريب الصحفيين علي مهارات التعامل مع الحاسب وتدريب علي اللغة الإنجليزية والمهارات الصحفية المختلفة.
- (٢) توفير أكثر من ٥٠ حاسبا شخصيا ومحمولا لأقسام الصحافة الإلكترونية مع توفير أجهزة الاتصالات اللازمة لها.
- (٣) تطوير مكتب الأهرام بالإسكندرية حيث تم توفير ٨ حاسبات شخصية ومحمولة وشبكة للاتصالات بالإنترنت، كما تم توفير حاسبات لمكتب الأهرام بالمنيا.
- (٤) توفير حاسبات شخصية وأجهزة إلكترونية لصالة تحرير المستقبل لكي تصبح نواة لتطوير صالات التحرير بالمؤسسة.
- (٥) توفير إستوديو تصوير رقمي علي أعلى مستوى لتصوير اللقاءات التي سيتم تسجيلها مع ضيوف الأهرام وبثها علي شبكة الإنترنت.
- (٦) استضافة أكثر من ١٥ خبيرا دوليا لتقديم برامج تدريبية عالية المستوى في مختلف مهارات الصحافة التقليدية والإلكترونية.

^١ www.ahram.org.eg at 1-1-2011 at 11 o'clock

٢٠- تطوير البنية الرئيسية للإنترنت بالأهرام: بعد مرور حوالي ٤ سنوات بدون تطوير أو تحديث لأجهزة وشبكات الإنترنت حني أصبح التعامل مع الشبكة يعاني من البطء وضعف التأمين في مختلف الإدارات. تم تطوير الشبكة في مباني الأهرام بالكامل بما يحقق سرعة التعامل مع الإنترنت وتحقيق تأمين كامل ضد الفيروسات وعمليات القرصنة.

٢١- راديو الأهرام على الإنترنت^(١) تقوم ببث صوتي مباشر للنشرات الإخبارية على مدار اليوم والحوارات المباشرة مع شخصيات عامة وبرامج حوارية مسجلة على أرشيف الأهرام وبرامج ترفيهية وموسيقية بجودة عالية في الصوت ويمكن للمستمع اختيار ما يريد سماعه، كما يمكنه التواصل عبر المحطة مع البرامج الحوارية المباشرة والتعليق عليها وطرح أفكار وأراء تثرى الحوار.

٢٢- البدء في التخطيط لإنشاء صالة للتحضير في الدور الخامس علي مستوي عالمي حيث تم التعاقد مع الخبير العالمي رومان جالو لمساعدة خبراء الأهرام في مشروع التطوير الإلكتروني والإدارة الهندسية وإدارات التحرير في تصميم صالة عالمية تنتج أشكالاً متنوعة من المحتوى التحريري يناسب عمليات الطباعة والصحافة الإلكترونية والبث الإذاعي والتلفزيوني.

٢٣- مساعدة إدارات التحرير علي التعامل مع النظام الإلكتروني لإدارة صالة التحرير Knowledge View وذلك عن طريق دورات تدريبية مستمرة للأقسام التحريرية وتقديم الدعم الفني للتعامل مع هذا النظام. يعتبر هذا النظام حجر الأساس لتحويل صالة التحرير إلي النظام العصري للصالات المدمجة التي تنتج مواد تحريرية عالية المستوى ، كما يساعد علي إصدار صحيفة الأهرام اليومية في وقت أقل وبدقة أعلى و يجري الآن تدريب الصحفيين بالأهرام المسائي والأهرام إبدو علي استخدام هذا النظام.

٢٤- الأعداد التاريخية للأهرام خدمة جديدة تتيح للقارئ الإبحار عبر الزمن والتعرف على الأحداث التي مرت على مصر والعالم خلال القرن الماضي على صفحات الأهرام منذ عام ١٩٠٠ إلى ٢٠١٠ والاستماع للمقالات المنشورة يوميا.

٢٥- الأهرام على سطح المكتب ال Gadget هو أحد التطبيقات التي تتيحها بوابة الأهرام والتي قامت بتطويرها شركة ISource تظهر على سطح شاشة الحاسب كمستطيل صغير وتعرض عناوين الأخبار الهامة وقت حدوثها والتي تبثها البوابة بانتظام لمستخدم الحاسب بدون أن يقوم الشخص بالدخول على الإنترنت ،وحيثما يرغب المستخدم في تصفح خبر بذاته يقوم بنقر عنوانه على ال Gadget ويتم بث الأخبار لحظيا مع خدمات أخرى مثل درجات الحرارة وأسعار العملات ومواقبت الصلاة ويمكن للمستخدم في وقت لاحق تحديد نوعية الأخبار التي يرغب في تلقيها، سواء كانت أخبارا اقتصادية أم سياسية أم رياضية أم اجتماعية ، ويمكن تحميل هذا التطبيق من خلال بوابة الأهرام للمسجلين فيها.

(١) www.ahram.org.eg at 1-8-2010 at 7 o'clock p.m.

(٢) www.ahram.org.eg at 1-11-2010 at 10 o'clock

ثانياً المصري اليوم الإلكتروني

كان في البداية عام ٢٠٠٦^(١) عبارة عن نقل مباشر لما تبثه الجريدة ويظل للصباح بدون أية تعديلات عما هو موجود في الصحيفة الورقية وكان يتم تعديله مرة واحدة يومياً في العاشرة صباحاً ورغم محدودية هذا الموقع إلا أنه حقق نجاحاً كبيراً وارتفع عدد زواره في العامين الأخيرين ووصل العدد من ٧٥ زائراً يومياً إلى ٢٥٠ ألفاً، ومعيار بقاء الزائر على الموقع يتراوح ما بين دقيقتين إلى ٩ دقائق، وهذا معيار مهم للمعلن. فكلما طالت فترة بقاء الزائر على الموقع كلما كانت فرصة مشاهدته للإعلانات تكون أطول مما يزيد من نسبة الإعلانات. وفي عام ٢٠٠٨ دخلنا في مشروع جديد، وكان بمثابة بوابة إلكترونية يتم تحديثها على مدار الساعة بحيث إنها تعمل بشكل شبه مستقل أو مواز للصحيفة بمعنى آخر الزملاء لا ينتظرون ويقومون بتنزيل الأخبار على الموقع مباشرة، ولكن التحديث يتم على مدار الساعة وغير مرتبطين بموعد محدد.

والجريدة المطبوعة لا تنافس الموقع في الخبر وإنما الحوارات والمقالات والتحقيقات والأخبار والانفردات تنشر في الصحيفة المطبوعة أولاً بينما المحتوى الإخباري ينزل على الموقع، ويتغير على مدار الساعة طوال اليوم.

نحن نعتمد كمنطق معظم مؤسسات الخارج (الاندماج) ولا أعمل كيان موازياً وليس عندى كيان و عندى كيان واحد هو المحرك، ومن هذا المنطلق تم إدخال الفيديو (صحافة الفيديو) تتبع إدارة خاصة بها تسمى multimedia وعندنا صفحة أخرى نأخذها من محرري الصحيفة، وتم تأسيسها منذ عام ونصف، ولكن العمل الفعلي بدأ منذ عام، والصحفي هو الذي يقوم بالتصوير من خلال جهازه المحمول الخاص به، ولكن لدينا مونتير ومخرج، وإن كانت النوعية ليست كإنتاج الفيديو لأننا ننتج للويب. كما قمنا بالتطوير من خلال التفاعلية مع الزائر، ويتضمن تعليقات القراء والصحافة الشعبية والمحتوى القادم من الزائر، سواء صور مصورة فيديو أو مقالات، ونقوم بنشرها على الموقع أى هناك رابط بين الموقع والزائر، فالصحيفة الإلكترونية تحولت إلى شبكة اجتماعية من خلالها يستطيع القارئ أن يشارك بكتاباته وإبداعاته ويقراها على الموقع كما يتم اختيار أفضل الآراء والتعليقات ونشرها في الصحيفة اليومية المطبوعة.

وعموماً صناعة الصحيفة الإلكترونية صناعة مكلفة لأنها عمل معقد وكلما زاد تعقيده التحريري والخدمي تزداد تكلفته، وحالياً لا ننتظر عائداً من هذا النوع من الصحف، ولكن يكفي أن يحقق احتياجاته بعكس الصحيفة الورقية تحقق إعلانات وأرباحاً أكثر، لأن هذا استثمار في المستقبل حيث إن جميع الدراسات تؤكد أن الإقبال على الصحف الإلكترونية يزداد يوماً بعد يوم وأعتقد أننا سنصل في يوم من الأيام أن تكون الصحف الإلكترونية هي الأساس.

هذا ما يؤكد المهندس إيهاب الزلقاني قائلاً إننا نسعى كمؤسسة إعلامية لها تأثير تسعى إلى تحقيق نجاح ساحق بجانب الصحيفة المطبوعة، وكل ما نفكر فيه هو عدد الزائرين الذي نصل إليه وليس أعداد التوزيع.

(١) مقابلة شخصية مع المهندس إيهاب الزلقاني مدير تحرير الموقع الإلكتروني بالمصري اليوم بتاريخ ٦-١-٢٠١٠ الساعة ٢ ظهراً

فهناك أجيال شابة نشأت على ثقافة On line وإذا لم نصل إليها بالطرق المألوفة لديها سافقدهم لصالح منافسين آخرين . ولقد أدخلناها كخدمة فى الموقع القديم ،وكنا أول موقع فى صحيفة مصرية يقدم هذه الخدمة منذ عامين وثلاثة شهور وحقق نجاحا كبيرا.

وعن أكثر المراحل العمرية إقبالا ومداومة على إرسال التعليقات كان جيل الوسط من ٢٥-٦٠ عاما مثل الكاتب الذى يعمل لنفسه نجومية بالمقالات ،وكأننا نسير بعجلتين ونعمل Feedback بمعنى أننا ننشر أفضل التعليقات والآراء التي وصلت إلينا عبر الموقع الإلكتروني فى الصحيفة المطبوعة.

والصحيفة الورقية والإلكترونية يكملان بعضهما البعض ،ولذلك أدخلنا تقارير الفيديو مثل التغطية المباشرة^(١) للأحداث والمباريات فهما لا يأخذان من بعضهما البعض، ولكنهما يكملان بعضهما البعض والنجاح فى النهاية يكون بإسم الجريدة عملية التطوير والتحديث للصحيفة الإلكترونية لا تتوقف ولا تنقطع، ونعمل بشكل دائم وكل يوم لدينا إضافة ... وأثناء مباريات كأس العالم فى يونيو ٢٠١٠ قمنا بتصميم صفحة يومية لمتابعة المباريات لحظة بلحظة ... وعندما حدثت قصة شاب الإسكندرية الذى قتل قمنا بعمل تغطية المظاهرات التى حدثت فى الإسكندرية ،وعند حدوث أى تطورات نقوم بإبازالها على الموقع مباشرة.

كما نقدم خدمة SMS وعندنا عشرات الآلاف مشتركين فى خدمة الرسائل القصيرة مقابل اشترك شهري ٧ جنيهات تقسم على ثلاثة، المانع provider وهى الشركة مثل فودافون بدأنا معها منذ عام وبعد ٨ شهور أخرى أدخلنا موبينيل وإتصالات ، والثانى الشركة الوسيطة التى تقدم الـ software ثم الجزء الثالث للمورد (المصرى اليوم).

ويمكن الاشتراك لمدة يوم واحد أو أسبوع أو شهر حسب رغبة المشترك، وهذه الخدمة تكتسب شعبية كبيرة خاصة أن الناس تثق من مصداقية الخبر ونرسل فى المتوسط ٥ رسائل يوميا على مدار اليوم . كما لدينا قسم المصرى اليوم باللغة الإنجليزية ونقوم بترجمة أهم الأخبار باللغة الإنجليزية ويتم تحديثها على مدار الساعة وبدأت منذ ٧ شهور أى مع بداية عام ٢٠١٠.

الخطة المستقبلية للمصرى اليوم^١ :

استمرار التطوير الدائم على مستوى الأخبار أو الخدمات الجديدة كالفيديو والربط والتفاعل مع القارئ وأن يصبح المصرى اليوم بمثابة الوسيط بين المواطن ومناطق تقديم الخدمات مثل أجنداث عروض السينما والمسرح وهذه الجزئية كجزء تجارى ، وأعتقد أنها ستحقق مكاسب كبيرة لأننا مؤسسة تهدف للربح.

كما تتضمن الخطة المستقبلية أن يكون لدى المصرى اليوم الإنجليزي على غرار الأهرام ويكلى ويستهدف القارئ الأجنبي سواء المقيم فى مصر أو فى الخارج ، ويكون غالبا موجه لاسوق أقل وعندما يكون لدينا ١٠٠ ألف لو وصلنا لـ ٢٠ ألف زائر نكون قد نجحنا.

(1) www.maryelyoum.org.eg.1-10-2010

(2) www.maryelyoum.org.eg.11-11-2010

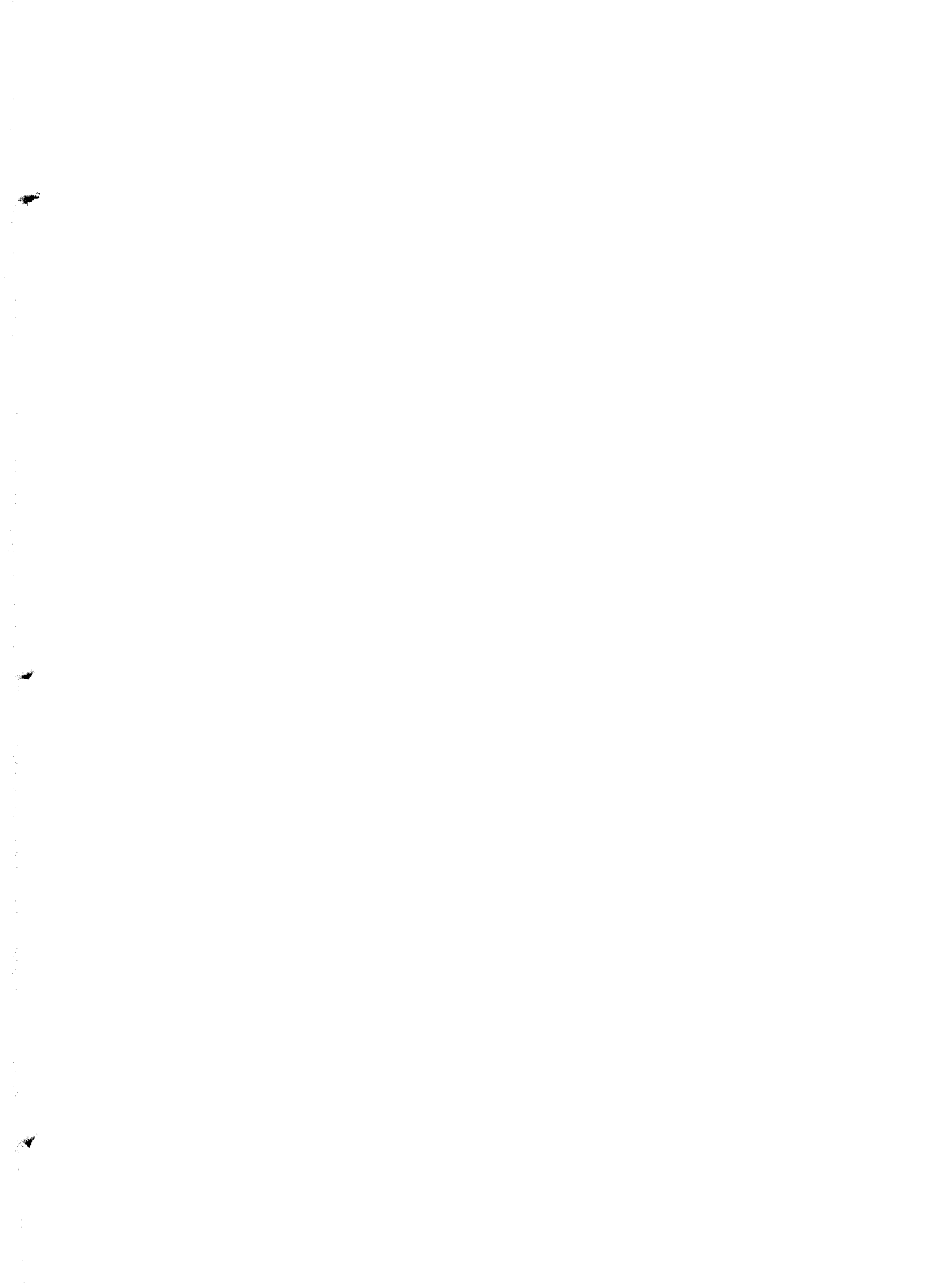
وقال إن أهم مقومات الصحيفة الإلكترونية الناجحة هي سرعة التحديث والدقة وتنوع الخدمات التي يقدمها والتمويل لأنه مشروع إقتصادي ويستهدف الربح. والصحافة تتطلب الإبداع والموهبة والعناصر الجيدة والتميزة .

رأى الخبراء:

موقع الأهرام الإلكتروني باللغة العربية^(١) هو الأكثر جاذبية، وتم بذل مجهود رائع خلال السنة شهور الأخيرة لإحتوائه على خاصية ربط الأخبار RSS ولكن النسخة الإنجليزية للمصرى اليوم هي الأكثر حداثة والأكثر جاذبية والأخبار منظمة بصورة كبيرة بعكس النسخة العربية للمصرى اليوم، ولكن يؤخذ على الأهرام مط الصور لتأخذ مساحة كبيرة، وكذلك الإستخدام المتميز للـ slide show وبعض الرسومات التوضيحية الموجودة على موقع الأهرام.

ويفرق روب بين النشرات الدورية للموقع Newsletters وبين Google Alert أن الثانية تأتي لمواقعنا مباشرة دون الحاجة إلى الذهاب والبحث عنها ويمكن أن نحدد الحد الأقصى للإيميلات التي نرغب في استلامها.

(١) لقاء مع الخبير الإعلامي الأمريكي روب مونجمورى بجريدة الأهرام بتاريخ ١٥-٦-٢٠١٠ الساعة ٢ ظهراً، الساعة ٢ ظهراً



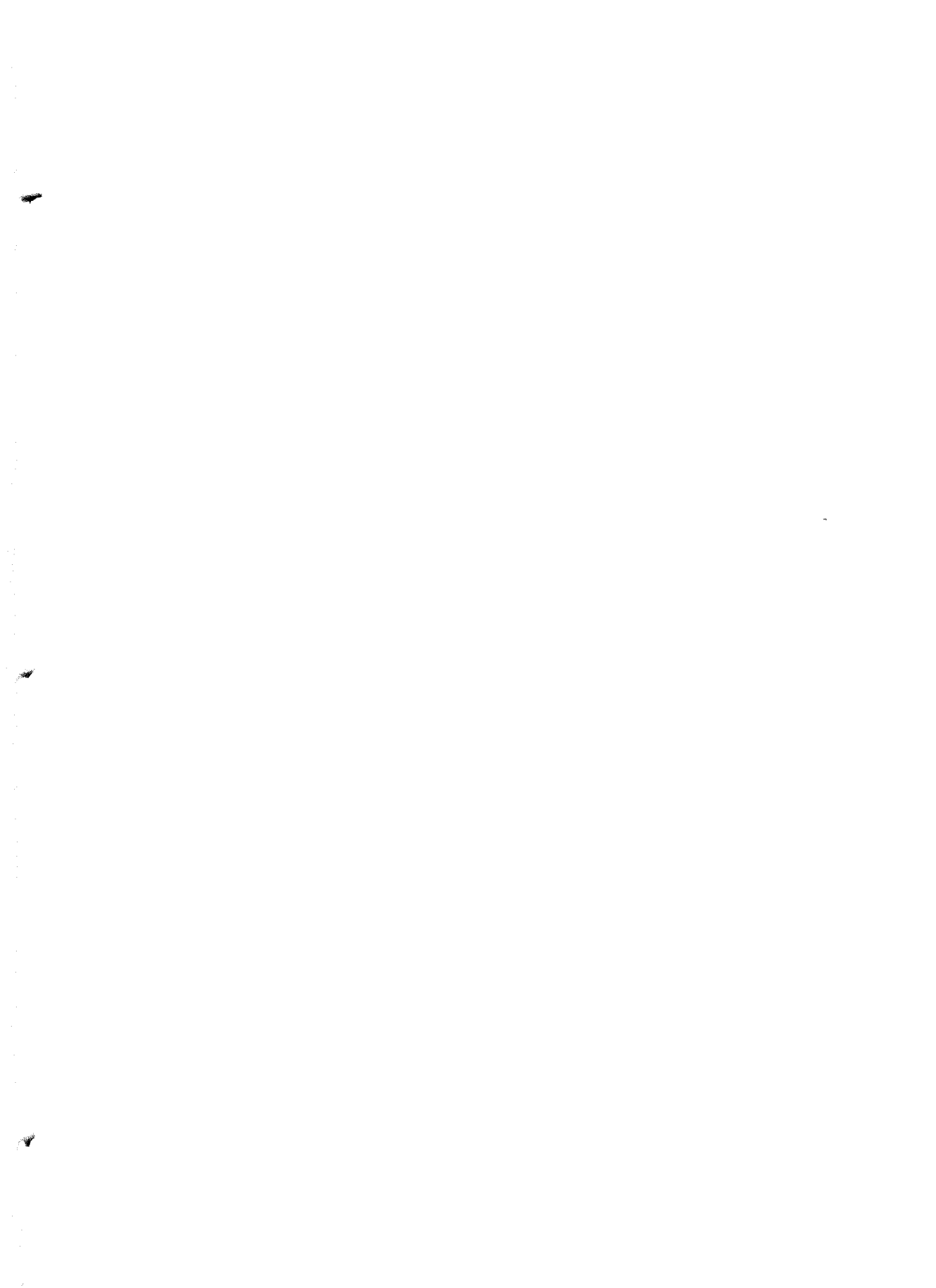
الفصل الرابع

نتائج الدراسة وإختبار صحة الفروض

مدخل

أولا عرض نتائج الدراسة

ثالثا إختبار صحة الفروض



مدخل:

تتناول الباحثة في هذا الفصل تحليل الدراسة حيث تعرض الباحثة نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت علي عينة عمدية من شباب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة ومن الذكور والإناث وقوامها ٤٠٠ مفردة و تقيس الدراسة دوافع استخدام شباب الجامعات المصرية لبعض الصحف المصرية والإشباع المتحققة منها وهذا الفصل يجيب علي تساؤلات الدراسة واختبار الفروض والتعليق علي النتائج ومناقشتها ومقارنتها بدراسات وأبحاث أجريت في المجتمع المصري ومجتمعات أخرى. الأمر الذي يؤدي بنا إلي التعرف علي دوافع استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها.

أولاً: عرض نتائج الدراسة وفقاً لمحاوِر وتساؤلات الاستبيان علي النحو التالي:

نتائج أسئلة الاستبيان :

١- معدل قراءة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية:

للتعرف علي نسبة الشباب الجامعي القارئ للصحف الإلكترونية وتم سؤالهم من خلال استمارة الاستبيان وجاءت الإجابات كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٥) التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً لقراءة الصحف الإلكترونية

النسبة %	التكرار	معدل قراءة الصحف الإلكترونية
١٦.٠	٤٨	دائماً
٦٨.٣	٢٠٥	أحياناً
١٥.٧	٤٧	نادراً
١٠٠	٣٠٠	اجمالي

اتضح من بيانات الجدول السابق أن ١٦% يقرأون الصحف الإلكترونية دائماً في حين أن نسبة ٦٨.٣% يقرأونها أحياناً، بينما نسبة ١٥.٧% يقرأونها نادراً. وهذا يدل علي إقبال الشباب الجامعي علي قراءة الصحف الإلكترونية وهذا يتفق مع دراسة مها صلاح (٢٠٠٧) (١) والتي أكدت أن ٧٦% من الباحثين من مستخدمي الإنترنت النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية يرون بأنها مصدر معلومات مكمل للصحف الورقية في مقابل ٢٤% يرون أنها مصدر بديل للصحف الورقية أي أنهم يستخدمونها بديلاً عن الورقية.

٢- مدى تفضيل الصحيفة الإلكترونية أم الورقية:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع العينة حسب نوع الصحيفة

النسبة %	التكرار	المتغيرات
٣٥.٧	١٠٧	الإلكترونية
٣٤.٧	١٠٤	الأثنين معا
٢٩.٧	٨٩	الورقية
١٠٠.٠	٣٠٠	اجمالي

(١) مها صلاح " المتغيرات المؤثرة علي التفاعلية في النشر الصحفي علي شبكة الانترنت "دراسة تحليلية وشبه تجريبية" مرجع سابق ص ٥٥.

اتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة الذين يفضلون الصحف الإلكترونية أكبر من نسبة الذين يفضلون الصحف الورقية حيث بلغت نسبة قراءة الصحف الإلكترونية ٣٥.٧% مقابل ٢٩.٧% للورقية. وهذا قد يتفق مع خصائص الشباب وارتباطهم بالإنترنت ووفقا لتقدير الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء^(١) عن الشباب في الجامعات المصرية ووصل إجمالي الطلبة المقيدون بالجامعات الحكومية عام ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ لـ مليون و ٩٧٨ ألفا و ١٥١ و وصل عدد الذكور مليوناً و ١٨ ألفاً و ٢٨٤ و وصل عدد الإناث ٩٥٩ ألفاً و ٨٦٧. وهذا يدل على تفضيل الشباب للصحيفة الإلكترونية لما تتميز به من اللامهيرية واللاتزامنية والحركية التي تعنى بإمكان نقل المعلومات عن طريق النشر بكل يسر وسهولة أى أن النشر الإلكتروني^(٢) يقضى على حواجز الزمان والمكان والحدود الجغرافية والرقابية وما شابهها. كما يتفق مع دراسة شهاب فتحي أحمد ٢٠٠٢^(٣) فى أن الصحافة الإلكترونية أتاحت الفرصة للتعامل مع الجمهور باعتباره جمهوراً متنوعاً وغير متجانس حيث يمكنها إرضاء مستويات مختلفة من اهتمامات الجمهور كما يتفق مع دراسة أمل محمد أمين^(٤) ٢٠٠٧ فى أن صحف الدراسة نجحت فى توظيف إمكانيات التكنولوجيا الحديثة واستخدامها فى تطوير الخدمات المقدمة على مواقعها. وساعد استخدام تكنولوجيا النص الفائق على تطوير المستوى التقنى للمواقع الإلكترونية الخاصة بصحف الدراسة. وكل هذا بدوره أدى لتفضيل الشباب لهذه الصحف.

٣- أسباب تفضيل الصحيفة الإلكترونية:

جدول رقم (٧) يوضح أسباب تفضيل قراءة الصحيفة الإلكترونية

النسبة %	التكرار	أسباب تفضيل الصحيفة الإلكترونية
٣٠.٨٠	١٠٩	التزود بالمعلومات
٢٠.٠٥	٧١	التسلية والترفيه
١٩.٢٠	٦٨	التعود على قراءتها
٧.٩٠	٢٨	متاحة في أي وقت
٧.٦٠	٢٧	الهروب من المشكلات
٦.٨	٢٤	جذابة في عرضها للموضوعات
٣.٩٠	١٤	سهولة الاطلاع
٣.٨٠	١٣	رخص الاسعار
١.٠٠	٣.٠٠	إجمالي

اتضح من بيانات الجدول السابق أن من أهم أسباب تفضيل الصحيفة الإلكترونية هو التزود بالمعلومات بنسبة ٣٠.٨% تليها التسلية والترفيه بنسبة ٢٠.٠٥% ثم التعود على قراءتها بنسبة ١٩.٢٠% ثم تدرجت باقي الأسباب وتراوحت نسبتها بين ٣.٨٠% إلى ٧.٩٠% أي أن الدوافع النفعية تفوقت على الدوافع الطقوسية حيث إن الدوافع النفعية تتمثل في الرغبة في زيادة المعلومات وحب الاستطلاع.. وهذا يتفق مع

(١) الكتاب السنوي (الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء) مرجع سابق ص ٢٠

(٢) شريف شاهين: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ص ٢٤

(٣) شهاب فتحي أحمد (المستقبل التقنى للصحيفة المطبوعة في مناقشة الصحيفة الإلكترونية) مرجع سابق ص ١٠٠

(٤) أمل محمد أمين "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الأداء الصحفي" مرجع سابق ص ١٤٠

دراسة هند أحمد بداري^(١) والتي أكدت أن أكثر من نصف قراء العينة يفضلون قراءة الأخبار خاصة المحلية منها (الأحداث الجارية) رغم مشاهدتهم لها في القنوات الفضائية الإخبارية كما يتفق مع دراسة أحمد محمد سابق في تصدر قضية معرفة أخبار مصر والعالم مجال الدوافع النفسية لقراء الصحف المصرية من المبحوثين كما يتفق مع دراسة مها صلاح^(٢) ٢٠٠٧ في أن متابعة الأخبار وتطورات الأحداث أولا بأول يأتي في مقدمة أسباب استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية اليومية. كما يتفق مع نظرية الدوافع والإشباع حيث أن الدوافع المعرفية للفرد تتمثل في جميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

٤- الأهرام الإلكتروني أم المصري اليوم الإلكتروني

معرفة أكثر الصحف الإلكترونية تفضيلاً بين القراء من شباب الجامعات

جدول رقم (٨) يوضح توزيع العينة حسب نوع الصحيفة

النسبة %	التكرار	أيهما تفضل الأهرام الإلكتروني أم المصري؟
٤١.٧	١٢٥	المصري اليومي
٣٦.٣	١٠٩	الأهرام الإلكتروني
٢٢.٠	٦٦	الاثنين معا
١٠٠.٠	٣٠٠	اجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الشباب يفضلون المصري اليوم الإلكتروني بنسبة ٤١.٧% مقابل ٣٦.٣% الأهرام الإلكتروني، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على تفضيل الشباب المصري الإلكتروني كـرغبة في التغيير كصحيفة مستقلة، كما أشير إلي أن الأهرام الإلكتروني بدأ في التطوير وخاصة منذ نوفمبر ٢٠١٠ فقد تم إستحداث الموقع ووضع موضوعات تختلف عما هو منشور في الصحيفة الورقية وكذلك الفيديو وكذلك خدمة إرسال الأخبار بالرسائل القصيرة من خلال رقم تليفون ٩٥٥٥٥ وفودافون ٩٩٩ وإتصالات ١٦٦٦ مقابل ٧ جنيهاً شهرياً يتم خصمها من الفاتورة وكذلك خدمة RSS والتواصل مع القراء من خلال تعليقاتهم علي ما ينشر، واعتباراً من صباح ٢٧ ديسمبر ٢٠١٠، بدأت مؤسسة الأهرام عاماً جديداً في عمرها المديد، هو العام السادس والثلاثون بعد المائة، حيث تأسست الأهرام في ٢٧ / ١٢ / ١٨٧٥ وبدأ البث التجريبي لـ "إذاعة الأهرام" ويمكن لزوار موقع الأهرام الإلكتروني الاستماع إلي ساعات طويلة من الموسيقى العالمية ومتابعة العديد من البرامج الإخبارية علي radio.ahram.org.eg والإذاعة تأتي في إطار منظومة متكاملة لتطوير الخدمات الإعلامية لمؤسسة الأهرام، وتستهدف عشرات الآلاف ممن يقضون ساعات عمل طويلة أمام أجهزة الكمبيوتر. وخلال الأسابيع القليلة المقبلة ستقتصر فترة البرامج الإخبارية علي أربع ساعات يومياً تبدأ في العاشرة صباحاً بتوقيت القاهرة، بينما يمكن الاستماع للموسيقى العالمية طوال اليوم وعلي مدار الساعة ..

(١) هند أحمد بداري: "تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام

المطبوعة" مرجع سابق ص ١٥٠

(٢) مها صلاح "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الانترنت" مرجع سابق ص ١٢٠

"لنت أحلي مع راديو الأهرام" وهذا الاستبيان تم قبل هذا التحديث ، وأعتقد إذا كان تم بعد ٢٧ ديسمبر ٢٠١٠ لكانت النتيجة قد اختلفت تماما.

والشباب في المرحلة العمرية من ١٨-٢٠ يتسمون بحب المغامرة والإثارة والمراهق^(١) وهم في هذه المرحلة السنية وبحكم نمو قدراتهم العقلية يتطلعون ويسألون لإشباع حاجاتهم لذلك يفضل شباب الجامعات قراءة الصحف غير الرسمية، والشباب يرغب في أن يجد نفسه وطموحاته تتحقق في كل ما هو غير رسمي مثل المدارس والجامعات الخاصة، وكذلك الصحف الخاصة، وهذه تركيبة نفسية للشباب لرغبتهم في الهروب من الرسميات، وأن صحيفة المصري اليوم الإلكتروني قد يجد فيها حاجاته و توقعاته السياسية والاجتماعية بعيدا عن التقليدية. كما أشارت دراسة السيد محمود عثمان^(٢) إلى أن جريدة المصري اليوم جاءت في مقدمة الصحف الخاصة التي تقبل الصفوة على قراءتها وبلغت معدلات التعرض المنتظم من قبل العينة للجريدة ٤٩.٥%. كما أشارت عدد من الدراسات مثل دراسة السيد محمود عثمان (٢٠١١) ^(٣) ودراسة عيسى عبد الباقي موسى (٢٠٠٤)^(٤) ودراسة عثمان فكري عبد الباقي (٢٠٠٦) ^(٥) التي أشارت إلى ارتفاع معدلات قراءة جريدة الأهرام لدى الصفوة المصرية بشكل منتظم مقارنة بالصحف القومية والحزبية والخاصة .

وفي الملاحق صورة من موقع ALEXA^(٦) الشهير الذي يشير إلي ترتيب المواقع الإلكترونية، ومن بينها الموقع الإلكتروني للأهرام وصعوده بفارق كبير عن المصري اليوم، أي أن هذه النتائج لاشير إلي جموع القراء ولكنها عينة من الشباب (هم شريحة هامة من المجتمع لا يمكن التغافل عنها). كما أشار المهندس عمر سامي إلى أن موقع الأهرام الإلكتروني أي بعد ثورة ٢٥ يناير ومنذ ١٧ إبريل ٢٠١١ وقد احتل موقع مؤسسة الأهرام على شبكة الإنترنت رقم ٨٤٢ من بين أكثر من ٦٠ مليون موقع إعلامي وتجاري وعلمي وثقافي على مستوى العالم وذلك وفقا لموقع اليكسا وهذه المرة الأولى التي يصل فيها الأهرام لهذا الترتيب الذي يضعه بين الألف الأولى وسط هذه الملايين حيث أن هناك موقعان مصريان يحتلان قائمة الألف هما اليوم السابع ومصر اوى. كما أن أكثر المواقع جذبا للأهرام اليومى يليه البوابة الإلكترونية ثم بوابة الشباب فالأهرام المسائي فبوابة الأهرام باللغة الإنجليزية. وأكثر الدول التي تزور مواقع الأهرام بعد مصر السعودية ثم أمريكا فالإمارات ثم كندا ثم الكويت.^(٧)

(١) سعدية بهادر: علم نفس النمو الطبعة العاشرة (القاهرة: المؤسسة السعودية بمصر) عام ١٩٩٤ ص ٣٥٠

(٢) السيد محمود عثمان: "دور الصحف المصرية في تشكيل رأى الصفوة نحو القضايا العامة دراسة تحليلية ميدانية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الإعلام التربوي، جامعة بنها، عام ٢٠١١) ص ٢٤٧

(٣) السيد محمود عثمان "دور الصحف المصرية في تشكيل رأى الصفوة نحو القضايا العامة دراسة تحليلية ميدانية" مرجع سابق ص ٢٤٣

(٤) عيسى عبد الباقي موسى "معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد دراسة تحليلية ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة (قنا: كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٤) ص ١٢٠

(٥) عثمان فكري عبد الباقي "استخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل الإتصال" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦) ص ١٤٠

(٦) إنظر الملاحق ص ١٥٠

(٧) صلاح منتصر "الأهرام الإلكتروني" مجرد رأى، جريدة الأهرام ٢٥-٤-٢٠١١.

٥- عدد ساعات الجلوس لقراءة الصحيفة الإلكترونية:

لإيضاح عدد الساعات التي يقضيها الشباب الجامعي أمام الكمبيوتر عند تصفحه للصحيفة الإلكترونية. جدول رقم (٩) يوضح عدد ساعات الجلوس أمام الكمبيوتر حسب نوع الصحيفة

نوع الصحيفة		صحيفة المصري		صحيفة الأهرام		الاثنين معاً	
عدد ساعات الجلوس امام الكمبيوتر	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
ساعة واحدة	٢٧	٢١.٦%	٢٥	٢٢.٩%	١٠	١٥.٢%	
ساعتان	٤٥	٣٦.٠%	٢٩	٢٦.٦%	١٨	٢٧.٣%	
ثلاث ساعات فأكثر	٥٣	٤٢.٤%	٥٥	٥٠.٥%	٣٨	٥٧.٦%	
الإجمالي	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%	

كأ: ٥.٤٤ درجة الحرية: ٤ الدلالة: غير دالة

من خلال اختبار كأ اتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا يؤثر نوع الصحيفة علي عدد ساعات الجلوس أمام الكمبيوتر حيث بلغت قيمة كأ ٥.٤٤ ، في حين كان الوقت الأكثر استخداماً هو ثلاث ساعات فأكثر حيث بلغت نسبة ٤٢.٤% للمصري اليوم الإلكتروني و ٥٠.٥% للأهرام الإلكتروني. وهذا يدل علي أن عدد الساعات التي يخصصها الشباب للكمبيوتر وتصفح الإنترنت كبيرة وهذا يدل علي ارتباط الشباب بوسيلة الاتصال هذه وحرصهم أن يكونوا عصريين لأن الكمبيوتر لغة العصر حيث يستمد منه المراهق كل الألفاظ والتصرفات والمعلومات ، وذلك حتي لا يوصف بالتأخر.

٦- عدد ساعات قراءة الصحف حسب نوع الصحيفة :

جدول رقم (١٠) يوضح عدد ساعات قراءة الصحف حسب نوع الصحيفة

نوع الصحيفة		صحيفة المصري		صحيفة الأهرام		الاثنين معاً	
عدد ساعات قراءتك للصحف	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
ربع ساعة	٩٥	٧٦.٠%	٨٢	٧٥.٢%	٤٧	٧١.٢%	
نصف ساعة	٢١	١٦.٨%	١٦	١٤.٧%	٩	١٣.٦%	
ساعة واحدة فأكثر	٩	٧.٢%	١١	١٠.١%	١٠	١٥.٢%	
الإجمالي	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%	

كأ: ٣.٢٢ درجة الحرية: ٤ مستوي الدلالة: غير دالة

اتضح من بيانات الجدول السابق أن نوع الصحيفة لا يتأثر بعدد ساعات قراءة الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كأ ٣.٢٢ في حين كان الوقت الأكثر استخداماً هو ربع ساعة حيث بلغت نسبتها ٧٦.٠% للمصري اليوم الإلكتروني و ٧٥.٢% للأهرام الإلكتروني وللصحيفتين معاً ٧١.٢% يليها نصف ساعة للمصري اليوم الإلكتروني بنسبة ١٦.٨% و ١٤.٧% للأهرام الإلكتروني وللصحيفتين معاً ١٣.٦% أما ساعة واحدة فأكثر كانت نسبتها ٧.٢% للمصري اليوم الإلكتروني و ١٠.١% للأهرام الإلكتروني وللصحيفتين معاً ١٥.٢% ويتضح أن ساعة واحدة فأكثر النسبة الأكبر للأهرام الإلكتروني مقارنة بالمصري مما يدل علي أهمية الموضوعات التي تنشر في الأهرام الإلكتروني والذي تتميز موضوعاته بما يطلق عليه الصحافة التفسيرية أو التحليلية من خلال كل ما ينشر من موضوعات ومقالات رأي في مختلف المجالات والاتجاهات وتحقيقات وموضوعات رياضية تحليلية لذا فإن كثير من الشباب قام بتفضيل المصري اليوم الإلكتروني في بداية الاستبيان ربما يعود أيضاً إلي عدم توافر الوقت الكافي

لقراءة صحفية الأهرام ، وذلك لانشغالهم بالدراسة أو لمعاناتهم في البحث عن عمل وذلك لانتشار البطالة حيث إنه في العامين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ ارتفع عدد الشباب العاطلين عن العمل بنسبة ٩٠٠% مقابل زيادة بنسبة ١٤.٦% في عدد الراشدين العاطلين عن العمل ، كما جاء في تقرير منظمة العمل الدولية لعام ٢٠١٠^(١) ، وظهر أن أثرها علي الشباب يفوق أثرها علي الراشدين فقد ارتفع معدل الشباب نقطة مئوية واحدة مقابل ٥.٥% نقطة لمعدل الراشدين في فترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ أي تفاقمت بطالة الشباب بزيادة ٧.٨% (١,١) مليون في العامين ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٦,٧% مليون في العامين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ وازداد عدد الشباب العاطلين بمعدل ١٩١ ألف شاب في السنة الواحدة.

٧- أسباب الإطلاع على الصحيفة الإلكترونية :

للتعرف علي أسباب إطلاع الشباب الجامعي علي الصحيفة الإلكترونية :

جدول رقم (١١) يوضح ما تقدمه الصحيفة الإلكترونية حسب نوع الصحيفة

نوع الصحيفة		صحيفة المصري		صحيفة الأهرام		الاشتين معا	
ما تقدمه الصحيفة الإلكترونية	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
سرعة الحصول علي المعلومات	٥٣	٤٢.٤%	٣٦	٣٣.٠%	٢٣	٣٤.٨%	٢٣
سهولة الإطلاع	٣٥	٢٨.٠%	٤٦	٤٢.٢%	٢٢	٣٣.٣%	٢٢
سهولة المراسلة	٢٤	١٩.٢%	٢٠	١٨.٤%	١١	١٦.٧%	١١
الإطلاع علي الاعلانات	١٣	١٠.٤%	٧	٦.٤%	١٠	١٥.٢%	١٠
الإجمالي	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%	٦٦

الدلالة: غير دالة

درجة الحرية: ٦

كأ: ٨,٢٧

اتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا يؤثر نوع الصحيفة علي ما تقدمه الصحيفة الإلكترونية من سهولة إطلاع وسهولة مراسلة وسرعة الحصول علي المعلومات لأن جميع الصحف تراعي كل ما سبق في عرض موضوعاتها حيث بلغت قيمة كأ^٢ ٨,٢٧ ، وكان أكثر الأشياء التي تقدمها الصحف وتلاها سرعة الحصول علي المعلومات بنسبة ٤٢.٤% للمصري اليوم الإلكتروني و وللصحفتين معا ٣٤.٨% تلاها سهولة الإطلاع لصحيفة المصري اليوم بنسبة ٢٨.٠% وتلاها سهولة المراسلة بنسبة ١٩.٢% تلاها الإطلاع علي الإعلانات ١٠.٤% أما بالنسبة لصحيفة الأهرام الإلكترونية ، فكانت المقدمة سهولة الإطلاع بنسبة ٤٢.٢% وتلاها سرعة الحصول علي المعلومات بنسبة ٣٣% ، تلاها سهولة المراسلة بنسبة ١٨.٤% تلاها الإطلاع علي الإعلانات ٦.٤% أما الصحيفتان معا فتراوحت النسب بين ٣٤.٨% و ١٥.٢% .

٨- إلغاء الصحيفة الورقية :

هذا السؤال لقياس مدي قابلية الشباب الجامعي للاستغناء عن الصحيفة الورقية ، والإكتفاء بالصحيفة الإلكترونية .

^(١) تقرير منظمة العمل الدولية (نشرة دورية) ص ٢

جدول رقم (١٢) يوضح هل يمكن الاستغناء عن الصحيفة الورقية حسب نوع الصحيفة

الاثنين معاً		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري اليوم		نوع الصحيفة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	لا يمكن إلغاء الصحيفة الورقية
٤٥.٥%	٣٠	٤٣.١%	٤٧	٤٦.٤%	٥٨	أوافق بشدة
٣٩.٤%	٢٦	٣٤.٩%	٣٨	٣٠.٤%	٣٨	أوافق إلي حد ما
١٥.٢%	١٠	٢٢.٠%	٢٤	٢٣.٢%	٢٩	لا أوافق
١٠.٠%	٦٦	١٠.٠%	١٠٩	١٠.٠%	١٢٥	الإجمالي

كا: ٢.٦٢ درجة الحرية: ٤ الدلالة: غير دالة

اتضح من بيانات الجدول السابق ومن حيث إلغاء الصحيفة الورقية من عدمه حيث بلغت قيمة كا^٢ ٢.٦٢ حيث أظهرت أن أغلبية القراء سواء من قراء صحيفة الأهرام الإلكتروني أو المصري اليوم الإلكتروني لا يوافقون علي الاستغناء عن الصحيفة الورقية ، حيث بلغت نسبة الموافقة لعدم الإلغاء لصحيفة الأهرام الإلكتروني ٤٣.١% ونسبة ٤٦.٤% لصحيفة المصري اليوم الإلكتروني . وللصحيفتين ٤٥.٥% ونسبة أوافق إلي حد ما لعدم الإلغاء لصحيفة الأهرام الإلكتروني ٣٤.٩% و ٣٠.٤% لصحيفة المصري اليوم الإلكتروني وللصحيفتين ٣٩.٤% ونسبة لا أوافق لعدم الإلغاء لصحيفة الأهرام الإلكتروني ٢٢.٠% و ٢٣.٢% لصحيفة المصري اليوم الإلكتروني وللصحيفتين ١٥.٢% ، وهذا يدل علي أن الصحيفة الورقية مطالبة بتطوير موادها سواء الإخبارية أو التحقيقات أو المقالات كما أن الصحيفة الورقية يسهل الوصول إليها والإطلاع عليها في أي وقت ، كما أن بعض الناس ترتبط بالصحف الورقية وتبويبها . وإن كان هناك نسبة ترغب في إلغاء الصحيفة الورقية ، وهذا يرجع لعدم ارتباط هؤلاء الشباب منذ الصغر بالصحيفة وأهميتها في تنويرهم وتبصيرهم ببعض القضايا المجتمعية. وهذا يختلف مع دراسة هند أحمد^(١) والتي ذكرت أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يفضلون الصحف الورقية.

٩- أكثر الموضوعات قراءة:

للتعرف علي أكثر الموضوعات التي يفضلها الشباب الجامعي للقراءة سواء السياسية أو الخيرية أو التحقيقات أو المقالات.

جدول رقم (١٣) يوضح أكثر الموضوعات جاذبية حسب نوع الصحيفة

الاثنين معاً		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري اليوم		نوع الصحيفة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	أكثر الموضوعات جاذبية للقراءة
٢٥.٨%	١٧	٣١.٢%	٣٤	٢٠.٨%	٢٦	التحقيقات
٢٥.٨%	١٧	٢٠.٢%	٢٢	٢٣.٢%	٢٩	السياسية
٢٢.٧%	١٥	٢٠.٢%	٢٢	٢٧.٢%	٣٤	الخيرية
٢٥.٨%	١٧	٢٨.٤%	٣١	٢٨.٨%	٣٦	المقالات
١٠.٠%	٦٦	١٠.٠%	١٠٩	١٠.٠%	١٢٥	الإجمالي

كا: ٤.٤٣ درجة الحرية: ٦ الدلالة: غير دالة

(١) هند أحمد "تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة" مرجع سابق ص-

اتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا يؤثر نوع الصحيفة في التعرف على أكثر الموضوعات جاذبية للقراءة حيث بلغت قيمة كا^٢ ٤.٤٣ ، ولكن وصلت النسبة الأكبر للتحقيقات الصحفية بنسبة ٣١.٢% تلاها المقالات بنسبة ٢٨.٤% في صحيفة الأهرام الإلكتروني، وهذا يدل على عمق التحقيقات المقدمة في الأهرام ومناقشتها للعديد من القضايا المجتمعية، وتلاها مقالات الرأي والتي تعبر عن كافة فئات المجتمع وكافة وجهات النظر والاتجاهات وتساوت الموضوعات السياسية والخبرية بنسبة ٢٠.٢% أما بالنسبة لصحيفة المصري اليوم فكانت أعلى نسبة للمقالات ٢٨.٨% وهذا يدل على أن الشباب أكثر رغبة في قراءة المقالات المتنوعة في صحيفة المصري اليوم تلاها الموضوعات الخبرية بنسبة ٢٧.٢% لأن صحيفة المصري اليوم هي صحيفة الخبر السريع ثم الموضوعات السياسية بنسبة ٢٣.٢%، أما التحقيقات فتراجعت أمام الأهرام الإلكتروني ووصلت النسبة لـ ٢٠.٨%، وكانت النسبة متساوية في التحقيقات والمقالات والموضوعات السياسية بالنسبة للصحيفتين، وكانت نسبتها ٢٥.٨% وكان أقلها الأخبار بنسبة ٢٢.٧% والصحف أيا كان نوعها قومية أم حزبية أم مستقلة، فإنها تحرص على التنوع في جميع الأشكال الصحفية التي تقدم للقارئ. وهذا يختلف مع دراسة أحمد محمد سابق^(١) حيث تصدرت الموضوعات السياسية قائمة الموضوعات التي يحرص على متابعتها عينة المبحوثين في صحف الدراسة.

١٠- الأشخاص الذين تتصفح معهم الصحف الإلكترونية :

لقياس ما إذا كان الشخص الذي تقرأ معه الصحيفة فيؤثر على نوع الصحيفة

جدول رقم (١٤) يوضح مع من تتصفح الصحيفة الإلكترونية حسب نوع الصحيفة

نوع الصحيفة	صحيفة المصري		صحيفة الأهرام		الاثنين معا	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مع من تتصفح الصحيفة الإلكترونية	٧٠	٥٦%	٥٦	٥١.٤%	٤١	٦١.٢%
الأصدقاء وزملاء الجامعة	٤٢	٣٣.٦%	٣٤	٣١.٢%	١٩	٢٨.٤%
العائلة والأشقاء	٨	٦.٤%	١٥	١٣.٨%	٢	٣.٠%
بمفردي	٥	٤.٠%	٤	٣.٧%	٥	٧.٦%
جيرانك	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%

كا^٢: ٩.٣٣ درجة الحرية: ٦ مستوى الدلالة: غير دالة

اتضح من بيانات الجدول السابق ألا يؤثر نوع الصحيفة بالنسبة لمن تقرأ معه الصحيفة حيث بلغت قيمة كا^٢ ١٤.٥٦. وبالنسبة لقراء صحيفة المصري اليوم فإن أغلب قرائها يفضلون الأصدقاء وزملاء الجامعة في المرتبة الأولى بنسبة ٥٦%، يليها العائلة والأشقاء في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٦%، تلاها علي انفراد بنسبة ٦.٤%، أما قراء الأهرام الإلكتروني فإنهم يفضلون قراءتها مع الأصدقاء وزملاء الجامعة أيضا بنسبة ٥١.٤% في المرتبة الأولى يليها العائلة والأشقاء بنسبة ٣١.٢% في المرتبة الثانية ثم بمفرده بنسبة ١٣.٨%، وكانت النسبة الأعلى مع الأصدقاء وزملاء الجامعة للصحيفتين معا بنسبة ٦١.٢%، وهذا يدل على تفضيل الشباب للأصدقاء لأنهم غالبا ما يفضلون الأصدقاء في تبادل المعلومات كما أن

(١) أحمد محمد سابق "علاقة المقيمين المصريين في دول الخليج العربي بالصحافة المصرية" مرجع سابق ص ١٥٥

الشباب يحتاجون إلى صحة تشاركتهم أفكارهم وطموحاتهم لأنهم جميعا متشابهون في التحولات الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية والعقلية وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع، حيث أوضحت أن الفرد يستخدم وسائل الإعلام بدافع تقوية الاتصال مع الأصدقاء. كما يتفق مع دراسة نيرمين أحمد السيد (٢٠١٠) ^(١) التي أثبتت أن المراهقين يفضلون الأصدقاء لمشاهدة مشاهد جنسية بنسبة ٥٣%.

وتتيح بوابة الأهرام الإلكترونية إمكانية التواصل بين قارئ الأهرام وأصدقائه المسجلين حول خبر ما علي البوابة، ودعوتهم لقراءته ومشاركتهم له للتعليق عليه من خلال الشبكات الاجتماعية (الفيس بوك) و(التويتر) وويندوز لايف والانضمام لـ ٤٠ ألفا من قراء الأهرام يشتركون علي هذه الشبكات الاجتماعية الشهيرة والمشاركة مع الأصدقاء بالرأى، وإضافة الصور، ويمكن لقراء الأهرام باستخدام تكنولوجيا ميكروسوفت Microsoft Windows Live أن يقوموا بالتواصل عن طريق المحادثة الصوتية والمرئية علي الماسنجر.

١١ الاستغناء عن الصحيفة الورقية:

لقياس مدى استغناء شباب الجامعات عن الصحيفة الورقية مقابل الإلكترونية:

جدول رقم (١٥) يوضح هل قراءتك للصحيفة الإلكترونية يغنيك عن قراءة الصحيفة الورقية حسب

نوع الصحيفة

المتغير	نوع الصحيفة	صحيفة المصري الإلكتروني		صحيفة الأهرام الإلكتروني		الاثنين معا	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
نعم		٢٤.٨%	٣١	١٩.٣%	٢١	١٣.٦%	٩
أحيانا		٥٣.٦%	٦٧	٤٩.٥%	٥٤	٦٠.٦%	٤٠
لا		٢١.٦%	٢٧	٣١.٢%	٣٤	٢٥.٧%	١٧
الإجمالي		١٠٠%	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦

الدلالة: غير دلالة

درجة الحرية: ٦

كا: ٦.٨٤

اتضح من بيانات الجدول السابق إنه لا توجد دلالة إحصائية حيث إنه لا يؤثر نوع الصحيفة عما إذا كانت قراءة الصحيفة الإلكترونية تغني عن قراءة الصحيفة الورقية، حيث قيمة كا^١ ٦.٨٤.٤٣ وبالنسبة لقراء صحيفة المصري اليوم ذكر ٥٣.٦% علي أنهم أحيانا يستغنون عن الصحيفة الورقية، ووافق ٢٤.٨% للاستغناء عن الصحيفة الورقية، ورفض نسبة ٢١.٦% الاستغناء عن الطبعة الورقية. أما بالنسبة لصحيفة الأهرام الإلكتروني فوافق نسبة ١٩.٣% عن الاستغناء عن الصحيفة الورقية بينما رفض ٣١.٢% الاستغناء عن الصحيفة الورقية وذكر أحيانا أنه يمكن الاستغناء عن الصحيفة الإلكترونية للصحيفتين بنسبة ٦٠.٦% وعدم الموافقة بنسبة ٢٥.٧%، وذلك لما تتميز به الصحيفة الورقية من حيث المتعة في قراءتها، وسهولة قراءتها في أي وسيلة للنقل أو في أي مكان.

^(١) نيرمين أحمد السيد "دوافع تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الإنترنت والقنوات الفضائية والإشباع المنحقة منها" مرجع سابق ص ٢٩٢

كما وصلت نسبة عدم الموافقة لإلغاء الصحيفة الإلكترونية النسبة الأكبر للأهرام الإلكتروني ٣١.٢% مما يدل علي ارتباط الشباب بعض الشيء بصحيفة الأهرام الإلكتروني ، ويصعب الاستغناء عن الطبعة الورقية وذلك لأنها من أقدم الصحف الموجودة في مصر والدول العربية والشرق الأوسط فعمرها ١٣٦ عاما وهذا يتفق مع ماجد سالم تربران^(١) في أن الصحافة الإلكترونية لا يمكنها أن تحل محل الصحافة المطبوعة كما أن الصحافة المطبوعة يمكن أن تعظم إستفادتها من الإنترنت وتجعل من هذه الشبكة قناة للإرتقاء بالعمل الصحفي وقناة للترويج لها والوصول إلي قراء جدد وهذا ما فعلته العديد من المؤسسات الصحفية.

١٢ - أفضل صحيفة معينة عند توافر خمسة دقائق فقط :

لقياس مدى إقبال الشباب علي الصحيفة الإلكترونية عند توافر خمس دقائق فقط أي عندما لا يكون لديهم وقت كاف للقراءة.

جدول رقم (١٦) يوضح ايهما تفضل عند وجود خمسة دقائق فراغ

النسبة %	التكرار	إذا كان لديك وقت ٥ دقائق فقط فايهما تقرأ المصري اليوم الإلكتروني أم الأهرام الإلكتروني ؟
٣٧.٠%	١١١	المصري اليومي
٢٦.٧%	٨٠	الأهرام الإلكتروني
٢٣.٠%	٦٩	الاثنين معا
١٣.٣%	٤٠	صحف أخرى
١٠٠.٠%	٣٠٠	اجمالي

أتضح من بيانات الجدول السابق أن ٣٧% من القراء يفضلون قراءة صحيفة المصري اليوم الإلكتروني إذا كان لديهم وقت فراغ (٥ دقائق) مقابل ٢٦.٧% يفضلون قراءة صحيفة الأهرام الإلكتروني ويفضلون الاثنين معا بنسبة ٢٣% ، وقراءة صحف أخرى بنسبة ١٣.٣% . وهذا يدل علي رغبة الشباب في التنوع وإنجاز كل ما يمكن عمله في أقصر وقت ممكن ، ويتفق مع ميول الشباب في التعبير عن نفسه والخروج عن النمطية وهذه إحدى سمات الشباب في هذا العصر المليء بالأحداث السريعة والمتلاحقة ، وهذا يتفق مع دراسة سلمى يوسف^(٢) والتي أثبتت أن استخدام التقنيات الرقمية ووسائطها أثر تأثيرا إيجابيا وفعالا في مراحل تجهيز المنتج المنشور إلكترونيا ، سواء على الأقراص المدمجة أو على شبكة الإنترنت. وهذه النتيجة قد تختلف مع دراسة كل من عادل عبد الغفار (٢٠٠٠)^(٣) ودراسة محمد عبد الغنى (٢٠٠٢)^(٤) والتي أشارتا إلى استحواذ جريدة الأهرام على أعلى معدلات القراءة المنتظمة بين الصحف القومية اليومية ، وأن تجذب قراء بمختلف فئاتهم الاجتماعية ، ويرجع لكون الأهرام من أوسع الصحف

(١) ماجد سالم تربران : " الإنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية " مرجع سابق ص ٢٨٢

(٢) سلمى يوسف محمد : " الصورة الفوتوغرافية الرقمية وأثرها في تطوير الصحافة الرقمية " مرجع سابق ص ١٧٠

(٣) عادل عبد الغفار " أثر الراديو والتلفزيون في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو العلاقات مع إسرائيل " رسالة دكتوراه غير منشورة

(القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٠) ص ٢٧٢

(٤) محمد عبد الغنى " الصفوة المصرية والصحافة دراسة ميدانية في الإستخدامات " رسالة ماجستير غير منشورة (المنيا، كلية الآداب جامعة

المنيا ٢٠٠٢) ص ١٤٧

المصرية انتشارا وأقدمها من حيث النشأة الأمر الذي ساعدها على تكوين عادات قرآنية يومية مع قطاع عريض من الجمهور.

١٣ - أسباب تفضيل الصحيفة الإلكترونية :

بهدف التعرف على أسباب تفضيل صحيفة إلكترونية عن أخرى مثل الأكثر حداثة للموقع أم التفاعلية مع الموقع أم مشاهدة الموضوعات والحوارات عبر الفيديو أم التزود بالمعلومات الدقيقة

جدول رقم (١٧) يوضح أسباب التفضيل نوع الصحيفة

صحف أخرى		الاثنين معاً		صحيفة المصري اليوم		صحيفة الأهرام		نوع الصحيفة	
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	أسباب التفضيل	
٤٥.٠%	١٨	٢٤.٦%	١٧	٣٤.٢%	٣٨	٤٠.٠%	٣٢	لأنها الأكثر حداثة للموقع	
٢٢.٥%	٩	٤٤.٩%	٣١	٤٨.٦%	٥٤	٤١.٣%	٣٣	تزودك بالمعلومات الدقيقة	
١٠.٠%	٤	١٤.٥%	١٠	٧.٢%	٨	١١.٣%	٩	مشاهدة الموضوعات والحوارات عبر الفيديو	
٢٢.٥%	٩	١٥.٩%	١١	٩.٩%	١١	٧.٥%	٦	التفاعلية مع الموقع.	
١٠.٠%	٤٠	١٠.٠%	٦٩	١٠.٠%	١١١	١٠.٠%	٨٠	الإجمالي	

١٧.١٤ : كما درجة الحرية: ٩ مستوى الدلالة: دلالة عند ٠.٠٥

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أسباب تفضيل قراءة صحيفة الأهرام الإلكتروني لأنها الأكثر حداثة للموقع بنسبة ٤٠%، وفي المرتبة الثانية التزويد بالمعلومات الدقيقة بنسبة ٤١.٣% وفي المرتبة الثالثة مشاهدة الموضوعات عبر الفيديو ١١.٣% والرابعة التفاعلية مع الموقع بنسبة ٧.٥%، أما أسباب تفضيل قراءة صحيفة المصري اليوم الإلكتروني فجاءت في المرتبة الأولى لأنها الأكثر حداثة للموقع بنسبة ٣٤.٢%، وفي المرتبة الثانية التزود بالمعلومات الدقيقة بنسبة ٤٨.٦% وفي المرتبة الثالثة مشاهدة الموضوعات عبر الفيديو بنسبة ٧.٢%، وتليها التفاعلية مع الموقع بنسبة ٩.٩% وجاء الشباب الأكثر تفضيلاً المصري اليوم، وإجمالي ١١١، يليها الأهرام الإلكتروني بإجمالي ٨٠، يليها الاثنين معاً بإجمالي ٦٩، وجاء فيها السبب التزود بالمعلومات بنسبة ٤٤.٩% تلاها الأكثر حداثة للموقع ٢٤.٦% تلاها التفاعلية مع الموقع بنسبة ١٥.٩%، تليها صحف أخرى وعددهم ٤٠ وكان أعلاها الأكثر حداثة للموقع بنسبة ٤٥.٠% وتساوت التزود بالمعلومات والتفاعلية مع الموقع بنسبة ٢٢.٥% وهذا يدل على أن أنه أياً كانت نوع الصحيفة فإن الشباب أهم ما يهتمهم هو أن يكون هناك تحديث للموقع باستمرار، وهذا أكثر ما يجذبهم هذا يؤكد ميول الشباب في البعد عن النمطية والاتجاه للحداثة في كل شي وهذا يدل على سيادة التناول الإخباري كسمة تميز معظم وسائل الإعلام الحديثة خاصة ما يبيت عبر شبكة الإنترنت كما جاء في رسالة أحمد السمان^(١).

(١) أحمد السمان "دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفى المطبوع وعلى شبكة الإنترنت" مرجع سابق ص ١٢٠

١٤- مكان قراءة الصحيفة الإلكترونية المفضلة:

جدول رقم (١٨) أين يمكنك الإطلاع على الصحيفة الإلكترونية المفضلة لك حسب نوع الصحيفة

نوع الصحيفة		صحيفة المصري اليوم		صحيفة الأهرام		الاثنين معاً	
أين يمكنك الإطلاع على الصحيفة الإلكترونية المفضلة لك		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
في المنزل		٨٧	٦٩.٦%	٨٤	٧٧.١%	٤٢	٦٣.٦%
في الجامعة		١٧	١٣.٦%	١٠	٩.٢%	٧	١٠.٦%
اماكن أخرى		١٤	١١.٢%	٨	٧.٣%	١٠	١٥.٢%
في النادي		٧	٥.٦%	٧	٦.٤%	٧	١٠.٦%
الإجمالي		١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%

كأ: ٧.٧١ : درجة الحرية: ٦ الدلالة: غير دالة

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الأماكن التي يفضلها الشباب عند قراءة الصحف الإلكترونية هو المنزل للصحيفتين في حين لا يؤثر نوع الصحيفة في نوع المكان الذي تقرأ فيه، حيث بلغت قيمة كأ ٧.٧١. وأظهر الجدول أن قراء المصري اليوم الإلكتروني يفضلون المنزل بنسبة ٦٩.٦% يليها الجامعة بنسبة ١٣.٦% يليها أماكن أخرى بنسبة ١١.٢% يليها النادي بنسبة ٥.٦%.

أما بالنسبة لقراء صحيفة الأهرام الإلكتروني فإن ٧٧.١% يفضلون المنزل كمكان للقراءة، يليها الجامعة بنسبة ٩.٢% يليها أماكن أخرى بنسبة ٧.٣% يليها النادي بنسبة ٦.٤%. كما أن قراء الصحيفتين وافقوا على المنزل كمكان للقراءة بنسبة ٦٣.٦%. وهذا يدل على أن أغلبية الشباب يفضلون استخدام الإنترنت في المنزل، وذلك لسهولة استخدامه وترك الآباء لأبنائهم يستخدمون الكمبيوتر كما يشاءون وهذا يتفق مع دراسة نيرمين أحمد السيد^(١).

١٥- أسباب تفضيل المكان المخصص للقراءة:

لمعرفة أسباب تفضيل مكان عن غيره لقراءة الصحيفة الإلكترونية نراها في الجدول التالي:

جدول رقم (١٩) أسباب التفضيل حسب نوع الصحيفة

نوع الصحيفة		صحيفة المصري اليوم		صحيفة الأهرام الإلكتروني		الاثنين معاً	
اسباب تفضيل المكان		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الأكثر مناسبة		٥٣	٤٢.٤%	٣٤	٣١.٢%	١٩	٢٨.٨%
الأكثر راحة		٣٩	٣١.٢%	٣١	٢٨.٤%	٢٥	٣٧.٩%
الأكثر هدوءاً		٣٣	٢٦.٤%	٤٤	٤٠.٤%	٢٢	٣٣.٣%
الإجمالي		١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%

كأ: ٤ : درجة الحرية: ٤ الدلالة: غير دالة

اتضح من بيانات الجدول السابق أن المكان الأكثر مناسبة جاء في المرتبة الأولى ووصلت نسبته ٤٢.٤% للمكان الأكثر مناسبة بالنسبة لقراء صحيفة المصري اليوم الإلكتروني مقابل ٣١.٢% للأهرام

(١) نيرمين أحمد السيد (دوافع تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الإنترنت والقنوات الفضائية) مرجع سابق ص ٢٩٧.

الإلكتروني وجاءت نسبة ٣١.٢% للمكان الأكثر راحة بالنسبة لقراء صحيفة المصري اليوم الإلكتروني مقابل ٢٨.٤٥ لصحيفة الأهرام الإلكتروني وفي المرتبة الثالثة وصلت النسبة ٢٦.٤% من قراء صحيفة المصري اليوم للمكان الأكثر هدوءا مقابل ٤٠.٤% لصحيفة الأهرام الإلكتروني، وتعني هذه النتيجة أن الشباب يفضل المكان المناسب له وفقا لظروفه واحتياجاته ومتطلباته.

١٦- مدى التعرض للصحيفة الإلكترونية :

جدول رقم (٢٠) أحرص علي قراءة الصحيفة

الاثنين معاً		صحيفة الأهرام الإلكتروني		صحيفة المصري اليوم		نوع الصحيفة أحرص علي قراءة الصحيفة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٥٦.١%	٣٧	٥٦.٩%	٦٢	٦٦.٤%	٨٣	حسب الظروف
١٩.٧%	١٣	٢٢.٩%	٢٥	١٦.٨%	٢١	يومية
٢٤.٢%	١٦	٢٠.٢%	٢٢	١٦.٨%	٢١	اسبوعيا
١٠.٠%	٦٦	١٠.٠%	١٠٩	١٠.٠%	١٢٥	الإجمالي

٣.٥٢: كا درجة الحرية: ٤؛ مستوي الدلالة: غير دالة

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة من الشباب يفضلون قراءة الصحيفة الإلكترونية حسب الظروف حيث بلغت نسبة ٦٦.٤% قراء المصري اليوم الإلكتروني حسب الظروف مقابل ٥٦.٩% لصحيفة الأهرام الإلكتروني، وهذا إن دل علي شي إنما يدل علي عدم انتظام شباب الجامعات في قراءة الصحف الإلكترونية، وعدم حرصهم علي قراءتها في أوقات معينة، وهذا يؤكد تراجع مستوي القراءة عند الشباب عموماً، أما قراءة صحيفة المصري اليوم بصفة أسبوعية تساوت مع قراءتها يوميا بنسبة ١٦.٨% أما نسبة من يقرأون الأهرام الإلكتروني يوميا فبلغت نسبتهم ٢٢.٩% وأسبوعيا ٢٠.٢% وهذا يدل علي ارتباط الشباب بالأهرام الإلكتروني أكثر من غيره، والحرص علي قراءتها يوميا. وهذا يتفق مع دراسة نصر الروحاني^(١) الذي توصل إلى أن مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية تكون حسب الظروف بنسبة ٤٧%.

١٧- الأوقات التي نتصفح فيها الصحف الإلكترونية :

جدول رقم (٢١) الأوقات التي نتصفح فيها الطبعات الإلكترونية

الاثنين معاً		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري اليوم		نوع الصحيفة الأوقات التي نتصفح فيها الطبعات الإلكترونية
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٣٧.٩%	٢٥	٤٣.١%	٤٧	٣٩.٢%	٤٩	في أوقات فراغي
٢٤.٢%	١٦	٢٤.٨%	٢٧	٢٦.٤%	٣٣	لا يوجد وقت محدد
١٦.٧%	١١	١٥.٦%	١٧	١٦.٨%	٢١	مساء
١٠.٦%	٧	٨.٣%	٩	١٠.٤%	١٣	صباحا
١٠.٦%	٧	٨.٣%	٩	٧.٢%	٩	في الظهيرة
١٠.٠%	٦٦	١٠.٠%	١٠٩	١٠.٠%	١٢٥	الإجمالي

١.٦٤: كا درجة الحرية: ٨؛ الدلالة: غير دالة

(١) نصر سفيان الروحاني: "علاقة المراهقين بالقنوات الفضائية دراسة تطبيقية في الحضر والريف اليمني" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٥) ص ١٥٠

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الأوقات التي يتصفح فيها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) الصحيفة الإلكترونية هي أوقات الفراغ سواء لصحيفة الأهرام أو لصحيفة المصري أو الاثنين معا في حين لا يوجد تأثير لنوع الصحيفة علي وقت التصفح حيث بلغت قيمة كا² ١.٦٤. بالنسبة للمصري اليوم فجاءت القراءة في أوقات الفراغ بنسبة ٣٩.٢% يليها لا يوجد وقت محدد للقراءة بنسبة ٢٦.٤% يليها قراءة الصحيفة في المساء بنسبة ١٦.٨% تليها قراءة الصحيفة في الصباح ١٠.٤%. أما بالنسبة لصحيفة الأهرام فجاءت القراءة في أوقات الفراغ بنسبة ٤٣.١% يليها لا يوجد وقت محدد بنسبة ٢٤.٨% يليها في المساء بنسبة ١٥.٦%، وتساوت النسبة في الصباح والظهر بنسبة ٨.٣%. أما بالنسبة للصحيفتين ففي أوقات الفراغ بنسبة ٣٧.٩% يليها لا يوجد وقت محدد بنسبة ٢٤.٢% يليها في المساء بنسبة ١٦.٧% وتساوت النسبة في الصباح والظهر بنسبة ١٠.٦%. وهذا يدل علي عدم تخصيص الشباب بجميع مستوياتهم أوقاتا محددة لقراءة الصحف الإلكترونية.

١٨- أوقات قراءة الصحيفة الإلكترونية:

لمعرفة ما إذا كان هناك وقت معين لقراءة الصحف الإلكترونية

جدول رقم (٢٢) سبب اختيار هذه الاوقات

مشاهدة فيديو مصور لموضوعات الصحيفة	لأنني أقرأها بمفردي دون رقابة من الأسرة		بحكم التعود علي قراءتها		سبب اختيار هذه الاوقات	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
	٣٧.٧%	٢٣	٤٥.٥%	٤٦	٣٧.٧%	٥٢
	٢٩.٥%	١٨	٢٢.٨%	٢٣	٢٥.٤%	٣٥
	٩.٨%	٦	٢٠.٨%	٢١	١٥.٩%	٢٢
	١١.٥%	٧	٥.٠%	٥	١٢.٣%	١٧
	١١.٥%	٧	٥.٩%	٦	٨.٧%	١٢
	١٠.٠%	٦١	١٠.٠%	١٠١	١٠.٠%	١٣٨

الدلالة: غير دال

درجة الحرية: ٨

كا: ٩.٤٩

اتضح من بيانات الجدول السابق أن تصفح الصحيفة يأتي في المرتبة الأولى في أوقات الفراغ فكانت نسبتها ٣٧.٧% بحكم التعود على قراءتها، ونسبة ٤٥.٥% لأنهم يقرأونها بمفردهم دون رقابة من الأسرة ونسبة ٣٧.٧% لمشاهدة فيديو مصور لموضوعات الصحيفة، وجاء في المرتبة الثانية نسبة ٢٥.٤% لعدم وجود وقت محدد بحكم التعود على قراءتها ونسبة ٢٢.٨% لأنهم يقرأونها بمفردهم دون رقابة من الأسرة ونسبة ٢٩.٥% لمشاهدة فيديو مصور لموضوعات الصحيفة، وفي المرتبة الثالثة القراءة في المساء نسبة ١٥.٩% لعدم وجود وقت محدد بحكم التعود على قراءتها ونسبة ٢٠.٨% لأنهم يقرأونها بمفردهم دون رقابة من الأسرة، ونسبة ٩.٨% لمشاهدة فيديو مصور لموضوعات الصحيفة وفي المرتبة الرابعة القراءة في الصباح نسبة ١٢.٣% لعدم وجود وقت محدد بحكم التعود على قراءتها ونسبة ٥.٠% لأنهم يقرأونها بمفردهم دون رقابة من الأسرة، ونسبة ١١.٥% لمشاهدة فيديو مصور لموضوعات الصحيفة، وجاء في المرتبة الخامسة القراءة في الظهر بنسبة ٨.٧% لعدم وجود وقت محدد بحكم

التعود على قراءتها، ونسبة ٥.٩% لأنهم يقرأونها بمفردهم دون رقابة من الأسرة ونسبة ١١.٥% لمشاهدة فيديو مصور لموضوعات الصحيفة. أي أنه لا يختلف وقت القراءة باختلاف السبب فإنه لا يختلف حيث بلغت قيمة كآ ٩.٤٩.

واختيار الأغلبية لأوقات الفراغ يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع حيث يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام بدافع طقوسي الا وهو قضاء وقت الفراغ. وهذا يتفق مع دراسة نيرمين أحمد السيد^(١) في أن دوافع الاتصال بالقنوات الجنسية جاءت النسبة ٢٥% لمعرفة المزيد عن القناة، وقضاء وقت الفراغ بنسبة ٢٢.٦% والمراهق إذا لم يشغل المساحات الفارغة لوقته بالمفيد من الأعمال والأنشطة والمسئوليات اتجه هذا المراهق إلى اللعب وإلى كل مظاهر الانحراف.

١٩ - الصحيفة الإلكترونية تعبير عن الواقع الفعلي للشباب :

جدول رقم (٢٣) هل تعبر الصحيفة عن الواقع الفعلي للشباب

الاثنين معاً		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري اليوم		نوع الصحيفة هل تعبر الصحيفة عن الواقع الفعلي للشباب
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٢٥.٨%	١٧	٢٣.٩%	٢٦	٢٨.٨%	٣٦	تعبر بصورة كبيرة
٥٩.١%	٣٩	٦٤.٢%	٧٠	٦٣.٢%	٧٩	تعبر إلي حد ما
١٥.٢%	١٠	١١.٩%	١٣	٨%	١٠	لا تعبر
١٠٠%	٦٦	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	١٢٥	الإجمالي

الدلالة: غير دالة

درجة الحرية: ٤

كآ: ٢.٨٧

اتضح من بيانات الجدول السابق أن التعبير عن واقع الشباب لا يختلف باختلاف نوع الصحيفة حيث بلغت قيمة كآ ٢.٨٧. وإنما أغلبية المستقصي منهم قد وافقوا على أن الصحف تعبر عن واقع الشباب. وقراء المصري اليوم ذكروا أنهما تعبر إلي حد ما عن واقعهم الفعلي بنسبة ٦٣.٢%، وتعبر بصورة كبيرة عن واقعهم الفعلي بنسبة ٢٨.٨%، ولا تعبر بنسبة ٨%. أما قراء الأهرام الإلكتروني ذكروا أنها تعبر إلي حد ما عن واقعهم الفعلي بنسبة ٦٤.٢%، وتعبر بصورة كبيرة عن واقعهم الفعلي بنسبة ٢٣.٩% ولا تعبر بنسبة ١١.٩%. كما أن قراء الصحفين والصحف الأخرى ذكروا أن الصحف تعبر إلي حد ما بنسبة ٥٩.١%.

وهذه الأرقام تدل على أن الصحف أيا كانت ورقية أم إلكترونية قومية أم حزبية أم مستقلة تسعى لتلبية متطلبات القراء وبخاصة الشباب لأننا دولة شابة ووفقا لتعداد السكان الأخير لعام ٢٠٠٦^(٢) فإن الفئة العمرية من ١٨-٤٥ عاما وصل عددهم ١٨ مليوناً و٣٦٥ ألفاً من الذكور والإناث ١٧ مليوناً و٩٢٢ و٥٠٣ أي بإجمالي ٣٦ مليوناً و٢٨٧ ألفاً و٥٣٨ أي النسبة تقارب الـ ٥٠%.

(١) نيرمين السيد "تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الإنترنت والقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها" مرجع سابق ص ٢٩٥

(٢) التعداد العام للسكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء) عام ٢٠٠٦ ص ٥٠

٢٠- الصحف الإلكترونية تشبع رغباتي :

جدول رقم (٢٤) رأي عينة الدراسة في قراءة الصحف الإلكترونية تشبع كافة رغباتي

الاثنتين معاً		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري اليوم		نوع الصحيفة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	قراءة الصحف الإلكترونية تشبع كافة رغباتي
١٠.٦%	٧	٢٣.٩%	٢٦	١٩.٢%	٢٤	دائماً
٧٢.٧%	٤٨	٦١.٥%	٦٧	٧٢.٠%	٩٠	إلى حد ما
١٦.٧%	١١	١٤.٧%	١٦	٨.٨%	١١	نادراً
١٠٠%	٦٦	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	١٢٥	الإجمالي

٧.٦٤ : ٢٤ : درجة الحرية : ٤ : مستوى الدلالة: غير دالة

اتضح من بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة ترى أن قراءة الصحف الإلكترونية تشبع كافة رغباتها حيث كانت نسبة الموافقة إلى حد ما للمصري اليوم بنسبة ٧٢.٠% مقابل ٦١.٥% للأهرام الإلكتروني، وجاءت الموافقة بدائماً بنسبة ١٩.٢% للمصري اليوم مقابل ٢٣.٩% للأهرام الإلكتروني، وبالنسبة لقراء الصحف فإن ٧٢.٧% يوافقون علي أن الصحف الإلكترونية تشبع رغباتهم إلى حد ما ويليها ١٦.٧% يليها يوافقون دائماً بنسبة ١٠.٦%، وفي حين لم يؤثر نوع الصحيفة علي كون الصحيفة تشبع رغبات شباب الجامعات أم لا حيث بلغت قيمة ٢٤ : ٧.٦٤ وهذا يتفق مع دراسة منى عبد الوهاب أبو الوفا^(١) في أن السلوك الإنساني مدفوع دائماً بما يشبع احتياجات ورغبات الإنسان.

٢١- أقوم بأعمال أخرى أثناء قراءة الصحيفة الإلكترونية :

جدول رقم (٢٥) هل تقوم بأعمال أخرى أثناء قراءة الصحيفة الإلكترونية

الاثنتين معاً		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري		نوع الصحيفة
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	هل تقوم بأعمال أخرى أثناء قراءة الصحيفة الإلكترونية
١٦.٧%	١١	١٤.٧%	١٦	١٦.٠%	٢٠	دائماً
٥٤.٥%	٣٦	٤٣.١%	٤٧	٤٩.٦%	٦٢	أحياناً
١٥.٢%	١٠	١٧.٤%	١٩	١٠.٤%	١٣	نادراً
١٣.٦%	٩	٢٤.٨%	٢٧	٢٤%	٣٠	لا
١٠٠%	٦٦	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	١٢٥	الإجمالي

٦.١٤ : ٢٤ : درجة الحرية : ٦ : الدلالة: غير دالة

اتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا يؤثر نوع الصحيفة عن كون عينة الدراسة تقوم بأعمال أثناء القراءة أم لا حيث بلغت قيمة ٢٤ : ٦.١٤ وأظهرت أن أغلبية القراء من شباب الجامعات يقومون بأعمال أخرى أثناء تصفحهم للصحيفة، حيث بلغت نسبة قراء صحيفة الأهرام أحياناً يقومون بأعمال أخرى بنسبة ٤٣.١% مقابل ٤٩.٦% للمصري اليوم، وللصحيفتين بنسبة ٥٤.٥% ويليها من يرفضون القيام بأعمال أخرى للمصري بنسبة ٢٤% يليها دائماً ١٦.٠% يليها نادراً ١٠.٤% أما بالنسبة للأهرام الإلكتروني فمن يرفضون بنسبة ٢٤.٨%، يليها دائماً ١٤.٧%، ويليها نادراً بنسبة ١٧.٤%، أما الصحيفتان معا فكان

(١) منى عبد الوهاب أبو الوفا: "دور الإعلان الصحفى في التأثير على السلوك الترانى للجمهور المصرى" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧) ص: ١٣٠

من يرفضون ١٣.٦% يليها دائما ١٦.٧% ويليهما نادرا بنسبة ١٥.٢% وأيا كان ما يمارسه الشباب أثناء تصفحهم للصحف فإن الغالبية منهم يفضلون القيام بأشياء أخرى، ويدل ذلك عموما علي طبيعة العصر الذي نعيش فيه من حيث انتشار وسائل الاتصال الحديثة واستخدامها في العديد من المجالات.

٢٢ - الأعمال التي أقوم بها أثناء قراءة الصحيفة الإلكترونية :

جدول رقم (٢٦) أعمال التي يقوم بها عينة الدراسة أثناء قراءة الصحيفة الإلكترونية

الإثنين معاً		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري		نوع الصحيفة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
						أعمال التي يقوم بها عينة الدراسة أثناء قراءة الصحيفة الإلكترونية
٢٨.١%	١٦	٣٦.٦%	٣٠	٢٩.٤%	٢٨	الدخول علي موقع آخر
٣١.٦%	١٨	٢٤.٤%	٢٠	٢٩.٤%	٢٨	تناول الطعام
١٤.٠%	٨	١٣.٤%	١١	١٦.٨%	١٦	التحدث مع الاسرة
١٥.٨%	٩	١٣.٤%	١١	١٢.٦%	١٢	التحدث في التليفون
١٠.٥%	٦	١٢.٢%	١٠	١١.٦%	١١	مذاكرة الدروس
١٠.٠%	٥٧	١٠.٠%	٨٢	١٠.٠%	٩٥	الإجمالي

٢٤٤ : ٢.٤٤ : ٨ : درجة الحرية : الدلالة: غير دالة

اتضح من بيانات الجدول السابق أن الأعمال التي يقوم بها القارئ أثناء تصفحه للصحيفة كانت أعلاها الدخول علي موقع آخر ،وتناول الطعام ،وتساوت النسبة بينهما ووصلت لـ ٢٩.٤% للمصري تلاها التحدث مع الأسرة ١٦.٨% تلاها التحدث في التليفون بنسبة ١٢.٦% تلاها مذاكرة الدروس بنسبة ١١.٦%.

أما بالنسبة للأهرام فوصل أعلاها الدخول إلي موقع آخر بنسبة ٣٦.٦% ثم تلاها تناول الطعام بنسبة ٢٤.٤% ثم جاءت بعد ذلك التحدث مع الأسرة بنسبة ١٦.٨% للمصري و ١٣.٤% للأهرام وعن التحدث في التليفون ومذاكرة الدروس فسجلت نسب تتراوح بين ١١.٦% إلي ١٣.٤% لكلتا الصحيفتين . أما الإثنين معا فقد وصل أعلاهما الدخول علي موقع آخر بنسبة ٢٨.١% وتلاها تناول الطعام ونفس الترتيب السابق بنسب تتراوح بين ٣١.٦% و ١٠.٥% . وهذا يدل علي سمات الشباب والرغبة في إنجاز أكثر من عمل في أكثر وقت ممكن.

٢٣ - الأشخاص الذين يتدخلون في تحديد ما تقرأه في الصحف الإلكترونية :

جدول رقم (٢٧) عادة من الذي يتدخل في تحديد ما تقرأه في الصحف الإلكترونية؟

الإثنين معاً		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري		نوع الصحيفة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
						من الذي يتدخل في تحديد ما تقرأه في الصحف الإلكترونية؟
٥١.٥%	٣٤	٥٦.٩%	٦٢	٦٢.٢%	٧٩	لا أحد يتدخل
٤٨.٥%	٣٢	٤٣.١%	٤٧	٣٦.٨%	٤٦	أحد أفراد الاسرة
١٠.٠%	٦٦	١٠.٠%	١٠٩	١٠.٠%	١٢٥	الإجمالي

٢٥٧ : ٢.٥٧ : ٢ : درجة الحرية : الدلالة: غير دالة

اتضح من بيانات الجدول السابق انه لا أحد يتدخل في تحديد ما يقرأه الشباب الجامعي في الصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبة عدم تدخل أحد مع الشباب عند قراءتهم لصحيفة المصري اليوم ٦٢.٢% مقابل ٥٦.٩% الأهرام الإلكتروني، وللصحيفتين نسبة ٥١.٥%، بينما نسبة تدخل أحد أفراد الأسرة عند قراءة صحيفة المصري بلغت ٣٦.٨% مقابل ٤٣.١% الأهرام الإلكتروني، وللصحيفتين بنسبة ٤٨.٥% أي أنه لا تتأثر نوع الصحيفة على كون أحد يتدخل في تحديد ما يقرأه الشباب في الصحف الإلكترونية ولكن نجد أن معظم الشباب كما نرى يفضلون الا يتدخل أحد فيما يقرأ وهذا يدل علي طبيعة المرحلة التي يمرون بها من حيث التمرد والرغبة في إثبات الذات، فالمرهق لم يصبح طفلا فإنه لا يشبع حاجته للتقصص مع والديه أو الكبار المحيطين به، ولذلك يلجأ إلى تكوين المجموعات الخاصة به ويخفي تصرفاته عن والديه بل إنه قد يثور ضدهم ويحاول الحصول على استقلاله وحرية عن طريق العنف^(١).

٢٤- الرضا عن شكل الصحيفة الإلكترونية

جدول رقم (٢٨) هل أنت راض عن شكل الصحيفة الإلكترونية؟

نوع الصحيفة		صحيفة المصري		صحيفة الأهرام		الاثنين معاً	
هل أنت راض عن شكل الصحيفة الإلكترونية؟		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
نعم		٢٦.٤%	٣٣	٢٤.٨%	٢٧	٣١.٨%	٢١
إلى حد ما		٦٨.٨%	٨٦	٥٧.٨%	٦٣	٦٠.٦٥%	٤٠
لا		٤.٨%	٦	١٧.٤%	١٩	٧.٦%	٥
الإجمالي		١٠٠%	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦

مستوى الدلالة: ٠.٠٥

درجة الحرية: ٤

١١.٧٠١

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة موافقون علي شكل الصحيفة الإلكترونية سواء لصحيفة الأهرام الإلكتروني أو لصحيفة المصري الإلكتروني حيث بلغت نسبة من يوافقون علي شكل الصحيفة إلى حد ما نسبة ٥٧.٨% للأهرام مقابل ٦٨.٨% للمصري، وللصحيفتين ٦٠.٦٥% ونسبة من يوافقون تماماً علي شكل الصحيفة نسبة ٢٤.٨% للأهرام الإلكتروني مقابل ٢٦.٤% للمصري الإلكتروني أما بالنسبة للصحيفتين، فبلغت نسبتها ٣١.٨%، ومن لا يرضون عن شكل الصحيفة نسبة ٤.٨% للأهرام الإلكتروني مقابل ١٧.٤% للمصري الإلكتروني وللصحيفتين نسبة ٧.٦%. وهذا يدل على حرص كلتا الصحيفتين على متابعة كل التطورات التكنولوجية الحديثة واستخدام أساليب الإعلام الرقمي ووضع بوابات على مواقع الصحف تنشر الأخبار لحظة بلحظة، وهذا يتفق مع دراسة فاطمة الزهراء محمد (٢٠٠٧)^(٢) التي أكدت أن الإنترنت ساعد في تحويل مواقع الصحف تدريجياً إلى ما يشبه

(١) سعدية بهادر: علم نفس النمو، مرجع سابق ص ٢٨٤

(٢) فاطمة الزهراء محمد: "تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المنتج الصحفي" مرجع سابق ص ١٦٢

البوابات الإعلامية متعددة الخدمات كما أشارت دراسة محمد خليل الرفاعي^(١) (٢٠٠٢) إلى وجود علاقة ارتباط بين أهداف استخدام الحاسبات الإلكترونية، وما حققته هذه التكنولوجيا في المؤسسات الصحفية موضع الدراسة. كما أشار شريف درويش في أن أنظمة النشر الإلكتروني تختلف عن أنظمة النشر المكتبي في مجالين أنها مصممة لإنتاج واسع النطاق في التوثيق والكتب والجراند، كما أنها تتيح للمصمم تحكما طبوغرافيا جيدا في جمع الحروف وعناصر إخراج الصفحة خلال نظام إنتاج متكامل.^(٢)

٢٥- الدوافع المعرفية لقراءة الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (٢٩) أتصفح الصحيفة الإلكترونية بهدف

نوع الصحيفة		صحيفة المصري		صحيفة الأهرام		الاثنين معا	
أتصفح الصحيفة الإلكترونية بهدف		ك	%	ك	%	ك	%
إكتساب المعلومات والمعرفة		٧٧	٦١.٦	٦٩	٦٣.٣	٤٥	٦٨.٢
معرفة نشرات الأخبار		٣٣	٢٦.٤	١٧	١٥.٦	٨	١٢.١
التعرف علي الذات		٩	٧.٢	١٥	١٣.٨	٥	٧.٦
متابعة البرامج التعليمية والثقافية.		٦	٤.٨	٨	٧.٣	٨	١٢.١
الإجمالي		١٢٥	%١٠٠	١٠٩	%١٠٠	٦٦	%١٠٠

الدلالة: بغير دلالة

درجة الحرية: ٦

كا: ١٢.٢٢

اتضح من بيانات الجدول السابق أن كان أكثر الدوافع التي يحققها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) عند قراءتهم للصحيفة الإلكترونية هو اكتساب المعلومات حيث بلغت نسبة صحيفة الأهرام ٦٣.٣% مقابل ٦١.٦% للمصري وللصحيفتين ٦٨.٢ تليه معرفة نشرات الأخبار بنسبة ١٥.٦% للأهرام مقابل ٢٦.٤% للمصري ثم التعرف علي الذات بنسبة ٧.٢% للمصري مقابل ١٣.٨% للأهرام وللصحيفتين ٧.٦% وأخيرا متابعة البرامج التعليمية سجلت نسبة ٤.٨% للمصري مقابل ٧.٣% للأهرام وللصحيفتين بنسبة ٧.٦%، وعن مدي تأثير نوع الصحيفة علي الهدف فهو غير مؤثر حيث بلغت قيمة كا ١٢.٢٢. وهذا يدل علي أن اختيار الأغلبية لاكتساب المعلومات والمعرفة يتفق من نظرية الاستخدامات والإشباع حيث يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام بدافع معرفي الا وهو الحصول علي المعلومات والتعرف علي الذات ومتابعة البرامج التعليمية والثقافية. وتتفق هذه النتائج مع دراسات عديدة توصلت إلى أن الدوافع المعرفية والنفعية جاءت في الترتيب الأول لقراءة الصحف المصرية منها دراسة السيد محمود عثمان (٢٠١١)^(٣) ودراسة عثمان فكرى عبد الباقي (٢٠٠٦)^(٤) التي توصلت إلى أن الصحف بشكل عام

(١) محمد خليل الرفاعي: "استخدام تكنولوجيا الحاسبات الألية في الصحافة العربية" مرجع سابق ص ١٨٠

(٢) شريف اللبان: تكنولوجيا النشر الصحفي الإتجاهات الحديثة، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١) ص ٨٠

(٣) السيد محمود عثمان: "دور الصحف المصرية" مرجع سابق ص ٢٧٥

(٤) عثمان فكرى عبد الباقي: "إستخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل الإتصال" مرجع سابق ص ١٤٠

والصحف القومية المصرية بشكل خاص هي الأكثر قدرة على تلبية حاجات النخبة النفعية الخاصة بمتابعة آخر التطورات فى القضايا المختلفة وتكوين آراء ووجهات نظر خاصة حيالها ودراسة عيسى عبد الباقي موسى (٢٠٠٨)^(١) والتي توصلت إلى أن الدوافع المعرفية جاءت فى مقدمة دوافع قراءة الجمهور العام والصفوة للصحف المصرية.

٢٦- الدوافع الطقوسية لقراءة الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (٣٠) أطلع علي الصحيفة الإلكترونية المفضلة لي بهدف

الاثنين معا		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري		نوع الصحيفة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٤٤.٣	٣٣	٤٣.١	٤٧	٤٢.٤	٥٣	أطلع علي الصحيفة الإلكترونية المفضلة لي بهدف:
						التعود علي قراءتها.
١٢.١	٨	١٤.٧	١٦	٢٣.٢	٢٩	تمضية الوقت
٧.٦	٥	١٨.٣	٢٠	١١.٢	١٤	الترفية والتسلية
٧.٦	٥	٩.٢	١٠	٨.٠	١٠	الألفة مع الوسيلة
١٥.٢	١٠	٦.٤	٧	٨.٠	١٠	الاسترخاء
٧.٦	٥	٨.٣	٩	٧.٢	٩	إستبدال الأصدقاء والمتعة الاجتماعية أي التسلية
%١٠٠	٦٦	%١٠٠	١٠٩	%١٠٠	١٢٥	الإجمالي

الدلالة: غير دالة

درجة الحرية: ١٠٠

كا: ١٢.٦٤

اتضح من بيانات الجدول السابق أن دوافع إطلاع الشباب الجامعى علي الصحيفة الإلكترونية المفضلة كان التعود علي القراءة بنسبة ٤٢.٤% للمصري اليوم الإلكتروني مقابل ٤٣.١% للأهرام الإلكتروني، وهذا يدل على ارتباط القارىء بهذه الصحيفة العريقة وللصحيفتين ٤٤.٣% ثم تمضية الوقت بنسبة ٢٣.٢% المصري مقابل ١٤.٧% الأهرام وللصحيفتين ٢٣.٢% تليها الترفية والتسلية فسجلت نسبة ١١.٢% المصري مقابل ١٨.٣% الأهرام وللصحيفتين ٧.٦% وعن باقي الأهداف فتراوحت النسبة بين ٦.٤% و ٩% للأهرام والمصري. وإنما لا يؤثر نوع الصحيفة علي نوع الهدف حيث بلغت قيمة كا ٢ ١٢.٦٤. وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع حيث يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام بدافع طقوسى، وهو التعود علي قراءتها يليها الترفية والتسلية، يليها الألفة مع الوسيلة يليها الاسترخاء يليها تمضية الوقت، وقد ظهر أن نسبة الأهرام تفوق المصرى اليوم، وذلك لأن قارىء الأهرام ارتبط بالصحيفة منذ سنوات كثيرة، وهذا الأسلوب قد تتوارثه الأجيال فى الإطلاع على الصحف.

(١) عيسى عبد الباقي موسى "معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد" دراسة تحليلية ميدانية " مرجع سابق ص-١٢٠

٢٧- قراءة المصري اليوم الإلكتروني لكاتب معين :

جدول رقم (٣١) أطلع علي صحيفة الأهرام الإلكترونية لأتني أحرص علي قراءة كاتب محدد

صحيفة المصري		نوع الصحيفة	الكاتب
ك	%		
٥٧	٤٥.٦	لميس الحديدي	
٣٠	٢٤.٠	محمود مسلم	
٢٣	١٨.٤	كتاب آخرون هم	
١٥	١٢.٠	مجدى الجلاذ	
١٢٥	%١٠٠	الإجمالي	

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الكتاب المفضلين لدي قراء صحيفة المصري اليوم الإلكتروني هم لميس الحديدي بنسبة ٤٥.٦% يليها محمود مسلم بنسبة ٢٤% ثم مجدى الجلاذ بنسبة ١٢% وكتاب آخرون بنسبة ١٨.٤%.

حيث أن سن المراهقة هى سن التغيرات الجسمية والإنفعالية، وهذا يتفق مع ما حدده جونتر لأبعاد مفهوم إيجابية الجمهور حيث حدد الإيجابية بمعنى الاستغراق حيث يحدد الاستغراق علي المستوي الإدراكي والتأثير السلوكي واستغراق جمهور المراهقين فيما يقدم في الصحف الإلكترونية والذي يعتمد علي مدي توحيد الجمهور مع الشخصيات الموجودة في الإعلام، وكما جاء في رسالة نيرمين أحمد السيد^(١). وترى الدراسات الأكاديمية أن هذه الشخصيات تستعين بها الصحف لمكائنتهم وشهرتهم لدى الرأى العام ولإعطاء مزيد من المصداقية والثقة لما يقدم من آراء ومواقف نظرا لخبرتهم وارتباطهم بالموضوع المثار حيث تنبع أهميتهم من أنهم أيضا يقدمون المعارف والمعلومات المتخصصة العلمية المتعلقة بالموضوع إلى جانب الرؤية التفسيرية والمستقبلية.^(٢)

٢٨- قراءة الأهرام الإلكتروني لكاتب معين :

جدول رقم (٣٢) أقرأ صحيفة المصري اليوم الإلكترونية لأتني أحرص علي القراءة لكاتب محدد هو

صحيفة الأهرام		نوع الصحيفة	الكاتب
ك	%		
٤٦	٤٢.٢	أنيس منصور	
٢٩	٢٦.٦	صلاح منتصر	
٢٦	٢٣.٨	أسامة سرايا	
٨	٧.٣	كتاب آخرون هم	
١٠٩	%١٠٠	الإجمالي	

(١) نيرمين أحمد السيد (دوافع تعرض المراهقين للمواد الإباحية) مرجع سابق ص ٢٨.
 (٢) جمال عبد العظيم: "دور الصحافة المصرية فى المشاركة السياسية لدى قادة الرأى "دراسة ميدانية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مارس (٢٠٠١) ص ٣٩٨.

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الكتاب المفضلين لدي قراء صحيفة الأهرام الإلكتروني هم أنيس منصور بنسبة ٤٢.٢% يليه صلاح منتصر ٢٦.٦% يليه أسامة سرايا ٢٣.٨% وكتاب اخرون بنسبة ٧.٣%... وهذا يدل علي ارتباط الشباب الجامعي بكاتب معين يؤثر فيهم ويتأثرون به وهذا يتفق مع الطبيعة السنية لهذه المرحلة، والذين يحاولون فيها التواصل مع الكتاب حيث تتميز مرحلة المراهقة بنمو القدرات العقلية كالتفكير والتذكر والتخيل والتعلم وتكثر أسئلته حول القضايا العامة والخاصة.^(١)

٢٩- الحرص على التواصل مع محرري الصحف :

جدول رقم (٣٣) أحرص علي مراسلة الصحيفة الإلكترونية والتواصل مع محرريها

نوع صحيفة	صحيفة المصري اليوم		صحيفة الأهرام		الاثنين معاً	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
أحرص علي مراسلة الصحيفة الإلكترونية والتواصل مع محرريها	٦٩	٥٥.٢	٥٧	٥٢.٣	٣٩	٥٩.١
نعم	٤٤	٣٥.٢	٣٧	٣٣.٩	٢٠	٣٠.٣
أحياناً	٩	٧.٢	٧	٦.٤	٥	٧.٦
نادراً	٣	٢.٤	٨	٧.٣	٢	٣.٠
لا	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%
الإجمالي						

الدلالة: غير دلالة

درجة الحرية

كا: ٤.٣٥

اتضح من بيانات الجدول السابق اتضح أن نسبة كبيرة من متصفحى صحيفة الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية يرسلون جريدتهم المفضلة حيث بلغت نسبة من يوافقون علي مراسلة صحيفة المصري اليوم الإلكترونية ٥٥.٢% ونسبة ٥٢.٣% لصحيفة الأهرام الإلكترونية في حين كانت نسبة احياناً للمصري الإلكترونية ٣٥.٢% مقابل ٣٣.٩% للأهرام الإلكترونية ونادراً ما يوافقون بنسبة ٧.٢ مقابل ٦.٤ للأهرام الإلكتروني، والذين يرفضون مراسلة الصحف ووصلت النسبة ٢.٤% للمصري اليوم الإلكتروني مقابل ٧.٣% للأهرام الإلكترونية، ولم يؤثر نوع الصحيفة علي تواصل القارئ مع الصحيفة من عدمه حيث بلغت قيمة كا ٤.٣٥. وهذا يتفق مع مرحلة المراهقة والرغبة في إثبات الذات وإشباع الرغبة في التعلم والمعرفة والحصول علي المعلومات .

(١) سعدية بهادر: علم نفس النمو، مرجع سابق ص ٢٧٦

٣٠- إشباعات المحتوى لقراءة الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (٣٤) تتحقق لي إشباعات من تصفحي للصحيفة الإلكترونية إشباعات المحتوى وتتمثل في

الاثنين معاً		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري		نوع الصحيفة تتحقق لي إشباعات من تصفحي للصحيفة الإلكترونية إشباعات المحتوى وتتمثل في الحصول علي المعلومات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٦٠.٦	٤٠	٦٧.٩	٧٤	٦٨.٠	٨٥	ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية
٣٦.٤	٢٤	٢٢.٠	٢٤	٢١.٦	٢٧	مراقبة البيئة
٣.٠	٢	١٠.١	١١	١٠.٤	١٣	الإجمالي
%١٠٠	٦٦	%١٠٠	١٠٩	%١٠٠	١٢٥	

الدلالة: غير دلالة

درجة الحرية: ٤

٧.٠٠٩: ٢١٤

اتضح من بيانات الجدول السابق أن تتحقق إشباعات المحتوى من تصفح الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للصحيفة الإلكترونية وتمثلت هذه الإشباعات ووصلت أعلاها في الحصول علي المعلومات بنسبة ٦٨.٠ للمصري اليوم الإلكتروني مقابل ٦٧.٩ للأهرام الإلكتروني ونسبة ٦٠.٦% للصحيفتين كما أن ربط المعلومات بشبكة علاقاته الاجتماعية فسجلت نسبة ٢١.٦% للمصري الإلكتروني و٢٢% للأهرام الإلكتروني وصلت النسبة للصحيفتين ٣٦.٤% ثم مراقبة البيئة بنسبة ١٠.٤% للمصري الإلكتروني ونسبة ١٠.١% للأهرام الإلكتروني وللصحيفتين ٣.٠% بينما لا يؤثر نوع الصحيفة علي نوع اشباع المحتوى حيث بلغت قيمة ٧.٠٩. وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباعات حيث يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام لأنها تشبع إشباعات المحتوى مثل الحصول علي المعلومات وربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية ومراقبة البيئة.

٣١- الإشباعات العملية لقراءة الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (٣٥) الإشباعات العملية من تصفحي للصحيفة الإلكترونية وتتمثل في :

الاثنين معاً		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري		نوع الصحيفة الإشباعات العملية وتتمثل في :
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٢.٧	١٥	٢٩.٤	٣٢	٣٤.٤	٤٣	برامج التسلية والترفيهية والإثارة.
٣٤.٨	٢٣	٣٦.٧	٤٠	٢٤.٨	٣١	لا تشبع
٢٥.٨	١٧	١٧.٤	١٩	٢٤.٨	٣١	الدفاع عن الذات
١٦.٧	١١	١٦.٥	١٨	١٦.٠	٢٠	تخفيف الإحساس بالتوتر
%١٠٠	٦٦	%١٠٠	١٠٩	%١٠٠	١٢٥	الإجمالي

الدلالة: غير دالة

درجة الحرية: ٦

٦.٨٢: ١٤٢

اتضح من بيانات الجدول السابق أنه تتحقق إشباعات عملية من تصفح الشباب الجامعى (عينة الدراسة) للصحيفة الإلكترونية وتمثل هذه الإشباعات في تخفيف الإحساس بالتوتر بنسبة ١٦% لصحيفة المصري الإلكتروني مقابل ١٦.٥ لصحيفة الأهرام الإلكتروني، والدفاع عن الذات بنسبة ٢٤.٨% للمصري اليوم الإلكتروني مقابل ١٧.٤ للأهرام في حين سجلت برامج التسلية والترفية والإثارة نسبة ٣٤.٤% للمصري اليوم الإلكتروني و٢٩.٤ للأهرام الإلكتروني وللصحيفتين . بينما لا يؤثر على نوع الصحيفة، وعلى نوع الإشباع العملي حيث بلغت قيمة كاً ٦.٨٢. وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع حيث يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام لأنها تشبع إشباعات العملية مثل برامج التسلية والترفية والإثارة والدفاع عن الذات وتخفيف الإحساس بالتوتر.

٣٢- إشباعات شبه اجتماعية لقراءة الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (٣٦) تتحقق لي إشباعات من تصفحي للصحيفة الإلكترونية إشباعات شبه اجتماعية وتمثل في :

نوع الصحيفة		صحيفة المصري		صحيفة الأهرام		الاثنين معاً			
إشباعات شبه اجتماعية وتمثل في		ك		%		ك		%	
القراءة لكاتب معين		٣٨	٣٠.٤	٣٣	٣٠.٣	٢٢	٣٣.٣		
لا تشبع		٣٠	٢٤.٠	٣٦	٣٣.٠	٢٥	٣٧.٩		
- التصفح نتيجة لضعف علاقات الفرد الاجتماعية		٢٢	١٧.٦	١١	١٠.١	١٠	١٥.٢		
التوحد مع شخصيات إعلامية		١٦	١٢.٨	١٤	١٢.٨	٨	١٢.١		
التخلص من الوحدة		١٠	٨.٠	٤	٣.٧	١	١.٥		
الإجمالي		١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%		

الدلالة: غيردالة

كاً: ١٦.٢ درجة الحرية: ١٠

اتضح من بيانات الجدول السابق أن تتحقق الإشباعات للشباب الجامعى لعينة الدراسة من تصفحهم للصحيفة الإلكترونية وهي إشباعات شبه اجتماعية تتمثل في التوحد مع شخصيات إعلامية بنسبة ١٢.٨% لصحيفة الأهرام الإلكتروني والمصري اليوم الإلكتروني والقراءة لكاتب معين سجلت نسبة ٣٠.٤ للمصري مقابل ٣٠.٣% للأهرام وللصحيفتين ٣٣.٣% ولا تشبع بنسبة ٢٤.٠% للمصري اليوم مقابل ٣٣.٠% وللصحيفتين ٣٧.٩% وعن التصفح نتيجة لضعف علاقات الفرد الاجتماعية فسجلت نسبة ١٧.٦% للمصري و١٠.١% للأهرام وللصحيفتين ١٥.٢% ونتيجة الزيادة الشعور بالوحدة فتراوحت النسب بين ٧.٢% إلى ٨% للمصري الإلكتروني ونسبة ٣.٧% الي ١٠.١% للأهرام الإلكتروني. بينما لا يؤثر نوع الصحيفة على نوع الإشباع الاجتماعي حيث بلغت قيمة كاً ١٦.٢. وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع حيث يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام لأنها تشبع إشباعات شبه اجتماعية مثل القراءة لكاتب معين والتصفح نتيجة لضعف علاقات الفرد الاجتماعية والتخلص من الوحدة، والتوحد

مع شخصيات إعلامية. وهذا يتفق مع دراسة (إيناس محمود حامد) في تحقيق الأطفال لإشباع شبة اجتماعية في إخراج القصص المصورة للأطفال في المجالات الإلكترونية.^(١)

٣٣- الأشياء التي لاتجدها في الصحف الإلكترونية :

جدول رقم (٣٧) الأشياء التي لا تجدها في الصحيفة الإلكترونية وتتمنى مشاهدتها؟

نوع الصحيفة		صحيفة المصري		صحيفة الأهرام		الاثنين معا	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأشياء التي لا تجدها في الصحيفة الإلكترونية وتتمنى مشاهدتها؟							
موضوعات متنوعة	٤٣	٣٤.٤	٣٨	٣٤.٩	٢٤	٣٦.٤	
موضوعات عن البطالة	٢٦	٢٠.٨	١٣	١١.٩	١٥	٢٢.٧	
موضوعات عن قضايا المرأة والأطفال	١٩	١٥.٢	١٨	١٦.٥	٩	١٣.٦	
موضوعات عسكرية	١٧	١٣.٦	١٧	١٥.٦	٩	١٣.٦	
مقالات كتاب معينين	١٣	١٠.٤	١٢	١١.٠	٦	٩.١	
لا يوجد	٧	٥.٦	١١	١٠.١	٣	٤.٥	
الإجمالي	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%	

الدالة: غير دلالة

درجة الحرية: ١٠٠

كا: ٦.٦١

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الموضوعات التي تطلبها عينة الدراسة وغير متواجدة في الصحف الإلكترونية هي موضوعات متنوعة سجلت نسبة ٣٤.٤% للمصري مقابل ٣٤.٩% وللصحيفتين ٣٦.٤% ثم موضوعان عن البطالة بنسبة ٢٠.٨% للمصري مقابل ١١.٩% للأهرام وللصحيفتين ٢٢.٧% ثم قضايا المرأة والموضوعات العسكرية حيث تراوحت النسب بين ١٣.٦% الي ١٦.٥%. وعن مقالات كتاب ف سجلت نسبة ١٠.٤% للمصري مقابل ١١% للأهرام ولكن لا يوجد تأثير لنوع الصحيفة علي نوعية الموضوعات غير المتواجدة حيث بلغت قيمة كا^٢ ٦.٦١.

٣٤- إشباع الحاجات المعرفية عند قراءة الصحف :

جدول رقم (٣٨) أثار بقراءة الصحف الإلكترونية لأنها تشبع احتياجاتي المعرفية

نوع الصحيفة		صحيفة المصري		صحيفة الأهرام		الاثنين معا	
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
أثار بقراءة الصحف الإلكترونية لأنها تشبع احتياجاتي المعرفية مثل الحصول علي المعلومات							
دائما	٤٠	٣٢.٠	٢٦	٢٣.٩	٢٦	٣٩.٤	
إلي حد ما	٧٠	٥٦.٠	٥٨	٥٣.٢	٣٠	٤٥.٥	
نادرا	١٠	٨.٠	١٧	١٥.٦	٥	٧.٦	
لا	٥	٤.٠	٨	٧.٣	٥	٧.٦	
الإجمالي	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%	

الدالة: غير دلالة

درجة الحرية: ٦

كا: ٩.٦٢

(١) إيناس محمود حامد: "دور الإرجوانية البنائية في إخراج القصص المصورة للأطفال" دراسة تطبيقية على مجلات وكتب الأطفال رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس عام ٢٠٠٥) ص ٢١٣.

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة تتأثر بقراءة الصحف لأنها تشبع احتياجاتها المعرفية مثل الحصول علي المعلومات حيث سجلت نسب الموافقة التامة ٣٢.٠% للمصري مقابل ٢٣.٩% للأهرام، وللصحيفتين ٣٩.٤% وإلي حد ما ٥٦% للمصري اليوم مقابل ٥٣.٢% للأهرام وللصحيفتين ٤٥.٥% ونادراً ٨% مقابل ١٥.٦% للأهرام وللصحيفتين ٧.٦% ولكن نوع الصحيفة لا يؤثر علي كون الصحيفة مؤثرة من عدمه.

٣٥- إشباع الاحتياجات الوجدانية عند قراءة الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (٣٩) أتأثر بقراءة الصحف الإلكترونية لأنها تشبع احتياجاتي الوجدانية مثل النظرة إلي

الجنس الآخر و مفهوم الحرية

نوع الصحيفة		صحيفة المصري		صحيفة الأهرام		الاثنين معا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائما	٢٨	٢٢.٤	١٥	١٣.٨	١٦	٢٤.٢	
إلي حد ما	٥٢	٤١.٦	٥٤	٤٩.٤	٣٣	٥٠.٠	
نادرا	٣٨	٣٠.٤	٣١	٢٨.٤	١٣	١٩.٧	
لا	٧	٥.٦	٩	٨.٣	٤	٦.١	
الإجمالي	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%	

كأ: ٦.٦٩ درجة الحرية: ٦ الدلالة: غير دلالة

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة تتأثر بقراءة الصحف لأنها تشبع احتياجاتي الوجدانية مثل النظرة إلي الجنس الآخر، ومفهوم الحرية حيث سجلت نسب الموافقة التامة ٢٢.٤% للمصري ١٣.٨% للأهرام وللصحيفتين ٢٤.٢% وإلي حدا ما ٤١.٦% للمصري اليوم الإلكتروني و ٤٩.٤% للأهرام الإلكتروني وللصحيفتين ٥٠.٠% و نادراً ٣٠.٤% للمصري اليوم الإلكتروني ٢٨.٤% الأهرام الإلكتروني وللصحيفتين ١٩.٧% ومن لا يوافق للمصري اليوم الإلكتروني ٥.٦% الأهرام الإلكتروني ٨.٣% وللصحيفتين ٦.١%. ولكن نوع الصحيفة لا يؤثر علي كون الصحيفة مؤثرة من عدمه.

٣٦- إشباع الاحتياجات السلوكية عند قراءة الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (٤٠) أتأثر بقراءة الصحف الإلكترونية لأنها تشبع احتياجاتي السلوكية

نوع الصحيفة		صحيفة الأهرام		صحيفة المصري		الاثنين معا	
هل تتأثر بقراءة الصحف الإلكترونية	ك	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٤٦	٣٦.٨	٢٦	٢٣.٩	٢١	٣١.٨	
إلي حد ما	٥٨	٤٦.٤	٥٤	٤٩.٥	٢٩	٤٣.٩	
نادرا	١٥	١٢.٠	٢١	١٩.٣	١٢	١٨.٢	
لا	٦	٤.٨	٨	٧.٣	٤	٦.١	
الإجمالي	١٢٥	١٠٠%	١٠٩	١٠٠%	٦٦	١٠٠%	

كأ: ٦.٢٠ درجة الحرية: ٦ مستوى الدلالة: غير دلالة

اتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة تتأثر بقراءة الصحف لأنها تشبع احتياجاتها السلوكية مثل الإلتزام الديني والإلتزام بالعادات والتقاليد المصرية، حيث سجلت نسب الموافقة التامة ٣٦.٨% للمصري اليوم مقابل ٢٣.٩% للأهرام الإلكتروني وللصحيفتين ٣١.٨% وإلي حدا ما ٤٦.٤% للمصري اليوم الإلكتروني و ٤٩.٥% للأهرام الإلكتروني وللصحيفتين ٤٣.٩% ونادرا بنسبة ١٢.٠% للمصري اليوم و ١٩.٣% للأهرام الإلكتروني، وللصحيفتين ١٨.٢% ومن لا يوافقون بنسبة ٤.٨% للمصري اليوم و ٧.٣% للأهرام الإلكتروني وللصحيفتين ٦.١% . ولكن نوع الصحيفة لا يؤثر علي كون الصحيفة مؤثرة من عدمه. علي الاشباع السلوكي.

ثانياً فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين استخدام شباب الجامعات المصرية لصحيفة الأهرام الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها على إستبيان التعرض.

جدول رقم (٤١)

معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين معدل التعرض وكل من الدوافع والاشباعات لجريدة الأهرام

معدل التعرض		دوافع عينة الدراسة لقراءة الصحف الإلكترونية
مستوي الدلالة	قيمة معامل الارتباط	
٠.٦٥٩	٠.٠٣٢	الدوافع

من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض ودوافع تعرضهم لصحيفة الأهرام الإلكترونية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٠٣٢) .

لا تختلف دوافع الشباب للإطلاع علي صحيفة الأهرام الإلكترونية باختلاف مستوياتهم حيث لا تتحرك دوافع حب الاستطلاع والاستكشاف لدي الشاب الغني أم الفقير لتصبح هذه الصحف الإلكترونية والإبحار في محتوياتهم ومضمونهم، وقد يرجع ذلك إلي شعور الشباب بالإحباط والفشل والاكنتاب كرد فعل لحالة البطالة التي يعيشونها، وعدم الحصول علي وظيفة والشعور بالدونية وعدم القدرة وما يترتب علي ذلك من اللامبالاه وإنعدام الرغبة في الوصول إلي المعرفة والإطلاع علي الأخبار المعروضة في هذه الصحف .، وهذا يختلف مع دراسة هبه مصطفى^(١) في أن هناك إرتفاعا نسبيا في مستوي التعرض للصحف ووصلت نسبة التعرض ٩٦% ولكن يتفق مع ما ينشر في الصحف اليومية عما وصل إليه الشباب من شعور بالاكنتاب وتمرد وغنف وعدوانية وعناد في الآونة الأخيرة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين استخدام شباب الجامعات المصرية لصحيفة المصري اليوم الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها على إستبيان التعرض.

(١) هبه مصطفى: "علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية" مرجع سابق ص ١٠٠

جدول رقم (٤٢)

معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين معدل التعرض وكل من الدوافع والاشباع لصحيفة المصري اليوم

معدل التعرض		دوافع عينة الدراسة لقراءة الصحف الإلكترونية
مستوي الدلالة	قيمة معامل الارتباط	
٠.٠٥	٠.١٥٤	الدوافع

من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض وكل من دوافع تعرضهم لصحيفة المصري حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.١٥٤) وذلك عند مستوي دلالة ٠.٠٥٠.٠٥

يتبين صحة هذا الفرض تأتي نتيجة طبيعية لطبيعة المرحلة التي يمر بها الشباب من الابتعاد عن النمطية والتقليد الأعمى لبعضهم البعض واختيار كل ما هو خاص وغير حكومي من هنا جاء ارتباطهم بهذه الصحيفة المستقلة التي غالباً ما تعتمد علي الموضوعات المثيرة مثل الدين والسياسة والجنس وهذه الموضوعات أكثر جاذبية بالنسبة للشباب.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المستخدمين لصحيفة الأهرام الإلكترونية على استبيان التعرض وبين المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - موطن النشأة - المستوى الاجتماعي - الاقتصادي) الخاصة بهم عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة بالنسبة لمعدل التعرض والدوافع والاشباع للشباب (صحيفة الأهرام الإلكترونية) الجداول التالية توضح ذلك

جدول رقم (٤٣)

الفروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في معدل التعرض لصحيفة الأهرام

مستوي المعنوية	قيمة ف	معدل التعرض		المستوي الاقتصادي
		ع	م	
غير دلالة	٢.٤٢	١.٣٥	٧.٨١	مرتفع
		١.٤٧	٧.١٢	متوسط
		١.٣٥	٧.٤٠	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في معدل التعرض حيث بلغت قيمة ف ٢.٤٢. مما يؤكد صحة هذا الفرض حيث إن الشباب الجامعي سواء ينتمي لطبقة غنية أم فقيرة أم متوسطة فإنه يتعرض لصحيفة الأهرام الإلكترونية لأنه حتى إذا لم يكن يملك جهازاً في المنزل فإنه يمكنه قراءتها في السببر أو عند أحد الأصدقاء. وهذا قد يختلف مع دراسة مسعد مسعد الخياط ٢٠٠٧^(١) والذي أثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض لشبكة الإنترنت والمتغيرات الديموجرافية ووجود علاقة دالة بين نوع التعليم (عام- لغات- فني) ومستويات التعرض لشبكة الإنترنت، كما أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للصحف والمتغيرات الديموجرافية.

جدول رقم (٤٤) الفروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع

^(١) مسعد مسعد محمد الخياط: " دور الانترنت والصحافة في إمداد المراهقين بالمعلومات " مرجع سابق ص ١٤٠

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاقتصادي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٠١٨	٢.٦٤	٨.١٨	مرتفع
		٢.٥٩	٨.٠٨	متوسط
		١.٦٦	٨.١٥	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠.٠١٨

جدول رقم (٤٥)

الفروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع المعرفية

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاقتصادي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٨٥٥	٠.٨٧٠	٢.٢١	مرتفع
		٠.٦٤٨	٢.١٥	متوسط
		٠.٨٥٢	٢.١٠	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠.٨٥٥

جدول رقم (٤٦)

الفروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع الطقوسية

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاقتصادي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٣٦٩	١.٨٢	٤.٠٣	مرتفع
		١.٩٤	٤.٤٥	متوسط
		١.٨٦	٤.٣٩	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠.٣٦٩

جدول (٤٧)

الفروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الإشباعات

مستوي المعنوية	قيمة ف	الإشباعات		المستوي الاقتصادي
		ع	م	
غير دلالة	٢.٠٣	٣.٥٠٤	١٥.٠٩	مرتفع
		٥.٠٢٩	١٣.٠٨	متوسط
		٤.٥٦٨	١٤.١٥	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح أن لا يوجد فروق بين

المستويات الاقتصادية المختلفة في الإشباعات حيث بلغت قيمة ف ٢.٠٣

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية المختلفة بالنسبة معدل التعرض والدوافع

والإشباعات للشباب لصحيفة الأهرام الإلكترونية الجداول التالية توضح ذلك

جدول (٤٨) الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في معدل التعرض

مستوي المعنوية	قيمة ف	معدل التعرض		المستوي الاجتماعي
		ع	م	
غير دلالة	٢.١٠	١.١٧	٧.٧٠	مرتفع
		١.٧٠	٦.٩٣	متوسط
		١.٣٤	٧.٤٨	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح ان لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في معدل التعرض حيث بلغت قيمة ف ٢.١٠.

جدول رقم (٤٩) الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاجتماعي
		ع	م	
غير دلالة	١.٥٤	٢.٨٨	٧.٩٠	مرتفع
		٢.٠٤	٧.٥٥	متوسط
		٢.٤٤	٨.٤٨	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح ان لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٢.١٠.

جدول رقم (٥٠) الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع المعرفية

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاجتماعي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٢٨٤	٠.٧٩٤	٢.٠٠	مرتفع
		٠.٧٠٣	٢.٠٦	متوسط
		٠.٧٥٦	٢.٢٦	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح ان لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠.٢٨٤.

جدول رقم (٥١) الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع الطقوسية

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاجتماعي
		ع	م	
غير دلالة	٠.١٦٢	١.٧٤	٣.٧٥	مرتفع
		١.٩٤	٤.٢٧	متوسط
		١.٨٣	٤.٦٥	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح ان لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠.١٦٢ .

جدول رقم (٥٢) الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الاشباع

مستوي المعنوية	قيمة ف	الاشباع		المستوي الاجتماعي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٠٥٠	٤.٩٥	١٣.٩٥	مرتفع
		٤.٩١	١٤.٠٦	متوسط
		٤.٣٨	١٣.٧٥	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح ان لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الاشباع حيث بلغت قيمة ف ٠.٠٥٠ .

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لكل من معدل التعرض والدوافع والاشباع للشباب لصحيفة الاهرام الإلكترونية
جدول (٥٣) يوضح الفروق بين الذكور والإناث

مستوي المعنوية	قيمة ت	الاناث ٣٨=ن		الذكور ٧١=ن		النوع
		ع	م	ع	م	
غير دلالة	٠.٥٩٨	١.٣٤	٧.٢٦	١.٤٩	٧.٤٣	معدل التعرض
غير دلالة	٠.٧٣٧	٤.٢٨	١٤.٣١	٤.٧٦	١٣.٦٣	الاشباع
غير دلالة	٠.٠٧٣	٠.٧٥	٢.١٥	٠.٧٥	٢.١٦	دوافع معرفية
٠.٠١	٣.٠٦	١.٤٤	٥.١٠	١.٩٤٩	٤.٠٠	دوافع طفوسية
دالة	٢.٩١	١.٩٦	٩.٢٦	٢.٢٤	٨.٠٠	اجمالي الدوافع

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبارات للمجموعات المستقلة اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من معدل التعرض والاشباع حيث بلغت قيم ت علي الترتيب ٠.٥٩٨ ، ٠.٧٣٧ . بينما توجد فروق دلالة إحصائية بين الذكور والإناث علي الدوافع حيث بلغت قيمة ت ٢.٩١ وذلك عند مستوي دلالة ٠.٠٥ .

وحيث أن فترة المراهقة مرحلة التغيرات النفسية وهي سن تفجير الطاقات لما يعترهما من تغيرات نفسية وجسمية وإنفعالية فمرحلة المراهقة^(١) هي فترة النمو العقلي التي يصبح فيها الكائن قادرا علي التفسير والتوافق مع البيئة ومع ذاته، لذا يكون النمو العقلي وتطوره ذا أهمية في دراسة المراهقة كما أنها فترة التدريب الأكاديمي وإتساع الخبرات فإنه يصبح من الضروري للمهتمين بالشباب أن يتعرفوا علي علي القدرات العقلية للمراهق وقيمونها.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتين العمر المختلفة لكل من معدل التعرض والدوافع والاشباع للشباب لصحيفة الاهرام الإلكترونية

(١)سعدية بهادر: علم نفس النمو ، مرجع سابق ٣٥٩.

جدول رقم (٥٤) يوضح الفروق بين مستويات العمر المختلفة

المتغيرات	السن	أقل من ٢٠ سنة ن=٩٠		فوق ٢٠ سنة ن=٣٥		قيمة ت	مستوي المعنوية
		ع	م	ع	م		
معدل التعرض		١.٥٢	٧.١٨	١.٢١	٧.١٨	٠.٩٢٩	غير دالة
الإشباع		٤.٨٠	١٤.١٨	٤.١٢	١٤.١٨	٠.٤٦٣	غير دالة
دوافع معرفية		٠.٧٧	٢.٢١	٠.٦٩	٢.٢١	٠.٤٢٨	غير دالة
دوافع طفوسية						٠.٣٦٧	غير دالة
الدوافع		٢.٣٢	٨.٦٦	١.٩٩	٨.٦٦	٠.٦٩٧	غير دالة

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار ت للمجموعات المستقلة اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين مستوىي العمر المختلفة في كل من معدل التعرض والدوافع والإشباع حيث بلغت قيم ت علي الترتيب ٠.٩٢٩، ٠.٦٨٧، ٠.٤٦٣.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المستخدمين لصحيفة المصري اليوم الإلكترونية على استبيان التعرض وبين المتغيرات الديموجرافية (النوع – السن – موطن النشأة – المستوى الاجتماعي – الاقتصادي) الخاصة بهم عند مستوى دلالة ٠.٥.

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة بالنسبة، معدل التعرض والدوافع والإشباع للشباب (صحيفة المصري الإلكترونية) الجداول التالية توضح ذلك

جدول (٥٥) الفروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في معدل التعرض لصحيفة المصري

مستوي المعنوية	قيمة ف	معدل التعرض		المستوي الاقتصادي
		ع	م	
غير دلالة	٠.١٩٠	١.٥٢	٧.٤٥	مرتفع
		١.٤٦	٧.٦٣	متوسط
		١.٠٠	٧.٥٠	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في معدل التعرض حيث بلغت قيمة ف ٠.١٩٠.

جدول رقم (٥٦) الفروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاقتصادي
		ع	م	
غير دلالة	١.٠٧	٢.٤٥٧	٧.٣٧	مرتفع
		٤.٤٩	٨.٤٧	متوسط
		٢.٠٩	٧.٧٥	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ١.٠٧.

جدول رقم (٥٧) الفروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع المعرفية

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاقتصادي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٢٥٥	٠.٦٧	٢.١٣	مرتفع
		٠.٦٦	٢.٣٥	متوسط
		٠.٦٥	٢.٣٣	منخفض

من بيانات الجدول السابق من خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع المعرفية حيث بلغت قيمة ف ٠.٢٥٥ .

جدول رقم (٥٨) الفروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع الطوقسية

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاقتصادي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٩٧٥	٢.٠٤١	٤.٠٠	مرتفع
		٢.١٢	٤.٠٥	متوسط
		٢.١٠	٣.٩١	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع الطوقسية حيث بلغت قيمة ف ٠.٩٧٥ .

جدول رقم (٥٩)

الفروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الاشباعات

مستوي المعنوية	قيمة ف	الاشباعات		المستوي الاقتصادي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٧٧٩	٤.٠٤٥	١٤.٧٢	مرتفع
		٣.٩١	١٥.١٠	متوسط
		٢.٧٧	١٦.٣٣	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح أن لا يوجد فروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الاشباعات حيث بلغت قيمة ف ٠.٧٧٩ .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية المختلفة بالنسبة معدل التعرض والدوافع والاشباعات للشباب لصحيفة المصري الإلكترونية الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (٦٠)

الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في معدل التعرض

مستوي المعنوية	قيمة ف	معدل التعرض		المستوي الاجتماعي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٥٦٥	١.٤٢	٧.٣٣	مرتفع
		١.٤٠	٧.٧٦	متوسط
		١.٤٦	٧.٥٥	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح ان لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في معدل التعرض حيث بلغت قيمة ف ٠.٥٦٥ .

جدول رقم (٦١)
الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاجتماعي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٩٧٩	٢.٢٧	٧.٠٩	مرتفع
		٢.٧٤	٧.٩٦	متوسط
		٤.٤٦	٨.٤٠	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠.٩٧٩

جدول رقم (٦٢) الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع المعرفية

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاجتماعي
		ع	م	
غير دلالة	٠.١٣٧	٠.٧٦	٢.٢٣	مرتفع
		٠.٥٧	٢.٥٠	متوسط
		٠.٦٦	٢.٢١	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠.١٣٧

جدول رقم (٦٣)
الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع الطقوسية

مستوي المعنوية	قيمة ف	الدوافع		المستوي الاجتماعي
		ع	م	
غير دلالة	٠.٦٦٤	٢.٠٢٢	٣.٧٦	مرتفع
		٢.٢٠	٣.٨٦	متوسط
		٢.٠٦	٤.١٦	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح انه لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠.٦٦٤

جدول رقم (٦٤) الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الاشباع

مستوي المعنوية	قيمة ف	الاشباع		المستوي الاجتماعي
		ع	م	
غير دلالة	١.٨٤	٥.١٩	١٤.٠٩	مرتفع
		٢.١٦	١٦.١٣	متوسط
		٣.٩١	١٤.٩٨	منخفض

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبار تحليل التباين Anova اتضح ان لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الاشباع حيث بلغت قيمة ف ٠.١٨٤

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لكل من معدل التعرض والدوافع والإشباعات الشباب لصحيفة المصري الإلكترونية.

جدول رقم (٦٥) يوضح الفروق بين الذكور والإناث

المتغيرات	النوع	الذكور ن=٧٩		الإناث ن=٤٥		قيمة ت	مستوي المعنوية
		ع	م	ع	م		
معدل التعرض		١.٣٠	٧.٧٣	١.٦٥	٠.٩٨٢		غير دلالة
الإشباعات		٣.٢٩	٤.٦٠	٤.٧٠	١.١١٣		غير دلالة
دوافع معرفية		٠.٦٥٥	٢.٣١	٠.٧٠١	٠.٢٨٨		غير دلالة
دوافع طقوسية		٢.٠٤	٤.٥٧	٢.٠٥	٢.٢٦	٠.٠٥	
الدوافع		١٩.٣٩	٩.٩٣	٥.٠٢	٠.٥١٤		غير دلالة

من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبارات للمجموعات المستقلة اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من معدل التعرض ٠.٥ والإشباعات حيث بلغت قيم ت علي الترتيب ٠.٨٢، و١.١١٣. وكذلك لا توجد فروق دلالة إحصائية بينهم علي اجمالي الدوافع والدوافع المعرفية، بينما توجد فروق دلالة إحصائية بين الذكور والإناث علي الدوافع الطقوسية حيث بلغت قيمة ت ٢.٢٦ عند مستوي دلالة ٠.٠٥. وقد أشار تقرير منظمة العمل الدولية^(١) أن الشباب تواجه صعوبة أكثر في إيجاد عمل وقد سجل معدل البطالة لدي الشباب عام ٢٠٠٩ نسبة ١٣.٢% بالمقارنة مع معدل البطالة لدي الشباب الذكور الذي سجل بدوره ١٢.٩% وهذه فجوة ٠.٣% وقد سجلت الفجوة ذاتها بين الجنسين عام ٢٠٠٧. لذلك الشباب نجدهم أكثر إقبالا علي قراءة الصحف الإلكترونية بهدف التعود علي قراءتها. يليها الترفيه والتسلية يليها الألفة مع الوسيلة يليها الاسترخاء يليها تضيئة الوقت.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتين العمر المختلفة لكل من معدل التعرض والدوافع والإشباعات لشباب صحيفة المصري الإلكترونية:

جدول رقم (٦٦) يوضح الفروق بين مستويات العمر المختلفة

المتغيرات	السن	أقل من ٢٠ سنة ن=٩٠		فوق ٢٠ سنة ن=٣٥		قيمة ت	مستوي المعنوية
		ع	م	ع	م		
معدل التعرض		١.٥٣	٧.٤٨	١.١٧	٠.٣٩٧		غير دلالة
الإشباعات		٣.٩٣	١٥.٧١	٣.٦٥	١.٠٨		غير دلالة
دوافع معرفية		٠.٧٢	٢.٢٥	٠.٥٠	٠.٣٢٠		غير دلالة
دوافع طقوسية		٢.١٠	٤.٠٥	٢.٠٤٢	٠.١١١		غير دلالة
الدوافع		١٣.٦٩	١٢.٤٨	٢٠.٣٥	٠.٦٩٧		غير دلالة

اتضح من بيانات الجدول السابق ومن خلال اختبارات للمجموعات المستقلة اتضح انه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين مستويين العمر المختلفة في كل من معدل التعرض والدوافع والإشباعات، حيث بلغت قيم ت علي الترتيب ٠.٣٩٧، ٠.٦٩٧، ٠.٠٨، ١.٠٨. أكد د. أحمد درويش^(١) علي نجاح التجربة المصرية في تحقيق الحكومة

(١) تقرير منظمة العمل الدولية مرجع سابق ص ٢

(٢) د. أحمد درويش وزير التنمية الإدارية السابق، لقاء مفتوح بجامعة عين شمس في ١١-١١-٢٠١١

الإلكترونية إلي حد أن وصل ترتيبنا الدولي في يناير ٢٠١٠ إلي رقم ٢٣ من بين ١٩٢ دولة بعد أن كان ترتيبنا ١٦٩ عام ٢٠٠١. ومصر تعد أول دولة تقدم الخدمة الكترونيا علي أن يتم تسديد المقابل النقدي فيما بعد وهذا يعني الثقة المتبادلة ما بين الجهاز الإداري والمواطنين ونبه إلي أن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في مصر، وصل ١٨ مليوناً تتراوح أعمارهم من ١٥-٢٤ سنة، وهؤلاء يمثلون أعلى فئة عمرية مستخدمة لشبكة الإنترنت مما يعطي أملاً وثقة في المستقبل. وأضاف أن المستقبل سوف يشهد تطوراً آخر في تقديم الخدمة يتمثل في الوصول بالخدمات إلي هؤلاء غير القادرين علي استعمال شبكة الإنترنت وذلك عن طريق خطوط الهاتف ويعد هذا مؤشراً آخر لجودة الخدمة في إشارة أن نموذج الخدمة التليفونية أكثر قبولا لدى الشعب المصري ولا يمثل أي عباً مالي نظراً لوجود من ٣-٤ كول سنتر في شركات الاتصالات.

وهذا يدل علي سهولة وصول الشباب للإنترنت علي اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وزيادة إقبالهم علي قراءة الصحف الإلكترونية أكثر من المطبوعة.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب لصحيفة الأهرام الإلكترونية علي الاستبيان الموجه لهم والإشباع المتحققة منها وعند مستوى دلالة ٠.٥ و.

جدول رقم (٦٧)

معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الدوافع والإشباع لصحيفة الأهرام

الدوافع		دوافع عينة الدراسة لقراءة الصحف الإلكترونية
مستوي الدلالة	قيمة معامل الارتباط	
٠.٠٩٨	٠.١٥٩	الإشباع

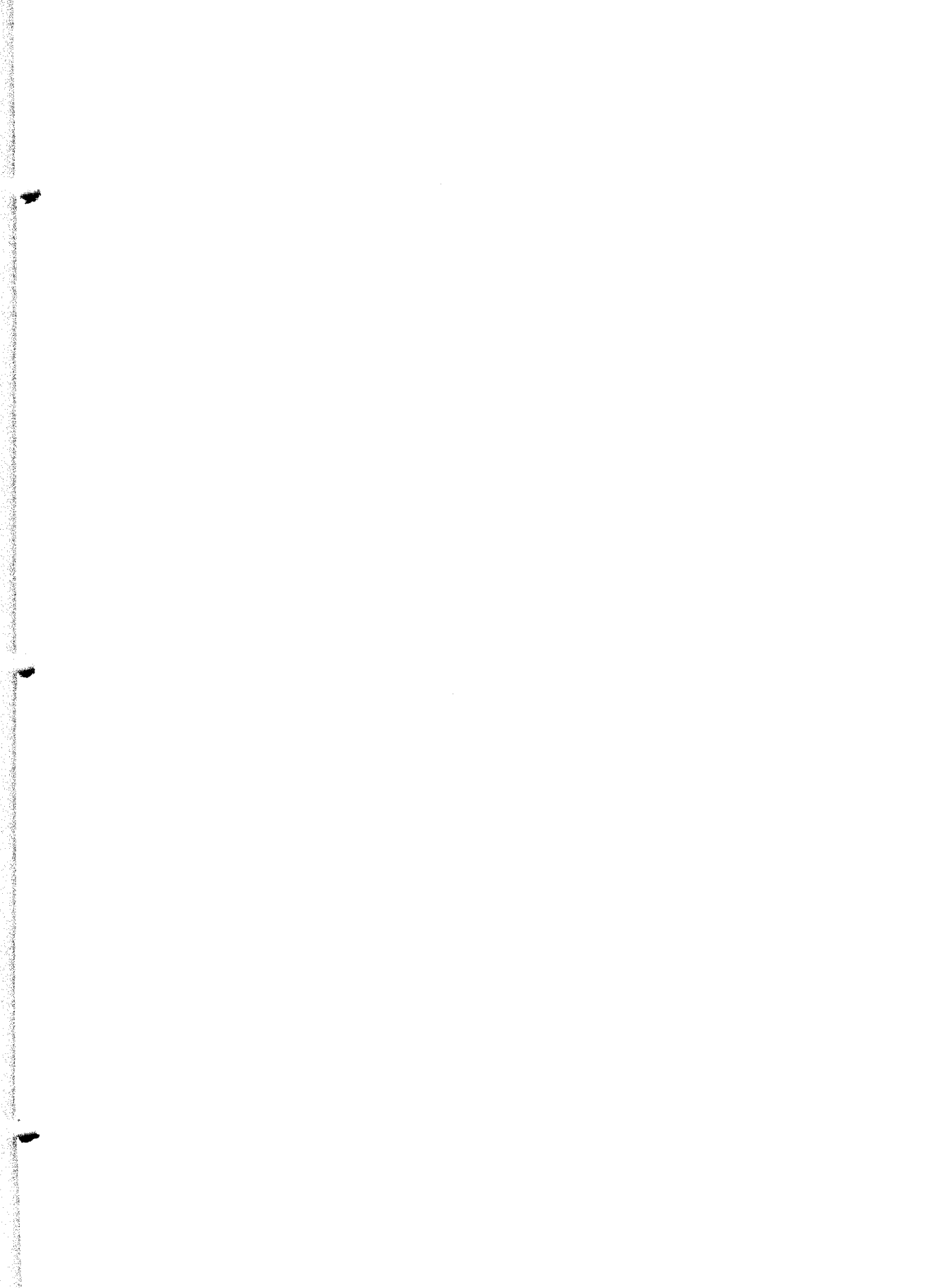
اتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب لصحيفة الأهرام وإشباعاتهم حيث بلغ معامل بيرسون ٠.٠٩٨ قد لا توجد علاقة وهذا يرجع إلي أن اختيار العينة قد يكون غير متجانس أو الشباب الجامعي أجابوا علي أسئلة الاستبيان بعشوائية، وقد يكون الوقت الذي طبقت فيه الإستمارة غير مناسب لأنه في عيد ميلاد صحيفة الأهرام في ٢٧ ديسمبر ٢٠١٠ أطلقت صحيفة الأهرام الإلكترونية بوابتين جديدتين البوابة باللغة العربية وهي تصدر Break متابعة الأخبار لحظة بلحظة منذ ٢٧ ديسمبر ٢٠١٠ وهو ما كانت تقتفده صحيفة الأهرام علي الإنترنت، وكان الموقع يتم تحديثه ثلاث مرات يوميا فقط كما تم تنزيل البوابة باللغة الإنجليزية لمخاطبة المصريين في أمريكا وإنجلترا وأوروبا والأجانب الراغبين في متابعة أخبار مصر، كما تم تنزيل محطة راديو جديدة علي الإنترنت لمتابعة خبرية لحظية، بالإضافة لموضوعات كانت تخاطب مستخدم الإنترنت الأجنبي. وربما لوثم هذا الاستبيان بعد هذا التاريخ لكانت النتائج تغيرت كثيرا .

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب لصحيفة المصري اليوم الإلكترونية علي الاستبيان الموجه لهم والإشباع المتحققة منها وعند مستوى دلالة ٠.٥ و.

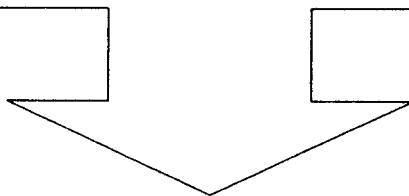
جدول رقم (٦٨)
معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الدوافع والإشباع لجريدة المصري

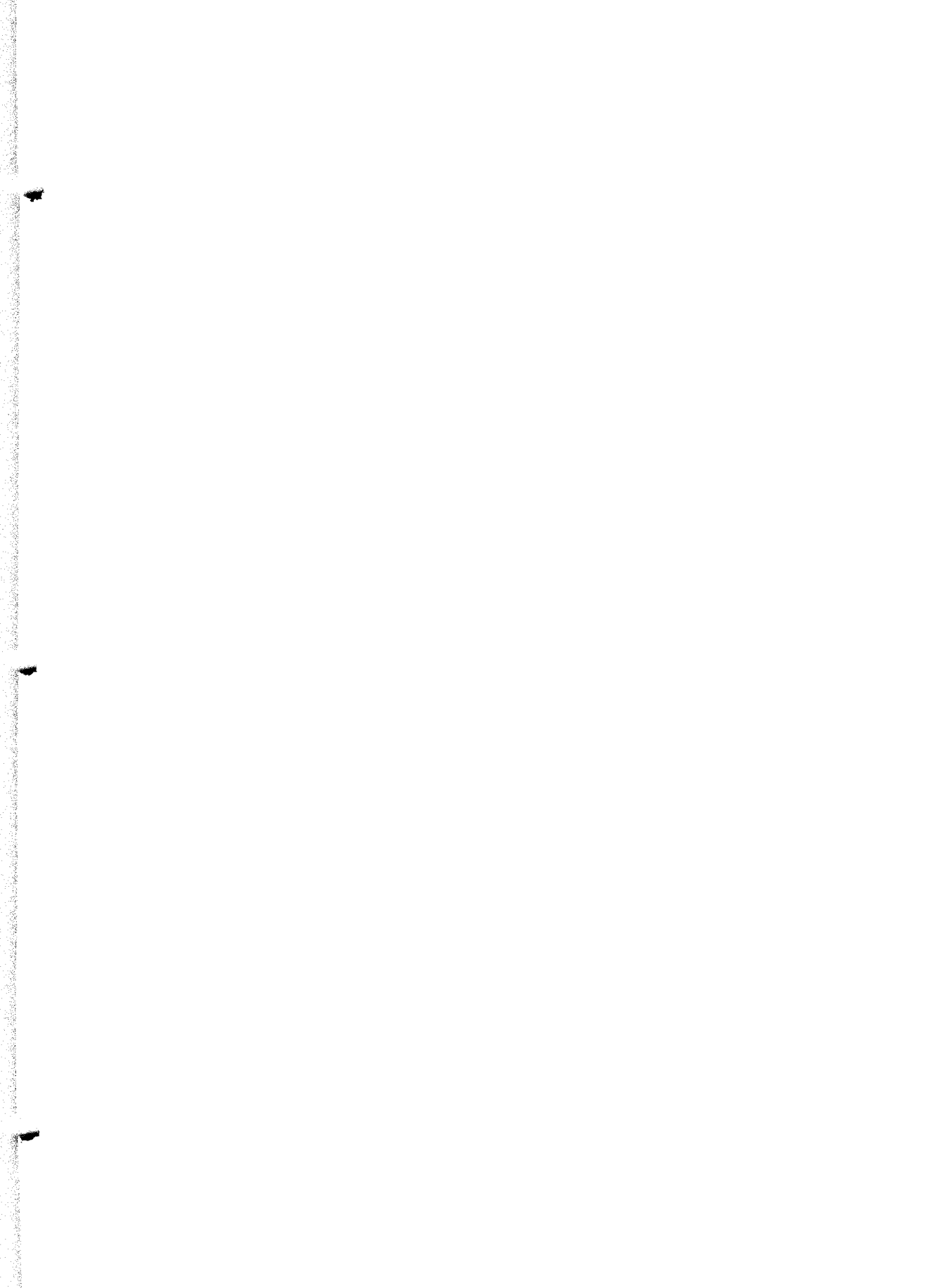
الدوافع		دوافع عينة الدراسة لقراءة الصحف الإلكترونية
مستوي الدلالة	قيمة معامل الارتباط	
٠.٤٩٦	٠.٠٦١	الإشباع

اتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب لصحيفة المصري وإشباعاتهم حيث بلغ معامل بيرسون ٠.٠٦١ ووفقاً للبيان الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء فهناك ٧٩٧٧١١ طالبا مقيدا و٣١٦٦٢٦ خريجا في مرحلة التعليم الثانوي العام عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ كما بلغ إجمالي خريجي الثانوية العامة ٣١٦٦٢٦ خريجا منهم ٢٩١٩٣١ خريجا بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٢.٢% و٢٤٦٩٥ خريجا بالمدارس الخاصة بنسبة ٧.٨% من الإجمالي. فهذا يدل على أن الشباب قوة ضاربة داخل المجتمع المصري، وإن مجتمعنا وهي ثقافة المراهق الإلكترونية حيث التوحد في التصرفات وحتى طريقة الكلام واللبس، وظهر هذا جليا في التساوي بين الدوافع والإشباع .



خاتمة الدراسة (النتائج والتوصيات)





أولا : نتائج الدراسة

١. أكدت الدراسة اهتمام شباب الجامعات المصرية بقراءة الصحف الإلكترونية، وتأثرهم بها حيث إن نسبة من يفضلون الصحف الإلكترونية أكبر من نسبة من يفضلون الصحف الورقية حيث بلغت نسبة قراءة الصحف الإلكترونية ٣٥.٧% مقابل ٢٩.٧% للورقية وذلك للأسباب التالية :

- الفورية (Online) و التحديث المستمر للمضمون المقدم (Updating) والنشر على نطاق عالمي واسع Global Reach والقدرة على الربط بين عناصر متعددة داخل هيكل المعلومات (Linkage) فى الصحيفة الإلكترونية.
- استخدام الوسائط المتعددة والتفتيت أو اللاجماهيرية (Demassification) و التفاعلية (Interactivity) مع القراء والسرعة فى نقل الخبر وتنوع الصور الملونة ومقاطع الفيديو والقدرة على الربط بين أكثر من موقع إلكترونى ، بالإضافة للالتزامية والحركية التى تعنى بإمكان نقل المعلومات عن طريق النشر بكل يسر وسهولة ، أى أن النشر الإلكتروني يقضى على حواجز الزمان والمكان والحدود الجغرافية والرقابية وما شابهها.

٢. أظهرت الدراسة أن شباب الجامعات المصرية (عينة الدراسة) يفضلون قراءة المصري اليوم الإلكتروني بنسبة ٤١.٧% مقابل ٣٦.٣% الأهرام الإلكتروني، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على تفضيل الشباب للصحيفة الإلكترونية المستقلة كدرجة في التغيير والابتعاد عن الصحف التقليدية مثل الصحف القومية ليشبع حاجاته، ويلهث وراء كل ماهو جديد ولأن صحيفة المصري اليوم الإلكتروني تعبر عن احتياجاته و توقعاته السياسية والاجتماعية، ومثلما حدث فى ثورة ٢٥ يناير كان الشباب يقرأون الصحيفة التى تعبر عنهم وعن أحوالهم داخل الميدان بخلاف الصحف ذات توجهات معينة .

٣. من خلال الدراسة أمكن التوصل إلى نتيجة مؤداها صعوبة الاستغناء عن الطبعة الورقية وأن الصحافة الإلكترونية لايمكنها أن تحل محل الصحافة الورقية فى حين وصلت نسبة الرفض فيما يخص الاستغناء عن الأهرام المطبوع أعلى مرتبة بنسبة ٣١.٢% مقابل ٢١.٦% للمصري اليوم المطبوع ، كما وصلت نسبة الرفض للصحيفتين معا بنسبة ٢٥.٧%. وهذا يؤكد دور الصحافة المطبوعة فى توجيه وتبصير وتنوير الرأى العام بالعديد من القضايا وأبرز مثال أثناء ثورة ٢٥ يناير ونتيجة لانقطاع الإنترنت اضطرت بعض الصحف الإلكترونية للطبع الورقى للتواصل مع القراء ومتابعة أحداث الثورة أولا بأول كما أن صحيفة اليوم السابع الإلكترونية والتى تصدر أسبوعيا ورقيا ستصدر الطبعة الورقية لها من ٣١ مايو ٢٠١١ .

٤. صعوبة الاستغناء عن الصحيفة الورقية لهذه الأسباب:

- المواطن العربى يثق أكثر بالخبر المنشور فى الصحيفة الورقية وبالرغم من ثورة المعلومات والانفجار الإعلامى الذى يعيشه العالم فإن الصحف اليومية هي التى تحفز المتعلمين على المشاركة فى الحياة المدنية

- الأمية الإلكترونية لا تزال عالية في العالم لذا ستبقى الصحافة التقليدية لها دورها الاجتماعي والثقافي طالما تمكنت من تطوير نفسها بصورة مستمرة .
- إن العالم العربي يعيش في ثلاث فجوات مهمة تتحدى جهوده في سرعة اللحاق بالحضارة الحديثة وهم الفجوة العلمية ، والفجوة التقنية ، وفجوة نظم المعلومات ، وهذا يصعب من تطور الصحافة الإلكترونية لتحل محل الورقية .
- ٥ . أظهرت الدراسة برغم حرصهم على قراءة المصري اليوم، إلا أنهم يعترضون جدا بصحيفة الأهرام ورفضهم لإلغائها كطبعة ورقية، وذلك لأنها من أقدم الصحف الموجودة في مصر والدول العربية والشرق الأوسط فعمرها ١٣٦ عاما أى أن الصحافة الإلكترونية لا يمكنها أن تحل محل الصحافة المطبوعة، ولكن الصحافة المطبوعة يمكن أن تعظم استفادتها من الإنترنت، وتجعل من هذه الشبكة قناة للارتقاء بالعمل الصحفي وقناة للترويج لها والوصول إلي قراء جدد، وهذا ما فعلته العديد من المؤسسات الصحفية.
- ٦ . أظهرت الدراسة أن من أهم دوافع استخدام الشباب الجامعي للصحيفة الإلكترونية جاء في المرتبة الأولى التزود بالمعلومات بنسبة ٣٠.٨% وفى الثانية التسلية والترفيه بنسبة ٢٠.٥% تليها التعود علي قراءتها بنسبة ١٩.٢٠ وهذا يعنى أن الدوافع النفعية تفوقت على الدوافع الطقوسية حيث إن الدوافع النفعية تتمثل في الرغبة في زيادة المعلومات وحب الاستطلاع .. كما يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع حيث إن الدوافع المعرفية للفرد تتمثل في جميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.
- ٧ . أظهرت الدراسة أن الهدف من الإطلاع علي الصحيفة المفضلة كان التعود علي القراءة بنسبة ٤٢.٤% للمصري اليوم الإلكتروني مقابل ٤٣.١% للأهرام الإلكتروني وللصحيفتين ٤٤.٣% ثم تمضية الوقت بنسبة ٢٣.٢% المصري مقابل ١٤.٧% الأهرام وللصحيفتين ٢٣.٢% تليها الترفية والتسلية فسجلت نسبة ١١.٢% المصري مقابل ١٨.٣% الأهرام وللصحيفتين ٧.٦% . وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع حيث يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام بدافع طقوسى، وهو التعود علي قراءتها. يليها الترفية والتسلية يليها الألفة مع الوسيلة يليها الاسترخاء يليها تمضية الوقت.
- ٨ . أظهرت الدراسة عدم تدخل أحد مع الشباب الجامعي لاختيار ما يقرأونه في الصحف الإلكترونية المفضلة حيث بلغت نسبة عدم التدخل لصحيفة المصري اليوم الإلكتروني نسبة ٦٢.٢% مقابل ٥٦.٩% للأهرام الإلكتروني.
- ٩ . أكدت الدراسة أن قراءة الشباب للصحف الإلكترونية تشبع كافة رغباتهم حيث كانت نسبة الموافقة إلي حد ما للمصري اليوم بنسبة ٧٢.٠% مقابل ٦١.٥% للأهرام الإلكتروني، وجاءت الموافقة بدائما بنسبة ١٩.٢% للمصري اليوم مقابل ٢٣.٩% للأهرام الإلكتروني .
- ١٠ . أكدت الدراسة أن التعبير عن واقع الشباب لا يختلف باختلاف نوع الصحيفة حيث إن أغلبية الباحثين قد وافقوا علي أن الصحف تعبر عن واقع الشباب ،وقراء المصري اليوم ذكروا أنها

تعبّر إلى حد ما عن واقعهم الفعلي بنسبة ٦٣.٢% وتعبّر بصورة كبيرة عن واقعهم الفعلي بنسبة ٢٨.٨% أما قراء الأهرام الإلكتروني ذكروا أنها تعبّر إلى حد ما عن واقعهم الفعلي بنسبة ٦٤.٢%، وتعبّر بصورة كبيرة عن واقعهم الفعلي بنسبة ٢٣.٩%. وهذا يدل على أننا مازلنا بحاجة لمعرفة احتياجات الشباب والتعبير عنها والا تكون الصحافة معبرة عن فئات وطبقات معينة في المجتمع.

١١. أكدت الدراسة أن تصفح الصحيفة الإلكترونية وقت الصباح يرجع إلى مشاهدة فيديو مصور لموضوعات الصحيفة بنسبة ١١.٥% ونسبة ١٢.٣% بحكم التعود على قراءتها في حين سجل قراءتها بمفردي نسبة ٥% و وقت الظهيرة سجلت نسبة ٨.٧% بحكم التعود ٥.٩% بمفردي و ١١.٥% لمشاهدة الفيديو، وفي المساء سجلت أكبر نسبة للمشاهدة بمفردي، ثم بحكم التعود وعن أوقات الفراغ فكانت نسبتها ٣٧.٧% بحكم التعود ونسبة بمفردي ٤٥.٥% ونسبة ٣٧.٧% لمشاهدة الفيديو وعن عدم وجود وقت محدد فكانت نسبة التعود ٢٥.٤% أى أن أغلبية الباحثين يقرأونها فى أوقات الفراغ. وهذا وفقا لنظرية الاستخدامات والإشباع حيث إن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام بدافع طقوسي الا وهو قضاء وقت الفراغ.

١٢. أكدت الدراسة أن دوافع إطلاع الشباب الجامعي على الصحيفة الإلكترونية المفضلة كان التعود على القراءة بنسبة ٤٢.٤% للمصري اليوم الإلكتروني مقابل ٤٣.١% للأهرام الإلكتروني، وللصحيفتين ٤٤.٣%، ثم تمضية الوقت بنسبة ٢٣.٢% المصري مقابل ١٤.٧% الأهرام، وللصحيفتين ٢٣.٢%، تليها الترفية والتسلية فسجلت نسبة ١١.٢% للمصري مقابل ١٨.٣% للأهرام، وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع حيث يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام بدافع طقوسى، وهو التعود على قراءتها. يليها الترفيه والتسلية يليها الألفة مع الوسيلة يليها الاسترخاء يليها تمضية الوقت وقد ظهر أن نسبة الأهرام الإلكتروني تفوق المصري اليوم الإلكتروني.

١٣. أكثر الدوافع التي يحققها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) عند قراءتهم للصحيفة الإلكترونية هو اكتساب المعلومات حيث بلغت نسبة صحيفة الأهرام ٦٣.٣% مقابل ٦١.٦% للمصري تليها معرفة نشرات الأخبار بنسبة ١٥.٦% للأهرام مقابل ٢٦.٤% للمصري، ثم التعرف على الذات بنسبة ٧.٢% للمصري مقابل ١٣.٨% للأهرام، وأخيرا متابعة البرامج التعليمية سجلت نسبة ٤.٨% للمصري مقابل ٧.٣% للأهرام، وهذا يدل على أن اختيار الأغلبية لاكتساب المعلومات والمعرفة، وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع حيث يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام بدافع معرفي الا وهو الحصول على المعلومات والتعرف على الذات ومتابعة البرامج التعليمية والثقافية.

١٤. أكدت الدراسة أن أكثر الأوقات التي يتصفح فيها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) الصحيفة الإلكترونية هي أوقات الفراغ سواء لصحيفة الأهرام أو لصحيفة المصري أو الاثنين معا، فجاءت القراءة فى أوقات الفراغ بنسبة ٣٩.٢%، يليها لا يوجد وقت محدد للقراءة بنسبة ٢٦.٤% يليها

قراءة الصحيفة في المساء بنسبة ١٦.٨%، تليها قراءة الصحيفة في الصباح ١٠.٤%. أما بالنسبة لصحيفة الأهرام فجاءت القراءة في أوقات الفراغ بنسبة ٤٣.١%، يليها لا يوجد وقت محدد بنسبة ٢٤.٨%، يليها في المساء بنسبة ١٥.٦%. أما بالنسبة للصحيفتين ففي أوقات الفراغ بنسبة ٣٧.٩%، يليها لا يوجد وقت محدد ٢٤.٢%، يليها في المساء بنسبة ١٦.٧% وتساوت النسبة في الصباح والظهيرة بنسبة ١٠.٦%. وهذا يدل على عدم تخصيص الشباب بجميع مستوياتهم أوقاتا محددة لقراءة الصحف الإلكترونية.

١٥. أكدت الدراسة تفضيل الشباب للأصدقاء عند قراءتهم للصحف الإلكترونية، لأنهم غالبا ما يفضلون الأصدقاء في تبادل المعلومات، لأنهم بحاجة إلى صحة تشاركهم أفكارهم وطموحاتهم لأنهم جميعا متشابهون في التحولات الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية والعقلية وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع حيث أوضحت أن الفرد يستخدم وسائل الإعلام بدافع تقوية الاتصال مع الأصدقاء.

١٦. أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة بالنسبة لمعدل التعرض والدوافع والإشباع للشباب عند تعرضهم لصحيفة الأهرام الإلكترونية حيث بلغت قيمة ف ٢.٤٢.

١٧. أظهرت الدراسة أن قراءة الصحف الإلكترونية تشبع كافة رغبات الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حيث كانت نسبة الموافقة إلى حد ما للمصري اليوم بنسبة ٧٢.٠% مقابل ٦١.٥% للأهرام الإلكتروني وجاءت الموافقة بدائما بنسبة ١٩.٢% للمصري اليوم مقابل ٢٣.٩% للأهرام الإلكتروني، وبالنسبة لقراء الصحيفتين فإن ٧٢.٧% يوافقون على أن الصحف الإلكترونية تشبع رغباتهم إلى حد ما، ويليها ١٦.٧% يليها يوافقون دائما بنسبة ١٠.٦%.

١٨. أغلبية عينة الدراسة يوافقون على شكل الصحيفة الإلكترونية سواء لصحيفة الأهرام الإلكتروني أو لصحيفة المصري الإلكتروني حيث بلغت نسبة من يوافقون على شكل الصحيفة إلى حد ما نسبة ٥٧.٨% للأهرام مقابل ٦٨.٨% للمصري، وللصحيفتين ٦٠.٦٥%، ونسبة من يوافقون تماما على شكل الصحيفة نسبة ٢٤.٨% للأهرام مقابل ٢٦.٤% للمصري.

١٩. أكثر الدوافع التي يحققها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) عند قراءتهم للصحيفة الإلكترونية هو اكتساب المعلومات حيث بلغت نسبة صحيفة الأهرام ٦٣.٣% مقابل ٦١.٦% للمصري وللصحيفتين ٦٨.٢% تليه معرفة نشرات الأخبار بنسبة ١٥.٦% للأهرام مقابل ٢٦.٤% للمصري ثم التعرف على الذات بنسبة ٧.٢% للمصري مقابل ١٣.٨% للأهرام، وهذا يدل على أن اختيار الأغلبية لاكتساب المعلومات والمعرفة يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع، حيث يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام بدافع معرفي، الا وهي الحصول على المعلومات والتعرف على الذات ومناخات البرامج التعليمية والثقافية.

٢٠. أكدت الدراسة أن الإشباع المتحققة للشباب الجامعي (عينة الدراسة) من تصفحهم للصحيفة الإلكترونية وهي إشباع شبة اجتماعية تتمثل في التوحد مع شخصيات إعلامية بنسبة ١٢.٨%

لصحيفة الأهرام الإلكتروني والمصري اليوم الإلكتروني، والقراءة لكاتب معين سجلت نسبة ٣٠.٤ للمصري مقابل ٣٠.٣% للأهرام وللصحيفتين ٣٣.٣% ولا تشيع بنسبة ٢٤.٠% للمصري اليوم مقابل ٣٣.٠% وللصحيفتين ٣٧.٩% وعن التصفح نتيجة لضعف علاقات الفرد الاجتماعية فسجل نسبة ١٧.٦% للمصري و ١٠.١% للأهرام وللصحيفتين ١٥.٢% ونتيجة الزيادة الشعور بالوحدة فتراوحت النسب بين ٧.٢% إلي ٨% للمصري الإلكتروني، ونسبة ٣.٧% ابي ١٠.١% للأهرام الإلكتروني.

٢١. أغلبية عينة الدراسة تتأثر بقراءة الصحف لأنها تشبع احتياجاته المعرفية مثل الحصول علي المعلومات حيث سجلت نسب الموافقة التامة ٣٢.٠% للمصري مقابل ٢٣.٩% للأهرام وللصحيفتين ٣٩.٤% وبالي حدا ما ٥٦% للمصري اليوم مقابل ٥٣.٢% للأهرام وللصحيفتين ٤٥.٥% ونادرا ٨% مقابل ١٥.٦% للأهرام.

٢٢. أغلبية عينة الدراسة تتأثر بقراءة الصحف لأنها تشبع احتياجاته الوجدانية مثل النظرة إلي الجنس الآخر و مفهوم الحرية حيث سجلت نسب الموافقة التامة ٢٢.٤% للمصري ١٣.٨% للأهرام.

٢٣. أكدت الدراسة أن إدارات الصحف الإلكترونية (موضوع الدراسة) سرعان ما وجدت أن النسخة الإلكترونية المشابهة للطبعة الورقية لم تعد تلبي احتياجات القراء، حيث ظهر أن ١٠% فقط من زوار موقع الصحيفة على شبكة الانترنت يهتمون بموضوعات الطبعة الورقية، فيما يبحث ٩٠% عن معلومات جديدة، وهكذا بدأت الصحف بإنشاء إدارات تحرير خاصة لمواقعها الإلكترونية تتولى تحرير صحيفة (مختلفة) بنسبة تتجاوز الـ ٦٠% عن النسخة الورقية، مستفيدة في ذلك من المزايا الكبيرة التي توفرها تقنية الانترنت من حيث كمية المعلومات الممكن تقديمها، والمساحة غير المحدودة للموقع الإلكتروني، وهي مزية أنهت مشكلة المساحة التي تعتبر واحدة من أهم المشاكل الفنية التي واجهتها الصحافة المطبوعة منذ نشوئها. وهذا ما حدث تحديدا مع صحيفة الأهرام، لأنها من المؤسسات الصحفية الرائدة في مجال النشر.

٢٤. أكدت الدراسة أن هذه النسخ من الصحيفة الإلكترونية تمكنت من الحصول على مكانة خاصة لدى القراء نافست فيها الطبعة الورقية، وأصبحت الصحيفة المطبوعة تستخدم أيضا للإعلان للنسخة الإلكترونية، وإن كان هذا التأثير لم ينفذ أو يقلل من أهمية هذه الصحف إلا بقدر ضئيل من أرقام التوزيع، حيث تركز الاهتمام بهذه التقنية الجديدة على الشباب وخصوصا بعمر ٢٠- ٢٤ عاما، بينما احتفظ الأشخاص ذو الأعمار الأكبر بعلاقتهم مع الصحف الورقية التقليدية.

٢٥. وقد كان من أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من معدل التعرض ٥.٠% والإشباع حيث بلغت قيمت على الترتيب ٠.٨٢، و ١.١١٣. وكذلك لا توجد ذات دلالة إحصائية بينهم على إجمالي الدوافع الطقوسية والدوافع المعرفية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث الدوافع الطقوسية حيث بلغت قيمة ت ٢.٢٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٥. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات العمر المختلفة في كل من معدل التعرض والدوافع والإشباع أي أن دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف

الإلكترونية لم تختلف باختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية أو حتى نتيجة للمتغيرات الديموجرافية (النوع ومكان النشأة والسن).

٢٦. الصحف التقليدية قد اهتمت من قبل بنشر المناقشات وآراء القراء حول القضايا الهامة، إلا أنها كانت مقيدة بمساحة الورق المحدودة وظروف الطبع والتوزيع، بينما يمكن أن يستمر الحوار عبر الصحف الفورية المستفيدة من إمكانات النشر عبر شبكة الإنترنت باستمرار وبلا قيود.

٢٧. أكثر ما فضله الشباب الجامعي التحقيقات الصحفية ووصلت نسبتها ٣١.٢% تلاها المقالات بنسبة ٢٨.٤% في صحيفة الأهرام الإلكتروني تلاها مقالات الرأي، وتساوت الموضوعات السياسية والخبرية بنسبة ٢٠.٢% أما بالنسبة لصحيفة المصري اليوم فكانت أعلى نسبة للمقالات ٢٨.٨% تلاها الموضوعات الخبرية بنسبة ٢٧.٢% .

ثانيا التوصيات:

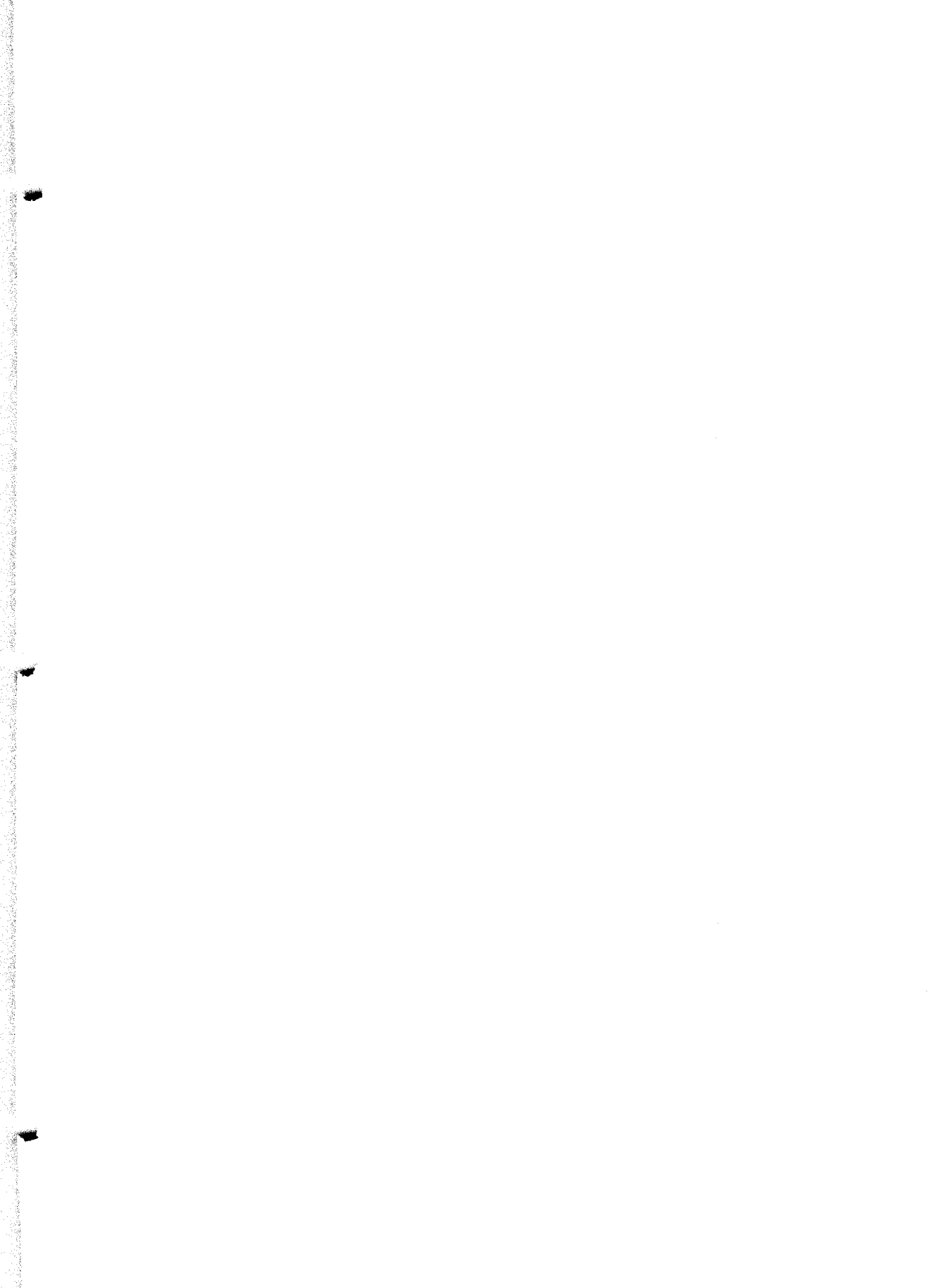
تشير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة النظرية (دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها) والواقع التطبيقي على بعض الصحف الإلكترونية إلى عدد من التوصيات:

١. يقضي العديد من الشباب وقتًا طويلاً جدًا في التفاعل مع بعضهم البعض من خلال الإنترنت، وقد تكون آلة تستخدم في قولبة شباب اليوم ليصبحوا زعماء وقادة الغد السياسيين. ومع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة يقضي الشباب المزيد والمزيد من الوقت في التفاعل مع أقرانهم، ويلعبون أدوارًا عامة في سن مبكرة وعبر هذا التفاعل الثابت مع مجتمعات كبيرة يستطيع الشباب تطوير فهم ثقافي أفضل ووصفات قيادية أقوى. وقد أصبحت المواقع الشهيرة مثل ماي سبيس وفيس بوك أدوات للتطور الاجتماعي وضرورة لهؤلاء الشباب للإسهام بجدية في المجالات السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية لمجتمع اليوم. لذا يجب الاستفادة من المواقع الإلكترونية والصحف الإلكترونية في التطور الثقافي لشبابنا، ومع الحذر من سلبات الانفتاح الكبير أمام شبابنا.
٢. الاهتمام بتكوين فريق عمل متكامل من المحررين والمخرجين الصحفيين والمنذوبين والمراسلين، فضلاً عن إنشاء أقسام خاصة بالصحافة الإلكترونية في كل الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية .
٣. التدريب المستمر للمحررين في الصحف الإلكترونية حتى يكونوا على علم بكل ما يحدث على الساحة العالمية في هذا المجال والاهتمام برفع مستوى اللغة الإنجليزية للمحررين الصحفيين .
٤. إهتمام صحيفة الأهرام اليومية الإلكترونية بالإكثار من الموضوعات التي تهم الشباب من الجنسين مثل قضايا التعليم والبطالة وحرية الرأي والتعبير لأن هذه من أهم القضايا التي تشغل بال الشباب.

٥. وضع استراتيجية محددة للصحافة الإلكترونية العربية عبر شبكة الإنترنت ، بما يوفر لها مصادر تمويل تساعد على البقاء والتطور والتنافس مع الصحافة الغربية، وجذب أكبر عدد ممكن من المتعاملين على الشبكة ونشر الإعلانات .
٦. وضع استراتيجية طويلة المدى للتسويق عبر الإنترنت ويمكن للصحف المطبوعة الاستفادة من الحد الأقصى من أسمائها التجارية ومواهبها الصحفية من خلال الصوت (أوديو) وأن تفعل ذلك بطريقة غير مكلفة نسبيا.
٧. ضرورة إهتمام الصحف بالصحافة الاستقصائية والتعمق في التغطية لأنها من أقوى الموضوعات التي تهتم القارىء وإستثمار الموارد المهمة للمؤسسات الإعلامية التي تتبعها تلك الصحف لمتابعة القضايا التي تهتم القارىء.
٨. ضرورة وجود صالة تحرير مدمجة للوسائط المتعددة في كل صحيفة وذلك لتسهيل الاتصال بين فريق الصحفيين بها وبين المواطنين بالخارج والإهتمام بصحافة المواطن وهذا ما حدث خلال ثورة ٢٥ يناير فأصبح العديد من المواطنين مراسلين صحفيين فى العديد من المحافظات.
٩. فى شبكة للمنصات الإعلامية والمستخدمين مثل "تويتر" و"الفيس بوك" يمكن لرسائل الأصدقاء تلك أن يقرأها آلاف الناس حول العالم وأن تصبح أداة لجمع المعلومات للصحافة التقليدية وأن تصبح وسيلة لنشر المانشيتات والأخبار الموجزة التي تنتجها الصحف.
١٠. يمكن للصحف أن تلحق بالثورة الرقمية الجديدة إذا قدمت لعمالها عروضاً مجمعة للملتيميديا وتشمل الإعلانات فى الصحف وعلى الهاتف المحمول وخاصة بعد أن وصل عدد مستخدمين الهواتف المحمولة فى جميع أنحاء العالم بين ٢.٧ و ٣ مليارات هاتف مع توقعات بزيادة الأعداد.
١١. يمكن إجراء دراسات سواء ماجستير أو دكتوراه عن دور المواقع الإلكترونية ، وبخاصة مواقع التواصل الإجتماعى مثل الفيس بوك والتويتر فى تشكيل آراء وإتجاهات الشباب قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير ، وخاصة إنه موضوع الساعة ، ويحدث فيه تطور باستمرار كل ساعة ولأبالمع إذا قلنا كل ثانية أو إجراء دراسة مقارنة بين تأثير الصحف الإلكترونية المصرية بكافة أنواعها المختلفة القومية والمستقلة على تشكيل إتجاهات الشباب المصرى خلال ثورة ٢٥ يناير .
١٢. ينبغى على القائم بالاتصال لكى يحقق الأهداف المرجوة من رسالته الإعلامية أن يراعى دراسة الخصائص والقدرات المعرفية والعقلية للمتلقين ، وتحديد الخصائص الديموجرافية للمستهدين من الرسالة حتى يستطيع تصميم الرسالة الإعلامية فى ضوء هذه الخصائص.
١٣. دعم الكفاءة المهنية للمحررين الذين يجيدون التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة وعقد لهم دورات تدريبية متخصصة من قبل الخبراء والمتخصصين ، وذلك لتصعيدهم لتبؤ مناصب قيادية لأنهم الأقدر على التعبير عن قضايا وطموحات الشباب وخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير.
١٤. ضرورة وضع معايير تنظم عمل الصحافة الإلكترونية مثل المعايير المهنية ومعايير تتعلق بالمؤسسة أو الموقع ، ومعايير فنية ومعايير تتعلق بمعدل الزوار ومعايير مالية وقانونية .

١٥. أن تقوم كل مؤسسة صحفية بإستطلاعات للرأى لقرائها من خلال موقعها الإلكتروني لمعرفة إلى أى مدى تعبر عن آراء واحتياجات القراء وعدم وضع صفحات جديدة أو تبويب جديد للصحيفة إلا بعد معرفة آراء القراء لأن كثيرا من القراء يرتبطون بالصحيفة من خلال التبويب وبذلك يتحقق للقائم بالاتصال وإدارة التحرير توجيه الرسالة إلى جمهور على قدر عال من الوعى السياسى والتعليم والمعرفة بالعديد من القضايا المجتمعية.
١٦. الإستثمار فى تدريب الصحفيين على أحدث النظم التكنولوجية وتشجيع التفاعل بين فريق العمل واستخدام قواعد البيانات والإنصات إلى الأصوات المعارضة .
١٧. تذكّر الجمهور ووضعهم نصب الأعين لأنهم الهدف النهائى فى ثورة الملتيميديا التى يتنهاى الصحفيون لدخولها.

المراجع العربية



أولا المراجع باللغة العربية :

١- رسائل الماجستير و الدكتوراه :-

١. أحمد السمان: "صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت لصحف الدابلى تلجراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة :قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة عام ٢٠٠٣)
٢. أحمد محمد أحمد سابق: "علاقة المقيمين المصريين فى دول الخليج العربى بالصحافة المصرية دراسة تحليلية وميدانية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة والنشر ،كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
٣. أحمد محمد رفاعي: "تأثير استخدام المجلات الإلكترونية العربية فى تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساس دراسة تجريبية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات الطفولة . جامعة عين شمس ، عام ٢٠٠٩).
٤. أشرف جلال حسن : "دوافع استخدام الجمهور المصري للإعلان التلفزيوني وإشبعاته" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ١٩٩٥)
٥. أمانى عمر الحسيني: "أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، عام ٢٠٠١).
٦. أمل محمد أمين: "دور تكنولوجيا الحديثة أو تطوير الأداء الصحفي" دكتوراه غير منشورة (القاهرة : قسم الصحافة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة عام ٢٠٠٧).
٧. إيناس محمود حامد: "دور الإزجوانية البنائية فى إخراج القصص المصورة للأطفال" دراسة تطبيقية على مجلات وكتب الأطفال رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس عام ٢٠٠٥).
٨. بسنت عبد المحسن العقبابوى: "فاعلية إنتاج وإستخدام صحيفة صحيفة اليكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية الجانب المعرفى والإجتماعى والمهارى" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨).
٩. حاتم محمد عاطف عبد الخالق : " العلاقة بين إستخدام المراهقين للإنترنت وهويتهم الثقافية دراسة ميدانية " رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة:معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤).
١٠. حازم أنور محمد البنا: " استخدامات المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتلفزيون والاشباع التي تحققها لهم " رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس عام ٢٠٠٥)
١١. حلمى محمود محمد محسب : " إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية "رسالة دكتوراه غير منشورة (قنا: كلية الآداب

- جامعة جنوب الوادي ، عام ٢٠٠٤).
١٢. دعاء فتحي سالم : "دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية والإشباع المتحققة" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة :معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).
١٣. ريم إسماعيل عبود: "استخدامات طالبة الجامعة في مصروسوريا لشبكة الانترنت والإشباع المتحققة دراسة مقارنة " رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، عام ٢٠٠٤).
١٤. سلمى يوسف كامل: "الصورة الفوتوغرافية الرقمية وأثرها في تطوير الصحافة الإلكترونية العربية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية لفنون التطبيقية،جامعة حلوان ، ٢٠٠٢)
١٥. سهير صالح إبراهيم : "الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين في التلفزيون المصري " رسالة دكتوراه غير منشورة ،(القاهرة : كلية الإعلام ،جامعة القاهرة عام ٢٠٠٥)
١٦. سهير عثمان عبد الحليم : "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب"رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة :كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ، عام ٢٠٠٦)
١٧. السيد محمود عثمان : "دور الصحف المصرية فى تشكيل رأى الصفوة نحو القضايا العامة"رسالة دكتوراه غير منشورة (بنها: كلية التربية، جامعة بنها، عام ٢٠١١).
١٨. السيد محمود عثمان : "دور الصحف المصرية فى تشكيل رأى الصفوة نحو القضايا العامة دراسة تحليلية ميدانية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الإعلام التربوى ،جامعة بنها، عام ٢٠١١)
١٩. شادية محمد جابر الدقناوى: "دوافع استخدام الأحداث الجانحين للسلسلات والأفلام العربية التى يعرضها التلفزيون المصرى والإشباع المتحققة منها " رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٨).
٢٠. شهاب فتحي أحمد: "المستقبل التقني للصحيفة المطبوعة فى منافسة الصحيفة الإلكترونية"رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة حلوان ،كلية الفنون التطبيقية عام ٢٠٠٢).
٢١. صالح السيد عراقى : "إستخدامات الطفل المصرى لبرامج الأطفال التلفزيونية والإشباع المتحققة منها) رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ٢٠٠٤) .
٢٢. طارق سليم: " الأثار الاجتماعية المترتبة على إستخدام شبكة الانترنت" رسالة دكتوراه غير منشورة (الإسكندرية :كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية ، عام ٢٠٠٢) .
٢٣. طارق محمود يوسف: "إستخدام المراهقين فى الريف المصرى للتلفزيون والإشباع المتحققة لهم" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة:كلية الإعلام،جامعة القاهرة ، عام ٢٠٠١)
٢٤. عادل عبد الغفار: " أثر الراديو والتلفزيون فى تشكيل إتجاهات الرأى العام المصرى نحو

العلاقات مع إسرائيل "رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة:كلية الإعلام،جامعة القاهرة، ٢٠٠٠)

٢٥. عبد الله محمد سعد أبورأس: "معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٧).

٢٦. عثمان فكرى عبد الباقي: "إستخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل "رسالة ماجستير غير منشورة" (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعته القاهرة ٢٠٠٦)

٢٧. علياء على محمد عنتر " علاقة طلاب المرحتين والثانوية بإذاعة التعليمية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة عام ٢٠٠٥).

٢٨. عيسى عبد الباقي موسى: "معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد دراسة تحليلية ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة (قنا: كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٤)

٢٩. فارس حسن شكر المهداوي: "صحافة الإنترنت دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائية الإخبارية العربية نت نموذجاً" رسالة ماجستير غير منشورة فى الإعلام و (الدنمارك: كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، عام ٢٠٠٧)

٣٠. فاطمة الزهراء محمد السيد: "تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المنتج الصحفي " رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٧)

٣١. ليلى حسين محمد: "إستخدامات الأسرة المصرية لوسائل الإلكترونية ومدى الإشباع التي تحققه" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة عام ١٩٩٣).

٣٢. محمد احمد فضل: " إستخدامات مجلات الأطفال واشباعاتها " رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عام ١٩٩٧).

٣٣. محمد خليل الرفاعى: "إستخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى الصحافة العربية دراسة تطبيقية على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية خلال التسعينات " رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٢).

٣٤. محمد سعد الشربيني: "أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الانترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة:معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٦).

٣٥. محمد عبد الغنى: "الصفوة المصرية والصحافة دراسة ميدانية فى الإستخدامات" رسالة ماجستير غير منشورة (المنيا، كلية الآداب، جامعة المنيا ٢٠٠٢).

٣٦. محمود حمدى: "تطور تكنولوجيا المعلومات و وعلاقته ببنية التحرير فى وكالات الأنباء " دراسة تحليلية مقارنة على وكالتى أنباء الشرق الأوسط ووكالة الأنباء الكندية" رسالة دكتوراه غير منشورة (المنيا : قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٦).

٣٧. مسعد مسعد محمد الخياط: "دور الانترنت والصحافة فى إمداد المراهقين بالمعلومات " رسالة

- ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ٢٠٠٧)
٣٨. منى عبد الوهاب أبو الوفا: "دور الإعلان الصحفى فى التأثير على السلوك الشرائى للجمهور المصرى" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
٣٩. مها عبد المجيد صلاح: "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية فى النشر الصحفى على شبكة الانترنت دراسة تحليلية وشبه تجريبية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٧).
٤٠. مها عبد المجيد صلاح: "إستخدامات الجمهور المصرى للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الانترنت دراسة تحليلية وميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٤).
٤١. ناهد عامر أحمد: "علاقة الصور الإعلامية فى الأغاني المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباعات المراهقين دراسة تطبيقية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٦).
٤٢. نبرمين أحمد السيد "دوافع تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الانترنت والقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، عام ٢٠١٠).
٤٣. ندى محى اسماعيل الساعى: "استخدام شبكة المعلومات وأثره على معدلات التعرض للتلفزيون" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٩٧).
٤٤. نرمين سيد حنفى: "أثر استخدام تكنولوجيا الحديثة على أنماط الأسرى فى مصر" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة عام ٢٠٠٣).
٤٥. نصر سفيان الروحانى: "علاقة المراهقين بالقنوات الفضائية دراسة تطبيقية فى الحضر والريف اليمنى" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، عام ٢٠٠٥).
٤٦. هبه مصطفى حسن مصطفى: "علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦).
٤٧. هند أحمد بداري "تأثير استخدام الجمهور المصرى لوسائل الاكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة" رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة عام ٢٠٠٦).
٤٨. وليد عبد الفتاح: " دور الصحافة المصرية والإلكترونية والتنقيف السياسى للمراهقين" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات الطفولة، جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٧).

٢- الدراسات :

١. جمال عبد العظي: "دور الصحافة المصرية فى المشاركة السياسية لدى قادة الرأى" دراسة ميدانية المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مارس (٢٠٠١).
٢. جمال غيطاس: "مدخل إلى الصحافة الإلكترونية" ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر العام الرابع للصحفيين، القاهرة، ٢٣-٢٥ فبراير (٢٠٠٤).
٣. حسن عماد مكاوى: "إستخدامات التلفزيون واشباعاته فى سلطنة عمان" (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث العدد الثامن ديسمبر ١٩٩٢).
٤. حسني محمد نصر واقع الصحافة الإلكترونية فى العالم، موقع جريدة الاتحاد، ديسمبر ٢٠٠٣
٥. عماد بشير: "تعزير المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت بالعودة إلى الصحافة اليومية المطبوعة" ٢٦/٧/٢٠٠٥.
٦. سعيد الغريب النجار: "الصحيفة الإلكترونية و الورقية - دراسة مقارنة فى المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد ١٣، أكتوبر- ديسمبر (٢٠٠١).
٧. سهام نصار: "إستخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والإشباع المتحققة منها" المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد الثالث - العدد ١ - يناير / مارس ٢٠٠٣.
٨. شادية أحمد عبد الخالق: "سلوكيات إستخدام الكمبيوتر وعلاقتها بمركز التحكم لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة مقارنة" المؤتمر العلمى السنوى لجامعة عين شمس - (٢٠٠١).
٩. مايكل دير توزوس: "ماذا سيحدث، كيف سيغير عالم المعلومات الجديد حياتنا" ترجمة بهاء شاهين ، مجلة الدراسات الإعلامية (القاهرة: المركز العربي للدراسات الإعلامية ، العدد ٩٥، إبريل - يونيو، ١٩٩٩)..
١٠. ميرفت محمد كامل الطرابيشى: "العوامل المؤثرة فى تعرض الشباب المصري للمواقع على الإنترنت" دراسة ميدانية ، مجلة كلية الآداب ، العدد السادس، حلوان ، يوليو ١٩٩٩.
١١. نجوى عبد السلام: "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت" (القاهرة: المؤتمر العلمى الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عام ١٩٩٨).
١٢. نجوى عبد السلام فهمي: "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية الواقع وأفاق المستقبل" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع، ديسمبر ١٩٩٨

٣- كتب :

١. حسن عماد مكاوى: تكنولوجيا الحديثة فى عصر المعلومات الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. ١٩٩٣).
٢. حسن عماد مكاوى، لىلى حسين السيد: ونظرياته المعاصرة، الطبعة الثانية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية مايو ٢٠٠١).

٣. حسنى محمد نصر: الانترنت والإعلام الصحافية الإلكترونية، الطبعة الأولى (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عام ٢٠٠٣).
٤. حسنى محمد نصر: مقدمة فى الجماهيرى المداخل والوسائل، الطبعة الأولى (الكويت القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع عام ٢٠٠٨).
٥. حلمى محمود محاسب: إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحيفتين المصرية والأمريكية، الطبعة الأولى (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، عام ٢٠٠٧).
٦. حمدي حسن محمود: الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، الطبعة الأولى (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٠)
٧. خليل صابات ، جمال عبد العظيم: وسائل نشأتها وتطورها، الطبعة التاسعة (القاهرة : الأنجلو الأمريكية، ٢٠٠١)
١١. رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، عام ٢٠٠٧).
١٢. سعدية بهادر: علم نفس النمو، الطبعة العاشرة (القاهرة: المؤسسة السعودية بمصر ، عام ١٩٩٤).
١٣. شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني ثورة الصحافة فى القرن القادم ، الطبعة الأولى (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، عام ١٩٩٧).
١٤. شريف درويش اللبان: تكنولوجيا النشر الصحفى الإتجاهات الحديثة ، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١)
١٥. شريف درويش اللبان: الصحافة الإلكترونية ... دراسات فى التفاعلية وتصميم المواقع ، الطبعة الأولى (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، عام ٢٠٠٥)
١٦. شريف شاهين: مصادر المعلومات الإلكترونية فى المكتبات ومراكز المعلومات، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية عام ٢٠٠٥)
١٧. صالح أبو إصبع: فى المجتمعات المعاصرة، الطبعة الأولى (الأردن : عمان ، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع) عام ١٩٩٥.
١٨. عبد الأمير مويت الفيصل: الصحافة الإلكترونية فى الوطن العربى، الطبعة الأولى (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع عام ٢٠٠٦).
١٩. عبد الستار فيكي: الألفية الثالثة عصر المنجزات من ثورة غوتنبرغ إلى غزو الإنترنت (بيروت: دار الصياد أنترنشيونال عام ٢٠٠٠).
٢٠. فؤاد البهي، سعد عبد الرحمن: علم النفس الإجتماعى رؤية معاصرة ، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربى عام ١٩٩٩).
٢١. فرج عبد القادر: أصول علم النفس الحديث ، الطبعة الأولى (القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية عام ١٩٩٩).
٢٢. ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين: فن التحرير الصحفى للوسائل المطبوعة والإلكترونية،

- الطبعة الأولى (القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع ، عام ٢٠٠٨).
٢٣. ماجد سالم تريان : الإنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، الطبعة الأولى (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية مايو عام ٢٠٠٨).
٢٤. محمد الوفاوي: الإعلان، الطبعة الأولى (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية عام ١٩٨٩).
٢٥. محمد تيمور عبد الحسيب. محمود علم الدين : الحاسبات وتكنولوجيا، الطبعة الأولى (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٧).
٢٦. محمد سعد الشربيني: صحافة الأطفال الإلكترونية، الطبعة الأولى (القاهرة : دار العالم العربي ، يناير ٢٠٠٩).
٢٧. محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الثانية (القاهرة : عالم الكتب، عام ١٩٩٧).
٢٨. محمد عبد الهادي: تكنولوجيا ات وشبكات المعلومات مع معجم شارح للمصطلحات، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، عام ٢٠٠١)
٢٩. محمد عبد الهادي: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات، الطبعة الأولى (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٩)
٣٠. محمد منير حجاب: وسائل، الطبعة الأولى (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية عام ٢٠٠٨).
٣١. محمد يسرى دعبس: والسلوك الإنساني، الطبعة الأولى (الاسكندرية : البيطاش سنتر) عام ١٩٩٩.
٣٢. محمود خليل: الصحافة الإلكترونية أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي، الطبعة الأولى (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، عام ١٩٩٧).
٣٣. محمود علم الدين : الصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع عام ٢٠٠٨).
٣٤. محمود علم الدين : الصحافة في عصر المعلومات (الأساسيات والمستحدثات)، الطبعة الأولى (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، عام ٢٠٠٠).
٣٥. هادي نعمان الهيبي: الإعلام والطفل، الطبعة الأولى (الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع، عام ٢٠٠٨).

٤- الكتب المترجمة:

١. أجفو علي: الصحافة الإلكترونية العربية الواقع والأفاق، الطبعة الأولى (الجزائر : دار الكتاب الجزائري. عام ٢٠٠٥).
٢. جوديت فان إقرأ : التلفزيون ونمو الطفل، ترجمة عز الدين عطية، الطبعة الثالثة (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة عام ٢٠٠٥).
٣. حسنين شفيق: الإعلام الإلكتروني، الطبعة الثانية (القاهرة: ترجمة برس للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦)

٤. فيليب ميلر: الصحيفة الزائلة، الطبعة الأولى (الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠٠٥).

٥- مصادر أخرى

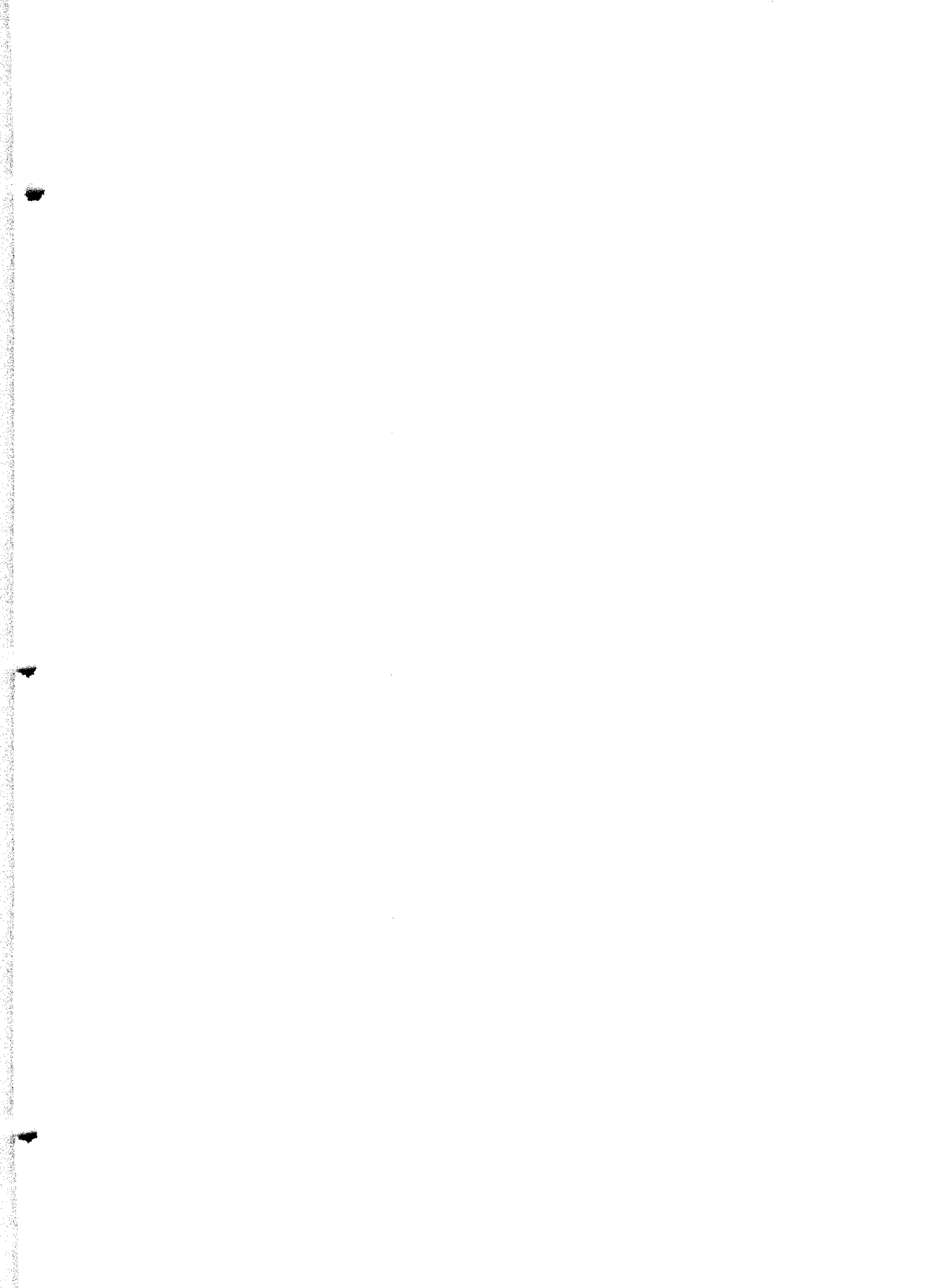
أولا: التقارير

- الكتاب السنوي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء) ٢٠٠٩
- التعداد العام للسكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء) عام ٢٠٠٦.
- تقرير منظمة العمل الدولية (الشباب والبطالة) عام ٢٠١٠
- صلاح منتصر "الأهرام الإلكتروني" مجرد رأي، جريدة الأهرام ٢٥-٤-٢٠١١.
- عماد بشير: "الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي" ندوة الثقافة العربية وآفاق النشر الإلكتروني، الكويت، ٢٠٠٢.

ثانياً اللقاءات

- لقاء مع المهندس عمر سامي مدير الموقع الإلكتروني بالأهرام بتاريخ ١-٧-٢٠١٠.
- لقاء مع المهندس إيهاب الزلقاني مدير تحرير الموقع الإلكتروني بالمصرى اليوم بتاريخ ١-٦-٢٠١٠.
- لقاء مع الخبير الإعلامي الأمريكي روب مونتجموري بجريدة الأهرام بتاريخ ١٥-٦-٢٠١٠.
- لقاء مع المهندس عمر سامي مدير الموقع الإلكتروني بالأهرام بتاريخ ١-١-٢٠١١.
- د. أحمد درويش وزير التنمية الإدارية لقاء مع الطلاب (البرنامج الثقافي لجامعة عين شمس) بتاريخ ٢-١١-٢٠١٠.

المراجع الأجنبية



ثانياً المراجع الأجنبية :

- 1- Aldojan, M.(An exploratory study about Internet use among education faculty members in Jordanian public universities) **Ph.D, Ohio** University, United States – Ohio,2007.
- 2- Aries Rom,Farris Robert, How no to make your mortgage website successful on the internet, (Mortgage banking, V.60, N7, Apr2000)
- 3- Babrow-A.S" Theory and Method in Reserch On Audience Motives Journal of Broadcasting & Electronic Media" ,Vol 32 No.4 ,1988.
- 4- Baltes, Alphonse Joh (Online technology and the Ohio newspaper companyStrategic media economics decisions) **Ph.D, Bowling Green State University United States** -- Ohio,2003.
- 5- Bernd Henning and Peter Vordere " Psychological Escapism: Predicting communication, Vol. 51, No. 1, 2001.
- 6- Blumler J G " The Role of Theory in Uses & Gratifications research, communication Research" ,1979
- 7- communication year book , Vol. 8. Theories of Mass Communication" ,4th Ed ,N,Y , Longman Inc . , (1984).
- 8- Dala, VikungP., Quibble Zane, Wyatt Katherine, Cognitive design of home pages; An experimental study of comprehension on the world wide web(Information processing and management, V.36, N4, Jul.2000)
- 9- Defleur,M,L,&Poul Il-Rokeach,s,J "Theories of Mass Communication" ,4th Ed ,N,Y , Longman Inc. 1983.
- 10- Denis , Maquail and seven windahl : " communication models for the study of mass communication_". (London : Longman). (1984)
- 11- Denis Mcquail)"Mass communication Theory An In terduction",2nd Beverly Hills sage,1988.
- 12- Dreze, Xavier, Zufryden, fred, Testing website design and promotional content, (Journal of advertising Research, V.37, n2, 1997).
- 13- Edelstein ,A.S. Ito ,Y, & Kepplinger , H.M . Communication and culture a comparative Approach,N,Y.:Longman –1989.
- 14- Edelstein ,A.S. Ito ,Y, & Kepplinger , H.M . Communication and culture a comparative Approach,N,Y.:Longman. 1989

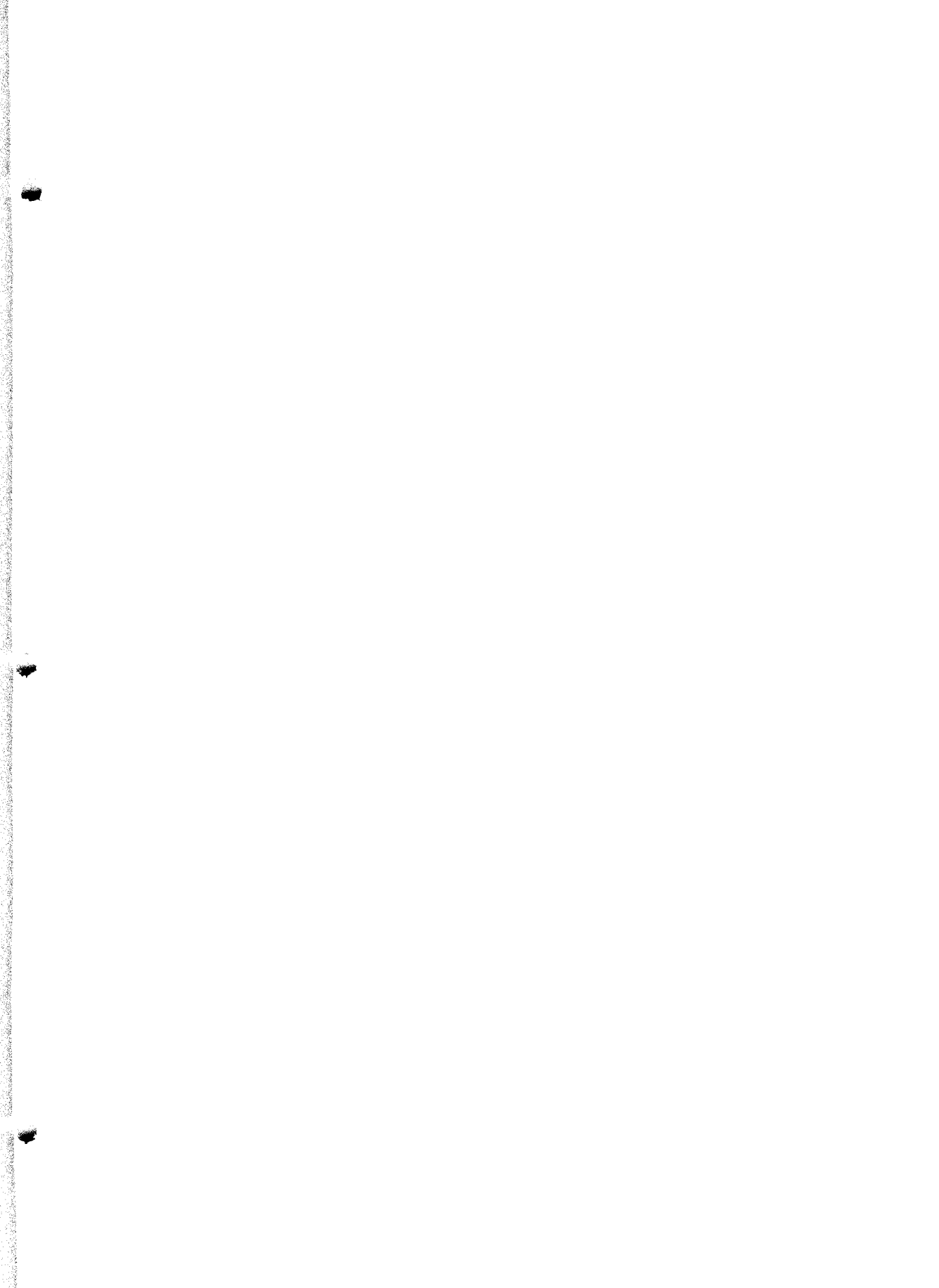
- 15- Elizabeth M . perse: " implication of cognitive and affective involment for channel changing " , journal of communication , Vol .48 , no.3 summer, (1998)
- 16- Engebretsen, Martin ,Nyheten som hypertekst: Tekstuelle aspekter ved motet mellom en gammel sjanger og ny teknologi, dr.art Universitetet i Bergen, Norway,2001
- 17- Erik, P. Bucy (2002): "Living in The information age – A new Media Reader"; (Canada: Wadsworth Group).
- 18- G.A. Gordon:" The Eeffects Of Hypertext for Keeping Links" University of Texas, International symposium on online journalism,2006)available at : <http://utexas.edu/24k/b000fyxx4g> .
- 19- Gunter , Barrie " finding the limits of audience activity " , communication year book , Vol. 11, (1988)
- 20- Harris . R J "A Cognitive Psychology of Mass Communication , N.J.:Lawrence E ribaum Association" . Inc,1989.
- 21- Haynes ,c.,paperless publishing (New York: mc grow Hill) 1994.
- 22- J.M. Mcleod and L.B Becker ." The uses and Gratifications Approach In p.p Nimmo and K.R sandera" (eds) Book of political communication Beverly Hills sage .., 1981.
- 23- Jean Nobos: Gratification Model of satisfaction and choice of communication in organizations", Communication Research, Vol. 19, No.1., 1992.
- 24- Jim Hollan other, Kid pad: A desigen collaboration between children technologists and educators, (University of New Mexico, Computer science department college of education, 1997)
- 25- Katz – E –Mass Communication Research and the study of popular culture, Studies in public communication,1959
- 26- Kaylene Dial Nelsen,A study of front page online Newspaper design preferences among college students(A thesis submitted in partial fulfillments of the requirements for the degree of master science in communication, 1997)
- 27- Kingery, Burell David," An analysis of digital typography and page layout

- for headlines in electronic newspapers", Ph.D, Texas A&M University, United States, Texas, May 2000.
- 28- Kippax & Murrey: Using the Mass Media : Need Gratification and Perceived Reality ,Communication Research , ---Palmgreen & Rayburn-p. 1980.
 - 29- Lacey, Nick(2002): "Media Institution and Audiences; key concepts in Media studies", (China: Palgrave, 2002)
 - 30- Leady, P.D, Practical Research: planning and design, 5th edition, New York ,Mc Milan Publishing company 1993 .
 - 31- Li, Xigen, webpage design and graphic use of three U.S Newspapers; (Journalism quarterly, V.75, N2, 1997),
 - 32- Lin , A . Carolyn: " audience fragmentation in a competitive video marketplace " , journal of advertising research , Vol. 34 , No . 6 (1994),
 - 33- Margaret Thompson , et al) : " long-term norms and cognitive structures as shapers of television viewer activity " , journal of broadcasting & electronic media . vol.35, no.3 , summer (1991),.
 - 34- Marsha Jones and Emma Jones): "Mass Media" London: Macmillan Press,
 - 35- McGuire W J Psychological Motives and Communication Gratification In G.D. Bulmer. & E. Katz ,(eds) The Uses of Mass Communication : Current Perspectives On Gratification Research, – 1974.
 - 36- Mcquail , Denis: " mass communication theory : an introduction " . (London : sage publications, 2000.
 - 37- Mcquail, Denis, Blumler, G. Jay, and Brown, R. J (): " The Television Audience: A Revised Perspective, (1999)
 - 38- Mcquail, Denis, Blumler, G. Jay, and Brown, R. J.: " The Television Audience: A Revised Perspective " In : Marris, Paul and Thornham, Sue. (eds), "Media Studies: A Reader. 2nd ed. 1996.
 - 39- Michael L.B.ernard: Examing the Effects of Hypertext Shape on user Performance, Available at [http /psychology.wichita.edu/sirl/usabilitynews/42/hypertexthtm-39k.2005](http://psychology.wichita.edu/sirl/usabilitynews/42/hypertexthtm-39k.2005).
 - 40- **Pawlak- Craig**"Correlates of Internet use and addiction in adolescents"
P.H.D, psychology-Behavioral(0384):Mass

- Communication(0708),vol.63(stato-University-ofNew-York at Butfalo,2002)
- 41- Philipilips,James Baylan and Fredrick,T.C. yu, Media:system and EFFECTS(USA: Prear publishers Inc.,1976)
 - 42- Philip palmgreen " uses and gratifications : a theoretical perspectives " , in communication year book , Vol. 8 ,1984..
 - 43- Rosengren. K.E.) "Uses and Gratifications: A paradigm outlined " in J.G.Blumler,&E.Katz,(eds),the Uses of Mass Communication:Current Perspectives On Gratification Research,Beverly.Hills,California:Sage P.H.D., (1974).
 - 44- Rubin- "A.m Ritualized and Instrumental Television Viewing Journal of Broadcastion & Electronic Media" P.H.D 1985.
 - 45- Seek –Joyoo,News content comparisons between on line and print versions of one dailynews paper in the U.S(Michigan state university in partial fulfillment of the requirements for the degreeof master arts, P.H.D.,2003).
 - 46- shu- shu "Electronic news paperand it ,s adopters. Examing the factors influencing the deobtion of electronic news paper in Taiwan "institute of communications studies. Vol 20,issue February 2003.
 - 47- South wick Sarah Loretta: "inertnet use academic performance and social invonement in muudles school age children PHD" ,(Hofstra university 2002.
 - 48- Stanly J. baran & Dennis K . Davis" mass communication theory foundation , ferment , and future , Australia Belmont (CA : wads worth) 2000
 - 49- Swanson D. L. "Gratification Seeking Media Exposure , and Audience Interpretatives " :Some Directions for Research .Journal of Broadcasting & Electronic Media , Vol.31 Nc.1987.
 - 50- Watson, James): " Media Communication: An Introduction to Theory and Process 4th ed (London: Machillan Press, LTD) (1998)
 - 51- Wenner, L , A "The Nature of News Gratifications" In P. Palmgreen, L. ,1985.

ثالثا المواقع الإلكترونية :

1. 2007 <http://www.cyberjournalist.net/news/004488.php> Nov Top news sites for October.
2. <http://www.alajman.ws/vb/showthread.php?p=4770>
3. <http://www.e3lami.com/innerarticles.php?articleid=917&id=39>
4. http://www.firstmonday.org/issues/issue6_10/deuze/8Nov200710
كيف يقوم موقع أليكسا بترتيب المواقع.
5. <http://www.moqatel.com/openshare/Behot/FenonElam/Sahafa/sec082.htm>
GMT. تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٧: ١٦:٢٦:١٢
6. <http://www.openarab.net/reports/media2007/elaph.shtml>
7. www.openarab.net/reports/media2007/naseej.shtm
[/www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=57469.](http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=57469)
8. [www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=574.](http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=574)
9. [www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=57469.](http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=57469)
10. www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=57469
11. www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=57469
12. <http://www.eu.interland.com/Websites/How/ToCreateAWebPage-MichaelSinger> "Three Types Of Sites Rule The World"
13. [http://www.aljazeera.net/NR/exeres/859487FC-AFA4-44E6-8712-9579EC55B545.html.](http://www.aljazeera.net/NR/exeres/859487FC-AFA4-44E6-8712-9579EC55B545.html)
14. Mark Deuez: "online Journalism: Modelling the first generation medion the world wide web"
15. Wendy Dibeau and Bruce Garrison (2001). "How Six Online Newspapers Use Web Technologies". Newspaper Research Journal 22.
16. [www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php.mame= sectionsop= print.page&artid=](http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php.mame=sectionsop=print.page&artid=) accessed 27-11-2004
17. WWW.ahram.org.eg , 10 October 2010 to 10 november 2010 .
18. www.almaryalyoum.org.eg 10 October 2010 to 10 november 2010
١٩. نك فاريل، محمد الزواوي (ترجمة) حرب بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية، الجزيرة السعودية- ملحق العالم الرقمي ٢٠-٥-٢٠١٠



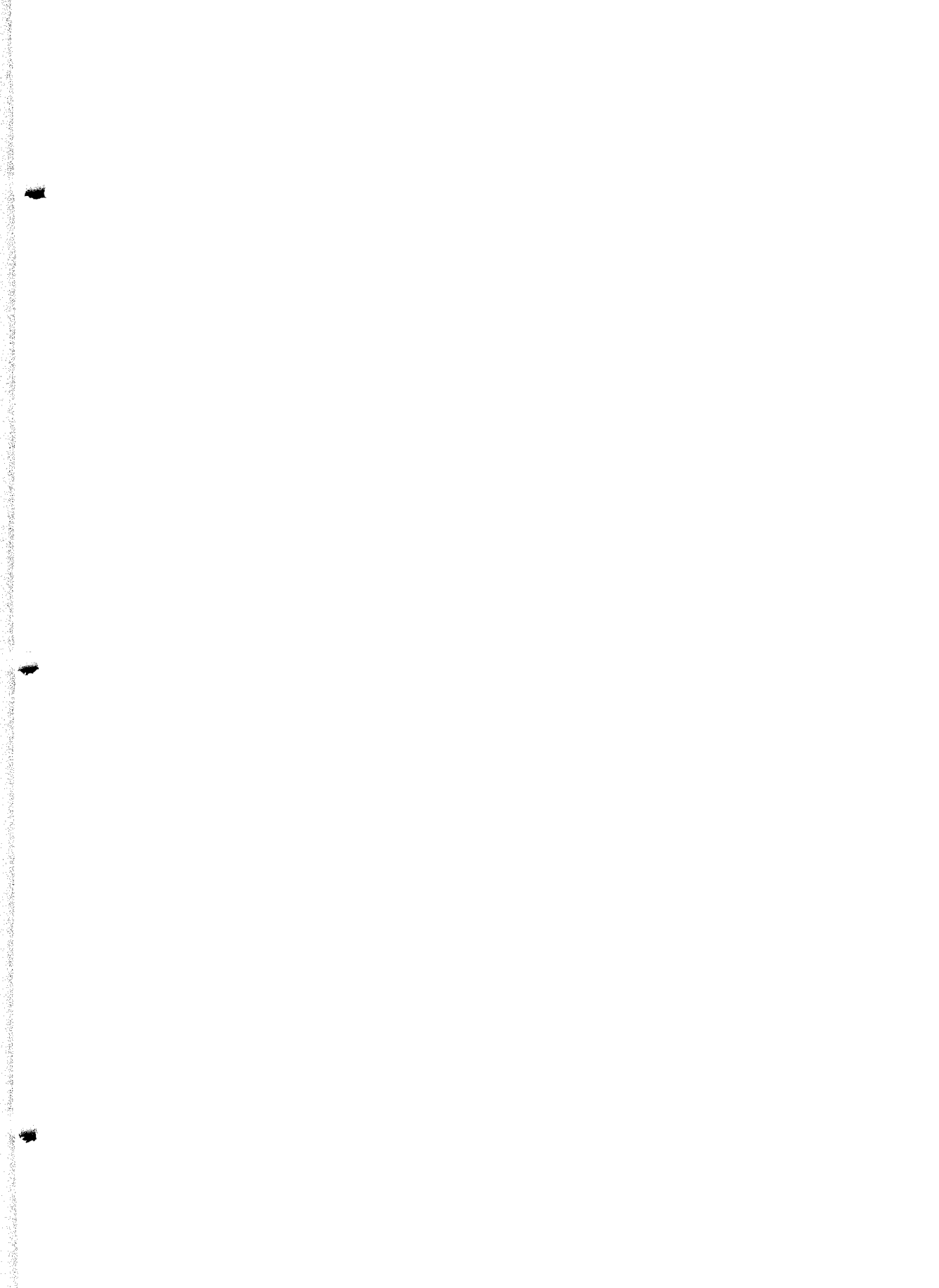
الملاحق

أسماء السادة المحكمين

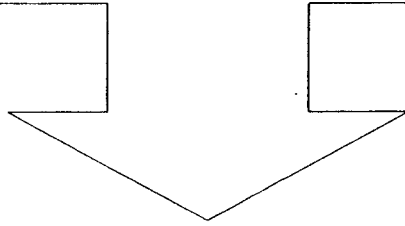
إستمارة الإستبيان

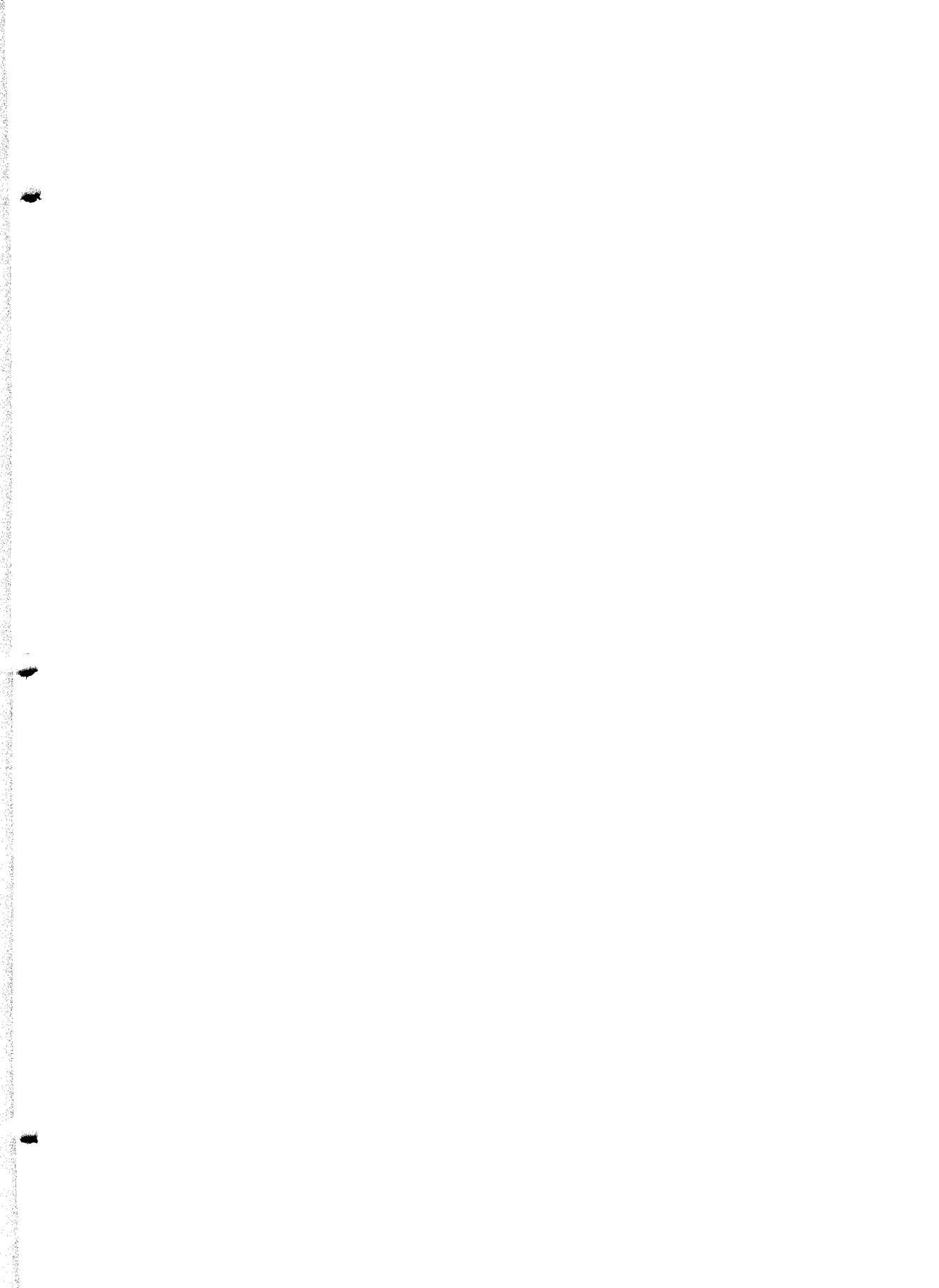
الموافقات الرسمية

ترتيب موقعا الأهرام والمصرى اليوم على موقع ALEXA
نماذج الصحف الإلكترونية (الأهرام الإلكتروني وتعليقات القراء).
نماذج الصحف الإلكترونية (المصرى اليوم الإلكتروني وتعليقات
القراء).



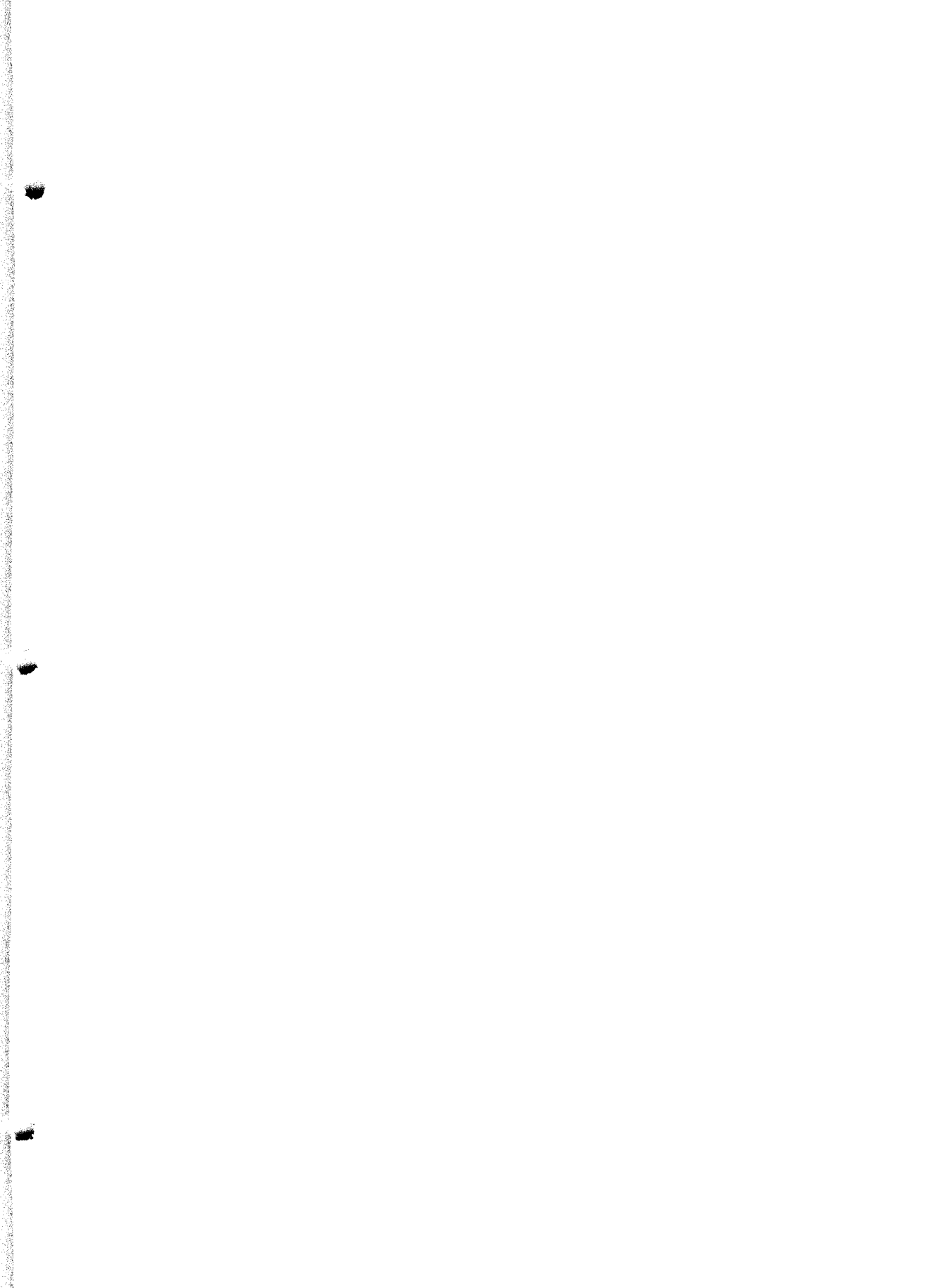
أسماء السادة
المحكّمين



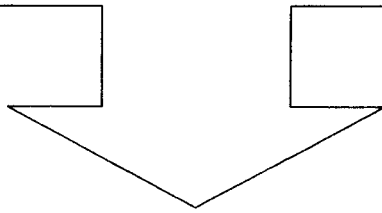


أسماء السادة المحكمين

- أ.د إيهاب عيد أستاذ الطب النفسى بمعهد الدراسات العليا للطفولة
بجامعة عين شمس.
- المهندس إيهاب الزلقانى مدير الموقع الإلكتروني للمصرى اليوم .
أ.د سعادى بهادر أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة
بجامعة عين شمس والعميد الأسبق للمعهد.
- أ.د ليلى عبد المجيد أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
أ.د محمد معوض أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات
العليا للطفولة بجامعة عين شمس
- أ.د محمود إسماعيل أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات
العليا للطفولة بجامعة عين شمس.
- أ.د منى عمران أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد
الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس
- د. مؤمن جبر عبد الشافى مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد
الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس .
- د. زكريا الدسوقي مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات
العليا للطفولة بجامعة عين شمس .
- د. مها عبد العظيم مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات
العليا للطفولة بجامعة عين شمس .
- المهندس عمر سامى مدير مشروع التطوير الإلكتروني بالأهرام.

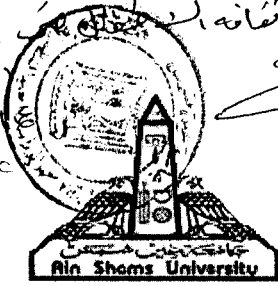


إِسْتِمَارَةٌ الإِسْتِيبَانِ





صوره طبعه الاصل منه لا حثيا به طر هو جملنا الطالب / صاحب محمد محمود ابراهيم
الجلد ريب لا جسر يقس به اعلام وثقانه ان الجليل من بعلم يخاص
٢٠١١ / ٢٠١٠
٢٠١٧ / ٢٠١٥



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

استمارة استبيان

(دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية
والإشبيعات المتحققة منها)

إعداد:

سامية محمد أبو النصر

إشراف

د. إيناس محمود حامد

أ.د/ إعتقاد خلف معبد

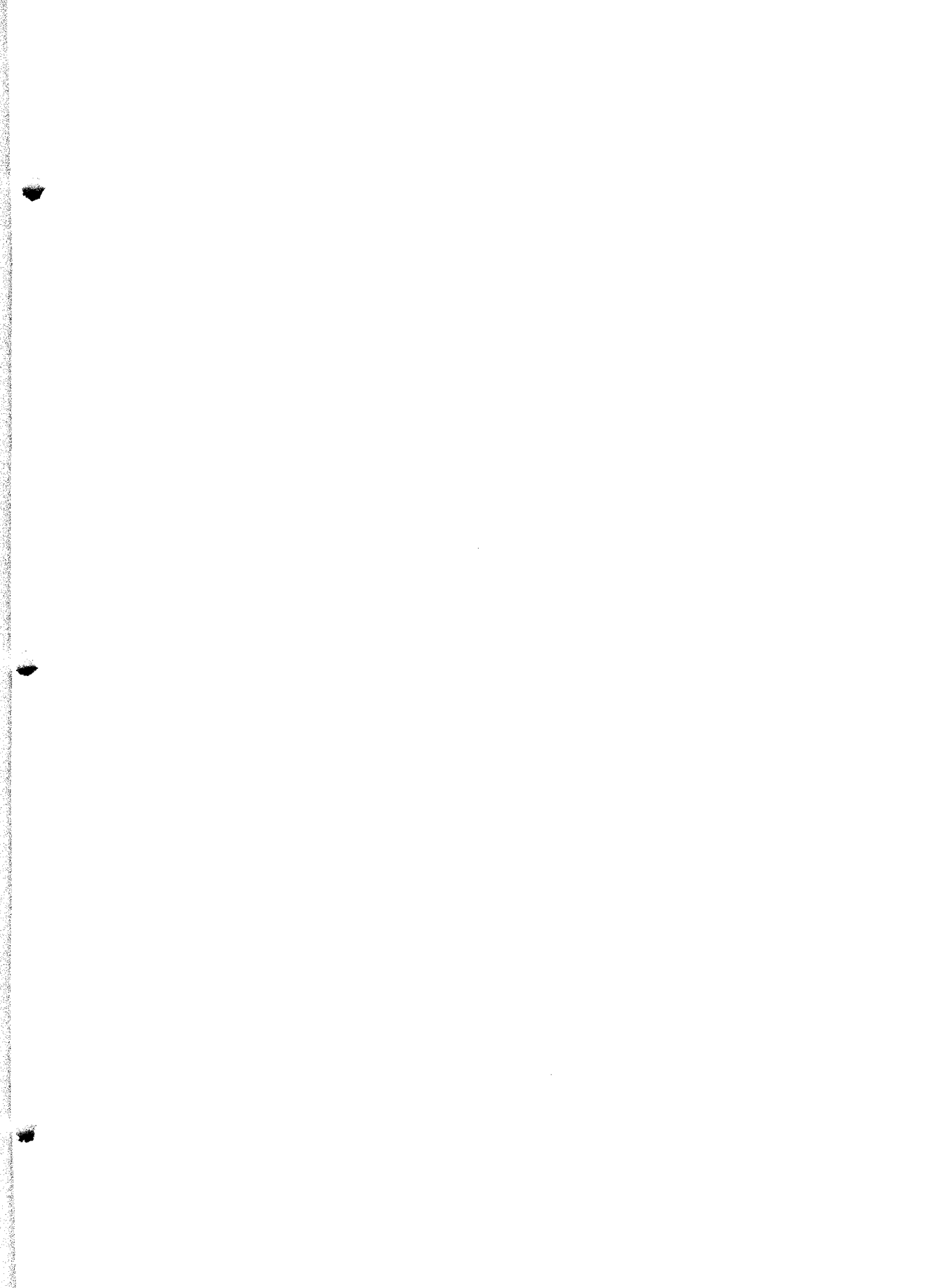
مدرس الصحافة والنشر

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

٢٠١١-١٤٣١ هـ



إستمارة إستبيان

(لدراسة دوافع إستخدام شباب الجامعات المصرية لبعض

الصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها)

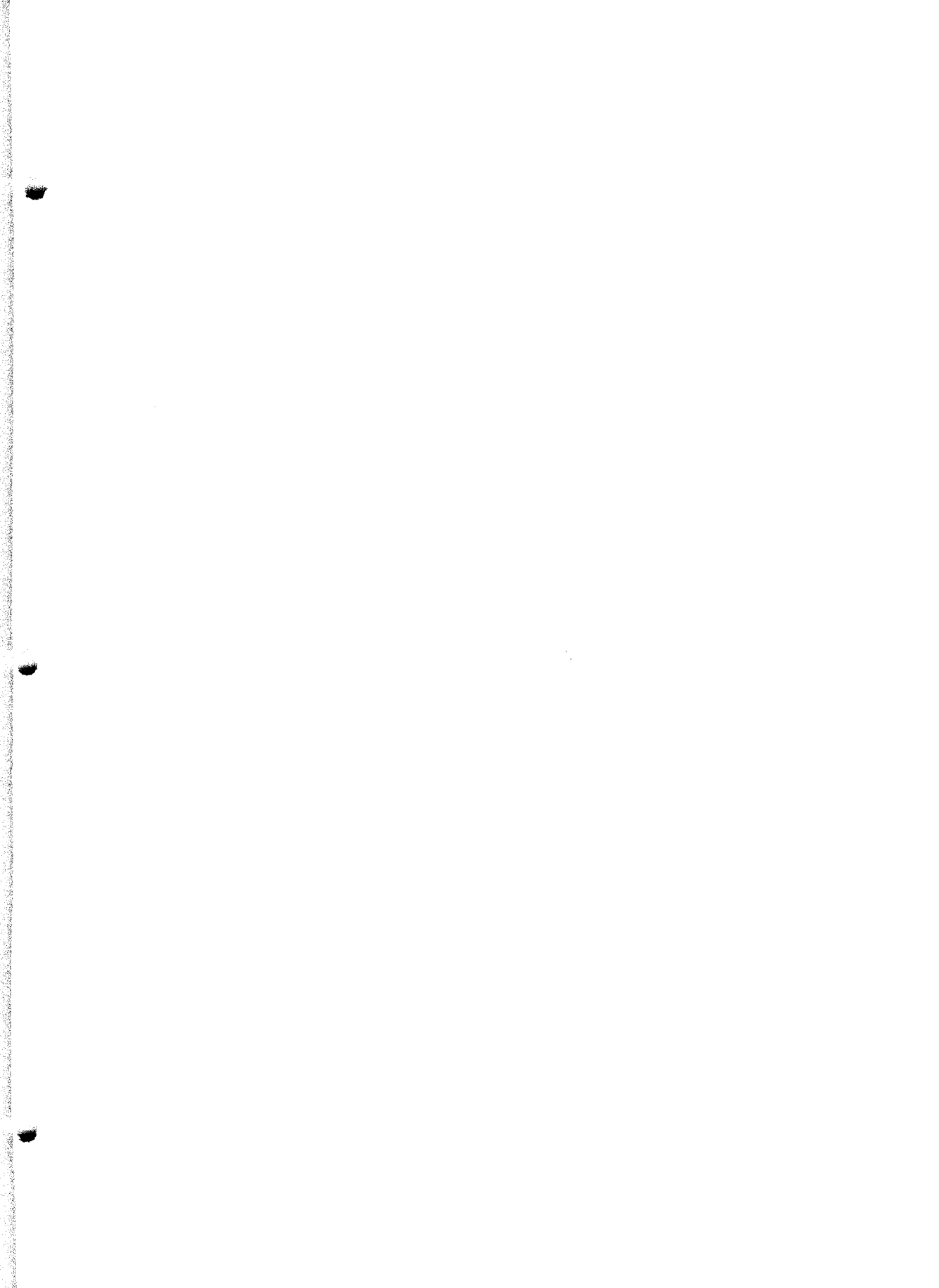
عزيزتى الطالبة عزيزى الطالب تهدف هذه الإستمارة إلى التعرف على رأيكم بكل صراحة تجاه أسباب إستخدامكم للصحف الإلكترونية والمواد المقدمة فى هذه الصحف وأيا الصحف تفضيلا الأهرام الإلكتروني أم المصرى اليوم وتمثل هذه الإستمارة أداة بحث للحصول على درجة الماجستير فى إعلام وثقافة الأطفال لذا يرجى ملء هذه الإستمارة بعنايه .

مع العلم بأن هذه الإستمارة سرية ولن تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

الباحثة

سامية محمد أبو النصر



الإستبيان

- ١- هل تقرأ الصحف الإلكترونية؟
أ- دائما ب- أحيانا ج- أبدا
- ٢- أيهما تفضل الصحيفة الإلكترونية أم الورقية؟
أ- الورقية ب- الإلكترونية ج- الصحيفتان معا
- ٣- وما أسباب التفضيل؟
أ- التسلية والترفية ب- التزود بالمعلومات
ج- الهروب من المشكلات د- التعود على قراءتها
هـ- سهولة الإطلاع و- رخص الأسعار
د- متاحة في أي وقت د- جذابة في عرضها للموضوعات.
- ٤- في حالة إختيارك للصحيفة الإلكترونية أيهما تفضل الأهرام الإلكتروني أم المصري اليوم؟ مع ذكر الأسباب؟
أ- المصري اليوم ب- الأهرام الإلكتروني
أ- ج- الصحيفتان معا
- ٥- كم عدد ساعات جلوسك أمام الكمبيوتر؟
أ- ساعة واحدة ب- ساعتان ج- ثلاث ساعات فأكثر.
- ٦- كم عدد ساعات قراءتك للصحف الإلكترونية؟
أ- ربع ساعة ب- نصف ساعة ج- ساعة واحدة فأكثر.
- ٧- ما الذي تقدمه لك الصحيفة الإلكترونية ولا تجده في الطبعة الورقية؟
أ- سهولة الإطلاع ب- سهولة المراسلة
ج- سرعة الحصول على المعلومات د- الإطلاع على الإعلانات
٨- يردد البعض أن الصحيفة الورقية لا يمكن إلغائها فما رأيك؟
أ- أوافق بشدة ب- أوافق إلى حد ما ج- لا أوافق.
- ٩- ما أكثر الموضوعات الجاذبة للقراء؟
أ- السياسة ب- الخبرة ج- التحقيقات د- المقالات
- ١٠- مع من تتصفح الطبعة الإلكترونية؟
أ- الأصدقاء وزملاء الجامعة ب- العائلة والأشقاء ج- الجيران د- بمفردي
- ١١- هل قراءتك للصحيفة الإلكترونية يغنيك عن قراءة الصحيفة الورقية؟
أ- نعم ب- أحيانا ج- أبدا

١٢- إذا كان لديك وقت ٥ دقائق فقط فأيهما تقرأ المصري اليوم الإلكترونية أم الأهرام الإلكترونية؟ ولماذا؟

أ- الأهرام الإلكترونية ب- المصري اليوم الإلكتروني

ج- الصحيفتان معا د- صحف أخرى هي .

١٣- وأسباب التفضيل؟

أ- لأنها الأكثر حداثة للموقع ب- تزودك بالمعلومات الدقيقة

ج- مشاهدة الموضوعات والحوارات عبر الفيديو د- التفاعلية مع الموقع.

هـ- أسباب أخرى تذكر .

١٤- أين يمكنك الإطلاع على الصحيفة الإلكترونية المفضلة لك ؟

أ- فى الجامعة ب- فى المنزل ج- فى النادي د- أماكن أخرى

١٥- أسباب تفضيل هذا المكان؟

أ- الأكثر هدوءا ب- الأكثر راحة ج- الأكثر مناسبة

١٦- كم ساعة يستغرق وقت إطلاعك على الصحف الإلكترونية؟

أ- أقل من ساعة ب- من ساعة إلى أقل من ساعتين ج- ثلاث ساعات فأكثر .

١٧- أحرص على قراءة الصحيفة الإلكترونية ؟

أ- يوميا ب- أسبوعيا ج- حسب الظروف .

١٨- تلبى إحتياجات الصحيفة الإلكترونية عن الواقع الفعلى للشباب؟

أ- تعبر بصورة كبيرة ب- تعبر إلى حد ما ج- لا تعبر عن واقع الشباب

١٩- ما الأوقات التى تتصفح فيها النسخ الإلكترونية؟ ولماذا فى هذه الأوقات دون غيرها؟

أ- صباحا ب- فى الظهيرة

ج- مساء د- فى أوقات الفراغ ه- لا يوجد وقت محدد

٢٠- لماذا فى هذه الأوقات دون غيرها ؟

أ- بحكم التعود على قراءتها ب- لأننى أقرأها بمفردى دون رقابة من الأسرة .

ج- مشاهدة فيديو مصور لموضوعات الصحيفة د- أخرى تذكر .

٢١- ما رأيك فى هذه العبارة قراءة الصحف الإلكترونية تشبع كافة رغباتى وإحتياجاتى

أ- دائما ب- إلى حد ما ج- نادرا .

٢٢- أقوم بأعمال أخرى أثناء قراءة الصحيفة الإلكترونية؟

أ- دائما ب- أحيانا ج- نادرا د- لا

٢٣- ما الأعمال التى تقوم بها أثناء تصفحك للصحيفة الإلكترونية؟

أ- مذاكرة الدروس ب- تناول الطعام ج- التحدث فى الهاتف

- د- التحدث مع أفراد الأسرة ه- الدخول على موقع آخر
- ٢٤- عادة من الذى يتدخل فى تحديد ما نقرأه فى الصحف الإلكترونية؟
- أ- أحد أفراد الأسرة د- لا أحد يتدخل
- ٢٥- هل أنت راض عن شكل الصحيفة الإلكترونية؟
- أ- نعم ب- إلى حد ما ج- لا.
- ٢٦- أتصفح الصحيفة الإلكترونية بهدف
- أ- التعرف على الذات ب- إكتساب المعلومات والمعرفة
- ج- معرفة نشرات الأخبار د- متابعة البرامج التعليمية والثقافية.
- ٢٧- أطلع على الصحيفة الإلكترونية المفضلة لى بهدف:
- أ- تضيية الوقت ب- الإسترخاء ج- الألفة مع الوسيلة
- خ- إستبدال الأصدقاء والمتعة الإجتماعية أى التسلية
- د- الترفية والتسلية ز- التعود على قراءتها.
- ٢٨- أطلع على صحيفة الأهرام الإلكترونية لأننى أحرص على قراءة كاتب محدد وهو
- أ- أنيس منصور ب- صلاح منتصر ج- أسامة سرايا د- كتاب آخرون هم
- ٢٩- أقرأ صحيفة المصرى اليوم الإلكترونية لأننى أحرص على القراءة لكاتب محدد هو
- أ- مجدى الجلاد ب- محمود مسلم ج- لميس الحديدى د- كتاب آخرون هم.
- ٣٠- أحرص على مراسلة الصحيفة الإلكترونية والتواصل مع محرريها
- أ- نعم ب- أحيانا ج- نادرا.
- ٣١- نتحقق لى إشباعات من تصفحى للصحيفة الإلكترونية إشباعات المحتوى وتمثل فى :
- أ- مراقبة البيئة ب- الحصول على المعلومات
- ج- ربط المعلومات التى يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الإجتماعية.
- ٣٢-- نتحقق لى إشباعات من تصفحى للصحيفة الإلكترونية إشباعات العملية وتمثل فى :
- أ- تخفيف الإحساس بالتوتر ب- الدفاع عن الذات
- ج- برامج التسلية والترفية والإثارة.
- ٣٣- نتحقق لى إشباعات من تصفحى للصحيفة الإلكترونية إشباعات شبه إجتماعية وتمثل فى
- أ- التوحد مع شخصيات إعلامية ب- القراءة لكاتب معين
- ج- التصفح نتيجة لضعف علاقات الفرد الإجتماعية د- نتيجة لزيادة الشعور بالوحدة.
- ٣٤- ما الأشياء التي لا تجدها فى الصحيفة الإلكترونية وتتمنى مشاهدتها؟
- أ- مقالات كتاب معينين ب- موضوعات عن البطالة
- ب- ج- موضوعات عن قضايا المرأة والأطفال و- موضوعات عسكرية

د- موضوعات متنوعة.

٣٥- أتاثر بقراءة الصحف الإلكترونية لأنها تشبع إحتياجاتى المعرفية مثل الحصول على المعلومات:

أ- دائما ب- إلى حد ما ج- نادرا

٣٦- أتاثر بقراءة الصحف الإلكترونية لأنها تشبع إحتياجاتى الوجدانية مثل النظرة إلى الجنس الآخر ومفهوم الحرية:

أ- دائما ب- إلى حد ما ج- نادرا

٣٧- أتاثر بقراءة الصحف الإلكترونية لأنها تشبع إحتياجاتى السلوكية مثل الإلتزام الدينى والإلتزام بالعادات والتقاليد المصرية:

أ- دائما ب- إلى حد ما ج- نادرا.

البيانات الشخصية:

١- الإسم (إختياري)

٢- النوع ذكر إنثى

٣- الصف الدراسي:

٤- العمر _____ :

٥- المستوى التعليمي للأب:

أ- غير متعلم ب- يقرأ ويكتب ج- أقل من الثانوية العامة د- معهد
د- حاصل على شهادة جامعية و- حاصل على (ماجستير - دكتوراه)
ز- أخرى تذكر.

٦- مهنة الأب مهنة الأم:

٧- ترتيبك بين الإخوة؟

٨- ما نوع السكن الذى تقيم فيه؟

١. فيلا ٤- شقة فى حى راق ٦- شقة فى حى متوسط

٢. شقة فى حى شعبي ٥- شقة فى الريف ٧- منزل ريفي ٨- حجرة واحدة.

٩- ما نوع الإقامة؟

أ- إيجار ب- تملك ج- إيجار جديد

١٠- أنت وأسرتهك عضوا فى أحد النوادى أو مراكز الشباب؟

١١- إذكر إسم النادى؟

١٢- مدة الجلوس على الكمبيوتر والتطلع على الإنترنت

أ-ساعة ب-ثلاث ساعات د-أكثر من ثلاث ساعات

١٣-هل تجيد لغات أجنبية؟

أ-الإنجليزية ب-الفرنسية ج-الألمانية د-أخرى تذكر

١٤-هل سافرت أنت أو أحد أفراد أسرتك إلى الخارج؟

أ-نعم ب-لا

١٥- ما هو الغرض من السفر؟

أ-السياحة ب-العمل ت-الدراسة ج-الحج والعمرة

د-مرافقة الأسر التي تعمل هناك و-العلاج هـ-أخرى تذكر.

١٦- ما الأجهزة الموجودة لديكم في المنزل؟

أ-السيارة ب-كمبيوتر محمول ج-كاميرا فيديو

د-غسالة أطباق و-فرن ميكرويف و-كمبيوتر هـ-غسالة فول أوماتيك

ع-مكنسة كهربائية د-تلفزيون LCD و-تليفون محمول ي-ثلاجة ن-بوناجاز

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) - الاشتراك في القنوات المشفرة

- فيديو - تليفزيون عادي - أكثر من تليفزيون

١٧-المستوى التعليمي للأُم ؟

أ-غير متعلمة ج-أقل من الثانوية العامة د-الثانوية أو معهد و-حاصلة على شهادة جامعية

هـ-حاصلة على دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه) ز-أخرى تذكر.

١٨- ما هي أماكن قضاء وقت فراغك؟

١. المنزل ٥ السينما والمسرح ٩-النادي والحدائق العامة

٢. السفر خارج البلاد ٦- السفر داخل البلاد ١٠-قراءة الكتب المتنوعة

٣. الدخول إلى شبكة الإنترنت ٧-قراءة المجلات ١١-قراءة الجرائد

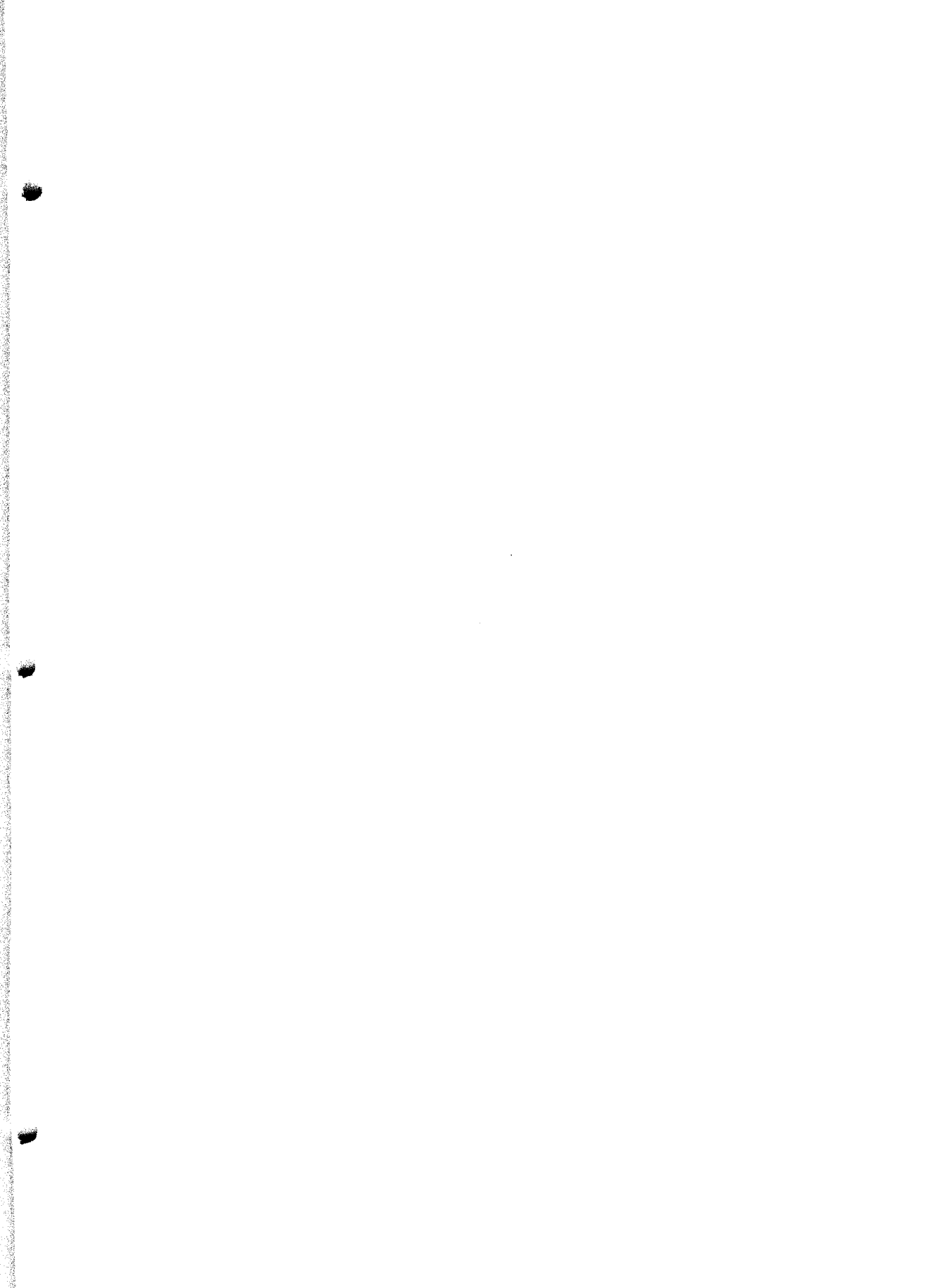
٤. حضور الندوات ٨-مشاهدة القنوات الفضائية ١٢-أخرى تذكر.

تعامل هذه الإستمارة معاملة سرية ولاستخدم سوى لأغراض

البحث العلمى

الباحثة

سمية محمد أبو النصر



الموافقات الرسمية





السيد الأستاذ / امين كلية التربية – جامعه بور سعيد

تحية طيبة وبعد،،،

نتشرف بالإفادة بأن الطالبة / سامية محمد محمود أبو النصر – المسجلة لدرجة الماجستير

بقسم/ الإعلام وثقافة الأطفال وان دراستها وأبحاثها تحتاج إلي التطبيق العملي.

تحت عنوان:

(دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الالكترونية والاشباعات المنحقة منها)

تحت إشراف:

أ.د / اعتماد خلف معبد أستاذ متفرغ – بقسم الإعلام وثقافة الأطفال – بالمعهد

د / إيناس محمود حامد مدرس – بقسم الإعلام وثقافة الأطفال – بالمعهد

وقد حرر هذا الخطاب بناء علي الطلب المقدم من الطالبة المذكورة وموافقة السيدة أ.د /

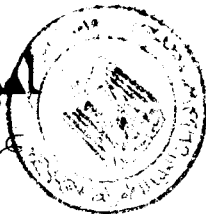
المشرفة على الرسالة دون ادني مسئولية علي المعهد.

برجاء التكرم بتسهيل مهمتها لديكم،،،

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،

امين المعهد

أ.د /
ع. ١١ / ١٤٧



ع. ١١
ع. ١٤٧

Amr

شارع الخليفة المامون • خلف كلية التجارة • العباسية • القاهرة • ت: ٢٤٠١٦٥١٣، ٢٤٠٥٣٧١٦ فاكس: ٢٤٠١٦٧٤٩

موقع المعهد / http : chi . Shams . edu . Eg

Email : itchildhood @ yahoo . com.

معلم





السيد الأستاذ / رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

تحية طيبة وبعد،،،

نتشرف بالإفادة بأن الطالبة / سامية محمد محمود أبو النصر - المسجلة لدرجة الماجستير

بقسم/ الإعلام وثقافة الأطفال وان دراستها وأبحاثها تحتاج إلى التطبيق العملي.

تحت عنوان:

(دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الالكترونية والاشباعات المتحركة منها)

تحت إشراف:

أ.د / اعتماد خلف معبد أستاذ متفرغ - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - بالمعهد

د / إيناس محمود حامد مدرس - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - بالمعهد

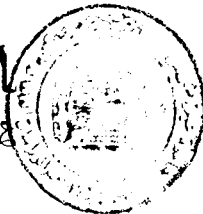
وقد حرر هذا الخطاب بناء على الطلب المقدم من الطالبة المذكورة وموافقة السيدة أ.د /

المشرفة على الرسالة دون ادني مسؤولية على المعهد.

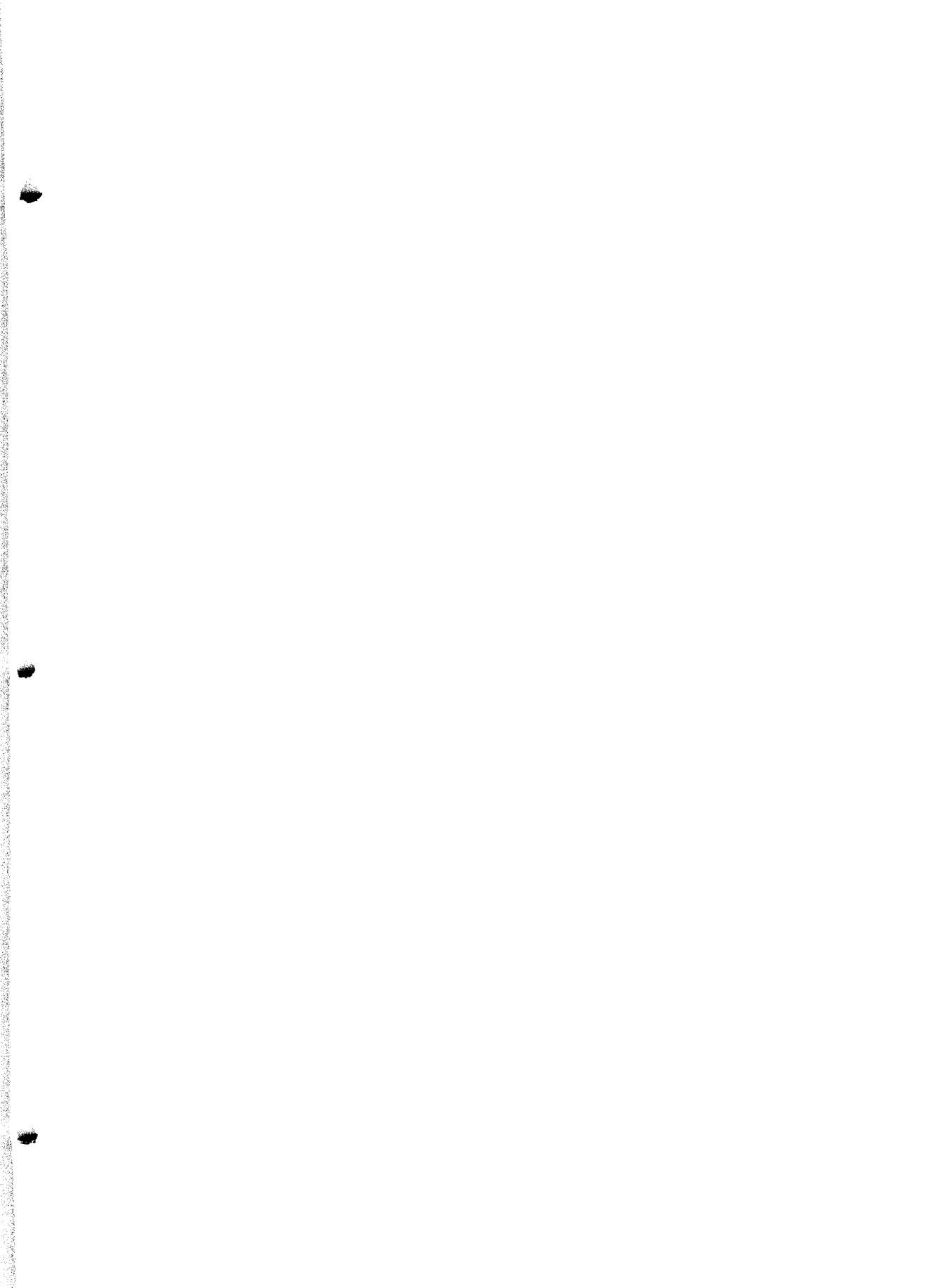
برجاء التكرم بتسهيل مهمتها لديكم...

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام...

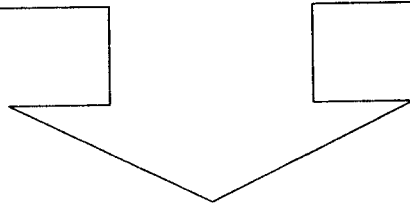
أمين المعهد

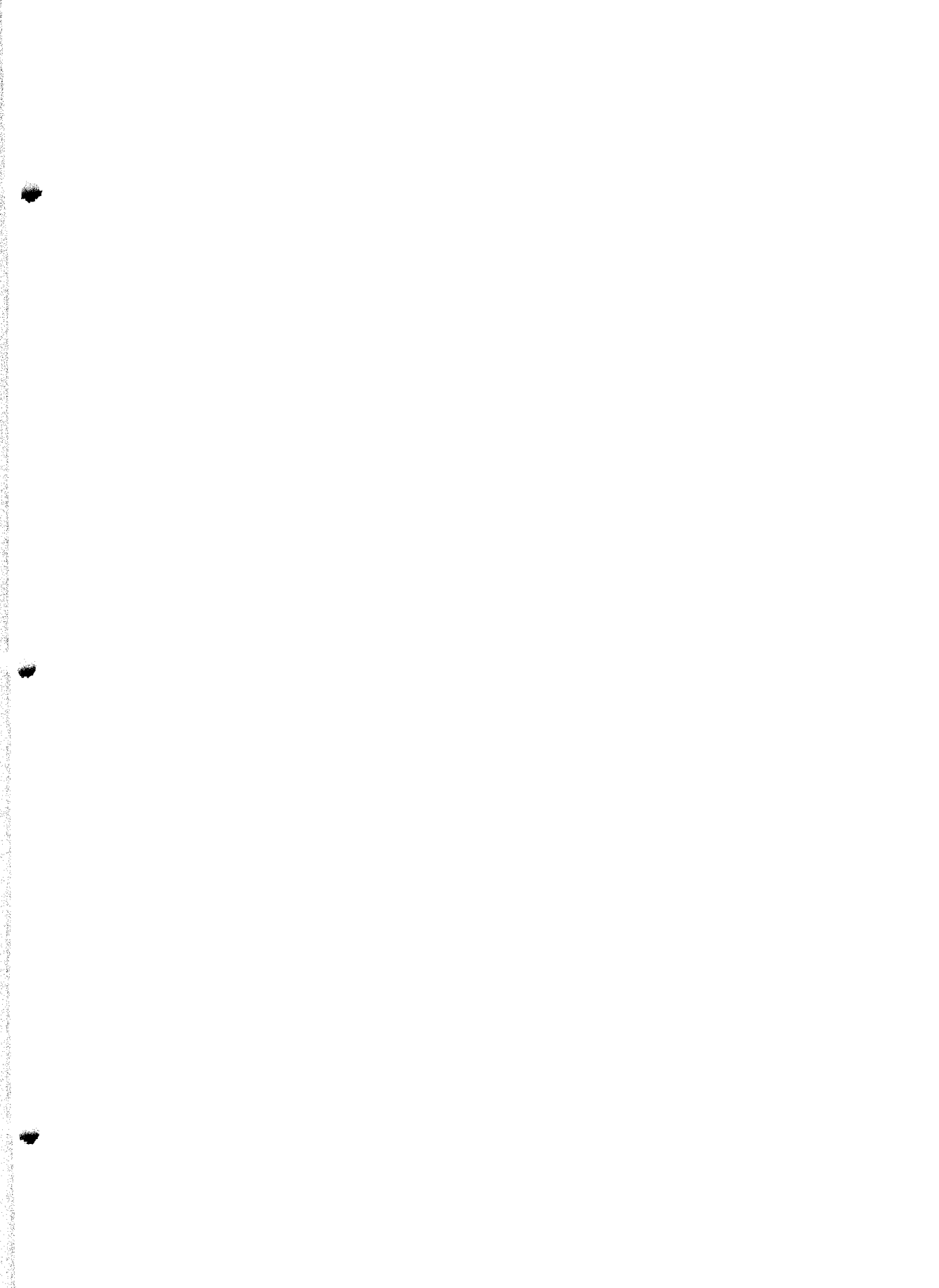


٢٤٠١٦٧٤٩ / ٤ / ٥٧



ترتيب مواقع الأهرام
والمصرى اليوم على موقع
ALEXA







ahram.org.eg

جريدة الأهرام



About صحيفة مصرية يومية تبث جميع مجالات الأخبار ونقاشات وآراء الشباب (ahram.org.eg) جريدة الأهرام

There are 3,455 sites with a better three-month global Alexa traffic rank than Ahram.org.eg, and the site is particularly highly ranked in the city of Gizeh (#26). Visitors to the site spend approximately 72 seconds on each pageview and a total of six minutes on the site during each visit. Ahram.org.eg can be found in the "جرائد" category of sites. The site is based in Egypt.

! Is this your site? Learn how to get more traffic with the [Alexa Site Audit](#).

★★★★☆
6 Reviews

3,456
Alexa Traffic Rank

44
Traffic Rank in EG

2,021
Sites Linking In

Traffic Stats

Search Analytics

Audience

Contact Info

Reviews

Related Links

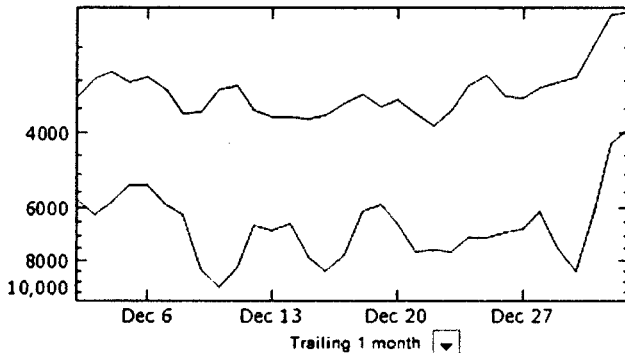
Clickstream

Traffic Rank Search Pageviews Pageview User Bounce % Time on Site Search %

Daily Traffic Rank Trend

ahram.org.eg

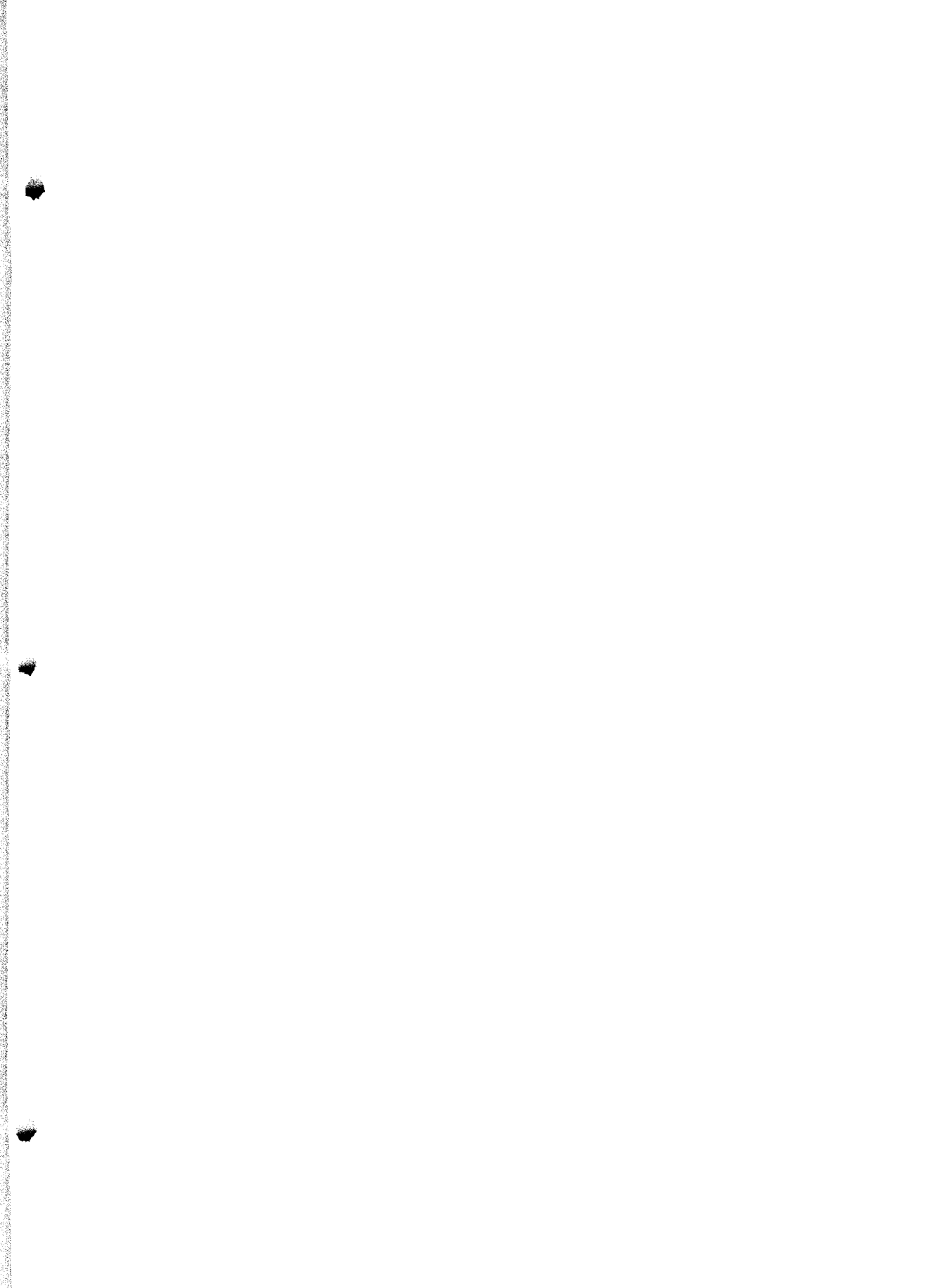
almasryalyoum.com



Alexa traffic rank for ahram.org.eg:

Traffic Rank Change

Yesterday	2,181	+223 ↓
7 day	2,599	-703 ↑
1 month	3,071	-488 ↑
3 month	3,456	-369 ↑



 **ahram.org.eg**
 جريدة الأهرام

About **جريدة الأهرام (ahram.org.eg)**: صحيفة مصرية يومية تهتم بجميع مجالات الأخبار وتناقشات وآراء الشباب

There are 3,455 sites with a better three-month global Alexa traffic rank than Ahram.org.eg, and the site is particularly highly ranked in the city of Gizeh (#26). Visitors to the site spend approximately 72 seconds on each pageview and a total of six minutes on the site during each visit. Ahram.org.eg can be found in the "جرائد" category of sites. The site is based in Egypt.

! Is this your site? Learn how to get more traffic with the [Alexa Site Audit](#).

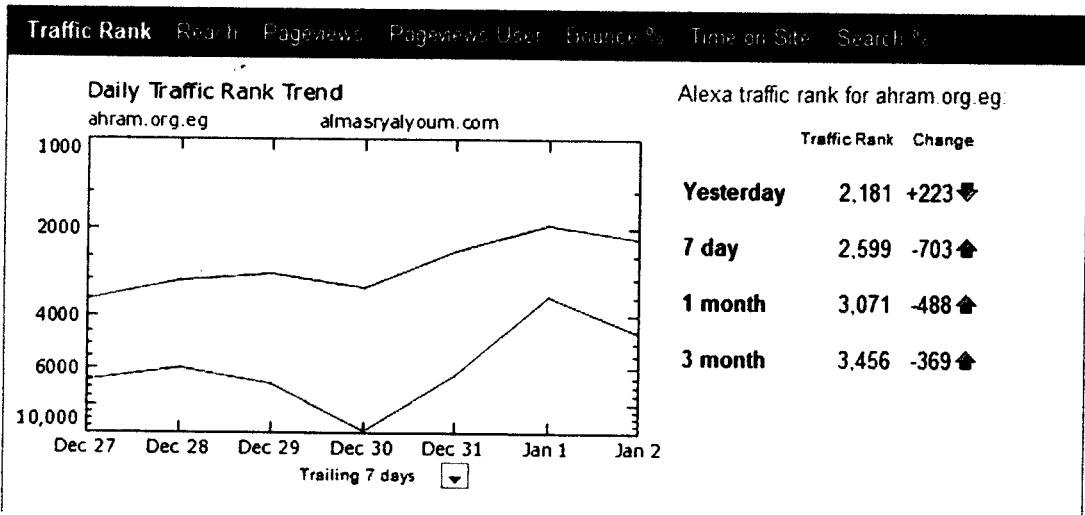
★★★★☆
6 Reviews

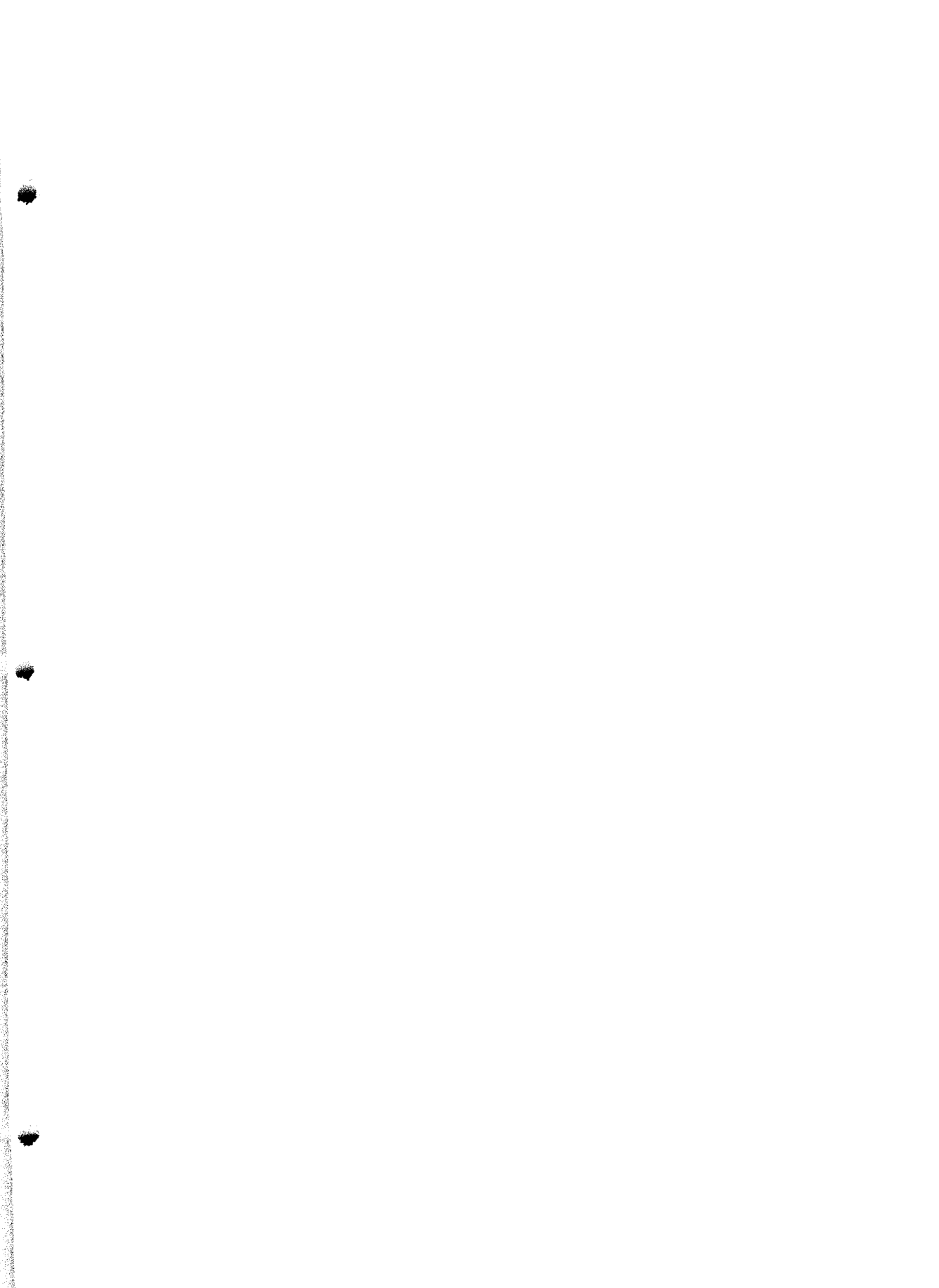
3,456
Alexa Traffic Rank

44
Traffic Rank in EG

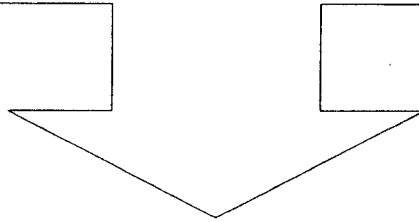
2,021
Sites Linking In

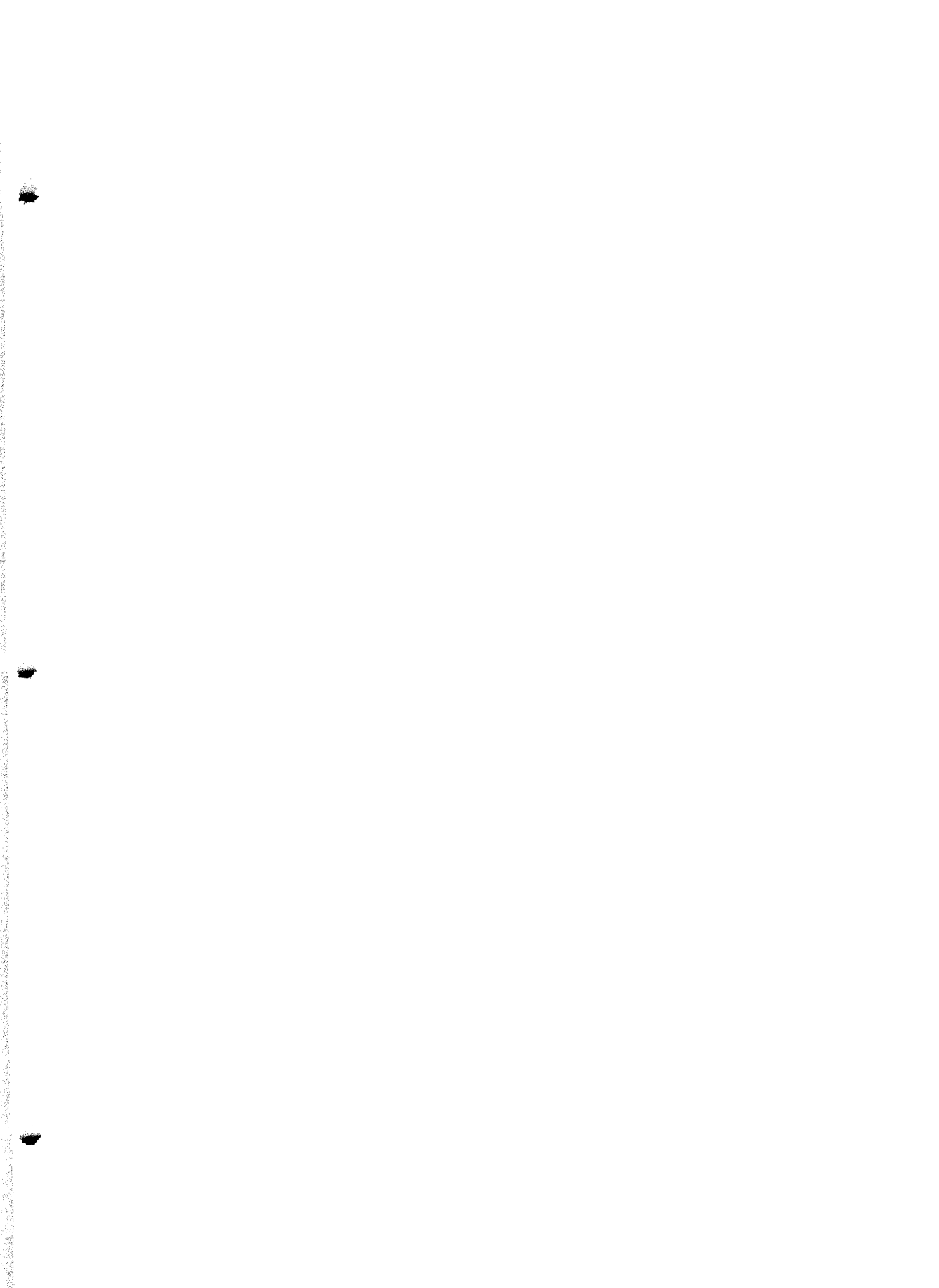
Traffic Stats Search Analytics Audience Contact Info Reviews Related Links Clickstream





نماذج لبعض
الصحف الإلكترونية





رئيس التحرير
اسامه سواربا

الاهرام

رئيس مجلس الإدارة
عبد المنعم سعيد

تأسس 26 سبتمبر 1984 مصر فعند الأول 5 أغسطس 1987 ميلاد وشارة نقدا

داهل العدد أسئلة واجبات عن المعج

بحث

بحث متقدم

ادخل كلمات البحث

الكلمات الأكثر بحثا اسماء | الاهلى | الزمالك | بركات | المنتخب

أهم الأخبار

- الأهرام تساعد في خروج سجينات الفقر إلى الحرية
- أحكام ضد شركات السيارات لصالح حماية المستهلك
- 99% من المصريين غير قائلين على العلاج
- العالم يتخلص من ملايين القنابل العنقودية
- في معرض رسوم.. أرنو غان شخصية فاشية



مقتل وإصابة 119 عراقيا في عملية إنقاذ رهائن

قتل 52 عراقيا وأصيب 67 آخرون بينهم عدد من العناصر الأمنية، عندما داهمت قوات الأمن كنيسة سيدة النجاة وهي واحدة من أكبر الكنائس في بغداد لانتقاد أكثر من 100 كاثوليكي عراقي. [تعليقات - 35]

2 من 4

الباجور تخرج بالكامل لاستقبال كمال الشاذلي تبدأ مديريات الأمن بالمحافظات غدا وعلى مدى خمسة أيام في تلقي طلبات الترشيح لانتخابات مجلس الشعب المقبلة.



[تعليقات - 37]

تقل هيئة تدريس مدرسة مصر الجديدة الإعدادية فاجأ الدكتور أحمد زكي بدر وزير التربية والتعليم المدرسين والطلاب بمدرسة مصر الجديدة الإعدادية بنين بوجوده بينهم مع بدء اليوم الدراسي أمس.



[تعليقات - 78]

زمن الرحلة 45 دقيقة وإجراءاتها 6 ساعات! تستغرق الرحلة بالباخرة من نوبع إلى العقبة والعكس من 45 إلى 60 دقيقة بينما يقضي الركاب من 3 إلى 6 ساعات داخل أسوار البير وقراطية.



[تعليقات - 44]

توقعات بسيطرة الجمهوريين على الكونجرس يتوجه الملايين من الناخبين اليوم إلى مراكز الاقتراع في 50 ولاية أمريكية لاختيار مجلسهم التشريعي الجديد.



[تعليقات - 1]

الأولى

مصر

المحافظات

الوطن العربي

العالم

تقارير المرسلين

تحقيقات

فضليا واراها

اقتصاد

رياضة

حوادث

دنيا الثقافة

المرأة والطفل

يوم جديد

الكتب

الاصدء

ملفات الاهرام

بريد الاهرام

الاخيرة

برلمان 2010

المزيد

كتاب الاهرام

د. طه عبد العظيم سلطة محمد علي المطلقة.. لم تكن مفسدة مطلقة [تعليقات - 2]	
د. مصطفى الفقى ثقافة الصدق [تعليقات - 24]	
د. وحيد عبدالمجيد مالكو الصحف ومحروها.. نحو علاقة جديدة	
ابراهيم اصلاان وصباح الخير يا دكتورة [تعليقات - 1]	
مرسى سعد الدين مصر التي في خاطري	

موضوعات الأهرام

- سياحة وسفر
- ملفات دولية
- شادب وتعليم
- طب وعلوم
- ملحق الجمعة
- صور برلمانية
- فكر ديني
- هوامض حرة
- أوراق دبلوماسية
- كتب
- سينما
- قضايا اسر النجبية
- بريد الجمعة
- لغة العصر
- ملحق ع اليوا
- تراث و حضارة
- ملحق الصعيد



شارك برايك

هل يمكن لمصر أن تكتفي ذاتيا من القمح؟

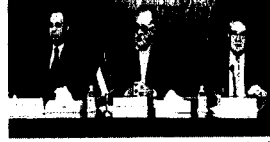
نعم
لا
لا أعلم

شارك

الأرشيف

2010

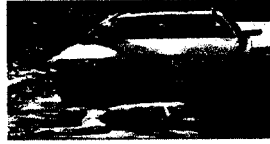
نوفمبر									
7	6	5	4	3	2	1			
14	13	12	11	10	9	8			
21	20	19	18	17	16	15			
28	27	26	25	24	23	22			
		30	29						



الأخبار

خدمات طبية متنوعة للسينمائيين

من أجل تقديم خدمات طبية وعلاجية متنوعة لأعضاء نقابة السينمائيين تم توقيع اتفاقية تعاون بين مستشفى الطويران ونقابة السينمائيين أمس الأول بمقر المستشفى بالعاصمة.



تجديبات

جنون السرعة.. قتل خطأ!

كل يوم نتطلعنا الصحف بعنوانين وأخبار من نوعية: - سيارة نقل تطيح بسيارتين ملاكي بطريق القاهرة الإسكندرية - سيارة ميكروباص خرجت من القرية بعد صلاة الفجر على متنها 5 أسر بأطفالهم.

[تعليقات - 8]



المحافظات

إيقاف ترخيص الميكروباص في سوهاج

قر المجلس الشعبي المحلي لمحافظة سوهاج برئاسة اللواء محمد المعز أحمد وحضور السيد محسن النعماني محافظ الإقليم الموافقة على إيقاف ترخيص سيارات الميكروباص.

[تعليقات - 4]



مصر

انتهاء أزمة صحفيي الدستور

تم أمس توقيع اتفاق المصالحة لانتهاء أزمة صحفيي جريدة الدستور بين نقيب الصحفيين مكرم محمد أحمد ورضا إدوارد رئيس مجلس إدارة جريدة الدستور بمقر نقابة الصحفيين.

[تعليقات - 1]



يوم جديد

دعوة ديمقراطية لحظر الجزيرة والعربية

انطلقت من كوبنهاجن دعوة لحظر قناتي الجزيرة والعربية بحجة أنهما تسهمان في غرس الكراهية ضد المجتمع الغربي. مما يوقى اندماج المهاجرين من دول الشرق الأوسط في المجتمع.

[تعليقات - 8]

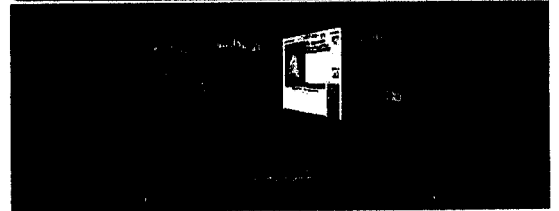


المرأة والطفل

العنف ضد الأطفال.. في منتدى اليونيسيف

تبدأ عدا بالقاهرة فعاليات منتدى الإعلام الإقليمي حول حقوق الطفل في دورته السادسة والذي تنظمه منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف).

اصدارات الأهرام



حصول
خدمات الأهرام اون لاين

البحث

البحث

English

اعداد سامحه اختار الهد

الانتقال الى اختر صفحة

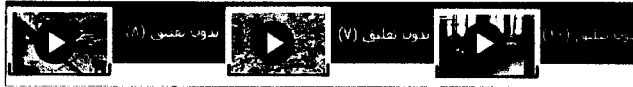
من يطفى النار؟ .. مظاهرات غاضبة في القاهرة والمحافظات وإصابة ١٢٥ مجنأ و ٥ ضباط في الاشتباكات



سجلت الاحتجاجات الشعبية الغاضبة على الحادث الإرهابي بكنيسة القديسين رقما قياسيا، أمس، إذ نظم الغاضبون ٥ مظاهرات في شوارع القاهرة، إضافة إلى سادسة داخل الكاتدرائية المرفسية بالعباسية، إضافة إلى وقتين وحنارة رمزية في المحافظات، فيما أجهض الأمن ١٢ محاولة للتظاهر في الإسكندرية. وشهدت الاحتجاجات إصابة ١٢٥ مجنأ و٥ ضباط، خلال اشتباكات مع متظاهرين، وقدرت مصادر أمنية عدد قوات الأمن المركزي التي شاركت في تأمين الاحتجاجات أو إحباطها بأرقام تزيد على الـ ٢٠ ألفا، مدعومين بمئات العربات المصفحة، فيما تراوحت أعداد المشاركين في كل مظاهرة بين ٢٥٠ و٢ آلاف. في شبرا، نظم نحو ٢٠٠٠ قبطي مسيرة في عدد من الشوارع، واشتبكوا مع الأمن لدى محاولته منعهم من التحرك، ورفعوا الصليبان الخشبية وصور العذراء، واستمرت المسيرة حتى

التفاصيل...

- مظاهرات في بريطانيا وكندا والبرلمان الأوروبي
- يطالب مصر بحماية الأقباط
- يجوان «المسلمة» وقتت أمام مستشفى مارمرقس
- تنكى الضحايا.. وبحوارها ركنة «المسيحية» تواسيها
- يساعد الأزمة بين شيخ الأزهر والباباكان بسبب تصريحات «بنديكت» حول الحادث
- مواجهه في «الشورى»: السعيد يطالب بقانون دور العادة.. و«شهاب»: أنت تنبر الاحتجاج



أخبار الوطن

طرح ١٢٠٠ قطعة للإسكان العائلي «قرعة علنية» بزيادة ١٠ % .. و«القاهرة الجديدة» بـ ٢٤٠٠ جنيه للمتر

أعلن المهندس إسلام جاد الحق، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية للشؤون العقارية والتجارية، عن زيادة أسعار أراضي الإسكان العائلي بالقرعة العلنية المقبلة، والتي سيفتح باب الحجز بها يوم ١٦ يناير المقبل، بنسبة

التفاصيل...

كتب وفاء بكرى

اقتصاد

«الإحصاء»: إغلاق ١١,٤ % من المنشآت الاقتصادية بسبب توقف الخصخصة والإزمة العالمية

كشفت جهاز التعمية العامة والإحصاء عن تراجع عدد المنشآت الاقتصادية وعدد العاملين فيها، في القطاعين العام والخاص، خلال ٢٠٠٩ بنسبة ١١,٤ % مقارنة بعام ٢٠٠٨، وأشار الجهاز إلى تراجع إجمالي عدد المنشآت في القطاعين

التفاصيل...

كتب أميرة صالح

قضايا ساخنة

«يونس»: استخدام «الماء الخفيف» في أول مفاعل مصرى.. والإعلان عن المناقصة الشهر الحالي

أكد الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والطاقة، أن مناقصة إنشاء أول مفاعل نووي لتوليد الكهرباء ستضم اختيار تقنيات الماء الخفيف المضغوط، بينما دعا رئيسان سابقان لهيئة الطاقة الذرية إلى ضرورة استخدام الطاقة

التفاصيل...

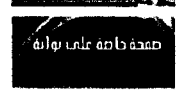
كتب هشام عمر عبدالعليم

رياضة

أحمد حسن يبدأ المرحلة الأخيرة من «التأهيل» ويعود للاهلي في فبراير

يبدأ أحمد حسن، قائد المنتخب الوطني، لاعب وسط الفريق الكروي الأول بالنادي، الأسبوع المقبل المرحلة الأخيرة من برنامجه التأهيلي استعداداً لعودته لمباريات بعد ما تعافى بشكل كبير من آثار الإصابة، ومن المنتظر

المواضيع الرئيسية
٠١ رسالة من المحرر
٠٢ قضايا ساخنة
٠٣ اخبار الوطن
٠٤ رياضة
٠٥ اقتصاد
٠٦ مساحه رأى
٠٧ ملف خاص
٠٨ اخبار العالم
٠٩ حوادث و قضايا
١٠ سينما
١١ السكوت مصوع
١٢ رى النهارده
١٣ صفحات محصنة
١٤ قيون
١٥ أخيره
أعمدة العدد
خط أحمر
صاح الخبير
٧ ايام
خارج النص
صاح القل بالبلد
تحاريف
وجهة نظر
عابر سنبل
الكثير من الحب
صوب وصورة
اصطاحه



عند اليوم

المصري اليوم

التفاصيل...
كتب /نهال الحسدى

مساحة رأى

درس الإحتماء المبكر بالمخابرات المصرية من الموساد اعتقد أن أعداداً متزايدة من شباننا قد أصبحوا يدركون الدروس التى يجب استخلاصها من تجربة تجنيد الشباب طارق عبدالرازق للعمل فى خدمة المخابرات الإسرائيلية، إننى أرى من الضرورى تركيز هذه الدروس أمام أبنائنا

التفاصيل...
بمعلم د. إبراهيم السجراوى

ملف خاص

٣ جهات سيادية تشارك فى تحقيقات «حادث الإسكندرية» .. والثور على «رأس» ذى الملاح «أفغانية أو باكستانية» وسط الأشلاء تسلمت نهاية شرق الإسكندرية الكلية، أمس، تقرير المصفاة التشريحية الخاص بضحايا الحادث، الذى أسفر عن مصرع ٢٢ شخصاً وإصابة ٧٠ آخرين، قال التقرير إن نتائج فحص ١٨ جثة - ١٠ إناث و٨ ذكور- وبعض الأشلاء لضحايا لم

التفاصيل...

كتب أحمد شلبى وسرى البدرى وسبل أنوساك وناصر الشرفاوى

حوادث و فضايا

الغموض يسيطر على مقتل «شرطى» أعلى الدائرى .. ومصدر أمنى ينفى أن يكون إرهابياً

سيطر الغموض على جريمة مقتل شرطى داخل نقطة شرطة أعلى الطريق الدائرى بالهرم بعد أن أطلق عليه «شخص ملثم» النار من بندقية آلية فجر أمس الأول، وفر هارباً، أفادت التحريات والتحقيقات وسؤال أسرة الضحية وجيرانه

التفاصيل...

كتب سامى عبدالراضى والعموم - محمد فرعلى ومحمود عمر

اخبار العالم

إسرائيل تنوى تعيين سفير لمحاربة النازية واستعادة ممتلكات اليهود فى مصر والعالم

قالت صحيفة «معاريف» إن وزارة الخارجية الإسرائيلية تنوى تعيين سفير جديد «لشؤون المحرقة»، لكى يتولى مهمة محاربة مبادئ النازية فى دول العالم، بجانب العمل على استعادة ممتلكات اليهود، الذين اضطروا لتتركها فى

التفاصيل...

كتب سبب رن الدس

السكوت ممنوع

لحظة إحساس مذبوحة

مسكين هذا الإنسان المصرى، فوو معرض للإصابة بجميع الأمراض التى قد لا تخطر على بال أحد حتى الإصابة بالمرض النفسى، وليس بعيد إذا أجرنا دراسة على أفراد الشعب المصرى وسنجد أن نصفه على الأقل مصاب بأمراض نفسية

التفاصيل...

سينما

نيللى كريم: الشارع المصرى غير آمن.. وكل امرأة معرضة للتحرش

جسدت نيللى كريم شخصية «صبا» فى الفيلم المثير للجدل «٦٧٨» التى تحمل أحاسيس داخلية مغمورة وردود أفعالها لا يمكن أن تكون صريحة مثل

باقى شخصيات الفيلم، اللاتى تعرضن للتحرش واتخذن أساليب واضحة فى الرد على نتائج

التفاصيل...

حوار نجله أنوالنجا

صفحات متخصصة

«سامسونج» تستعد لـ«هز» عرش «iPod»

«Touch»

رغم عدم تأكيد «سامسونج» حتى الآن، إلا أن الكثير من التقارير الصحفية تحدثت مؤخراً عن استعداد العملاق الكورى لتقديم مفاجأة مدوية فى معرض CES ٢٠١١ من خلال مشغل «Galaxy» سينافس بقدراته مشغل «iPod»

التفاصيل...

التفاصيل...

أخيرة

لا تقل شارع «خليل حمادة» .. قل شارع «الكنيسة

والمسجد»

لا أحد يعرف من هو «خليل حمادة» المسمى باسمه ذلك الشارع الهادئ الذى أصبح بؤرة لأهم أحداث



زى النهارده

وفاة الفنانة القديرة دولت أبيض

اسمها كاملا دولت حبيب بطرس فصيحي، وهى ممثلة مسرحية وسينمائية مولودة فى التاسع والعشرين من يناير عام ١٨٩٤، فى مدينة أسيوط، أمها من أصل روسى، وكان والدها يعمل مترجماً فى وزارة الحربية فى السودان، درست

التفاصيل...

كتب ماهر حسنى

فنون

أنعام: «F.M» المصرية أفضل من جائزة «عالمية مشبوهة»

انتهت أنعام من تصوير برنامج «نجم الخليج»، الذى شاركت فيه كعضو فى لجنة التحكيم، كما بدأت فى



اختيار كلمات وألحان ألومها الجديد، وتستعد أيضاً لطرح
 اليوم باللهجة الخليجية خلال شهر فبراير المقبل. أنغام عبرت
 ٢٠١١، فالكل اعتاد تسمية أخرى «شارع الكنيسة والجامع»
 وإن لم يكتب الاسم في المحررات الرسمية، فإنه ظل عالقا
 بالسنة سكان
 التفاصيل...
 كتب سماح عبدالعاطي



جميع حقوق النشر محفوظة لدى مؤسسة المصري اليوم
 وخطر نشر أو توزيع أو طبع أي مادة دون إذن مسبق من مؤسسة المصري اليوم

الرئيسية | اتفاقية الاستخدام | اتصل بنا

المصري اليوم

G

1432 29 - 2011 4 18-7

القاهرة

الأخبار حواث المحافظات خريطة الأخبار اقتصاد وأعمال البورصة

بحث متقدم

ادخل كلمات البحث

اسم المستخدم

كلمة السر

تسجيل

مشارك جديد اضغط هنا

تذكرني

في
مسابقة بوابة الأهرام
لفظ لمشاركتي الأهرام
Microsoft



بوابتنا الإلكترونية

RSS
تدفقات الأخبار
تدفقات الفيديو
تدفقات الصوت

اصفح على سطح المكتب
Download desktop version
only for windows 7
Beta

أحدث الأخبار

- 11:57 قرار جمهوري بترقية 44 من أعضاء الملك التجاري بوزارة التجارة والصناعة
- 11:56 الكهرباء تحدد غد ضوابط ترغيب العادات للتوصيلات غير القانونية
- 11:54 ضبط طالب صيدلي بحوزته 50 ألف قرص مخدر بالجيزة
- 11:51 بطريكية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية تعلن الحداد على ضحايا كنيسة القديسين
- 11:50 إحباط محاولة سبنتين سرقة محام بالإكراه في باب اللوق
- 11:45 اجتماع بين البشير وسلفكير في مدينة جوبا لبحث ترتيبات الاستفتاء
- 11:38 تطبيقات لرئيس هيئة الطاقة الذرية بعدم الحديث في ملف "مخير"
- 11:17 الهيئة الإجمالية تدين حادث الإسكندرية وتدعو لمواجهة التفرقة
- 11:01 إنتاج "بناة غار" في مصر بارتفاع 20 بالمئة في 2010
- 11:01 حركة التحرير والعدالة في دارفور توافق على اتفاقية سلام مع الحكومة



تأجيل دعوى بطلان بيع 100 ألف فدان في
توشكى للوليد إلى جلسة 1 مارس

قررت المحكمة القضاء الإداري دائرة العقود برئاسة المستشار حسن السيد عبد العزيز نائب رئيس مجلس الدولة، وأمانة سر أحمد عبد السيد وراغب إبراهيم، تأجيل نظر الدعوى المقامة من شحاتة محمد شحاتة المحامي، ضد كل من رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة ورئيس الهيئة العام للمشروعات والتعمير.

11:01 6 تعليقات 67 قراءات

الصفحة الرئيسية

2011 - 1911

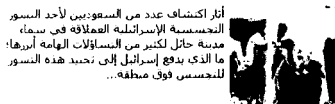
تقارير اخبارية

ثروة تفتش رسائل الأديب عبد الحكيم قاسم في "كتابات
بوابتنا الخراسية"

كتب الكاتب الصحفي محمد شعير والذي صدر له أخيراً كتاب "كتابات بواب الخراسية.. رسائل عبد الحكيم قاسم" في دار سمرقند، عن تيه أنه الروائي الراحل عبد الحكيم قاسم "إرسن" في سرها الجزء الخاص...



حروب السلاحف والخراف والحميز والكلاب والنسور
تندلع بين العرب وإسرائيل



أثار اكتشاف عدد من السهوديين لأحد النسور الخمسينية الإسرائيلية العملاقة في سماء مدينة جائل لكثير من التساؤلات الهامة أبرزها: ما الذي يدفع إسرائيل إلى تحيد هذه النسور للخمسين فوق سطحه...

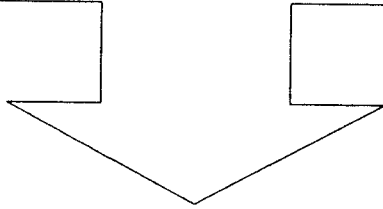


ملفات

الإسعار "تحرق" معدلات
النسور على "فيران"

خدمة الاستعلام عن
جوائز شهادت الاستثمار
www.alahram.org.eg

ملخص الدراسة
باللغة العربية





ملخص الرسالة

المقدمة:

صحافة الإنترنت هي نتاج لإمتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية وقد كانت أول نسخة إلكترونية في العالم هي للصحيفة الأمريكية "سان جوزيه ميركوري نيوز" والتي صدرت عام ١٩٩٣م وبعدها بثلاث سنوات تعدت الصحف الإلكترونية الـ ١٥٠٠ صحيفة حول العالم، وصدرت أول صحيفة عربية نسختها الإلكترونية منذ أكثر من ثلاث عشرة سنة وهي صحيفة الشرق الأوسط وتزامن معها إصدار صحيفة النهار اللبنانية، وبعدها تعددت المواقع التي تحمل أسماء صحفنا العربية الكثيرة، ظهرت صحافة الانترنت وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي جاءت أيضاً نتيجة المزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة تكنولوجيا الحاسبات بما يعرف بالتقنية الرقمية. وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما أحدثته ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات أَلقت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية (الراديو، التلفزيون، والصحف).

مشكلة الدراسة: التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية المصرية هل دوافع طقوسية أم نفعية (وظيفية).

أهمية الدراسة :

- نظرا لقيام العديد من الصحف بإصدار صحيفتها الإلكترونية من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في معرفة الإشباعات التي تحققها لشباب الجامعات من خلال حرصهم الدائم على متابعة هذه الصحف الإلكترونية مع ندرة الدراسات التي تناولت دوافع استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية وبذلك تحاول الدراسة استكمال الدراسات السابقة في معرفة أسباب إقبال الشباب على الصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة.
- تثرى هذه الدراسة المكتبات الإعلامية في التعرف على دور الصحف الإلكترونية في تشكيل آراء الشباب في الفترة الأخيرة من عام ٢٠١٠ والتي شهدت عددا من الأحداث، وآخرها ثورة الشباب في ٢٥ يناير ٢٠١١، والتي كان للإنترنت وللصحف الإلكترونية دور في نجاح هذه الثورة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أسباب استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية وكثافة تعرضهم والإشباعات المتحققة بالتطبيق على صحيفتنا الأهرام الإلكتروني والمصري اليوم الإلكترونية.
- تساؤلات الدراسة: تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي (ما دوافع استخدام عينة من الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها) والذي يتفرع منه عدة تساؤلات:

١. ما دوافع استخدام عينة من الشباب الجامعي للنسخة الإلكترونية من صحيفة الأهرام اليومى؟
٢. ما دوافع استخدام عينة من الشباب الجامعي للنسخة الإلكترونية من صحيفة المصري اليوم؟

٣. ما الأكثر تفضيلاً للقراءة: الأهرام الإلكتروني أم المصري اليوم الإلكتروني؟
٤. ما العلاقة بين تحقق إشباعات المحتوى وتصفح الصحيفة الإلكترونية المفضلة؟
٥. ما العلاقة بين تحقق الإشباعات شبه الاجتماعية وتصفح الصحيفة الإلكترونية المفضلة؟
٦. ما العلاقة بين تحقق إشباع الاحتياجات المعرفية وتصفح الصحيفة الإلكترونية المفضلة؟

حدود الدراسة : تنقسم إلى:

- **أولاً الحدود الموضوعية** : تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي للصحيفتين الأهرام الإلكتروني والمصري اليوم الإلكتروني والإشباعات المتحققة وصحيفة الأهرام كواحدة من أوائل الصحف الإلكترونية في مصر والمصري اليوم كواحدة من أحدث الصحف المصرية، والتي تعتبر تجربة رائدة في الصحافة المصرية .. كجريدة مستقلة حققت شعبية في زمن قياسي ويقبل عليها العديد من القراء ...
- **ثانياً الحدود الزمنية** : تم اختيار فترة زمنية معينة من ١٥ أكتوبر ٢٠١٠ وحتى ١٥ نوفمبر ٢٠١٠ تعرض فيها شباب الجامعات المصرية للصحيفة الإلكترونية "الأهرام والمصري اليوم" .
- **ثالثاً الحدود المكانية** : تتسحب نتائج الدراسة الحالية على عينة عمدية من شباب جامعات حكومية هم عين شمس وبور سعيد وجامعات خاصة هم الأكاديمية الحديثة للعلوم والتكنولوجيا بالمعادي ، ومعاهد القاهرة العليا بالمقطم للعلوم الإدارية

فروض الدراسة:

- الفرض الأول :** توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين استخدام شباب الجامعات المصرية لصحيفة الأهرام الإلكتروني ودوافع تعرضهم لها على استبيان التعرض.
- الفرض الثاني :** توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين استخدام شباب الجامعات المصرية لصحيفة المصري اليوم الإلكتروني ودوافع تعرضهم لها على استبيان التعرض.
- الفرض الثالث :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المستخدمين لصحيفة الأهرام الإلكتروني على استبيان التعرض وبين المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - موطن النشأة - المستوى الاجتماعي - الاقتصادي) الخاصة بهم عند مستوى دلالة ٠.٥ و.
- الفرض الرابع :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المستخدمين لصحيفة المصري اليوم الإلكتروني على استبيان التعرض وبين المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - موطن النشأة - المستوى الاجتماعي - الاقتصادي) الخاصة بهم عند مستوى دلالة ٠.٥ و.
- الفرض الخامس:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب لصحيفة الأهرام الإلكتروني على الاستبيان الموجه لهم والإشباعات المتحققة منها وعند مستوى دلالة ٠.٥ و.
- الفرض السادس:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب لصحيفة المصري اليوم الإلكتروني على الاستبيان الموجه لهم والإشباعات المتحققة منها وعند مستوى دلالة ٠.٥ و.

- **الاستبيان:** حيث تم وضع أسئلة الاستبيان غير قابلة للتغيير والتبديل ويجمع بين الأسئلة المغلقة والمكون من ٣٧ سؤالاً بعد تحكيهما من مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الإعلام وعلم النفس .

أساليب تحليل البيانات :

رابع عشر أساليب تحليل البيانات :

- الجداول البسيطة من التكرارات والنسب الوسط المرجح الوزن للأوزان.
- اختبار (ANOVA) لقياس الاختلاف بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية والجنس والسن.
- اختبار كاي (chi-square-test) لقياس الاستقلال والارتباط أي دراسة وجود علاقة بين متغيرين اسميين.
- اختبار (T-Test) لدراسة الفرق بين نسبتين من عينتين مستقلتين.
- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المختلفة .

نوع ومنهج الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية **Descriptive Study** التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وباستخدام منهج المسح الإعلامي لعينة عمدية من شباب الجامعات الحكومية والخاصة من الذكور والإناث وتكونت من ٤٠٠ مفردة من مستويات إجتماعية وإقتصادية وثقافية مختلفة وعينة أخرى من صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية.

نتائج الدراسة واختبار صحة الفروض

١. **تبيين من الدراسة و باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين معدل التعرض ودوافع تعرضهم لصحيفة الأهرام الإلكترونية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٣٢) .**
٢. **باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض شباب الجامعات المصرية لصحيفة المصري اليوم الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٥٤) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وتبين صحة هذا الفرض تأتي نتيجة طبيعية لطبيعة المرحلة التي يمر بها الشباب من الإبتعاد عن النمطية.**
٣. **تبيين من الدراسة صحة الفرض الثالث حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة بالنسبة لمعدل التعرض والدوافع والإشباع للشباب عند تعرضهم لصحيفة الأهرام الإلكترونية حيث بلغت قيمة ف ٢,٤٢ مما يؤكد صحة هذا الفرض حيث أن الشباب الجامعي سواء ينتمي لطبقة غنية أم فقيرة أم متوسطة فإنه يستخدم صحيفة الأهرام الإلكترونية لأنه حتى إذا لم يكن يملك جهازا في المنزل فإنه يمكنه قراءتها في السببر أو عند أحد الأصدقاء كما اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠,٠١٨ وكذلك اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف**

١٠٠,٨٥٥ كما لا يوجد فرق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في معدل التعرض حيث بلغت قيمة ف ٢,١٠ كما لا يوجد فروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠,٢٨٤ كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لكلا من معدل التعرض والدوافع والإشباع للشباب لصحيفة الأهرام الإلكترونية حيث بلغت قيم ت على الترتيب ٠,٥٩٨, ٠,٧٣٧. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الدوافع حيث بلغت قيمة ت ٢,٩١ وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات العمر المختلفة في كل من معدل التعرض والدوافع والإشباع حيث بلغت قيم ت على الترتيب ٠,٩٢٩, ٠,٦٨٧, ٠,٤٦٣.

٤. تبين من الدراسة صحة هذا الفرض حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة بالنسبة لمعدل التعرض والدوافع والإشباع للشباب (صحيفة المصري الإلكترونية) واتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة في معدل التعرض حيث بلغت قيمة ف ٠,٥٠ كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات العمر المختلفة في كلا من معدل التعرض والدوافع والإشباع حيث بلغت قيم ت على الترتيب ٠,٣٩٧, ٠,٦٩٧, ١,٠٨.

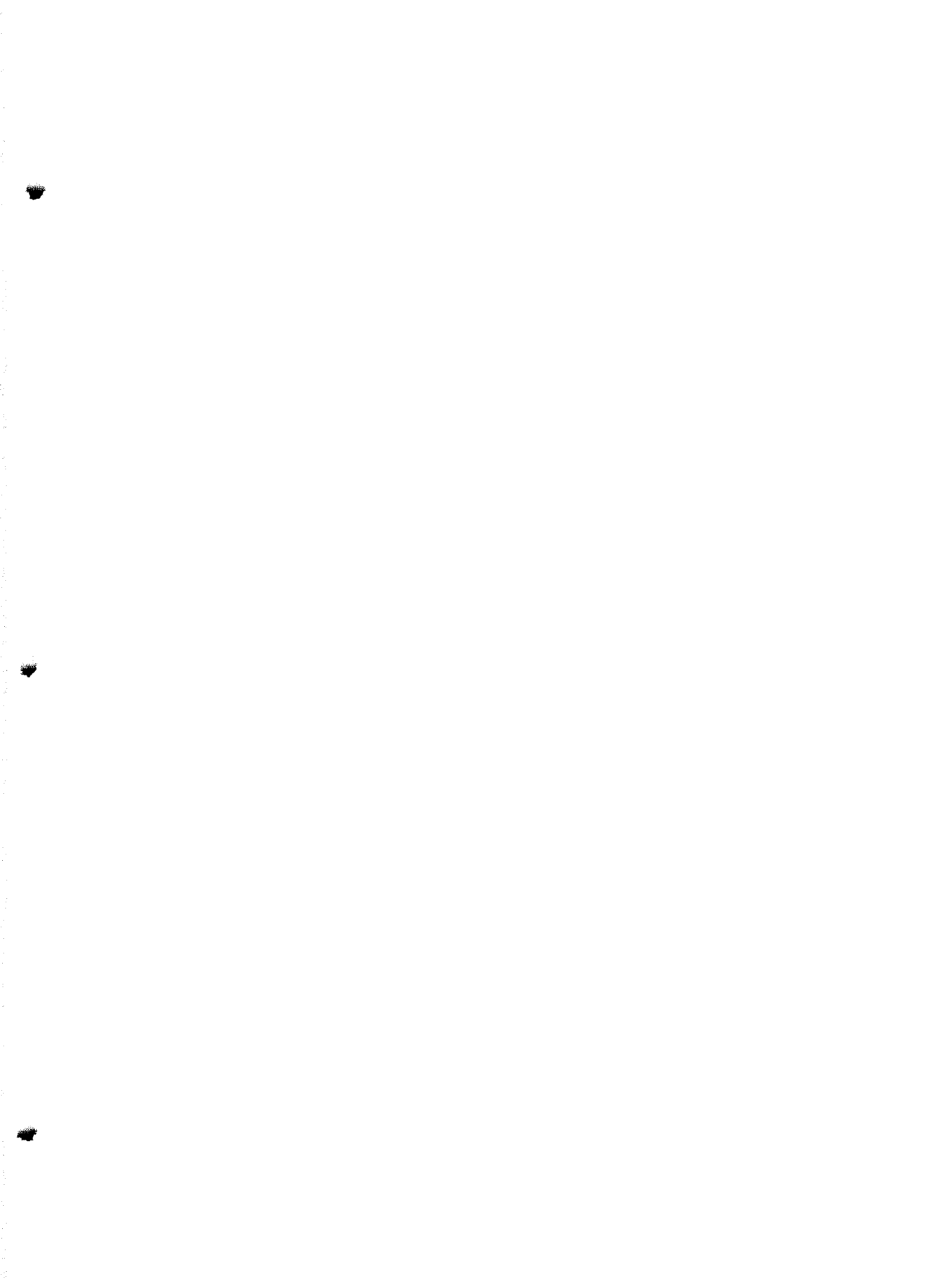
٥. تبين من الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب لصحيفة الأهرام وإشباعاتهم حيث بلغ معامل بيرسون ٠,٠٩٨.

٦. تبين من الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب لصحيفة المصري وإشباعاتهم حيث بلغ معامل بيرسون ٠,٠٦١. وهذا يؤكد عدم صحة الفرض السادس.

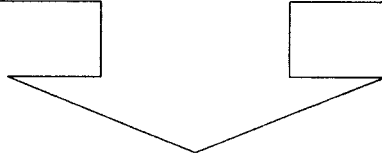
وتوصى الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بتكوين فريق عمل متكامل من المحررين والمخرجين الصحفيين والمندوبين والمراسلين ، فضلا عن إنشاء أقسام خاصة بالصحافة الإلكترونية في كل الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية .
٢. التدريب المستمر للمحررين في الصحف الإلكترونية حتى يكونوا على علم بكل ما يحدث على الساحة العالمية في هذا المجال والاهتمام برفع مستوى اللغة الإنجليزية للمحررين الصحفيين .
٣. إهتمام صحيفة الأهرام اليومى الإلكترونية بالإكثار من الموضوعات التي تهتم الشباب من الجنسين مثل قضايا التعليم والبطالة وحرية الرأى والتعبير لأن هذه من أهم القضايا التي تشغل بال الشباب.
٤. وضع استراتيجية محددة للصحافة الإلكترونية العربية عبر شبكة الإنترنت ، بما يوفر لها مصادر تمويل تساعد على البقاء والتطور والتنافس مع الصحافة الغربية، وجذب أكبر عدد ممكن من المتعاملين على الشبكة ونشر الإعلانات .
٥. ضرورة وجود صالة تحرير مدمجة للوسائط المتعددة في كل صحيفة وذلك لتسهيل الاتصال بين فريق الصحفيين بها وبين المواطنين بالخارج والإهتمام بصحافة المواطن وهذا ما حدث خلال ثورة ٢٥ يناير فأصبح العديد من المواطنين مراسلين صحفيين في العديد من المحافظات.
٦. فى شبكة للمنصات الإعلامية والمستخدمين مثل "تويتر" و"الفييس بوك" يمكن لرسائل الأصدقاء تلك أن يقرأها آلاف الناس حول العالم وأن تصبح أداة لجمع المعلومات للصحافة التقليدية وأن تصبح وسيلة لنشر المانشيتات والأخبار الموجزة التي تنتجها الصحف.

٧. يمكن للصحف أن تلحق بالثورة الرقمية الجديدة إذا قدمت لعملائها عروضاً مخصصة للملتيميديا وتشمل الإعلانات في الصحف وعلى الهاتف المحمول وخاصة بعد أن وصل عدد مستخدمي الهواتف المحمولة في جميع أنحاء العالم بين ٢,٧ و ٣ مليارات هاتف مع توقعات بزيادة الأعداد.
٨. يمكن إجراء دراسات سواء ماجستير أو دكتوراه عن دور المواقع الإلكترونية، وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والتويتر في تشكيل آراء وإتجاهات الشباب قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير، وخاصة إنه موضوع الساعة، ويحدث فيه تطور باستمرار كل ساعة ولأبداً إذا قلنا كل ثانية أو إجراء دراسة مقارنة بين تأثير الصحف الإلكترونية المصرية بكافة أنواعها المختلفة القومية والمستقلة على تشكيل إتجاهات الشباب المصري خلال ثورة ٢٥ يناير.



ملخص الدراسة باللغة
الإنجليزية





Summary of study

The Introduction:

There is no doubt that the electronic journalism became very important in our life. It is the most attractive for Egyptian universities youth.

Internet represent a challenge per our normal media typies (Journalism ,Television &Radio) that include thousand of information in all human Knowledge well Thousands of Still and moving pictures and songs also films All of these media types can including various media, which include the poison in the honey.

Meaning there unfamous webes through Electronic journalism because we can read different journal in all over the world.

The journalism represent one of the most element development in the undeveloped countries because it makes easier for a group of youth to obtain more of facts & information concerned public affairs.

The Importance of the study:

Latest change in the concept of online journalism, but that some magazines paper decided to stop distributing the paper edition and only electronic versions, the Internet represents a new challenge for the industry is expected to lead the world toward a new reality in the application of the press and electronic journalism occupies.

The Problem of study:

Study problem concentrate in one question and is this "what are motives using of Egyptian Universities youth for the electronic newspapers and what are gratification achived.

The Objectives of the study:

- identify the reasons for using university students to some e-newspapers and intensity of exposure and gratifications achieved for Al-Ahram electronic newspaper which it has been selected as one of the first electronic online journals in Egypt ..

Al-Ahram has been selected as one of the first electronic online journals in Egypt . and Al Masry Al Youm is one of the events of the Egyptian press, which is considered a pioneering experiment in the Egyptian press Almasry youm independent has gained popularity in record time .

Study questions:

This study seeks to answer the key question is what motivated the use of university students in the Egyptian newspapers, electronic ritualistic or knowledge or entertainment?

1. What are the gratifications realized to the students of Egyptian universities for electronic newspapers?

2. What area of freedom offered by online journals?
3. What are the reasons that make young people prefer a newspaper on the other and the intensity of exposure to both the two newspapers the Egyptian Al-Ahram daily and Almary al youm ?

Study limits:

Within the study: The study is divided grandparents to:

A - objective limits:

Is the deliberate selection of a sample of university students in the Egyptian government and private male and female and opinions about the motives of using electronic newspapers .

B - Time limits:

Selected a specific time period under which the youth of the Egyptian universities to the online newspaper "Al-Ahram, the Egyptian today." Through specific period from 15 October 2010 to 15 November 2010>

c - Spatial boundaries:

Selected governmental universities such as Ain Shams, Port Said and private universities such as the modern Accadmy, the Institute of Cairo for Administrative Sciences in Mokatom.

Methodology:

These studies belong to the descriptive studies based on survey method Media intentional sample of 400 single young Egyptian universities, governmental and private, male and female.

Study tools:

Questionnaire applied to a sample of university youth consist of 36 questions.

Hypotheses of the Study:

First hypothesis: There is statistically significant correlation positive between the rate at which university students in the electronic Al-Ahram daily newspaper and the e-motivated young people are exposed to this paper.

Second hypothesis:

there is statistically significant correlation positive between the rate at which university students in the Egyptian newspaper Al Masry on the electronic and motivated young people are exposed to this paper.

Third Assumption III: NO Autism statistically significant differences between different groups of demographic variables (type - age - home-generated - social level - economic) of these young people and the degree of exposure to the electronic Al-Ahram daily newspaper exposure to a e-Ahram newspaper and at the level of 05 and Dalalp .

Fourth Assumption IV: there is not statistically significant differences between different groups of demographic variables (type - age - home-generated - social level - economic) of these young people and the degree of exposure to e-Masry Al-Youm newspaper .

Fifth Assumption V:

There is statistical relationship between the motives of electronic newspaper-Ahram to the questionnaire addressed to them and realized gratification at the level of 05.

sixth Assumption:

There is statistical relationship between the motives of electronic questionnaire addressed to e-Masry Al-Youm newspaper and realized gratification at the level of 05 and Dalalp.

Some results:

- 1-** There is a significant relationship between the rate of exposure and the motives of their exposure to electronic newspaper Al-Ahram as the value of Pearson correlation coefficient (0.032).
- 2-** There is a significant relationship between the motives and their exposure to the Egyptian newspaper as the value of Pearson correlation coefficient (0.154) and that at 0.05 level. Using.
- 3-** There was no statistically significant differences between different economic levels in the rate of exposure as the value of P 2.42 the validity of this which confirm the hypothesis, where the young university belongs to the class, whether rich poor or medium is exposed to e-Ahram newspaper because even if you have not. have a computer at home, it can be read in Cyber or at friends.
- 4-** There was no statistically significant differences between the various levels and age in both the rate of exposure and the motives gratification reaching values of T, respectively, 0.397, 0.697, 1.08 .
This demonstrates that is for the youth in different levels social ,economic to reach an internet youth access the Internet at different levels of social,economic and the motivation to read electronic newspapers over print.
- 5-** There are differences with statistical significance between the average marks of the experimental group in the before and the after measuring of awareness of sexual Abuse in all dimensions, these differences are in the favor of the experimental group.
- 6-** There is a statistically significant relationship between the motives of young people are exposed to e-Masry Al-Youm newspaper Egyptian newspaper and gratification where Pearson coefficient 0.061
Given the state of the teenager this is the age of physiological changes led to a

common culture, a culture of adolescent autism in terms of electronic behavior and even the way of speech ,confusion and the back of this is evident in the balance between motivation and gratification.

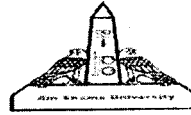
Recommendation:

The need to develop criteria for the organization of work of the press,
Storage

1. Professional standards: the use of templates, including press work, as well as the use of stereotypes imposed by the nature of the new medium, as well as professional and full-time and professionalism and belonging to an enterprise web press
2. Standards relating to the institution or location, are :
 - Technical standards: and stand out in a system for archiving and work lights, and the presence server Server independent of the site, and the existence of a system of insurance operations to prevent hacking and cracking .
3. Standards concerning the rate of visitors: such as how many visitors, the number of visits and the countries that visited the site, and this would determine the effectiveness of the site .
4. Financial criteria: is the presence of a funding system is clear and specific to an institution, or the site, and is subject to review by the competent authorities .

Legal standards: the legal status of the institution, and a manner that ensures fulfillment of financial rights ,and legal employees, and ensure accountability for the owners of the institution financially and legally.





Ain Shams University
Institute of Postgraduate of Childhood Studies
Department of Mass Communication and
Children Culture

Motives of using Egyptian universities youth for the some electronic newspapers and its gratification.

A Thesis submitted for Portial Fulfilment of
Master Degree In Mass Communication And
Children Culture

Prepared by:

Samia Mohammed Mahmoud Abuelnasr

Supervised by:

Dr. Eatimed Khalaf
Professor Of Mass Communication
And Children culture

Ain Shams university

Dr. Enas Mahmoud Hamed

Lecture of journalism
and publishing
Ain Shams university

1432 - May 2011